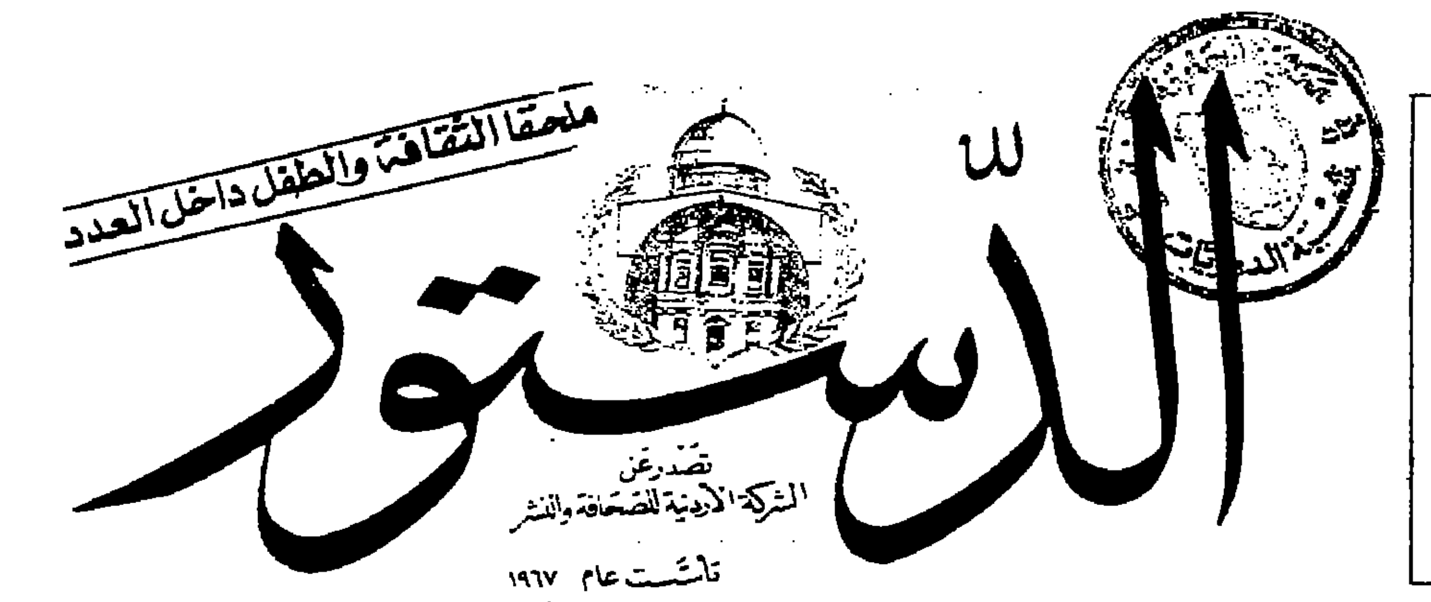


ملحقا الثقافة والطفل داخل العدد

الدستور

تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ٢٤ صفر ١٤١١هـ الموافق ١٤ ايلول ١٩٩٠م/ رقم العدد ٨٢٨٤/ السنة الرابعة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 14, SEPTEMBER - 1990, NO.8284 - VOL 24 - AMMAN

الملكة نور تشرح للسيدة تشوكر جهود الاردن لحل مشكلة الوافدين

عمان – بترا – استقبلت جلالة الملكة نور الحسين في مكتبها امس الاول السيدة ليندا تشوكر وزيرة التنمية الخارجية البريطانية التي تقوم حاليا بزيارة الى الاردن.

وقدمت جلالتها خلال اللقاء شرحا موجزا عن ازمة الوافدين في الاردن واكدت على ضرورة الدعم والتنسيق في معالجة امور الوافدين والاثار المترتبة على تدفقهم الى المملكة.. وتم تبادل وجهات النظر حول السبل الكفيلة بترحيل هؤلاء الوافدين بالسرعة الممكنة.

واكدت جلالتها باننا في الاردن نعمل ما في وسعنا لتقديم خدمات الاغاثة للوافدين وانه قد تم اتخاذ الاجراءات اللازمة بالتعاون مع حكومات الوافدين لتامين وسائل النقل الى بلادهم.

واعربت عن شكرها للمنظمات الدولية التي سارعت الى تقديم خدمات المعونة والاغاثة للوافدين.

نشاط لمنظمات عالمية في اميركا لابعاد شبح الحرب عن الخليج

عمان – بترا – قالت صحيفة القدس المقدسية الصادرة امس ان عدة منظمات عالمية في الولايات المتحدة الامريكية مثل المنظمة العالمية للتسامح والسلام ومنظمة مناهضي الحرب ومنظمة العمل من اجل الشرق الاوسط قد بدات بالتحرك من اجل ابعاد شبح الحرب عن منطقة الخليج العربي.

وقد طالبت هذه المنظمات الامريكية بما يلي:

– وقف التدخل العسكري في الخليج واعادة القوات الامريكية الى الولايات المتحدة.

– بدء مفاوضات تحت رعاية الامم المتحدة او جامعة الدول العربية للوصول الى حل دبلوماسي لازمة الخليج.

– السماح بدخول الغذاء والدواء للشعب العراقي بالرغم من قرار الامم المتحدة بالحصار.

– دعم المؤتمر الدولي لحل الصراعات بما فيها الصراع الفلسطيني/ الاسرائيلي.

في حديث للتلفزيون الكندي

الحسن: الحل العربي ليس مناقضا للحل الدولي لأزمة الخليج

نأمل أن نصل الى وضع يحمل فيه العرب مسؤولية أمن المنطقة

عمان – بترا – اكد سمو الامير الحسن ولي العهد ان الحل العربي لازمة الخليج ليس مناقضا للحل الدولي وقال انه جزء من تلك الشرعية الدولية التي نشدناها على مدى ثلاثة وعشرين عاما من احتلال القدس والاراضي الفلسطينية.

وقال سموه في حديث لشبكة التلفزيون الكندية سي بي سي. اننا نقف الى جانب الشرعية الدولية وفي نفس الوقت نعاني من مرارة عدم تطبيق هذه الشرعية في منطقتنا بعد.

واضاف سمو الامير الحسن يقول اننا نامل في التوصل الى مرحلة لاحتواء ازمة الخليج يتم فيها الاعتراف بالمكونات العربية وليس بهياكل امنية اجنبية ويجب ان نصل الى وضع يكون فيه العرب مسؤولين عن امن واستقرار المنطقة العربية والاسلامية.

وقال سمو ولي العهد انه وعلى الرغم من دعوتنا لايجاد حل سلمي لازمة الخليج فاننا نتعرض لانتقاد من قبل اصدقائنا في الغرب بسبب عدم وقوفنا الى جانب التحالفات العسكرية مؤكدا سموه ضرورة تبني قضية السلام واعطائها الفرصة الكاملة.

واشار سموه ردا على سؤال الى ان العديد من افراد الاسرة الهاشمية ضحوا من اجل مبادئهم على مدى عقود طويلة وخاصة في العقود الاخيرة وقال على الرغم من ذلك فنحن موضع انتقاد مرير في هذا الجزء من العالم بسبب دعوتنا لايجاد تسوية يتم التفاوض بشأنها على صعيد القضية الفلسطينية.

نص الحديث ص١٣



في رسالة للقاسم من شيفاردنادزه

موسكو تدعم جهود الحسين لإيجاد حل سلمي للأزمة الخليجية

عمان – بترا: تسلم السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس رسالة خطية من السيد ادوارد شيفاردنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي تتعلق بنتائج القمة السوفياتية الامريكية الاخيرة التي عقدت في هلسنكي.

وقام بتسليم الرسالة للسيد القاسم السفير السوفياتي في عمان الذي اكد تقدير ودعم بلاده للجهود التي يقوم بها جلالة الملك الحسين لحل الازمة في الخليج.

كما اكد على الاهمية المبدئية التي يعلقها الاتحاد السوفياتي على التوصل الى حل سلمي للازمة.

واشار في هذا المجال الى ان هناك دورا مهما وخاصا للجهد العربي للتوصل الى ذلك الحل. وان الاتحاد السوفياتي يأمل ان تتوسع وتتكثف المساعي العربية لتلك الغاية.

ضرورة وضع صور الاطفال الاردنيين في جوازات السفر

عمان – بترا – ذكرت مصادر مديرية الامن العام ان السلطات العراقية المختصة طلبت وضع الصور الشخصية للاطفال الاردنيين الملحقين في جوازات سفر ذويهم على هذه الجوازات عند دخولهم الى الاراضي العراقية

فاشر: الوجود الأجنبي دائم في الخليج

دعوة لتوسيع دور الاطلسي.. وقوات الغزو الاميركية تواصل انتشارها

العراق ينشر صواريخ تسيارية على قواعد دائمة الحركة

واشنطن – زوريخ – الظهران – رويتر – اف.ب: يوما بعد يوم. بدات تتكشف اهداف الدول الغربية من وراء حشد قواتها العسكرية في منطقة الخليج. فبعد اعلان الرئيس الاميركي جورج بوش عن ان القوات الاميركية ستبقى في المنطقة لفترة طويلة حتى لو انتهت ازمة الخليج، جاء دور رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت ثاتشر حيث قالت ان من الممكن الابقاء على وجود عسكري اجنبي دائم في الخليج بعد تسوية ازمة الكويت اذا طلبت ذلك دول في المنطقة.

وقالت ثاتشر في حديث اجرته معها صحيفة «نوي زوريخر زايتونغ ونشر امس انها تحبذ عقد اتفاق اقليمي للامن خاص بمنطقة الخليج يشمل ضمانات.

وقالت الصحيفة دون ان تنسب اي اقوال الى ثاتشر مباشرة «وعندما سئلت هل يجب ان ياتي الوجود الدائم لقوات بريطانية واميركية في الخليج في اطار هذا الترتيب الامني ابدت السيدة ثاتشر اقتناعها بان استمرار وجود قوات اجنبية في الخليج سيكون امرا يصعب تجنبه بشرط ان ياتي ذلك بناء على طلب الدول التي سعت للحصول على مساعدة عسكرية ادراكا منها ان طموحات الرئيس العراقي صدام حسين تعرضها للخطر».

وفي اشارة واضحة الى ارسال قوات بريطانية الى الخليج قالت ثاتشر ان الولايات المتحدة كانت تعلم ان بامكانها دائما الاعتماد على تاييد بريطانيا.

وفي هذا الاطار دعا الامين العام لحلف شمال الاطلسي مانفريد فيرز امس الى توسيع دور الحلف للمساعدة في حل الصراعات خارج حدود دوله التي يبلغ عددها ١٦ دولة.

وقال فيرز في مقابلة صحفية «يتعين ان يكون لدول حلف الاطلسي في اي ازمة مقبلة قدرة على العمل اكبر مما لها في ازمة الخليج».

واضاف قوله ان الحلف يجب الا يحاول ان يصبح قوة شرطة دولية.

وعلى صعيد التواجد العسكري الاميركي في منطقة الخليج العربي قال الجنرال نورمان شوارسكوف ان الحشد العسكري الاميركي تاخر عن برنامجه الزمني وانه لن يستكمل الا بعد شهرين اخرين.

وقال القائد الاميركي في حديث مع صحيفة واشنطن بوست نشر امس «اعطني شهرين اخرين وسيكون لدينا بالقطع القوات التي نحتاجها للدفاع عن السعودية ضد اي هجوم قد يكون في نية العراقيين».

واضاف شوارسكوف ان حركة نقل القوات والمعدات سارت بسلاسة في الاسابيع الحرجة الاولى من المهمة. وقال ان السلاح الجوي سيضطر الى ابطاء حركة الجنود والطائرات لان

البقية ص ١٥

للذكرى فقط.. نموذج لسلوك قوات الجيش الاميركي في فيتنام.. جندي يغرز سكينا في بطن طفل فيتنامي فهل تتكرر الصورة في الخليج؟؟

سواريش: الموقف خطير جدا

اميركا تتصرف «كشرطة عالمية»

لشبونة – اف.ب: اعرب الرئيس البرتغالي ماريو سواريش مساء امس عن تحفظاته على تحركات الولايات المتحدة في الخليج ووصف موقف الامم المتحدة من ازمة الخليج بانه «ملائم».

وفي كلمة القاها في بورتو شمالي البرتغال، قال سواريش ان الاميركيين يتصرفون في الخليج «كنوع من شرطة عالمية تعمل لحسابها الخاص ولحساب الاخرين».

واضاف «اذا كنا من جهة نؤيد التحرك الذي يقومون به في الخليج فيجب ان نعترف ايضا بان هذا الموقف خطير جدا وغير مقبول».

واكد الرئيس سواريش من جهة اخرى انه من الملح ايجاد «نظام عالمي جديد» لتفادي نزاع خطير بين الشمال والجنوب.

شهيد و٤٠ جريحا واعتقال ٩٥

ارينز: الانتفاضة لاتزال عند مستوياتها

القدس المحتلة – وكالات الانباء – اعلن في فلسطين المحتلة عن استشهاد المواطن الفلسطيني عبدالفتاح هاشم الانفج «٣٠ عاما» من احدى قرى جباليا بقطاع غزة المحتل متاثرا بجروح وكسور خطيرة اثر صدمه من قبل سيارة اسرائيلية.

وذكر التقرير اليومي الفلسطيني عن فعاليات الانتفاضة ليوم امس ان حوالي (٤٠) مواطنا اصيبوا بجروح خلال المواجهات والمصادمات التي عمت الاراضي الفلسطينية المحتلة، كما اعتقلت سلطات الاحتلال حوالي (٩٥) مواطنا من مناطق نابلس والخليل وجنين ورام الله وطولكرم وغزة.

وداهمت سلطات الاحتلال العديد من القرى منها سلواد، سيلة الحارثية، عرابة في منطقة جنين. في حين تمكنت القوات الضاربة من تحطيم زجاج (١١) سيارة عسكرية ومهاجمة عشرات نقاط المراقبة العسكرية المقامة فوق اسطح المنازل والعمارات.

واقدمت سلطات العدو على هدم منزل المواطن فؤاد الشويكي من جبل المكبر، بحجة عدم الترخيص. واغلقت ثلاثة شوارع رئيسية في رام الله بالاسمنت واخرى فرعية في مخيم البريج، كذلك اغلقت سلطات الاحتلال في نابلس منافذ منزل مواطن بتهمة الانتماء الى المنظمة العسكرية للحزب الشيوعي الفلسطيني.

وجرح شاب فلسطيني امس في رام الله بسبب قنبلة كان ينوي القاءها على مركز للشرطة.

البقية ص ١٥

بدران يستقبل السفير الاردني بدمشق

عمان – بترا – استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء في مكتبه امس السفير الاردني في دمشق.

اجتماعات دورية للجنة الطوارىء في مجلس النواب

عمان – بترا – قال النائب سليم الزعبي مقرر لجنة الطوارىء في مجلس النواب ان اللجنة ستلتقي في اجتماعات دورية بالرغم من فض الدورة الاستثنائية لمجلس الامة.

واشار الى ان جميع السادة النواب سيتواجدون باستمرار للتشاور ومتابعة الاحداث الجارية في منطقة الخليج.

غالبية الاسبان تعارض مشاركة بلادهم في أي حرب محتملة بالخليج

مدريد – أ.ف.ب. – ذكر استطلاع للرأي اجراه معهد ديموسكوبيا عن عينة من ٨٠٠ شخص اعمارهم فوق الثامنة عشرة ونشرته امس صحيفة ال بيس في مدريد ان غالبية الاسبان «٥٩ في المئة» تعارض مشاركة مباشرة لبلادهم في نزاع مسلح محتمل في الخليج.

وعارض «٤٨ في المئة» قرار الحكومة ارسال فرقاطة وزورقين سريعين الى البحر الاحمر والخليج مقابل ٣٤ في المئة اعلنوا تاييدهم هذا القرار.

مصر تمنع وفدا شعبيا عراقيا من زيارتها

القاهرة – ق.ن.ا. منعت السلطات المصرية وفدا شعبيا عراقيا من زيارة مصر بهدف عقد مؤتمر شعبي لدعم موقف العراق ضد الاحتلال الاجنبي العسكري لمنطقة الخليج.

وكان الوفد الذي يرأسه عبدالوهاب الهيتي عضو المجلس الوطني العراقي قد زار الاردن للغرض نفسه وحاول زيارة القاهرة ولكن مصر رفضت دخول الوفد.

وكانت مصر منعت اول امس وفدا يمثل حزب العمل المصري برئاسة المهندس ابراهيم شكري زعيم المعارضة ويضم عددا من قيادات الاخوان المسلمين من السفر الى عمان ومنها الى العراق.

طهران تندد بمؤامرة اميركا للسيطرة على ثروات المسلمين

طهران – اف.ب: رأت اذاعة طهران الرسمية امس ان تصريحات مرشد الجمهورية الاسلامية علي خامنئي امس الاول التي يعتبر فيها «النضال ضد الاميركيين في الخليج حربا مقدسة»، هي «الاكثر اهمية» في ايران منذ بداية ازمة الخليج.

وقالت الاذاعة ان هذه التصريحات متوافق مع سياسة الثورة التي تكافح ضد قوى الاستكبار».

واضافت ان «المنطقة اصبحت برميل بارود يمكن لاي شرارة ان تشعله». وان واشنطن والاخرين بارسالهم قوات الى الخليج لا يهدفون الى مواجهة العراق فحسب بل ان الغرب يسعى الى اقامة قواعد طويلة الامد في هذه المنطقة الحيوية.

ونددت الاذاعة ايضا بـ«مؤامرة الولايات المتحدة الهادفة الى السيطرة على ثروات المسلمين ومواجهة الاسلام والانتفاضات الاسلامية في المنطقة».

شخصيات سياسية وحزبية عربية تشارك في مؤتمر القوى الشعبية

عمان – الدستور – يصل الى عمان اليوم السيد شبلي العيسمي الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد عبدالمجيد الرافعي عضو القيادة القومية للحزب للمشاركة في اجتماعات مؤتمر القوى الشعبية العربية الذي سيبدأ اعماله صباح غد في قصر الثقافة.

كما يصل الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والسيد نايف حواتمه الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين.

ويذكر ان زيارة السيد حواتمة للاردن هي الزيارة الاولى منذ عشرين عاما.

سوريا ترسل فرقة مدرعة الى السعودية

بيكر يبدأ محادثات في دمشق اليوم

محلل أميركي: الزيارة... تجربة لدق الأوتاد !!

روما – دمشق – وكالات الانباء – يبدأ وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر محادثات في دمشق اليوم قال مسؤولون اميركيون انها تهدف الى تعزيز المعارضة السورية للعراق ومن غير المرجح ان تتجاوز ذلك بكثير، في حين قالت سوريا ان هذه الزيارة قد تؤدي الى تطبيع العلاقات بين الدولتين.

وعشية هذه الزيارة التي ستتركز المناقشات خلالها على ازمة الخليج وليس الصراع العربي – الاسرائيلي، قالت مصادر دبلوماسية في دمشق ان سوريا وافقت على ارسال فرقة مدرعات لتنضم الى الحشد العسكري الذي تقوده الولايات المتحدة في السعودية.

وقال دبلوماسيون غربيون ان السعودية طلبت من دمشق ارسال فرقة مدرعة تتالف مما يصل الى (١٠,٠٠٠) رجل و (٣٠٠) دبابة، وقد ارسلت سوريا بالفعل حوالي (٤,٠٠٠) جندي الى الخليج.

ومن المتوقع ان يصل العدد الاجمالي النهائي للقوات السورية التي ستنتشر في الخليج الى ١٤,٠٠٠ رجل. لكن عملية النشر قد تستغرق بعض الوقت لان سوريا تفتقر الى وسائل النقل المطلوبة لنقل وحدات مدرعة بسرعة الى خارج حدودها.

وعشية زيارة السيد بيكر دعا عبدالله الاحمر الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا امس العراق الى الانسحاب غير المشروط من الكويت تمهيدا للمطالبة العربية بخروج القوات الاجنبية من الخليج.

البقية ص ١٥

نفي اتجاه النية لالغاء النجاح الجزئي في امتحان التوجيهي

عمان – الدستور – نفت وزارة التربية والتعليم ان يكون لديها نية لالغاء النجاح الجزئي في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للعام الحالي ٩١/٩٠.

وقالت مصادر الوزارة ان قرار العمل بالنجاح الجزئي جاء نتيجة لتوصيات مؤتمر التطوير التربوي بهدف التكيف مع المتغيرات والمستجدات في مجال التعليم.

وكانت بعض الصحف المحلية قد نشرت اخبارا امس مفادها ان الوزارة تنوي الرجوع عن العمل بهذا النظام.

رأي الدستور

العودة الى سياسة الاحلاف

لم يكن مفاجئا لاحد، اعلان السيدة مارغريت ثاتشر عن انضمامها السريع للدعوة الاميركية الخاصة باقامة حلف امني في منطقة الخليج. سيما بعد ان قادت رئيسة الحكومة البريطانية حملة هستيرية ضد العرب، وواصلت سعيها لارسال مزيد من القوات البريطانية الى منطقة الخليج العربي.

اذ يبدو واضحا الآن ان كلا من اميركا وبريطانيا تسعيان معا، وبسرعة، نحو خلق واقع امني سياسي جديد في منطقة الخليج، بهدف ادامة السيطرة الغربية المباشرة على منابع النفط والتغطية على ابشع عملية نهب استعمارية يمكن تخيلها في العقد الاخير من القرن العشرين لثروات المنطقة العربية.

وهكذا فان الاميركيين والبريطانيين، الذين اعادوا عملية احتلال الخليج على مرأى ومسمع من اهله، بل وبترحيب شديد منهم، اخذوا يعدون العدة علنا لاقامة طويلة في المنطقة، يتعدى اجلها انتهاء ازمة الخليج، وذلك تحت حجة اقامة نظام امني جديد، يحمي تدفق النفط الرخيص الى الدول الغربية.

ومن المؤكد ان هؤلاء السيدات والسادة الذين يتحدثون علنا عن مشاريعهم الاستعمارية في الفترة التالية على انتهاء ازمة الخليج، قد خانتهم الذاكرة على نحو شديد، وهم انفسهم الذين حاولوا قبل عدة عقود، اقامة احلاف عديدة في المنطقة، الا انهم فشلوا الفشل الذريع، بعد ان تم اسقاط حلف بغداد ومشروع ايزنهاور، وخطة هيج وما الى ذلك من مشاريع استعمارية مشابهة.

ولعل كل هذا الكلام الاميركي والبريطاني المسهب عن الاحلاف والاقامة الطويلة في المنطقة، يفتح العيون العربية على المخاطر الشديدة لسياسة الاستعانة بالاجنبي، والاحتماء به، خصوصا ونحن نرى ونسمع كل هذا التبجح الغربي عن تامين الحماية للانظمة الضعيفة في الخليج، وكل هذه الاستهانة بالعقل العربي، لا بل بالانسان العربي نفسه الذي يجري تصويره على انه هائم في الصحراء، بلا تطلع ولا حلم ولا كرامة.

اننا ونحن نشدد على ضرورة ان تحدث الصحوة العربية قبل ان يفوت الاوان، وندعو الى الانتباه لما يجري على ارض الخليج من حشود، وما تبيت لشعوبه من خطط استعمارية، فاننا لعلى ثقة كبيرة، بان العرب والمسلمين لقادرون في نهاية المطاف على اسقاط مثل هذه الاحلاف، وحماية النفط وادارته على النحو الذي يحفظ حقوق الجميع.

العراق يحمل بوش واسرائيل المسؤولية في حالة تعرضه لاي عدوان

بغداد – واع – رويتر – حمل العراق الرئيس الاميركي جورج بوش شخصيا وعملاءه من الحكام والكيان الصهيوني المسؤولية وبصورة تضامنية في حالة تعرضه لاي عدوان واكد احتفاظه بحق الدفاع الشرعي والرد بحزم على كل الاطراف اذا ما تعرض الى اي عدوان.

جاء ذلك في مذكرة سلمها السيد نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية العراقي الى القائم بالاعمال الاميركي في بغداد ردا على مذكرة اميركية كان الدبلوماسي الاميركي قد ابلغها مساء امس الاول لوكيل وزارة الخارجية العراقي.

وقالت المذكرة العراقية «ان الحكومة العراقية تنفي نفيا قاطعا الزعم الاميركي وان على الحكومة الاميركية والرئيس بوش ان يتوقعوا بان الجرائم التي ترتكبها الولايات المتحدة الاميركية بحق الامة العربية والاهانة التي تلحقها بالمقدسات الاسلامية باحتلالها للاراضي المقدسة

البقية ص ١٥

خبراء استراتيجيون أميركيون

ثمن الحرب في الخليج يجبر واشنطن على الصبر واعطاء فرصة للحل الدبلوماسي

واشنطن – اف.ب. – ذكرت صحيفة واشنطن تايمز أمس نقلا عن خبراء استراتيجيين اميركيين ان امام الولايات المتحدة ستة اشهر كحد اقصى لمحاولة التوصل الى حل دبلوماسي في الخليج قبل ان تضطر الى تبني الخيار العسكري.

واضافت الصحيفة ان توماس ماكنوغر الاختصاصي في مسائل الامن بمعهد بروكينغز مؤسسة للدراسات السياسية الخاصة (ذكر ان هناك) فرصا دبلوماسية حتى الربيع المقبل.. اذا لم يحصل اي شيء حتى ذلك الوقت فان الرئيس جورج بوش سيجد نفسه مع جنود يبدأون في الملل جديا.

وبالنسبة الى هذا الاختصاصي فان القوات الحليفة المنتشرة في المنطقة تملك قدرة هجومية ولكن اذا كان في امكانها استعادة الكويت والتقدم في جانب العراق فانها لا تستطيع التقدم حتى بغداد.

وقال الخبير في شؤون الشرق الاوسط انطوني كوردسمان ان ثمن الحرب وحتى باهداف محدودة هو من الارتفاع بحيث يمكن تفهم الصبر الذي تظهره الولايات المتحدة.

وتطرق الى امكان حدوث هجوم جوي اميركي كثيف فقال ان هذا الامكان سيشمل فضلا عن الاهداف العسكرية تدمير جميع المطارات والاسطول الجوي المدني العراقي

البقية ص ١٥

العراق وايران يتبادلان اربعة الاف اسير

طهران – بترا – اعلن في طهران امس عن عودة الفي اسير حرب ايراني الى ايران وان عددا مماثلا من الاسرى العراقيين عادوا الى بغداد

ويذكر ان عدد الاسرى الذين تم تبادلهم وصل الى ٧٠٢٤٨ اسيرا ٣٤٨٩٨ ايرانيا بينهم ١٧٤٣٠ غير مسجلين و ٣٥٣٥٠ عراقيا وقد بدأ تبادلهم منذ ١٧ آب الماضي باشراف ممثلين للجنة الدولية للصليب الاحمر.

١٥٠ مليون دولار معونات ايطالية للاردن ومصر وتركيا

روما – رويتر. اقرت ايطاليا امس تقديم ١٥٠ مليون دولار للاردن وتركيا ومصر كمعونات لتعويضها عن الاضرار التي لحقت بها من جراء الحظر العالمي على التجارة مع العراق

وقال مسؤولون ايطاليون ان المعونة التي وافق عليها مجلس الوزراء ستشمل قروضا جديدة وسلعا للتخفيف الى ازمة الخليج على اقتصاديات هذه البلدان.

ارينز: تفوقنا النوعي لم يعد قائما ونعاني من نواقص كثيرة

عمان – بترا – قال موشيه ارينز وزير حرب العدو ان التفوق النوعي في السلاح لم يعد قائما الان بين العرب واسرائيل لأن ما نبتاعه من السلاح تبتاع الدول العربية مثله لذا يجب الاعتماد على التطور الداخلي واقامة المشاريع التي تؤدي الى مفاجآت تكنولوجيه في ارض المعركة القادمة على حد قوله.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» العبرية عن ارينز قوله امام لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست الاسرائيلي «نعم لقد وصلنا الى حالة من التشاؤم ونحن لا نستطيع الحصول على ما نريده من اجل التطور فنحن نملك مشاريع تعتبر قفزه تكنولوجية ولكننا لا نستطيع دفع ثمنها».

واضاف عندما ننظر حولنا الان فاننا نرى ان المواجهة العسكرية حقيقة واقعة وعندما ندرس امكانياتنا فاننا نجد ان هناك نواقص كثيرة».

وتتناقض تصريحات ارينز هذه مع تصريحات دان شمرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي امس حيث قال عبر الاذاعة الاسرائيلية «اننا نحتفظ بتفوق نوعي على الدول العربية في المنطقة مع ان بعض هذه الدول حصل اخيرا على اسلحة اميركية متطوره».

عرض حال

خمسة مقاطع

١ - مشروع شمال عمان

تفعل امانة عمان الكبرى، الخير، كل الخير، بعودتها عن مشروع تقسيم شمال عمان. وتسجل انها استجابت لمصالح الغالبية العظمى من (المستفيدين) من هذا المشروع، ولو جاء الامر على حساب جماليات او مخططات تهدف الى تطوير المنطقة.

ويسجل في هذا المقام، الشكر لامين عمان وللنائب فارس النابلسي الذي تبنى قضية المواطنين، بحماس يفوق حماس صاحب العلاقة المتضرر من تنفيذ المشروع. ويسجل له انه (بلش) بموضوع عام، لا يقع في دائرته الانتخابية، بهدوء وبصمت، دونما جلبة وخطابات وتهويش.

اما الصحافة التي اثارت الموضوع، فاجرها عند رب العالمين ويكفيها الكلمة الطيبة التي وجهها لها المواطنون الطيبون الذين استطاعوا، عندما تقلموا انفسهم ورتبوا حجتهم، واستخدموا العقل والحجة، ان يكسبوا الجميع. فمبروك.

★ ★ ★

٢ - كرامر ضد كرامر

يعلن شخص ما، عن تاييده المطلق، لجهة ما، من جهات ازمة الخليج. فنقول انه شانه، لكن الذي ليس شانه ان يزعم انه الناطق الرسمي والوحيد باسم العشيرة او المدينة او المحافظة.

هكذا سلوك، يقتضي ويستدعي رد الاخرين الذين ادعى انه يمثلهم واعلن انه يعبر عما في ضمائرهم، وهكذا فاننا نقرا اعلانات واعلانات مضادة، الامر الذي يخشى معه ان تتطور المساجلة الاعلانية، الى ما هو اخطر من ذلك، فيحدث تناقض بين الاخوة، بسبب مصالح شخصية وارتباطات مالية ومكاسب صغيرة.

ان مال الدنيا كله لا يساوي وقفة عز واحدة، وان الذين تكسبوا سابقا ووجدوا الازمة الحالية، مدعاة تكسب جديد، عليهم ان يراعوا الله والوطن واهلهم وذويهم فيما يفعلون.

اوقفوا مهزلة تمثيل الاخرين، خاصة اذا كنتم تعلمون ان الاخرين لن يظلوا ساكتين على الافتراء!.

٣ - نفط في عجلون

خفقت قلوبنا ونحن نقرا خبرا عن احتمالات - تصل الى ٨٥٪ - بوجود النفط في عجلون.

نحن في حاجته. فقد فطر قلوبنا ان اشقاءنا ضنوا علينا الضن كله. وامسكوا ايديهم عنا نحن الذين نقف راس حربة دفاعا عن مقدساتنا في فلسطين وفي الـجزيرة ونقف راس حربة دفاعا عن الامن القومي العربي!.

وقفنا وقفة العز، ونحن الفقراء الذين نعيش على اللظى والجحود، فما بالكم لو ان ماسورة ربع انش من النفط تتدفق بين يدينا!!.

نحن الاولى بالنفط لاننا سنعرف الى اين نوجه ثمنه، الى الصمود والى البناء والى التصدي. وسيكون - عندما ينفجر النفط في بلادنا - نفطا منذورا لكرامة الامة ولكبريائها ولمواجهة اعدائها.

٤ - زيادة الرسوم تخفيض الرسوم

قرانا خبر زيادة الرسوم على المكسرات والافلام السينمائية والمشروبات الكحولية وفيه - اي الخبر - خبر كان وان واخواتهما، الذي يفيد تخفيض الرسوم على سيارات نقل البضائع وبعض المحضرات العلفية ومحضرات تغذية الثروة الحيوانية وبعض المواد الداخلة في الصناعة.

نعم، نحن مع زيادة الرسوم على سلعة كمالية شريطة ان تخفض الرسوم على سلعة اساسية بنفس المقدار تقريبا.

انتهت الصيغة القديمة التي كان يتم فيها رفع الرسوم بلا اعلان، او باعلان يستخدم كلمة (تعديل) بدلا من كلمة (زيادة)!.

ان لبيت الشعر صدرا وعجزا، حتى يستقيم وكي لا يصبح على غرار «ويل للمصلين....». وان الحق كل الحق في المزيد من زيادة الاسعار على الكماليات والمزيد من تخفيض اسعار الاساسيات.

٥ - اسلام واحد!

يفتي بعض العلماء المسلمين بتحريم الاستعانة بالاجانب والاستقواء بهم على الاشقاء المسلمين.

ثم يفتي بعض العلماء المسلمين بتحليل الاستعانة بالاجانب ثم باب «ان اولي الامر في كل دولة لهم ان يتخذوا جميع الوسائل لحماية امن بلادهم».

انه اسلام واحد فحسب، وان فرقة من العلماء المسلمين، اذن، في النار.

انا، الذي لا املك مقومات الاسهام في هذا المجال، اذكر اننا حفظنا عن ظهر قلب ان ديننا الجهادي ينص على: «لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق». الامر الذي يعني ان اولي الامر ليسوا مطلقي الصلاحية في التصرف وان القيد على سلوكهم مؤكد وواضح وهو رضى الخالق.

نلاحظ ايها الاخوة، ان العلماء على دين دولهم، للاسف الشديد، فالعالم في دولة اسلامية تجيز التدخل الاجنبي، يجيز، والعالم في دولة لا تجيز، لا يجيز. لقد ادخلوا الدين الى كنف السلاطين وطوعوه لاسترضائهم.

ان هذا الحل يقتضي انشاء هيئة افتاء اسلامية حرة مستقلة عن هيمنة السلاطين بالمال او بالنبال، ولو اقتضى الامر ان يكون مقرها في القمر. فحرام ان يستغل الدين لاغراض ارضاء الحكام.

محمد داودية

تخـريـج دورة بأكاديميـة الشرطـة الملكية



عمان - بترا - جرى في اكاديمية الشرطة الملكية امس بحضور العميد محمود ابو حمور مدير الاكاديمية الاحتفال بتخريج دورة القادة الصغار الثالثة للرتب الاخرى.

والقى العميد ابو حمور في الخريجين كلمة تحدث فيها عن اهمية عقد مثل هذه الدورات من اجل رفد جهاز الامن العام بالعناصر البشرية المدربة والمزودة بلاحدث ما توصل اليه العلم في مجال الادارة والقيادة الشرطية.

واكد ضرورة الاستفادة من الموضوعات والمعلومات التي تلقاها المشاركون في الدورة والعمل على ترجمتها الى واقع عملي في مواقعهم المختلفة.

واشتملت الدورة على مواضيع مختلفة في القانون والمواد الشرطية والعلوم العسكرية والعلوم المساعدة.

وفاة ٣٣ وجرح ٩٠٩ خلال شهر

عمان - بترا - توفي ٣٣ مواطنا واصيب ٩٠٩ مواطنين في ١٨٨٤ حادث سير وقعت في المملكة خلال شهر - [illegible].

وبين [illegible] احصائية ادارة السير ان مجموع الحوادث نقص بمقدار «٧٢٠» حادثا وبنسبة ٢٫٦٨٪ بالمقارنة مع شهر تموز الماضي كما زاد عدد الوفيات بمقدار «١٦» ونقص عدد الجرحى بمقدار ١٩٩ جريحا.

وذكرت الاحصائية ان منطقة العاصمة كانت الاولى بمقدار عدد الحوادث تلتها محافظة اربد فالزرقاء فالعقبة.

ويلاحظ من هذه الاحصائية ان هناك زيادة في عدد الحوادث الخطرة التي تؤدي الى الوفيات ومن اهمها تجاوز السرعة المقررة والتتابع القريب والانعطاف الخاطىء وهذه الاسباب تؤدي الى تقليل سيطرة السائقين على مركباتهم عند مواجهة عائق ما وعدم قدرتهم على تلافي الوقوع في هذه الحوادث.

من ناحية اخرى توفي ٧ مواطنين واصيب ١٤٦ اخرين في مجموعة من الحوادث وقعت في المملكة خلال الفترة الممتدة من ١٩٩٠/٩/١ ولغاية ١٩٩٠/٩/٨.

في المركز الثقافي الملكي

رئيس مجلس الاعيان يفتتح معرضا فنيا تحت عنوان «القلم رسول السلام»



عمان - الدستور - رعى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان امس حفل افتتاح المعرض الفني الذي اقامه الاتحاد العام للصحفيين العرب بالتعاون مع نقابة الصحفيين الاردنيين بعنوان «القلم رسول السلام» وذلك في قاعة المركز الثقافي الملكي بعمان.

ودون السيد اللوزي كلمة في سجل المعرض اعرب فيها عن اعجابه بما اشتمل عليه من رسومات ومرحبا بفكرة المعرض التي تعبر عن اصالة فكرية تؤكد حضارة هذه الامة واصالتها.

وحضر افتتاح المعرض العين جمعة حماد والعين حسني عايش، وامين عام اتحاد الصحفيين العرب وجمع غفير من الصحفيين الاردنيين والعراقيين.

وقد اشتمل المعرض على ثلاثة اجنحة، خصص الاول لرسوم الكاريكاتور لفنانين من عشرة اقطار عربية منهم جلال الرفاعي ود. محمود صادق، وزكي شقفة من الاردن بالاضافة الى محمد الزواوي من ليبيا.

اما الجناح الثاني فاشتمل على معرض هو الاول من نوعه في العالم ضم لوحات فنية معبرة تدشن القلم سلاحا في يد اطفال العراق يدعم وتيد نايف من العراق وقد كانت في مجموعها رسوما معبرة تمثل التصدي للغزو الاجنبي وتعبر عن التاييد للموقف العراقي.

تصديهم للحصار الاجنبي المفروض على اغذيتهم ودوائهم.

وقد اشتمل الجناح الثالث للمعرض الذي يقام في ذكرى استشهاد الفنان ناجي العلي على حوالي ٦٠ لوحة كاريكاتورية من رسومات الفنان العلي المعبرة عن فكرة الرفض المطلق للوجود الاجنبي على الارض العربية.

اجراءات لتحسين أوضاع الوافــدين اغلاق مخيمين وفتح تجمعين في الأزرق

عمان - الدستور، بترا قال السيد سلامة حماد رئيس لجنة رعاية شؤون الوافدين ان اوضاع الوافدين في الاردن تحسنت بعد ان وجه سمو الامير الحسن ولي العهد نداء الى الهيئات والمنظمات الدولية والجهات المعنية للمساعدة في حل مشكلة الوافدين عبر المؤتمر الصحفي الذي عقده سموه مؤخرا حيث استجابت بعض هذه الجهات وقدمت مساعدات مختلفة.

واشار في حديث لوكالة الانباء الاردنية والتلفزيون الاردني ان المساعدات التي وصلت لغاية الان جيدة ولكنها ليست كافية تماما داعيا الهيئات والمنظمات الدولية والانسانية والحكومات المعنية الى زيادة هذه المساعدات والمحافظة على تدفقها لحين انتهاء المشكلة.

واستعرض السيد حماد مشكلة تدفق الوافدين الى الاردن منذ بدايتها في الخامس من اب الماضي والصعوبات التي واجهها الاردن في بداية الازمة والخطوات والاجراءات التي قامت بها لجنة رعاية شؤون الوافدين بالتعاون مع المؤسسات الاخرى لحل هذه المشكلة والتخفيف من حدة معاناة هؤلاء الوافدين من خلال توفير اماكن لاقامتهم.

واضاف ان لجنة رعاية شؤون الوافدين ستقوم ببعض الاجراءات لتحسين اوضاع الوافدين حيث تم امس اغلاق مخيم شعلان (١) وسيتم فتح نقطة استقبال على بعد كيلو مترين منه لتنسيق دخول الوافدين من العراق والكويت وتوزيعهم على مراكز الاستقبال في المملكة.

وقال انه سيتم كذلك اغلاق مخيم المعرض الدولي في منطقة مرج الحمام وسينقل الوافدين الى المخيمين اللذين انشئا في منطقة الازرق مشيرا الى ان مخيم الاندلس سيبقى كمحطة انتقال للوافدين وذلك لقربه من مطار عمان الدولي.

وذكر ان الوضع الحالي للوافدين افضل من السابق وان هناك تنسيقا تاما مع سفارات دول الوافدين في عمان وبقية الجهات المعنية لتسهيل اقامة الوافدين وترحيلهم الى بلدانهم.

وقال ان عدد الذين دخلوا من نقطة حدود الرويشد امس الاول بلغ حوالي ١٣٫٣٠٠ شخص منهم ١٣٠٥ لبنانيين و ٥٥٦٠ مصريا و ٦٤٤٥ من الجنسيات الاخرى.

واضاف ان مغادرة الوافدين تتم بصورة جيدة حيث غادر الاردن امس الاول عن طريق مطاري الملكة علياء الدولي وعمان الدولي حوالي ١٤٠٠ الف شخص.

وقدم السيد حماد في ختام حديثه الشكر لوزارات الصحة والنقل والتموين والاشغال العامة والداخلية والتربية وامانة عمان الكبرى واجهزة الامن العام وكافة المنظمات الدولية والخيرية والقطاعات الشعبية ولكل من ساهم في التغلب على مشكلة الوافدين.

مواد غذائية

ومن جهة اخرى قامت وزارة التموين بتوزيع حوالي (٧٠) الف رغيف خبز وحوالي (٥٩) الف علبة لبن اضافة الى (٩٠) كرتونة جبنة المثلثات و (٥٠٠) صندوق رب البندورة على الوافدين من منطقة تجمع الرويشد ومعرض المطار الدولي وكراج الاندلس.

وقد بلغت الكميات من هذه المواد التي تم توزيعها على الوافدين في تجمع منطقة الرويشد حوالي (٥٠) الف رغيف و (٤٠) الف علبة لبن و (٥٠٠) صندوق رب البندورة اضافة الى (٦٠) كرتونة جبنة المثلثات.

مساعدات هولندية

وقررت الحكومة الهولندية تقديم مساعدات للوافدين للاردن من منطقة الخليج بقيمة ثلاثة ملايين ونصف المليون جالدر هولندي اي ما يعادل مليوني دولار امريكي.

وقالت مصادر وزارة التخطيط التي تم ابلاغها بذلك ان هذه المساعدات سيتم تقديمها من خلال منظمات وهيئات دولية واتنمية وتتضمن توفير وسائط نقل وادوية ومواد غذائية وغيرها.

مواد غذائية

غادر مساء امس الى العراق وفد من نقابة العاملين في شركة مصانع الاسمنت الاردنية في الفحيص وترافق الوفد شاحنة محملة بالمواد الغذائية والزيوت النباتية كدعم للشعب العراقي الشقيق في وقفته الباسلة.

وقال السيد حازم العبادي رئيس الوفد امين سر النقابة ان عملنا هنا جاء من اعتبارات دينية وقومية ووطنية وانطلاقا من وحدتنا في خندق المعركة مع العراق الشقيق ونحن لا نمن على اخوتنا في العراق بذلك وانما شعارنا نجوع قبل ان يجوع شعب العراق الشقيق واطفال العراق الابرياء.

ويضم الوفد في عضويته السادة ابراهيم الطويقات، نيب العكايلة، سعود الشعار.

الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في ٣٠ ايلول

عمان - الدستور - يشارك الاردن العالمين العربي والاسلامي الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف التي تصادف في الثلاثين من الشهر الجاري.

ولقد اتخذت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية واللجنة الوطنية للاحتفالات بالمناسبات الاسلامية كافة الاجراءات من اجل اقامة احتفال كبير بهذه المناسبة العطرة عصر يوم الاحد في الثلاثين من الشهر الجاري في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين.

اربع بواخر تجارية تغادر ميناء العقبة

عمان - بترا: غادرت ميناء العقبة امس اربع بواخر وهي «زوربا اكسبرس» من سانت فنسنت محملة بحاويات مختلفة والباخرة البنمية «ساوثرن اكسبرس» وتحمل شحنة من الكلنكر الاردني الى كوريا والبلجيكية «جي ت» بعد ان افرغت حمولتها من الامونيا لمصنع الاسمدة والباخرة الهندية برابهو جوبال وتحمل شحنة من الفوسفات الاردني الى الهند.

كما غادرت الميناء ثلاث بواخر للركاب وهي الحسين والفهد وفرح حيث نقلت ٣٥٨٠ راكبا و ١٥٨ سيارة الى ميناءي السويس ونويبع.

بحث مشكلة الاعتداءات على اراضي الدولة في الزرقاء

الزرقاء - بترا: استعرض السيد محمد حسين الشويكي محافظ الزرقاء/ رئيس لجنة املاك الدولة مع السيد علي الغرايبة مدير عام دائرة الاراضي والمساحة امس عددا من القضايا المتعلقة باراضي الدولة في منطقتي الزرقاء والرصيفة.

واشار السيد المحافظ الى ان الدولة تعمل ما بوسعها لحل هذه القضايا لمصلحة المواطن حيث تم اتخاذ قرار من رئاسة الوزراء بهذا الشان يمنح المواطن تسهيلات جيدة للعمل على تسجيل الارض الخاصة به مقابل مبلغ من المال واعفائه من الغرامات.

واضاف ان لجان املاك الدولة تعمل باستمرار لمراقبة الوضع وعدم السماح للمواطنين بانشاء ابنيتهم على املاك الدولة دون ابراز الوثائق المطلوبة.

خلطات اسفلتية لشوارع بلدية عيمة

الطفيلة - بترا - احالت بلدية عيمة في محافظة الطفيلة عطاء لعمل خلطات اسفلتية لما مساحته (٢٣) الف متر مربع من شوارع البلدة بكلفة (٤٠) الف دينار.

وذكرت مصادر مديرية الشؤون البلدية والقروية في المحافظة انه سيتم خلال الشهر الحالي احالة عطاءات لشق وتعبيد ما مساحته سبعة كيلومترات من شوارع بلدية بصيرا بكلفة (٥٠) الف دينار واقامة جدران استنادية للشوارع الرئيسية بكلفة (٢٠) الفا وانشاء سور للمقبرة الاسلامية بكلفة (٨) الاف اضافة الى صيانة مدرسة بصيرا المختلطة بكلفة (٥٠٠) دينار.

الدولة والمجتمع

رئيس مجلس الاعيان

استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة امس السفير التشيلي لدى الاردن.

وتم خلال اللقاء بحث علاقات التعاون بين البلدين خاصة في المجال البرلماني، بمناسبة قرب انعقاد المؤتمر البرلماني الدولي في الاوروغواي خلال الشهر المقبل بالاضافة الى بحث الاوضاع في المنطقة.

د. صفوان الخصاونة

باشر الدكتور صفوان الخصاونة مستشار ورئيس اختصاص الجهاز الهضمي في مدينة الحسين الطبية عمله بعد ان شارك في المؤتمر الطبي العالمي لامراض الجهاز الهضمي الذي عقد في استراليا بمدينة سدني، حيث قدم الدكتور الخصاونة بحثين طبيين الاول (عن سرطان المعدة والاخر عن قرحة الاثني عشر).

د. منصور القضاة

باشر الدكتور منصور علي القضاة عمله في المركز الصحي التابع لجامعة العلوم والتكنولوجيا.

محمد الدبوبي

تقرر ترفيع السيد محمد خليف الدبوبي من وزارة الشباب الى الدرجة الثامنة.

الجبهة الديمقراطية تجدد دعمها للعراق

لجنة حقوق الانسان العربي تدين الغزو الاجنبي للخليج

عمان - الدستور -

جددت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين دعمها ومساندتها للعراق في مجابهته العدوان الامريكي.

وقال بيان للجبهة وصلت الدستور نسخة منه انه لا فائدة من دس الاخبار التي تشكك بمواقف الجبهة مشيرا الى فشل التخاطب عبر وسائل الاعلام حول الخلافات داخل الجبهة.

واكد البيان ادانته للمنشقين وراء المشروع الانقسامي في الجبهة.

حقوق الانسان

ومن جهته ادان المكتب الدائم للجنة الدفاع عن حقوق الانسان والحريات السياسية في الوطن العربي - في اجتماعه العاشر، ادان تواجد القوات الامريكية والاطلسية في منطقة الخليج العربي والجزيرة العربية محييا صمود العراق في وجه هذه الهجمة الشرسة على الامة.

وقال بيان وزعه المكتب ان قرارات مجلس الامن الدولي المتعلق بازمة الخليج تشكل انتهاكا للقواعد القوانين الدولية وخضوعا صريحا لهيمنة الولايات المتحدة الامريكية على العالم وان الحصار الاقتصادي على العراق يشكل خرقا للاعلان العالمي لحقوق الانسان والاتفاقية جنيف الرابعة التي تحرم الحظر على الغذاء والدواء وحليب الاطفال.

مناقشة مشروع قانون مؤسسة المواصفات والمقاييس

عمان - الدستور -

عقد في وزارة الصناعة والتجارة اجتماع لمناقشة مشروع قانون مؤسسة المواصفات والمقاييس ترأسه الدكتور ابراهيم بدران امين عام وزارة الصناعة والتجارة.

وشارك في الاجتماع مندوبون عن كل من وزارات الصحة والاشغال والطاقة ودائرة الجمارك والجمعية العلمية الملكية وغرفة صناعة عمان واتحاد الغرف التجارية.

وتأتي مناقشة هذا القانون نتيجة لتوجه الحكومة نحو انشاء مؤسسة مستقلة للمواصفات والمقاييس بهدف دفع المواصفات وضبط الجودة الى مرحلة تخدم الاقتصاد.

كما ويهدف هذا المشروع الى مشاركة جميع الجهات المعنية من القطاعين العام والخاص في رسم سياسة المواصفات لتخدم جميع الانشطة الاقتصادية.

مدعوون لمراجعة تربية الضواحي

عمان - الدستور - يطلب السيد مدير التربية والتعليم لضواحي عمان من المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية من اجل تعبئة نموذج ترجمة الحال مع ضرورة احضار الوثائق الثبوتية وهم:

منى عبداللطيف وامنه صباح والهام الديري ونانيه ابوفلاح وايمان عبدالرحمن وماجده السويطي وعبله المحارمه وامنه الملاد ونجاة العجارمه ووجيهه يوسف ومنيرة محمد واحلام مرتضى وشهيرة شقور وصباح النصله وعاليه سليمان ووفاء عبدالهادي وايمن منيب وعبدالله محمد واياد

جوهر ويوسف ابوسالم وجمال عيسى وخالد بشير ومصطفى ربابعه وموسى

موسى وفوزي عيد وبسام عبدالرحمن وعليان عوض الله وياسر الدقس

واحمد كلبونه ومحمد يحيى ومليد يوسف ومحمد سعيد ومحمد الجعفري واحمد عبدالقادر وفاطمة الفرايلي (اثنة).

اعلنتها مديرية التدريب العسكري

الدفعة الاولى من الطلبة المرشحين للدراسة في كليات المجتمع

عمان - الدستور - اعلنت لجنة البعثات في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية / مديرية التدريب العسكري اسماء الدفعة الاولى للطلبة المرشحين للدراسة في كليات المجتمع للعام الدراسي ٩٠/٩١ وعليهم مراجعة المسجلين يومي السبت والاحد ١٥، ١٦/٩/٩٠ كل في كليته لاكمال اجراءات التسجيل وكل من يتخلف يعتبر مستنكفا.

يصطحب كل منهم الوثائق التالية.

ثلاث صور عن كشف العلامات مصدقة، ثلاث صور عن شهادة الولادة مصدقة، صورة عن دفتر العائلة الصفحة التي تحمل الرقم والتاريخ وصفحة رب الاسرة وصفحة الطالب مصدقة او صورة عن جواز السفر صفحة ٢، ٥ مصدقة، شهادة حسن سلوك من اخر مدرسة تخرج منها، شهادة خلو امراض مصدقة من مديريات الصحة صور شخصية عدد ثمانية قياس ٤×٦سم، رسوم التسجيل ٣٤٫١٥٠ اربعة وثلاثون دينارا ومائة وخمسون فلسا، صورة عن دفتر خدمة العلم للذكور الصفحة التي تحمل رقم الدفتر وصاحب الدفتر وصفحة التسجيل.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الخطيب د. احمد العوايشة. الحسيني الكبير الخطيب رياض الكيلاني. المدرس محمد ابو غزالة. الشابسوغ محمد حسين جبريل. احمد قارة احمد حجير. التلهوني خالد ابو زيتون. كلية الشريعة يحيى محمد. السعدي حافظ تكروري. كلية الحسين بشير الكيلاني. الحسين الشرقي شاكر ابوحطب. الحسين الغربي حسن رزوق. الفضل بن عباس رفيق الخطيب. عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور.

مساجد منطقة جبل عمان. عبدون. ام اذينة. وادي السير

طارق بن زياد احمد زايد. صهيب بن سنان عبدالعظيم الشناق. الكلية العلمية الاسلامية مطلق المحتسب. الصفدي خالد ابوسنينة. العمري محمد القادري. صلاح الدين محمد شقرة. ام المؤمنين (عائشة) ام اذينة طاهر الاسعد. سليمان الحاج سالم/ وادي صقرة فضل خليفة. الحمصي ماجد رسلان. عائشة ام المؤمنين/ عبدون يحيى كوكش. ابوبكر الصديق حسن الافطش. حي القيسية امين عمر. ابوعويلة/ المدينة الرياضية نمر خشاشنة. مصلى الامانة/وسط البلد حسام السنونو. اسامة بن زيد/ الجندويل رشاد نايف. بيادر وادي السير سامي النجار. يونس اسلام محمد سيد. الدراويش منال حسن. معاذ بن جبل عبدالمجيد دية. الهجرات/ ام البنق محمد الحبشي. وادي السير الاوسط حسني الشريف. وادي السير الكبير ناظر عبدالقادر والبصة وادي السير عبدالرحيم محمد. واد الاسود علي صقر

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد مسعود جميل شاكر. والنور/ الخرابشة يونس حمدان. والهدى حميد العبداللات. صالح ابوقورة د. عزت العزيزي. واسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب. بلال بن رباح احمد الكسواني. المنصور جمعة عايش. والهيجاء د. حمام سعيد. وابوالفيلات د. محمد الخالدي. والامير الحسن عبدالله الجيلاني وضاحية الحسين ايمن متيل. والزميلي د. راجح الكردي

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالم خليل قمر. التكروري عاصم هندي. العبادي د. ذيب عبدالله. القناوي عزت شاموخ. وعمر بن الخطاب عيد خشان وحمادة محمود ابوغزالة والتقوى شاكر ابوسنينة وحي نايفة ناصر الدين احمد ومدارس الوكالة صالح هندي وابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني وخالد بن الوليد ياسر سرطاوي. ابوالقاسم/المحطة عابد عدوي. حنيكين طاهر مسعود والفتح احمد عيسى جبر.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة

المرابطون موسى ابوبويخ وسعيد بن المسيب د. عبدالمجيد ابوالحاج وابوذر الغفاري عبدالعزيز جبر وعمار بن ياسر ابراهيم خشان. وسليمان اللوزي محمد وسلر والمغيرة بن شعبة علي جبر واسامة بن زيد. الفالوجة فايز الخطيب واحمد بن حنبل طه الشمايلة. وابوحنيفة مروان النيري واويس القرني صلاح السلاف وسلمان الفارسي محمد ابوقياص وعبدالله بن رواحة احمد راشد وحطين باسم حماد. وعاصم بن ثابت محمود الكسواني سلمة بن الاكوع محمود عيد والسلطان عبدالقادر محمد عبدالحليم عودة.

مساجد منطقة ماركا الشمالية. التطوير الحضري. ماركا الجنوبية

حمزة بن عبدالمطلب الخطيب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي. ماركا القديم روحي ابوحلاوة. فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين. طلحة بن عبيد الله حسين عطية. الامام علي بسام قشة. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. سليمان المسفر عزت شبلة. السلام عزت جميل. امنة بنت وهب وائل وليد. ضاحية الامن العام جمال القرا. الامام مسلم ابراهيم برقان. مخيم/ ابوجاموس علي بلجي. الابرار احمد المومني. معاذ بن جبل وليد الحلحولي. النور د. خليل حميض. عبدالله بن عمر يوسف ابورشته. صالحية العابد محمد رضوان. والتوحيد محمد الدعجة.

مساجد منطقة التاج. الجوفة. الاشرفية

الامام علي فخري عيسى. الشهيد عدنان خليفات. ابوبكر الصديق احمد ممتاز. البقاعي ابراهيم خميس. الراشدين فوزي السعود. الجوفة القديم عبدالله العمري. مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي. الانصار سعيد حجازي. غالب الزاغة محمد ربحي. مدرسة صلاح الدين الاشرفية عبدالله الفجاوي. سعيد بن زيد/الجوفة عاقل بداينة. انس بن مالك محمد زنبركجي. القعقاع بن عمرو عمر العمري. ابودرويش حسين وهدان. السلام جمال بنات. حسن البرقاوي عبدالله سعايده.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عبد. الرحمة/ مخيم النصر قاسم الحوراني. حي عالية عمر ابونصر. محمود الطاهر عبدالله قنديل. المنارة/ حي المنارة محمد النتشة. بلال بن رباح حامد الضمور. الابيض/ المنارة اسحق امارة. الحكمة/ حي عالية الفرالي طه يوسف.

مساجد منطقة الوحدات. رأس العين. الزهور. ام الحيران

الوحدات الكبير محمد الايوبي. مدارس الوحدات وليد شابسوغ. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. الفسر السيد عبدالسميع. اليرموك/ المقبرة الاسلامية مصطفى مطلوع. السيدة حفصة امين سنور. ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكه. منور الحديد/ سوق الخضار فرحان ابو عليان. الوحدات الجنوبي حمدي الامين. الشعراوي نضال امارة. الخلفاء الراشدون احمد عنكير. الامام البخاري مصطفى الشاعر. المهاجرين الكبير صالح مصلح. عائشة ام المؤمنين/ الاذاعة احمد خليل. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الرواس سعد الدين زيدان. وابراهيم الحاج حسن صالح طه وحمدان الفرا عدنان يحيى.

مساجد منطقة جبل النظيف. المريخ. نزال. الاخضر

طارق بن زياد محمد البكري. النظيف الاوسط نعيم مجاهد. ومصعب بن عمير علي نمر. المؤمنون مسعود ابويونس. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير حسين شحادة. بدر طه خلف. علي صقر صابر صبري. التوبة محمد القيلاوي. الهشلمون سليمان الهشلمون. السيدة زينب رشاد ابراهيم. جمعية القا فائق عطية. محمد ازمقنا حازم ابوغزالة. ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط. زيد بن حارثة رضا ضمرة. ابراهيم الخليل فوزي ابوسعدية. ابوالدرداء ناصر الدبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عدنان حمودة. قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار. ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي. الحاج نهار القطارنه امجد محمد حسن. اسكان القويسمة كامل العمايره. عمر بن عبدالعزيز خالد شعبان. حفيظة الحديد عبدالعظيم بدوي. عيدة الحديد محمد الشواعره. سليمان ابوانشيش محمد سيد علي. ابوعلندا الكبير عثمان بدوي. جعفر بن ابي طالب محمد ذيب حوا. سليم خير علي الرفاعي ومطار الملكة علياء الدولي احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق. الجويدة. المقابلين

خريبة السوق القديم احمد قويدر. حليمة بن اليمان مصطفى الصعصاع. محمد المنور/ الناصرة سالم مهيدي. وقباء/ اليادودة منذر زيتون. السلام محمد عزالدين. عمر المختار محمود الصادق. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى. المقابلين الكبير محمد الوحيدي. خالد بن الوليد محمد القرقي. السيدة خديجة محمد نبهان. مصطفى سيبو الكردي عادل ضمرة. ام الصبر حسن زوايدة. وابو عبيدة/ البنيات امجد العبادي. جلوا احمد الطلافيح.

مساجد منطقة طارق. شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغاليه. عمار بن ياسر/ التويجيس صبري المولجة. معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب. ذو النورين احمد عبدالغني. اسكان الامير هاشم محمد الربيري. عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم. الشهيد محمود الكايد عبدالرحمن مصطفى.

مساجد منطقة مرج الحمام. ناعور. ام البساتين

نوبران طاهر محمد وشعبان عثمان عيسى اللداوي. ام عبيرة رضا فكري. اسكان ضباط القوات المسلحة نوح القضي. ناعور الكبير محمود عطا. وناعور الغربي احمد الخطاب. هيثم البلي محمد الرفاعي. ام البساتين الجنوبي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف. العساف تلاع العلي الجديد محمد الربابعة والامين محمد علي جمعة. خلدا الجديد الشرقي احمد نوار. خلدا الجديد الغربي عبدالله عليان. ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن. دابوق محمد السيد. احمد نوح علي سلمان. وفيق التلاوي علي السطري. وانس بن النضر حسن عطاالله.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. ابراهيم زيد الكيلاني. اللوزيين يعقوب هندي. الامام النووي احمد شحادة. الهداية د. حسن ابوعيد. الفاروق محمد العطار. صويلح الكبير د. محمد ابوفارس. الشركس القديم عبدالله البطوش. موسى بينو مصطفى زيد الكيلاني. عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي. عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش. عبدالله بن مسعود/ الكمالية ابراهيم خليل. الحسن والحسين يحيى هندي. مراد اسحق البدارين. وخليل الرحمن رشدي العاروري.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود جابر. سحاب الشمالي حسين جمال. سحاب الجنوبي نبيل عال. مدرسة بلاط الشهداء خالد سليمان. المعتصم عدنان العايدي. القرالي علي محمد سلامة. السلطان عبدالقادر داود محمد. عويد عبدالفتاح/ المدينة الصناعية مصطفى جعارة. الغفران حمزة منصور. والموقر الكبير سلامة البري وعبدالله بن عمر عبده الاقرع.

مدعوون لمراجعة كلية الاتصالات اللاسلكية

عمان - الدستور - تدعو مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الطلاب المرشحين للقبول والاحتياط في كلية الاتصالات مراجعة ادارة الكلية مصطحبين معهم الوثائق المطلوبة يومي غد السبت والاحد ١٦/٩/١٩٩٠ لاستكمال اجراءات القبول ومن يتخلف عن المراجعة خلال هذه الفترة يعتبر مستنكفا.

الباب المفتوح

بطاقة فرح ارستقراطية!!

• عدنان الطوباسي

الصيف كعادته مليء بالافراح والليالي الملاح، يحن الكثيرون اليه خاصة العشاق الذين يجدون فيه متعة الزواج والسفر بعد الانتهاء من رحلة عشق قد يكون صاحبها العديد من الصعوبات ومفارق الطرق ليدخلوا الى حياة حافلة بالمسؤولية والجد والعمل.

هذا الصيف كان بالنسبة لي مختلفا فقد حمل الي بطاقة دعوة ارستقراطية لكي احضر حفل زفاف لحد ابناء الاثرياء ادام الله ثروتهم.. ولبيت الدعوة وذهبت الى الحفل الشيق الذي اقيم في فندق من فنادق عمان الفخمة ودعي الى الحفل نخبة من الاثرياء والاصدقاء ورجال الأعمال والاقرباء وهناك اخذت موقعي على طاولة قريبة من بركة الماء التي ازدانت بالبلالين واحلى الورود.. وكان السجاد الاحمر يغري العابرين بالسير عليه ويؤدي الى المنطقة المخصصة للعروسين والتي كان لها بريق اخاذ يشد الجالسين.. وكان المشروب المحلل والمحرم يغطي الطاولات كل الطاولات.. وعلى امتداد النظر كانت تنتشر في المكان مجموعة من الطاولات عليها من الأكل ما لذ وطاب..

وكان كاتب هذه السطور القائم لتلبية هذه الدعوة الارستقراطية يتأمل الوجوه العابرة.. كانت الملابس ساحرة منها الايطالي ومنها الفرنسي ولا اظن انه كان للمحلي مكان بينها.. وكانت النساء يتهادين هنا وهناك بملابسهن الجذابة الملفتة للنظر..

ودخل موكب العروسين يحيط به شباب وفتيات وفرقة الزفه.. في نفس الوقت الذي اطلق فيه المقربون من العروسين الحمائم ومئات البلالين لتشكل في المكان اشكالا جميلة تسر الناظرين.

قالت احدى الحسناوات.. العروس متألقة ويزيد من تألقها هذا الفستان الايطالي الرائع.اتترون كم ثمنه؟!.

تهامست مجموعة من النسوة الجالسات وقلن اكيد ان سعره مرتفع.. ردت عليهن تلك الحسناء وقالت بصوت خافت، لقد تجاوز الخمسة الاف دينار.. اطبق الصمت علي وهززت رأسي وتذكرت فقراء القوم.. والاف الشباب والشابات الذين حان وقت زواجهم ولكنهم لضيق المال والعيش ها هي سنوات العمر تمر عليهم وهم حيرى لا يملكون الحل..

ثم قالت حسناء اخرى وما اكثر الحسناوات في الحفل.. محظوظة هذه الفتاة ربما ولدت في ليلة القدر..

ابتسمت.. وبقيت حتى انتهى الفرح الذي استمر حتى ساعات الصباح الاولى.. ثم يممت وجهي نحو البيت الذي اسكن ولسان حالي يقول، هذه ليست اول الحفلات واخرها لكن مثل هذا يحدث الكثير في رحاب عاصمتنا الحبيبة عمان في عصر تدهور اقتصادنا.. ولكن تذهب الالاف هدرا بين عشية وضحاها.. ويبقى الغني غنيا وطوبى للفقراء.. طوبى للفقراء!!!.

سفر الوفد الاردني الى الاجتماع الطارىء لعمال النقل العرب

عمان ـ الدستور ـ غادر امس وفد النقابة العامة للعاملين بالنقل البري والميكانيك متوجها الى تونس للمشاركة في الاجتماعات الطارئة التي يعقدها المجلس المركزي للاتحاد العربي لعمال النقل اليوم الجمعة.

وقد خصصت هذه الاجتماعات لمناقشة قضايا الوطن العربي واحداث الخليج واتخاذ القرارات المناسبة لفك الحصار المفروض حاليا على عمال وشعب العراق الشقيق ودعوة الاتحاد العربي لمقاطعة تفريغ السفن الاميركية.

ويضم الوفد السيدين محمود فالح حرزالله رئيس النقابة وابراهيم مراد العجارمة امين سر فرع عمان.

بهدف زيادة حجم التبادل التجاري

توقيع محضر اجتماعات لجنة المتابعة الاردنية الهندية

عمان ـ الدستور ـ

تم في وزارة الصناعة والتجارة التوقيع على محضر اجتماعات المتابعة الاردنية الهندية ووقع المحضر عن الجانب الاردني الدكتور ابراهيم بدران امين عام وزارة الصناعة والتجارة، وعن الجانب الهندي السيد راو نائب وزير التجارة الهندي.

واتفق الجانبان على الاليات التي تمكن المستوردين الاردنيين من زيادة مستورداتهم من السلع الهندية كما وابدى الجانب الهندي رغبته بالمشاركة بالمشاريع الاردنية المنوي تنفيذها مستقبلا اضافة الى الاتفاق على تنويع السلع المتبادلة بهدف زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين.

كما اتفق الجانبان على عقد اجتماعات اللجنة الاردنية الهندية المشتركة في شهر كانون اول من العام الحالي.

ويذكر ان صادرات الاردن الى الهند بلغت خلال العام الماضي ١٩٨٩ ٩٦ مليون دينار في حين ان المستوردات بلغت ١١ مليون دينار، ويتوقع ان تزداد الصادرات الاردنية خلال العام الحالي.

وفاة مواطن وجرح آخرين في حوادث متفرقة

عمان ـ الدستور ـ توفي مواطن واصيب ٥٠ اخرون بجروح ورضوض وحروق متفرقة وتم اخماد ٧ حرائق شبت في مناطق مختلفة في المملكة خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية وقد تضمن التقرير الذي تعده ادارة العمليات في مديرية الدفاع المدني اهم هذه الحوادث:

● توفي محمد صبري ٢٨ سنة واصيب كل من نبيل حربي ٢٧ سنة وسلمي حربي ١٥ سنة اثر تعرضهم جميعا لحادث تدهور شاحنة كويتية محملة بمادة الكبريت في منطقة الرابية بالعقبة.

● تم اسعاف ونقل الطفل هيثم مفلح ٤ سنوات الى مستشفى الطفيلة الحكومي على اثر سقوطه عن مرتفع.

وزير الاوقاف يوزع جوائز مسابقة رمضان

عمان ـ الدستور ـ يرعى سماحة الدكتور علي الفقير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بعد صلاة عصر اليوم الجمعة حفل توزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة شهر رمضان المبارك وذلك في مسجد المغيرة بن شعبة بجبل النزهة.

ويتضمن برنامج الاحتفال كلمة يلقيها سماحة الدكتور الفقير وكلمة يلقيها النائب الشيخ عبدالعزيز جبر بالاضافة الى اناشيد اسلامية تقدمها فرقة اليرموك وفرقة القدس وتوزيع الجوائز على مئة وعشرين فائزا.

حملة لمحو الامية بدير ابي سعيد

دير ابي سعيد ـ بترا: اعدت مديرية التربية والتعليم في لواء الكورة خطة لمكافحة الامية في قرى اللواء خلال الموسم الدراسي الحالي بالتعاون مع الفعاليات الشعبية باللواء.

وذكر السيد صادق ملحم مدير المديرية ان الخطة التي تم وضعها ستتيح الدراسة لثلاثمائة وخمسين دارسا ودارسة في كل من دير ابي سعيد وجديتا وكفر ابيل وكفر عوان وبيت ايدس وكفر راكب والاشرفية وكفر الما وجفين وزمال وسموع وكفر كيفيا.

وقال انه تم اختيار بلدة الاشرفية كقرية منتقاة للقضاء على الامية بين المواطنين في البلدة خلال العامين الدراسيين الحالي والقادم حيث تم تخصيص ثلاثة مراكز لهذه الغاية اثنان منها للاناث والثالث للذكور ويتوقع ان يلتحق بهذه المراكز يوم غد السبت ٦٠ دارسا ودارسة.

تخريج دورة لمرتبات الشرطة النسائية

عمان ـ بترا ـ احتفل في معهد تدريب الشرطة النسائية امس بتخريج الدورة الاولى التخصصية في اشراف وادارة السجون لمرتبات الشرطة النسائية بحضور الرائد هند حموقة قائدة الشرطة النسائية.

وتلقت المشاركات في الدورة موضوعات متخصصة في مواد الرعاية الاجتماعية والتأهيل الثقافي للنزلاء في مراكز الاصلاح والتأهيل ومواد قانونية وشرطية مختلفة بالاضافة الى تدريبات عملية على الاسلحة وتدريبات المشاة.

مهرجان خطابي في عيرا

السلط ـ الدستور ـ تنظم جمعية عيرا الخيرية في محافظة البلقاء الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة مهرجانا خطابيا للتصدي للغزو الامريكي ضد المقدسات الاسلامية ولمساندة الشعب العراقي الشقيق في وقفته امام هذه الهجمة.

ويتحدث في المهرجان الدكتور غازي الربابعة والدكتور احمد العوايشه والشاعر ماجد المجالي. وذلك على ملعب مدرسة عيرا الثانوية للبنين والدعوة عامة كما يوجد مكان خاص للنساء.

ندوة بالمركز الثقافي الملكي الاربعاء

عمان ـ الدستور: تعقد بالمركز الثقافي الملكي ندوة بعنوان «المجتمع الاردني وقدرته على مواجهة التحديات الخارجية» شارك فيها د. علي عثمان ود. احمد الربايعة وذلك مساء يوم الاربعاء المقبل.

في اجتماع طارىء برئاسة د. ابو قورة

رابطة جمعيات الهلال والصليب الدولية بصدد توفير اغذية للاطفال وادوية للعراق

عمان ـ بترا ـ عقدت اللجنة التنفيذية لجمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية اجتماعا طارئا في عمان امس برئاسة الدكتور احمد ابو قورة الرئيس العام للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني.

واستمعت اللجنة الى ايجاز من الدكتور ابو قورة عن الاوضاع الانسانية في المنطقة والجهود التي يبذلها الهلال الاحمر الاردني لتقديم الخدمات الانسانية للوافدين من العراق.

والقى الشيخ عبدالغني اشن الامين العام لجمعيات الهلال الاحمر العربية كلمة اشاد فيها بالروح الانسانية التي تسود العمل في جمعيات الهلال الاحمر كاسرة واحدة بمعزل عن الخلافات السياسية.

وقال اننا كمجموعة عربية تجاوزنا كل الصعاب والخلافات السياسية منذ تاسيس الامانة العامة داعيا الى التعاون لحل مشكلة الوافدين من العراق وتأمين المساعدات الانسانية لهم وترحيلهم الى بلدانهم مؤكدا ان العمل الانساني في الجمعيات العربية يسير بالاتجاه الصحيح.

كما استمعت اللجنة الى ايجاز من السيد سليمان الغفاري رئيس قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في رابطة جمعيات الصليب والهلال الاحمر الدولية عن دور الرابطة في عمليات الاغاثة للوافدين من العراق وبالتنسيق والتعاون مع الهلال الاحمر الاردني.

وقال ان الرابطة تنسق العمل مع الجمعيات المانحة للمساعدات وابدى استعداد الرابطة لتوفير احتياجات عمليات الاغاثة في كل من الاردن والعراق وسوريا وايران وتركيا.

وقال انه تم الاتصال مع الهلال الاحمر العراقي بناء على طلبه لتأمين احتياجات العراق من اغذية الاطفال والادوية الضرورية وان الرابطة بصدد توفير هذه الاحتياجات.

كما عرض مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر دور اللجنة في عملية اغاثة الوافدين مشيدا بدور الاردن المشرف في فتح ابوابه للوافدين.

كما قدر جهود الهلال الاحمر الاردني الذي كان سباقا في تقديم التسهيلات وتخفيف المعاناة على الوافدين.

واقترحت اللجنة الطلب الى الهلال الاحمر العراقي السماح لفريق من جمعيات الهلال الاحمر العربية الاتصال بالاسر الموجودة في الكويت للاستفسار عن اوضاعهم.





د. احمد ابوقورة

امتحان كفاءة للدبلوماسيين حين الترفيع

عمان ـ بترا ـ اقر مجلس الوزراء نظاما معدلا لنظام السلك الدبلوماسي.

ويتضمن التعديل اجراء امتحان كفاءة لموظفي السلك الدبلوماسي من مرتبة ملحق حتى مستشار وذلك لغايات الترفيع.

مهرجان للاخوان المسلمين في عجلون

عمان ـ الدستور ـ تقيم الحركة الاسلامية «جماعة الاخوان المسلمين» في لواء عجلون عصر اليوم الجمعة مهرجانا شعبيا للصمود والتصدي للهجمة الصهيونية الشرسة التي تتعرض لها امتنا الاسلامية وتستهدف وجودنا وحضارتنا وذلك في مجمع السيارات بعجلون.

ويتحدث في هذا المهرجان النائب يوسف العظم والنائب ذيب انيس والمهندس خالد القضاة والشيخ ضيف الله المومني.

في محاضرته بالمركز الثقافي الملكي

العلاونه: القوات الامريكية كانت جاهزة لغزو الكويت في الخامس من اب الماضي

عمان ـ الدستور ـ البعث امس الاول بالمركز الثقافي الملكي ندوة حول ازمة الخليج تحدث فيها النائب محمد العلاونه وتناول تاريخ العداءين الصليبية والاسلام.

وقال انه طيلة حروب المسلمين مع اعدائهم كانوا اقل منهم عددا وكانوا ينتصرون باستثناء معركة واحدة هي يوم حنين عندما تفوقوا على اعدائهم في العدد وقد هزموا.

واضاف ان هناك تشابها بين معركة الخندق وما يحدث اليوم من تجمع للكفر لاستئصال هذا الدين الحنيف.

وتناول امجاد الاسلام وفضله على العالم، وقال انه عندما كان اطفال المسلمين يذهبون الى المدارس كان زعماء اوروبا يبصمون باصابعهم. وفي الوقت الذي كان المسلمون يكرمون علماءهم ويغدقون عليهم بالاموال كانت اوروبا تقتل علماءها وكل من يأتي بنظرية جديدة.

وتساءل، هل من العدل ان يكون للكويت ١٦٠٠ كيلو مترا على البحر وهي دويلة صغيرة، بينما لا يوجد للعراق اي مستقر مائي؟.

واكد ان اعداء الاسلام غذوا الحرب العراقية الايرانية ولم تشأ امريكا لن تتوقف، لكن العراق ادرك مؤامرة الغرب واستفاد من الدعم المتواصل من الشرق والغرب وانشأ قوة عسكرية تكنولوجية متطورة ودون علم امريكا التي فوجئت بسرية الاعداد بعيدا عن رقابتها، مما ازعجها واخذت تعد العدة لضرب العراق.

وقال النائب العلاونه. عندما هدد العراق بحرق نصف اسرائيل وجهت الخارجية الامريكية تهديدا للعراق لثنيه عن الاستمرار في توجهاته السليمة.

واشار النائب العلاونة انه كان مقررا ان تغزو القوات الامريكية الخليج وتحديدا الكويت يوم الخامس من شهر اب الماضي ضمن مخطط اسرائيلي امريكي، وكان هناك مخطط لتقسيم العراق وتجزئته، لكن ارادة الله شاءت ان تفشل مخططاتهم ويسترجع العراق الكويت قبل ان تصلها القوات الامريكية.

ومن ناحية ثانية الح النائب العلاونه الى ان امريكا كشفت عملاءها، وان هناك حكاما في المنطقة انتهى امرهم مثلما سقطت امريكا كدولة عظمى ولم ينفع تهديدها للعرب واصبح المسلمون لا يخشونها بل انهم تجمعوا من حول العراق لمواجهة اعداء الأمة واعداء الاسلام.

وفي نهاية الندوة جرى حوار مع المحاضر تناول مجمل ما تحدث به.

النائب محمد العلاونه

معرض للجنة رسائل الاطفال للسلام في فندق الاردن

عمان ـ بترا: نظمت لجنة رسائل الاطفال للسلام معرضا في فندق الاردن يضم مجموعة من رسائل ورسومات الاطفال في الاردن تعبر عن رغبتهم في ان يسود السلام في المنطقة.

وتضمن المعرض رسومات لعدد من الاطفال تعبر عن كره الاطفال للحرب وامالهم في ان يعم السلام في المنطقة بالاضافة الى الرسالة التي وجهت الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافير دي كويلار والتي سلمت الى الدكتور على عتيقة الممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في الاردن في الثالث عشر من الشهر الماضي وتضمنت نداء من اطفال الاردن الى كل معني بالتريث والتفكير في السلام بدلا من الحرب.

وقالت السيدة شيرلي الجابي احدى امهات الاطفال المشرفات على اللجنة ان الامهات اعطين الفكرة لاطفالهن لتوجيه نداء الى المجتمع الدولي يدعونه فيه الى نبذ الحرب والعمل على احلال السلام

جوائز لطالبين كتبا افضل موضوع عن الوقاية من حوادث الطرق

عمان ـ بترا ـ احتفل في الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق بتوزيع الجوائز التشجيعية على الطلبة الذين فازوا بكتابة احسن موضوع انشائي عن الوقاية من حوادث الطرق ضمن الموضوعات التي اشترك بها طلبة المدارس عن الوقاية من حوادث الطرق بمناسبة يوم المرور العالمي واسبوع المرور العربي.

وكانت لجنة الاعداد ليوم المرور العالمي واسبوع المرور العربي لعام ١٩٩٠ قد اوصت وزارة التربية والتعليم للتعميم على كافة مدارس المملكة ليكون موضوع درس الانشاء للعربي خلال تلك المناسبة عن الوقاية من حوادث الطرق.

وقد قام د. زهير ملحس رئيس الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق بتقديم الجوائز التقديرية للطالبين الفائزين.

اسعار العملات الاجنبية

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ١٣/٩/١٩٩٠م هي كما يلي:

العمله	شراء	بيع
دولار امريكي	٦٥٨.٠	٦٦٢.٠
جنيه استرليني	١٢٢٢.٦	١٢٢٩.٩
مارك الماني	٤١٤.٠	٤١٦.٥
فرنك سويسري	٤٩٥.٥	٤٩٨.٥
فرنك فرنسي	١٢٣.٧	١٢٤.٤
ين ياباني/ لكل مائة	٤٧٧.٧	٤٨٠.٦
جلدر هولندي	٣٦٧.٤	٣٦٩.٦
كرون سويدي	١١٣.٣	١١٤.٠
لير ايطالي/ لكل مائة	٥٥.٥	٥٥.٨
فرنك بلجيكي/ لكل عشرة	٢٠١.٨	٢٠٣.٠

ندوة لترشيد الاستهلاك في الغذاء والمياه والطاقة

العقبة ـ بترا: اقامت لجنة التوعية والاعلام النسوية التابعة لمركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في العقبة امس ندوة حول ترشيد الاستهلاك في المياه والطاقة والمواد الغذائية.

وتحدث في الندوة مديرو سلطة المياه والكهرباء والتموين في العقبة فتناولوا اساليب وطرق ترشيد الكهرباء والماء والغذاء وواجب سيدات البيوت في استخدامها الامثل.

واكدوا ان البطاقة التموينية هي الاسلوب الامثل لترشيد الاستهلاك في المواد الغذائية الاساسية لانها تؤمن حاجة المواطن من هذه المواد بشكل دقيق وتنهي الهدر في هذه المواد.

مدعوون لمراجعة كلية حوارة

اربد ـ الدستور ـ اعلنت كلية حوارة على لوحات الاعلانات عن اسماء الطلبة المقبولين من الدفعة الثالثة للعام الدراسي ٩٠-٩١.

وتطلب من الطلبة مراجعة الكلية ابتداء من صباح غد السبت وحتى نهاية دوام يوم الاحد ٩/١٦، مصطحبين معهم الوثائق الثبوتية والرسوم، ومن يتخلف يعتبر مستنكفا.

وزارة التموين
مديرية التسعيرة والاسعار والرقابات
ـ عمان ـ

اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت ـ التاريخ ١٤-١٥/٩/١٩٩٠ ـ فلس/كغم

الصنف	عمان المركزية اعلى	عمان المركزية ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	[illegible] اعلى	[illegible] ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندورة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
كوسا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
خيار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
بصل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فاصوليا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
لوبيا	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان المركزية اعلى	عمان المركزية ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	[illegible] اعلى	[illegible] ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ليمون	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
برتقال	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تين	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جريب فروت	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الصنف	عمان المركزية اعلى	عمان المركزية ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	[illegible] اعلى	[illegible] ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بطيخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
شمام	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جوافة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فجل	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

محافظ معان يتفقد منطقة البادية وسير العمل في الجفر وباير

معان ـ بترا ـ تفقد السيد عيد القطارنه محافظ معان امس منطقة البادية الشمالية الشرقية لمحافظة معان واطلع على سير العمل في مشروع طريق الازرق ـ الجفر.

ويذكر ان طول طريق الازرق ـ الجفر ١٧٨ كيلو مترا انجزت منها حتى الآن ١٥٩ كيلو متر ويجري العمل حاليا لانجاز المرحلة الاخيرة المتبقية وطولها ١٩.٥ كيلو مترا ومن المتوقع الانتهاء منها في نهاية شهر تشرين الثاني المقبل اضافة الى انجاز اكتاف الطريق بطول ٧٧ كيلو مترا والتي سيتم تعبيدها بالاسفلت.

كما تفقد السيد المحافظ منطقة الجفر وباير واطلع على سير العمل في مشاريع الجفاف التي تنفذ هناك.

وتقرر خلال الجولة تنظيف وتجهيز ثلاثة ابار في منطقة باير واقامة اقنية اسمنتية ومشارب للمواشي وخزانات للمياه وتنظيف وترميم بركة باير القديمة وتهيئتها لحفظ مياه الامطار واستخدامها للزراعة وري المواشي.

ورافقه في الجولة مدراء المياه والاشغال العامة والزراعة والعمل والمالية في محافظة معان.



تخريج دفعة جيش شعبي في العقبة

العقبة ـ بترا ـ احتفل في مدينة العقبة امس بتخريج دفعة جديدة من منتسبي الجيش الشعبي.

والقى احد الضباط كلمة في الاحتفال استعرض فيها اهمية التدريب وضرورة الالتحاق بدورات الجيش الشعبي لما فيها من مردود ايجابي للتهيئة والتعبئة النفسية للدفاع عن حمى الوطن.

واشاد بحماس المواطنين واندفاعهم الالتحاق بهذه الدورات.

والقى احد الخريجين كلمة بين فيها الفائدة التي يجنيها المتدربون والمهارات التي يكتسبونها من التدريب العسكري.

واشتمل الاحتفال على مسابقات فك وتركيب الاسلحة والتدريب على الرماية.

وفي نهاية الاحتفال وزع قائد المنطقة العسكرية الشهادات على الخريجين والجوائز التقديرية على المتفوقين منهم.

صدور كتاب للاطفال عن الجمعية العلمية

عمان ـ الدستور ـ صدر عن الجمعية العلمية الملكية ضمن كتب المطالعة العلمية للاطفال كتاب بعنوان (قصة الماموث) لمؤلفه السيد ممدوح غالي.

اختتام ٢٣ دورة دفاع مدني بالزرقاء

الزرقاء ـ بترا ـ اختتمت في محافظة الزرقاء امس ٢٣ دورة دفاع مدني شارك فيها حوالي ١٠٢٩ متطوعا ومتطوعة وبذلك يصبح عدد المتطوعين الذين تم تدريبهم على اعمال الدفاع المدني في المحافظة ٢٥٠٠ مواطن ومواطنة.

واشاد المقدم عبدالرحمن الناصر مدير ادارة الدفاع المدني في الزرقاء باقبال المواطنين على التدرب على اعمال الدفاع المدني وقال ان الادارة وبالتعاون مع المراكز والجمعيات ومديرية التربية والتعليم والمؤسسات ستعقد ٣٠ دورة اخرى اعتبارا من صباح السبت المقبل وتستمر اسبوعا ويشارك فيها ١١٠٠ مواطن ومواطنة.

قبول ٢٠٠ طالب هذا العام في الدراسات المسائية في جامعة مؤتة

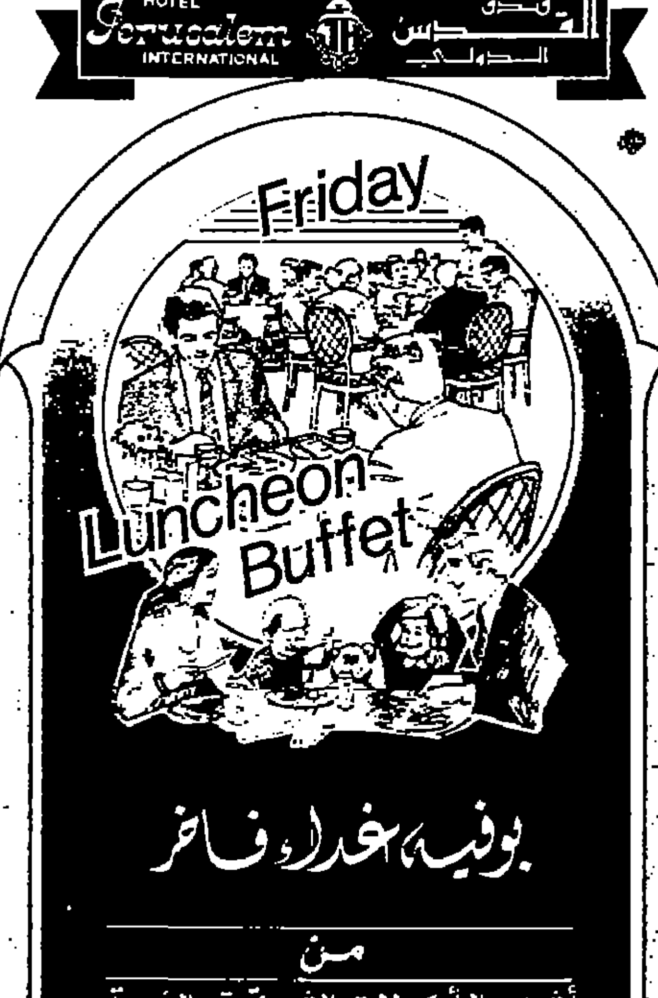
الكرك ـ بترا ـ بدأت جامعة مؤتة باستقبال طلبات الاستفادة من الدراسات المسائية ممن لم يحالفهم الحظ في متابعة دراستهم الجامعية في السنوات السابقة ضمن خطتها في توسيع قاعدة الافادة من الدراسة فيها في مختلف التخصصات.

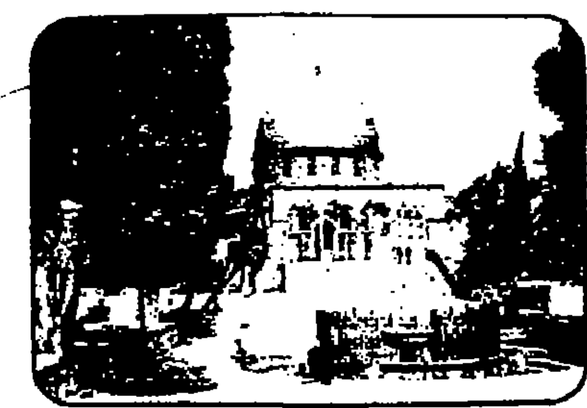
وذكرت مصادر دائرة القبول والتسجيل في الجامعة انه تم حتى الان استقبال ٢١٠ طلبات للالتحاق بالدراسات المسائية للعام الدراسي الحالي وستستمر عملية قبول الطلبات حتى يوم السبت المقبل.

وقالت ان الجامعة ستقبل مائتي طالب للدراسة المسائية هذا العام في تخصصات العلوم القانونية وادارة الاعمال والادارة العامة واللغة العربية واللغة الانجليزية والتاريخ والاثار.

ومن ناحية اخرى تعقد دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع في جامعة مؤتة خلال الشهر الحالي عددا من الدورات التدريبية للمواطنين في مجالات ادخال المعلومات على الكمبيوتر واللياقة البدنية ضمن خطتها في توسيع قاعدة التفاعل مع مختلف القطاعات المحلية في المحافظة.

وتهدف الدورات الى تنمية وتطوير المهارات لدى المواطنين وتمكينهم من زيادة معلوماتهم في مختلف التخصصات.





في رحاب الله

يا منصور: أمت.. أمت..

• الدكتور: رائف فارس

اللهم.. ها هم جنود امريكا وحلفاؤها، قد اقبلوا بخيلائهم وفخرهم يحادوك ويكذبون دينك، اللهم نصرك الذي وعدتنا به، اللهم انجز ما وعدتنا.. اللهم نصرك.

«ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله، وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايمانا وتسليما» سورة الاحزاب (٣٣: ٢٢).

ما اشبه اليوم بالأمس، فها هو ابو رغال وها هو حيي بن اخطب اليهودي وها هو عبدالله بن ابي المنافق ومسيلمة الكذاب، وها هي جموع الكفر والالحاد والشرك تتحزب من جديد، وها هو رسول الله يدعو ربه: «اللهم منزل الكتاب، سريع الحساب، اهزم الاحزاب، اللهم اهزمهم وانصرنا عليهم. اللهم ان تهلك هذه العصابة لا تعبد في الارض..» وها هو المصطفى ﷺ يصيح: «الله اكبر، خربت خيبر، انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين». وها هو عبدالله بن رواحة يخطب في جنود المسلمين بمؤتة، البالغ عددهم ثلاثة الاف مجاهد سيقاتلون مائتي الف مقاتل من بني الاصفر ويفوق هؤلاء تلك الفئة القليلة في السلاح والعتاد، يخطبهم قائلا: «يا قوم، والله ان التي تكرهون للتي خرجتم تطلبون، الشهادة.. وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة، ما نقاتلهم الا بهذا الدين الذي اكرمنا الله به، فانطلقوا فانما هي احدى الحسنيين، اما ظهور واما شهادة».

صلى الله عليك يا حبيبي يا رسول الله، قد رفضت ان تستعين بالمشركين على حرب المشركين.. وها هم من بعدك يطلبون المدد والعون من الكافرين، لحرب المسلمين، يحتكمون للطاغوت والله يأمر ان نحتكم اليه، يطلبون العزة عند الولايات المتحدة الامريكية، والعزة عند الله..

«يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين» سورة المائدة (٥: ٥١)

«ألم تر الى الذين يزعمون انهم آمنوا بما انزل اليك وما انزل من قبلك يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به ويريد الشيطان ان يضلهم ضلالا بعيدا، واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا» سورة النساء (٤: ٦٠-٦١).

كيف يجيزون لأنفسهم اعطاء الكافرين اسرار المؤمنين؟ «يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة» سورة الممتحنة (٦٠: ١)

كيف تنبض قلوبهم بحب وود وصداقة الكافرين «لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله» سورة المجادلة (٥٨: ٢٢) كيف نطيع الكافرين ونضع جيوشنا وقواتنا وبلادنا تحت امرتهم، ورب العزة يقول: «يا أيها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا يردوكم على اعقابكم فتنقلبوا خاسرين بل الله مولاكم وهو خير الناصرين» سورة آل عمران (٣: ١٤٩-١٥٠).

كيف يطلبون العون والحماية من الولايات المتحدة الامريكية؟ ألم يقرأوا قول الله تعالى ويتدبروا معانيه: «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله، والله مع الصابرين» سورة البقرة (٢: ٢٤٩).

... وقوله تعالى: «يا أيها الذين آمنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا، واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون، واطيعوا الله ورسوله، ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم، واصبروا ان الله مع الصابرين، ولا تكونوا كالذين خرجوا من ديارهم بطرا ورئاء الناس ويصدون عن سبيل الله، والله بما يعملون محيط» سورة الانفال (٨: ٤٣-٤٤).

نقول ذلك، ونحن نستعيد قول رسول الله ﷺ: «اذا عملت الخطيئة في الارض كان من شهدها فكرهها كمن غاب عنها، ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها». اللهم فاشهد..

فالمسلمون الآن مطالبون، اكثر من اي وقت مضى، وقد تبين لهم ان المستهدف هو دينهم، وتبين لهم كل اعدائهم، مطالبون الآن برص صفوفهم «ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص» سورة الصف (٦١: ٤).

ومطالبون بالاعتماد على الله وحده، ومطالبون بكثرة الدعاء وكثرة ذكر الله، وهم مطالبون بالالتفاف حول القائد وطاعته في الخير، معلنين ومجهرين ان عملهم وجهادهم يراد به وجه الله وحده، ونصرة دينه، معاهدين الله ان مكنهم في الارض ان يحققوا اهداف الاسلام عامة، وسيتحقق وعد الله «وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض» سورة النور (٢٤: ٥٥).

المسلمون الآن وفي كل بقاع الارض مطالبون بفك الحصار عن اخوانهم المسلمين في العراق، وعليهم ان يتقاسموا معهم لقمة العيش، لان كل نفقة ينفقها المسلم في سبيل الله تكتب له بسبعمائة ضعف.

والاسلام ايها الناس، لا يعترف بحدود مصطنعة في بلاد المسلمين، والاسلام مع توحيد الارض الاسلامية حتى ولو كان التوحيد بالقوة.

والاسلام - يا هيئة الامم - لا يعترف بقانون دولي.. لان القرآن والسنة هما اعظم من كل القوانين فيهما هداية البشرية وخيرها وسعادتها، ولهذا فلا يجوز للمسلم ان يتوجه للولايات المتحدة الامريكية طالبا النصح والعون لحل مشاكله، لان العدل لا يوجد الا عند امة الاسلام، لا يوجد الا عند خير الامم.. «كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر».

وسيصبح الجهاد فرض عين على كل مسلم ومسلمة، ان وقعت الحرب بين الجيش العراقي وجيش الحلفاء الصليبي، والجهاد فرض عين لطرد من دنس اقدس مقدسات المسلمين، ولن تنكس راية الجهاد مهما بلغت الحشود والاعداد.

«الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم، فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل، فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم» سورة آل عمران (٣: ١٧٣-١٧٤).

وفقراء المسلمين ومساكينهم يطالبون الآن بحقهم فيما تملكه الدول المسلمة وفيما يستخرج من ارض المسلمين «حق معلوم للسائل والمحروم». وقال ﷺ «الناس شركاء في ثلاثة الماء والكلأ والنار».

الله.. الله.. ما اشبه اليوم بالأمس.. فقد كانت كلمة التعارف، وكان الشعار خلال غزوات الرسول ﷺ، يتنادى بها المسلمون ليزدادوا ثباتا وقوة: «يا منصور، امت، امت».

هوامش اسلامية

كذلك تفعل حقيقة الاسلام..

● أحمد العناني

لما اشتد بغي القشتاليين والارجونيين من سكان الجبال في شمال غربي اسبانيا والبرتغال - شبه جزيرة ايبيريا - وقوي بأسهم بما كان يأتيهم من الدعم المتواصل والنجدات من وراء جبال البرانس، حيث المتدينون والمغامرون كانوا حريصين على مقاتلة المسلمين، احس بعض ملوك الطوائف بالحاجة الى لون من توحيد القوى والا فقد كان الفناء يتهددهم جميعا..

وتقدم الفونس السادس ملك ارجون وقشتاله ناحية اشبيلية بقوى تفوق كثيرا قوتها منفردة، وذلك بحجة تعجيل استلام الجزية التي فرضها على سيد اشبيلية المعتمد بن عباد. وبعث، وهو يعسكر قريبا من المدينة جماعة على رأسهم خازن ماله اليهودي الذي كان يتكلم باسم الوفد النصراني وطلب الوفد مطالب كثيرة، منها:

مثلا، ان يفسح المجال لزوجة الفونسو الموشكه على الولادة بأن يتم لها ذلك في مسجد المسلمين الكبير باشبيلية لانه كان قد بني على انقاض كنيسة قديمة. وان تتولى الرميكية زوجة المعتمد بنفسها هي وبناتها الأميرات تمريض الملكة النصرانية خلال وبعد مولدها الى جانب شروط مخزية مذلة اخرى قبلها المعتمد.. ثم قيل له هات الجزية وكان المعتمد قد جمعها بمشقة، ولكن الجابي اليهودي رفض قبولها بقيمتها الاسمية زاعما بغير حق، ان الدينار الاشبيلي كان مغشوشا..

وهنا ثارت ثائرة المعتمد فقتله، وبذلك صارت الحرب محتومة.

نودي على امراء ووجهاء المسلمين وسط تصايح الناس بالدعوة الى الجهاد وتوحيد الكلمة، والمناداة بالاستعانة بدولة المرابطين المغاربة، وكان بعض ملوك الطوائف يرى ذلك نافعا لكنه يخشى ان يخسر نفوذه او ان يطالب بمال يساهم به في المجهود الحربي.. واجتمع القضاة والفقهاء وطائفة من الامراء واعلنهم المعتمد بن عباد صاحب اشبيلية بانه اخلص لله قلبه، وانه لن يعطي او يأخذ الا بالصدق في كل شيء، فلذلك فقد تاب الى الله عن التراب.. وكانت قرطبة التي انهكتها الصراعات الداخلية بين الاغنياء والفقراء، وعرفت لاول مرة في التاريخ النقابات العمالية والاتحادات المهنية، قد اسلمت قيادها لأمير اشبيلية لدفع خطر الاسبان..

اما طليطلة فقد فشلت للؤامرة التي حاكها المعتمد مع صديقه القديم الشاعر ابن عمار لضمها لاشبيلية، وربما كان لتلك الكارثة اثرها الحاسم في الخلاف المرير الذي نشب لاحقا بينهما وانتهى بذبح ابن عمار والاجهاز عليه بيد المعتمد بعد فضائح مخجلة نشرها ابن عمار على شكل قصائد بذيئة وزعها على الناس.

لكن صحوة الضمير الاسلامي كانت كالزلزال الذي شق وجه الحياة القديمة الماجنة المترفة القصيرة النظر، واوجد تنبها عظيما للحل الوحيد الذي يملكه المسلمون كلما اختلت الموازين وطغا الشر والظلم والاهوال..

الجهاد فاما النصر او الاستشهاد..

وهي غضبة تتمحور في عبارة: الله اكبر.

فان اكبر من الهموم والشرور والطغاة، الله جل جلاله وانه لا خلاص بغير سبيل الله الاكبر.

ان كل الشواهد تشير الى اننا ندخل وضعا يشابه الوضع الذي سبق الزلاقة والذي تكرر بعد مئة سنة في حطين.. ثم بعد مئة سنة اخرى في عين جالوت.. ثم بعد مئة سنة في وادي المخازن في الشمال الافريقي.

اعتقد بأن للزمن دورة من هذا القبيل تبدأ مرحلتها الاولى الآن.

ان اهتمام البعض من عربنا بامتيازاتهم ورفاههم وتقديم ذلك على صالح الدين والمسلمين، وهذا التنكر لفلسطين وأمر فلسطين، ان هو الا مقدمة حتمية من مقدمات الاعصار..

ان البخل المؤسف حيال دعوة الله للجهاد بالمال والنفس والسكوت المخزي على كل مآسي فلسطين، حتى بعد الف يوم من الانتفاضة، والتلذذ بمسح النعال التي تدوس على رقاب المسلمين في فلسطين هو ايضا ظاهرة اخرى من ظواهر الحتمية اللازمة لتفجر الغضب المنصوص عنه في صميم القرآن وحقيقة رسالة الاسلام.

ان العالم الاسلامي كله موجوع بالذي يجري في فلسطين... والذين يديرون ظهورهم لهذه الحقيقة هم الباحثون اللازمون عن الامور التي تتبع تجلي حقائق الاسلام المغايرة لاباطيل المنافقين.

لقد كان في الاندلس القلة ضئيلة من فقهاء الخنوع وتبرير الخنوع، والتمحل بالضرورات.

وكان في الاندلس امراء يزوجون شقيقاتهم المسلمات ليصبحن حظايا لامراء من النصارى من اجل الصنم المعبود، الكرسي الحزين..

وكان في الاندلس رجل صاح: والله لو نازعني محمد بن عبدالله على هذا الكرسي لجالدته عليه بالسيف..

ثم انكسر حاجز الخوف.. وهبت النار برياح اليأس.. وتبين الناس ان الاسلام وضع لتلك الاحوال حلا هو حل الحل الامثل.. ادارة الظهور للحياة، ونشدان البقاء، والتماس النصر او الاستشهاد..

هذه هي الحتمية التي تفرضها الآن فلسطين فلا نامت اعين الجبناء.

قبس من النور

العلماء.. وامانة التبليغ

● احمد عوض النشاش

دور العلماء في تبليغ الحق دور كبير جدا، خاصة في الفترات التي يكون الناس في حاجة ماسة الى معرفة الحق، حتى يكون هذا معينا لهم على سلوك السبيل الصحيح المؤدي الى خير الدين والاخرة.. ولان دور العلماء كبير فقد استنكر القرآن الكريم المساواة بينهم وبين الذين لا يعلمون، «قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون»

وجعل الله سبحانه العلماء مقرونين بالملائكة في الشهادة. قال سبحانه: «شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم»

ولا بد للعلماء من اجل قيامهم بدورهم من ان يكونوا قائمين بالشهادة على اكمل وجه، فيبلغوا رسالة ربهم، لا يخشون في الله لومة لائم، دون مهادنة او مواربة او مداهنة فدورهم ان يكونوا شهداء على الناس، آمرين بالمعروف، ناهين عن المنكر، دافعين لكل الشبهات، دالين على الحق، مبينين كل وجود الباطل.

من اجل هذا اعتبر العالم الذي يكتم العلم، ولا يبينه للناس ملعونا.

قال سبحانه في سورة البقرة.. «ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينات والهدى من بعدما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون»..

ويقول القرطبي في تفسيره المراد بالاية كل من كتم الحق، فهي عامة في كل من كتم علما من دين الله يحتاج الى بثه، وذلك مفسر في قوله ﷺ: «من سئل عن علم يعلمه فكتمه الجمه الله بلجام من نار» رواه ابو هريرة وعمرو بن العاص، واخرجه ابن ماجه.

ويبين القرطبي فقه هذه الاية فيقول: «وبها استدل العلماء على وجوب تبليغ العلم الحق، وتبيان العلم على الجملة دون اخذ الاجرة عليه»، ويضيف: «وان العالم اذا كتم العلم عصى، واذا لم يقصده لم يلزمه التبليغ اذا عرف انه مع غيره، واما من سئل فقد وجب عليه التبليغ لهذه الآية والحديث». ثم يقول: «ولا يجوز ان يعلم السلطان تأويلا يتطرق به الى مكاره الرعية»..

ان الاية نصت على لعن هؤلاء الذين يكتمون الحق، ويشترون بآيات الله ثمنا قليلا، فالله سبحانه يلعنهم اي يتبرأ منهم، والناس يلعنونهم، وقد صدق الله، فانه ما من عالم ابان الحق ودافع عنه الا ومدحه الناس واثنوا عليه واستغفروا له، وما من عالم حاد عن الصواب، وافتى بما يخالف صريح القرآن والسنة الا ولعنه الناس كلما ذكر، والا تبرأ منه الناس حينما كان لهم الى ذلك سبيلا..

ان الناس - بشكل عام - يتوقعون من العلماء ان يكونوا انصارا للحق مدافعين عنه، ولذا فاذا ما ادلهم خطب، سعى الناس اليهم يستفتونهم ويطلبون منهم الموقف الشجاع، فاما الذين يستجيبون لربهم، ويتذكرون ثقل الامانة التي يحملونها فانهم يسارعون الى توضيح ما استعصى على الناس فهمه، ويبادرون الى وعظ الناس وحضهم على العمل الصالح، اما رجال السوء، الذين يفضلون متاع الدنيا على ما عند الله، فانهم يصبحون كجماعة بني اسرائيل، «يحرفون الكلم من بعد مواضعه»، «ويلوون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هو من الكتاب».. انهم يحاولون تطويع النصوص لخدمة اغراضهم واهدافهم، او طاعة لزعمائهم الذين يغدقون عليهم، ويحاولون تحويل الحق الى باطل.

ان واقع المسلمين اليوم يفرض على علماء الامة ان يكونوا اشجع ما يكونون في مواجهة الغزو الامريكي لبلاد المسلمين.. ان الامانة تفرض عليهم ان يبينوا للناس احكام الاستعانة بغير المسلمين، ويبينوا لهم اصول المعاهدات والاحلاف في الاسلام، وانه لا يجوز بحال من الاحوال ان يحاولوا خداع الناس بأن يجعلوا القضية فقط، قضية دخول العراق الى الكويت، فهذه ليست المسألة الآن.. ان واقع الصراع الآن هو واقع صراع بين الغرب الصليبي بكل قواته وعدته وعتاده، وبين المسلمين، لانهم يرفضون ان يكون في بلاد العروبة والاسلام اي انسان يقول لا للهيمنة الغربية على بلاد وثروات المسلمين.

اننا نريد من العلماء ان يبينوا كل هذه القضايا وبشكل واضح، باسلوب علمي قائم على الحجة والدليل الشرعي بعيدا عن العواطف، فكل ما يقال الآن من العلماء سيسجل في تاريخ هذه المنطقة، وسيكون زادا للاجيال القادمة، فالتاريخ ما زال يذكر فتوى العز بن عبدالسلام في تحريم بيع السلاح للصليبيين..

واننا نتوجه الى العلماء المسلمين في كل مكان ان يتقوا الله في هذه الامة، وان لا يسترضوا حكامهم بدين الله، فالحكم يزول، والمال يزول، ولكن لعنة الله على الذين يكتمون العلم تظل باقية الى قيام الساعة، لكونه طريقا الى النار، وان لعنة اللاعنين ستظل تلاحق الكاتمين الى ان يرث الله الارض ومن عليها.

عبدالله بن جعفر والأعرابي

بينما كان عبدالله بن جعفر راكبا اذ تعرض له اعرابي، وامسك بعنان فرسه، وقال: يا ايها الامير، سألتك بالله ان تضرب عنقي. فقال له الامير:

امعتوه انت؟ فقال الاعرابي: ولا، ورأس الامير. قال: فما خطبك ايها الاعرابي؟ قال: لي خصم سوء ليس لي به طاقة. فقال له الامير:

ومن خصمك هذا؟ فقال له: الفقر. فالتفت الأمير الى مرؤوس له، وقال: ادفع اليه الف دينار. ثم قال: خذها ونحن مسؤولون، ولكن اذا عاد فأتنا به فانا منصفوك منه. فقال الاعرابي: اطال الله بقاءك، ان معي من جودك ما ادحض به حجة خصمي بقية عمري.

ثلاثة من قريش

قال عبدالله بن عمرو بن العاص:

ثلاثة من قريش احسنها اخلاقا، واصبحها وجوهها، واشدها حياء، ان حدثوك لم يكذبوك، وان حدثتهم بحق او باطل لم يكذبوك، ابوبكر الصديق، وابوعبيدة بن الجراح، وعثمان بن عفان، رضي الله تعالى عنهم.

الرحمة الاسلامية

كثير من التعاليم الاسلامية تحض على الرحمة والتكافل، وتنهى عن التعذيب والتنكيل منها قوله تعالى: «وما ارسلناك الا رحمة للعالمين» وقوله جل شأنه: «فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك».

وحسبك ان تذكر وصية رسول الله ﷺ، وهو يحثنا على معاملة الاسير فيقول: «استوصوا بالاسارى خيرا» عملا بقول الله تعالى: «ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا». ويقول الحق تبارك وتعالى: «حتى اذا اثخنتموهم فشدوا الوثاق فاما منا واما فداء حتى تضع الحرب اوزارها». والمقصود بالمن العفو عن الاسير باطلاق سراحه من غير مقابل، وذلك كما فعل الرسول ﷺ مع احد اسرى بدر واسمه عبدالله. من هنا ندرك الروح التي يصدر الاسلام عنها في معاملته لمن حشد الجموع لقتله، ولمن ظلوا بضعة عشر عاما يوقعون المظالم الفاجعة لجمهور المسلمين، يريدون افناءهم او اضلالهم.. روح تفيض بالمبادىء الانسانية والرحمة.

فالاسلام لا يبيح تعذيب انسان او حتى ترويعه، فحياة الانسان المادية والادبية موضع للرعاية والاحترام في الاسلام، لان الانسان في نظر الاسلام ليس مخلوقا تافها يزرى به، لكنه كائن له عزته وجلال قدره، له شرف تكوينه وسمو فطرته، كرمه الله واكرمه.

والذي كرمه الله فمن حقه ان ترعى كرامته وتصان، وان لا يهبط بها الى منازل المهانة والزراية بحال من الاحوال.

لهذا حرم الاسلام الاعتداء على دماء المسلمين، واعتبر الحياة الكاملة مصونة والاعتداء عليها بالقتل جريمة، وكذلك الاعتداء على جزء منها، وتعريضه للتلف او التشويه، فذلك كله عدوان اساس العقوبة فيه القصاص.

ولا يكون المرء مسلما حتى يسلم الناس من يده ولسانه، ولهذا نهى الاسلام عن تحقير الناس واهانتهم وتخويفهم والتعدي عليهم، بالضرب او التطاول عليهم وطعنهم في العرض. قال عليه الصلاة والسلام: «المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده» وقال: «لا يحل لمسلم ان يروع مسلما».

وهذا ابومسعود البدري - رضي الله عنه يقول: كنت اضرب غلاما لي بالسوط، فسمعت صوتا من خلفي: اعلم ابا مسعود، فلم افهم الصوت من الغضب، فلما دنا مني اذا هو رسول الله ﷺ فاذا هو يقول: اعلم ابا مسعود ان الله اقدر عليك منك على هذا الغلام. فقلت: لا اضرب مملوكا بعده ابدا.. وفي رواية فسقط السوط من يدي من هيبته.. وفي رواية: فقلت: يا رسول الله، هو حر لوجه الله. فقال عليه السلام: «اما انه لو لم تفعل للفحتك النار او لمستك النار».

بكاء عمر

بكى عمر بن عبدالعزيز رحمه الله يوما حتى ابكى من في بيته، وهم لا يدرون سبب بكائه، ثم قالت له زوجته فاطمة بعد ان انجلى عنه الحزن: بأبي انت وامي يا امير المؤمنين، لم بكيت؟

فقال: ذكرت يا فاطمة، منصرف القوم بين يدي الله، فريق في الجنة وفريق في السعير، ثم غشي عليه.

دعاء

اللهم اخرجني من ذل نفسي، وطهرني من شكي، وشركي قبل حلول رمسي، بك استنصر فانصرني، وعليك اتوكل فلا تكلني، وبجنابك انتسب فلا تبعدني، وفي فضلك ارغب فلا تحرمني، وببابك اقف فلا تطردني، واياك اسأل فلا تخيبني.

ابن مسعود يدعو لسارقه

سرق ابن مسعود - رضي الله عنه - فلم يحزن لما سرق منه، ولم يبك على متاعه المسروق بل رفع يديه الى السماء وقال: «اللهم ان كان محتاجا فبارك له فيما اخذ.

واجعله صدقة لي. وان كان قد فعله جرأة على الحق فاجعله اخر ذنوبه وتب عليه».

لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن

سئل الامام مالك رضي الله عنه، عن رفع الصوت بالعلم في المساجد، فأنكر ذلك، وقال: علم ورفع صوت. فأنكر ان يكون علم فيه، وقد كانوا يجلسون في مجالس علمهم، وكأن على رؤوسهم الطير، متواضعين، هادئين، سائلين ومجيبين، فاذا كان مجلس علم على سبيل الاتباع فليس فيه رفع صوت، فان وجد رفع صوت منع منه، واخرج من فعل ذلك لما ورد: «مسجدنا هذا لا ترفع فيه الاصوات».

واما ما رواه عبدالله بن الزبير - رضي الله عنه قال: «وكان رسول الله ﷺ، اذا سلم من صلاته يقول ﷺ بصوته الأعلى: لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة الا بالله، ولا نعبد الا اياه، له النعمة وله الفضل، وله الثناء الحسن الجميل، لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون» وما رواه البخاري عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان عهد رسول الله ﷺ.

والجواب على هذا من وجهين، احدهما، ما ذكره الامام الشافعي رضي الله عنه في «الام» حيث قال، ولاختار للامام والمأموم ان يذكرا الله بعد الانصراف من الصلاة ويخفيا الذكر، الا ان يكون اماما يجب ان يتعلم منه فيجهر، حتى يرى انه قد تعلم منه، ثم يسر، فان الله تعالى يقول: «ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها». يعني: لا تجهر، لا ترفع، ولا تخافت حتى تسمع نفسك. فالامام الشافعي - رحمه الله - حمل ذلك على سبيل التعليم، فان حصل التعليم امسك، وهذا بخلاف ما يعهد اليوم من القراءة والذكر جهرا او جماعة، فانهم لا يريدون التعليم بل الثواب.

والجواب الثاني، ما ذكره الشيخ الامام ابوالحسن بن بطال رحمه الله في شرح البخاري، لما تكلم على حديث ابن عباس رضي الله عنهما فقال: يحتمل ان يكون اراد به المجاهدين، فان كان كذلك فهو الى الآن وعليه العمل، وهو ان المجاهدين اذا صلوا الخمس، فيستحب لهم ان يكبروا جهرا يرفعون اصواتهم ليرهبوا العدو. قال: فان لم يحمل على هذا فيكون منسوخا بالاجماع. وبمثل هذا قال القاضي عياض رحمه الله تعالى.

وقراءة القرآن جماعة في المسجد منهي عنها، لقوله ﷺ، حين خرج على اصحابه فوجدهم يتنفلون ويجهرون بالقرآن فقال: «لا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن».

التربية في الاسلام

• سناء علان

لقد شرع الاسلام الزواج لحكم جليلة، ومقاصد عظيمة، يأتي في مقدمتها انجاب الذرية واكثار النسل الذي به تتحقق رسالة الانسان في الخلافة في الارض، كما انه عماد نهضة الأمة، والدعامة الاساسية لقوتها يقول سبحانه وتعالى: «والله جعل لكم من انفسكم ازواجا وجعل لكم من ازواجكم بنين وحفدة ورزقكم من الطيبات افبالباطل يؤمنون وبنعمة الله هم يكفرون».

ان الاسلام في اطار نظرته الشاملة للحياة القائمة على اعتبارها بكل مقوماتها وبمختلف احوالها ابتلاء واختبارا، يظهر من خلاله صدق الانصياع لأوامر الحق سبحانه وتطبيق شرعه او خلاف ذلك.

في هذا الاطار يجعل الاولاد محل ابتلاء للوالدين يتبين من خلاله مدى التزامهم منهج الله في تربيتهم وتنشئتهم النشأة الصالحة.

يقول المصطفى عليه الصلاة والسلام: «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته، الرجل راع في اهله ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيتها».

فاولادنا ذكورا واناثا امانة اودعها الله في اعناقنا فعلينا ان نرعى هذه الامانة ونقوم بواجبنا ازاءها خير قيام. يقول تعالى: «يا أيها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا» ويقول عليه السلام: «اكرموا اولادكم واحسنوا ادبهم»..

ومن حقوق الاولاد على الوالدين ان يحسنوا اسماءهم فيختاروا لهم من الاسماء ما له دلالة وما يترك اثرا طيبا على نفوسهم وشخصياتهم مستقبلا بخلاف ما عليه الحال في عصرنا، حيث اصبح يعج بالاسماء الأجنبية الغريبة عن حضارة امتنا الخالية من المعنى والمفهوم.

ومن حقوقهم كذلك تعويدهم على اداء الشعائر الدينية، وذلك بأن يكون الوالدان قدوة لهم في ذلك. يقول عليه السلام: «مروا اولادكم بالصلاة لسبع واضربوهم عليها لعشر، وفرقوا بينهم في المضاجع».

ان الاحسان الى الأبناء في تربيتهم وتوجيههم نحو المعاني الايمانية والقيم الاخلاقية، الى جانب كونه طريقا الى مرضاة الله، هو في الوقت ذاته طريق الى جعلهم اوفياء، يبرون اباءهم ويرعون حقوقهم.

وعلى الرغم من تعليمات الاسلام الواضحة فيما يتعلق بتربية الابناء الا ان بعض الوالدين لا يزالون يتجاهلون ذلك..

فمن الظاهر السلبية التي تعاني منها اسرنا في تربية الأبناء، القسوة في معاملة الأبناء.

فالوالدان - لا سيما الأم - ينبغي ان يكونا مصدرا للحنو والعطف والرحمة بأبنائهم، يقول المصطفى عليه السلام: «من لا يرحم لا يرحم».

واذا كانت القسوة المادية مرفوضة اسلاميا، فان ما هو اشد بغضا منها القسوة المعنوية، ممثلة بالاهانة والتحقير والمناداة بالالفاظ النابية والكلمات القبيحة، هذا الى جانب روح التسلط التي تبلغ حدا ان يفرض الأب على ابنه نوع دراسته او مجال وظيفته او زوجه، ويضاف الى ذلك روح التخويف والارهاب. والى جانب ظاهرة القسوة هناك ظاهرة مقابلة لها لا تقل عنها سوءا، حيث يفرط بعض الآباء في التدليل وما ينتج عن ذلك من ضعف في شخصية الطفل وانطوائه وضعف ثقته بنفسه وشعوره بالنقص والاتكالية..

وقد عالج الاسلام هذه الظاهرة بدعوة الوالدين الى الاعتدال في محبة الاولاد وعدم التعلق بهم الى حد ترك محاسبتهم على اخطائهم ايا كانت. وبأن يؤدب الولد بالكلمة الطيبة وبالعقوبة غير القاسية اذا اقتضى الأمر لذلك، وبتعويد الطفل الخشونة والاعتماد على النفس. لان امتنا بحاجة الى رجال اقوياء.. اقدامهم قوية وراسخة.. ولا يكون ذلك الا بتربية فلذات اكبادنا على النشأة الاسلامية الصحيحة.

الرضاعة.. في الاسلام

امتازت الشريعة الاسلامية عن غيرها من الشرائع السماوية بالشمول، فلم تترك امرا صغيرا في حياة الانسان او كبيرا، الا وكان لها فيه موقف محدد، وجاء العلم الحديث بعد فترة طويلة من نزول الرسالة الاسلامية مؤيدا تعاليمها في مجال الطب الوقائي، وتشير الاكتشافات العلمية الحديثة الى اهمية ما امرت بفعله الشريعة الاسلامية، وما نهت عنه في الوقاية ضد حدوث انواع مختلفة من السرطان.

فقد حث الاسلام الام على ارضاع طفلها من ثدييها، وجاء التأكيد عليه في قوله تعالى عند اختلاف الزوجين بعد الطلاق «وان تعاسرتم فسترضع له اخرى»، اي ان ترضعه غير الأم ان لم ترض بما استؤجرت به غيرها، واعاد الله سبحانه موسى عليه السلام، الى امه بعد ان القته في اليم لكي ترضعه من لبنها ويتمتع بحنانها.

ولقد شجع الرسول ﷺ، اسماء بنت ابي بكر على ارضاع ابنها عبدالله بن الزبير قوله: «ارضعيه ولو بماء عينيك».

كما اظهرت الدراسات العلمية دور الرضاع الطبيعي الوقائي ضد حدوث سرطان الثدي في الأم، فلوحظ ارتفاع في معدل اصابة النساء اليابانيات المهاجرات الى الولايات المتحدة بسرطان الثدي، عن الأخريات اللواتي لم يهاجرن، نتيجة لجوء المهاجرات الى الرضاع الصناعي لاطفالهن.

ولقد اشار القرآن الكريم الى فترة اتمام الرضاع الطبيعي للطفل في قوله تعالى: «والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة».

الدنيا بالكاريكاتير!

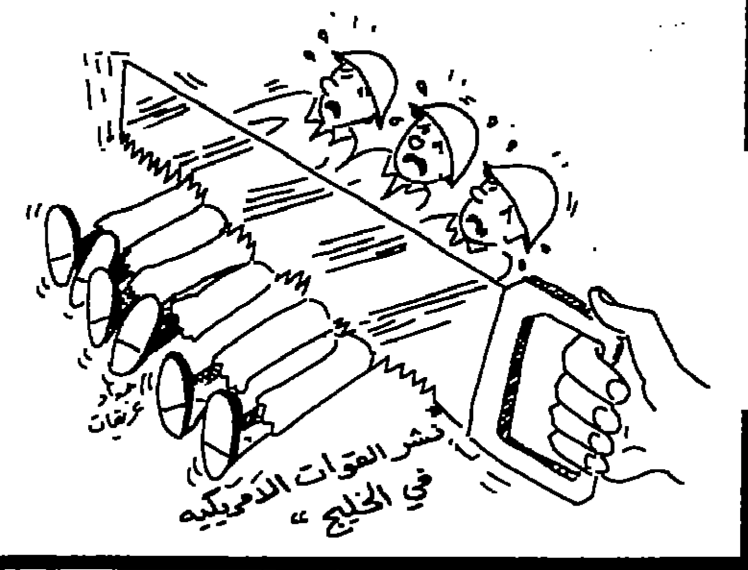
يقدمها: جلال الرفاعي

عزيزي القارىء

نرحب في هذه الصفحة برسوماتك التي سنفرد لها حيزا خاصا. اما الاخوة الذين لديهم الافكار الكاريكاتيرية ولا يستطيعون تنفيذها رسما فاننا نرحب بافكارهم وسنقوم برسمها ونشرها باسمائهم. علما اننا سنخصص جوائز تقديرية سيعلن عنها لاحقا لاحسن الرسومات وكذلك لاحسن الافكار.

فاهلا برسوماتكم وتعليقاتكم والى اللقاء في الاسبوع القادم





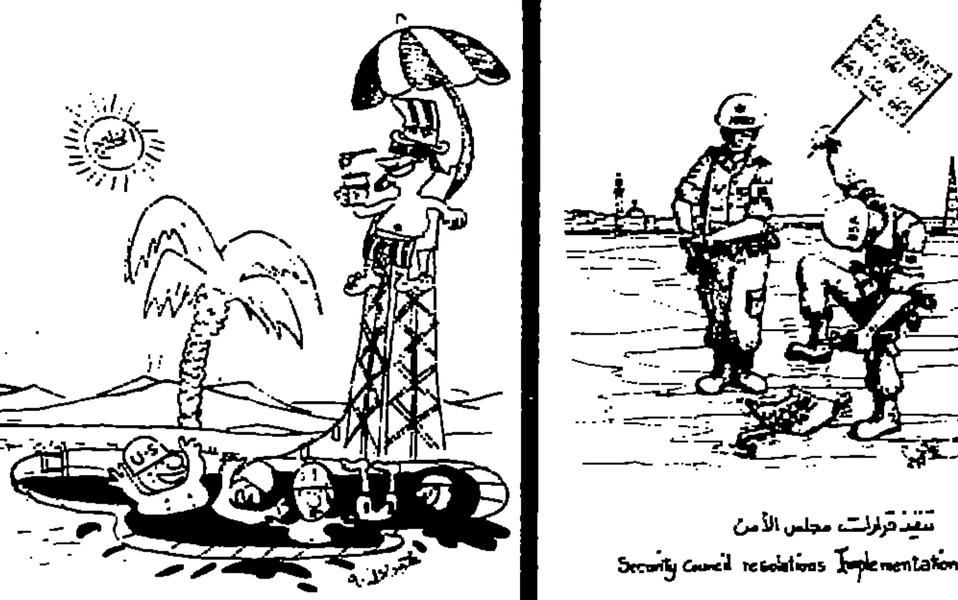




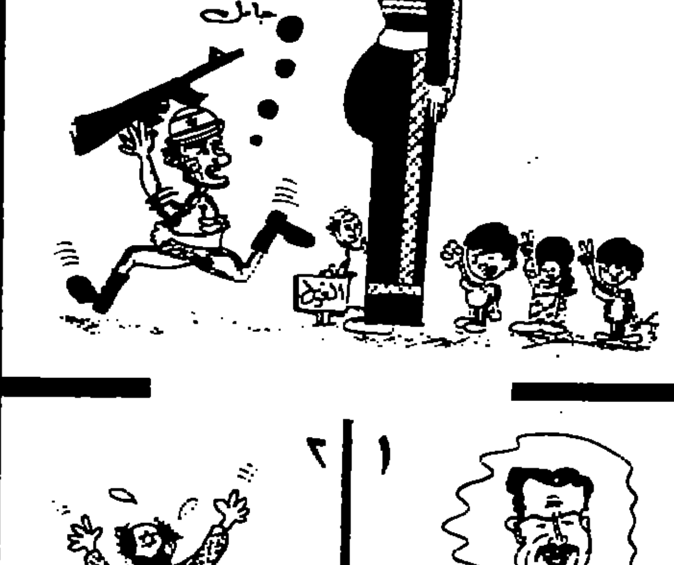


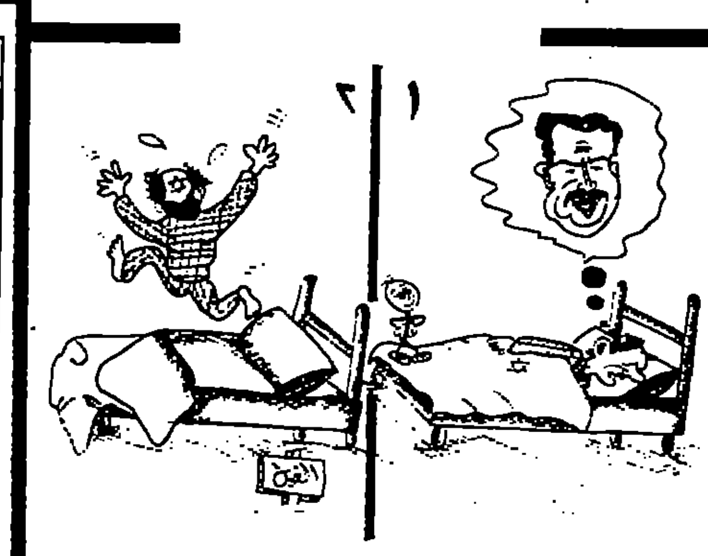




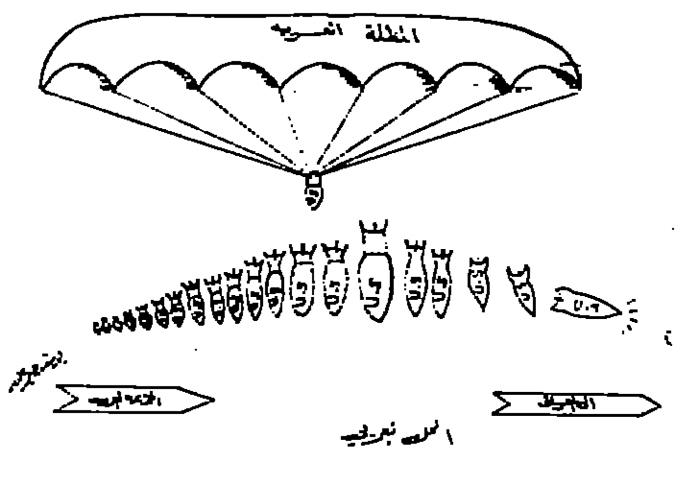




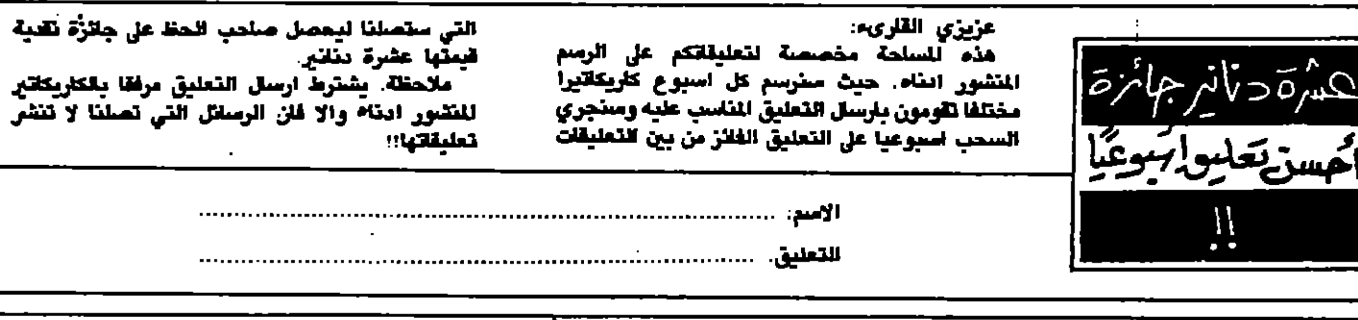












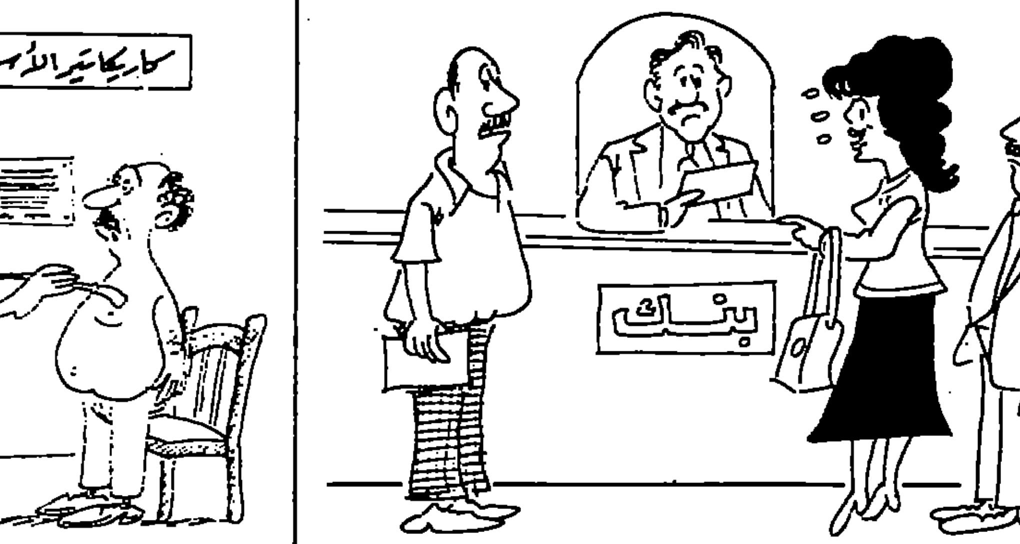
عزيزي القارىء:

هذه المساحة مخصصة لتعليقاتكم على الرسم المنشور ادناه. حيث سنرسم كل اسبوع كاريكاتيرا مختلفا تقومون بارسال التعليق المناسب عليه وسنجري السحب اسبوعيا على التعليق الفائز من بين التعليقات التي ستصلنا ليحصل صاحب الحظ على جائزة نقدية قيمتها عشرة دنانير.

ملاحظة. يشترط ارسل التعليق مرفقا بالكاريكاتير المنشور ادناه والا فان الرسائل التي تصلنا لا تنشر تعليقاتها!!

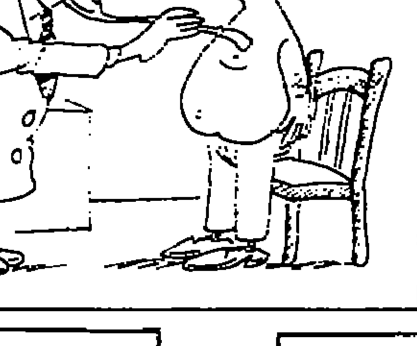
الاسم: ....

التعليق: ....

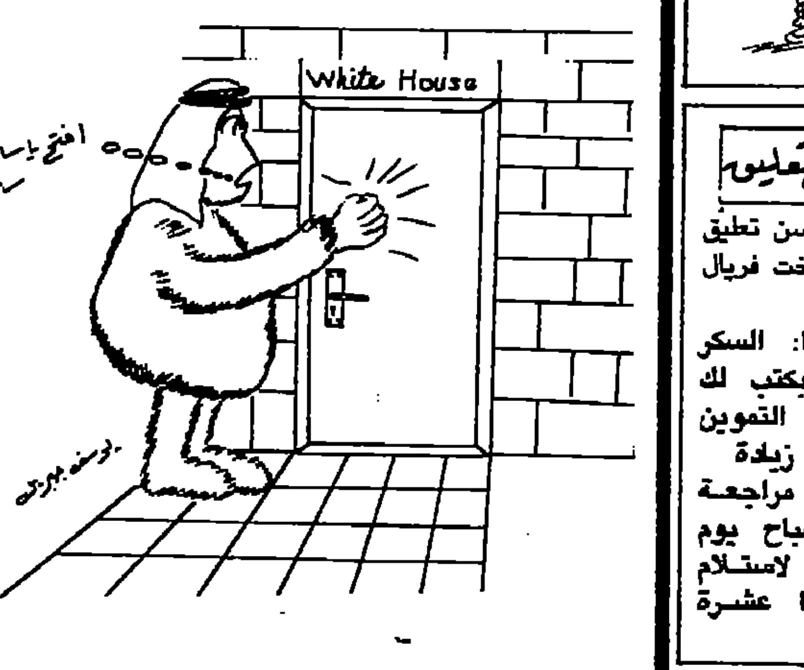


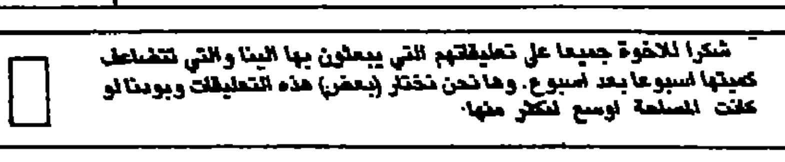












شكرا للاخوة جميعا على تعليقاتهم التي يبعثون بها الينا والتي تتضاعف كميتها اسبوعا بعد اسبوع. وها نحن نختار (بعض) هذه التعليقات وبودنا لو كانت المساحة اوسع لنكثر منها.

سامي فضل لحمرو
- بسيطة.. عندك ارتفاع بالضغط.. وضغط بالخليج!!

سليمان فضل سليمان
- بدي اكتب لك على كيماوي مزدوج لفتح الشهية!!

نعمان فايز صقر، رزق الله سالم حماد، عبير محمد درابسة، محمود زهدي عوض، علي حمدان الخريشا، عمر مصطفى الصراوي.
- معك ازمة خليجية!!

احمد شوا، عبدالخالق خلف حامد، محمد احمد قواقزة، مجاهد محمد سمارة، معاذ ناجي ابراهيم، جمال احمد حسن، سامي هاشم مناصرة، عبدالناصر ابو عبيد، خولة مبارك بني يونس.
- معك سكر.. مش في حاجة لبطاقة تموين!!

غسان عاطف العورتاني
- قلبك ضعيف.. بدك قلب عراقي قوي!!

سمير ابراهيم عبنده
- عندك صدام في القلب.. ونخوة عربية في الكل!

هيفاء كاتبه بدر.
- عندك هبوط في القلب اكثر من هبوط الدولار!!

راكز الكراسنة
- دقات قلبك سريعة.. اعمل ترشيد للاستهلاك!!

خالد معن التل
- معك تضخم في الشريان المالي!!

حسين مكاحلة، محمد مصطفى مريان
- عندك فقر في البترول ونقص في العملة الصعبة!!

رائد معروف خريسات، محمد عبدالله ميليس
- معك بوش في القلب وانتشر في المعدة!!

فريال الزواهره
- السكر نازل عندك.. بكتب لك روشيتة لوزارة التموين يصرفو لك سكر زيادة!!

جائزة أحسن تعليق

فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع الاخت فريال الزواهرة

وكان تعليقها: السكر نازل عندك - بكتب لك روشيتة لوزارة التموين يصرفولك سكر زيادة

نرجو منها مراجعة القسم المالي صباح يوم الاثنين القادم لاستلام جائزتها وقيمتها عشرة دنانير اردنية.

«ملح.. وسكر»

درجة الحلاوة ازدادت ٢٠٠ مرة

وملح الطعام ما زال رمزا لارتفاع الضغط

انسان هذه الايام يستهلك من السكر ضعف ما كان يستهلكه قبل ٤٠ عاما. فمثلا في الاربعينات كان الليتر الواحد من عصير الليمون يحتوي على ٦٠ غراما من السكر اما الآن فان الليتر الواحد يحتوي على ١٢٠ غراما. وهناك من الدلائل ما يشير الى ان استهلاك الانسان لمادة السكر زاد بمقدار اربعة اضعاف ما كان عليه في العام ١٩٠٠.

ان تهافت الناس على السكر وولعهم به ليس هو الا عادة مكتسبة. فالانسان كلما شرب او اكل مادة محلاة بالسكر، شعر بحاجة اكبر اليه لكي يحصل على المذاق نفسه والاحساس ذاته.

صحيح ان السكر مادة ضرورية ومهمة للانسان. غير ان الاسراف في استهلاكه يدخل الجسم في مشاكل لها اول وليس لها آخر.

فالسكر يقصف الاعمار لانه يقصر فترة حياة الانسان. والسكر يؤثر على معدل النمو. فالتجارب التي انجزت على الحيوان اثبتت ان معدل النمو لديه يقل عند اعطائه مادة السكر. والسكر يعمل على «شل» مادة البروتينات في الجسم فهو يقف حاجزا يحول دون استعمالها وامتثالها فيزيولوجيا. والسكر يحرض على نشوء داء السكري وذلك بانقاصه تحمل الجسم لمادة «الغلوكوز». وفي بعض الحالات المعقدة يمكن ان يؤدي السكر الى ازدياد مستوى هرمون الانسولين في الدم، وفي حالات اخرى ينقص من مستواه.

والسكر يسبب البدانة لانه يساعد على تجمع وتكدس الشحوم في الجسم. وهو يعتبر واحدا من اهم العوامل التي ترفع كولسترول وشحوم الدم وما يعقب ذلك من اضطرابات تطرأ على القلب والشرايين. وله اثر سيء على المعدة لانه يزيد من المواد الحامضية التي تخدش باطن المعدة فتؤهب للاصابة بالقرحة. وهو كذلك يؤدي الى ضخامة الكبد وازدياد شحومه. كما انه يحرض على زيادة تركيز هرمونات الغدة فوق الكلية فيترتب على ذلك ظهور عوارض واضطرابات مختلفة في البدن.

اخيرا، كلنا يعرف دور السكر في حصول تسوس (نخر) الاسنان. وهناك الكثير من الباحثين الذين يقولون بان السكر يؤهل للاصابة بحصر البصر.

ماذا عن المواد المحلية؟

عرفت المواد المحلية في الستينات وهي تمتاز بدرجة حلاوة تفوق ٢٠٠ مرة عما هي عليه في السكر. من هنا فان الانسان يحتاج الى كمية قليلة جدا لكي يحصل على طعم الحلاوة. عدا ذلك فان المواد المحلية لا تنتمج كثيرا في عمليات الاستقلاب الجارية في الجسم. وهي تطرح عن طريق البول والبراز من دون ان يطرأ عليها الكثير من التغيرات خلال عبورها في الجسم.

هل يعني ذلك ان المواد المحلية لا ضرر منها؟

ليس الوضع على هذه الصورة. فالنواتج التي تأتي من المواد المحلية لا تخلو من آثارها الضارة على الجسم مثل التسرطن والطفرات والتشوهات.

اولى المواد المحلية المتهمة في ذلك هي مادة السكارين. فلدى الجرذان لوحظ انها تساعد على تاجيج سرطان المثانة. ولكن وضعها بالتماس مع الخلايا الانسانية المزروعة لم يحدث فيها اي اضطرابات او تشوهات. ولهذا نرى ان بعض الدول حظرت استهلاكه، بينما البعض الآخر سمح باستعماله.

المادة الاخرى المتهمة هي السيكلامات. فالابحاث اشارت الى انها تؤدي الى ظهور تشوهات كروموزومية وسرطانات امكن اثباتها لدى الحيوان وعلى الخلايا الانسانية المزروعة.

بقيت المادة الثالثة وهي «الاسبارتام». فهي حتى الآن ما زالت المادة المحلية المثالية. فالدراسات التي اجريت عليها اكدت انها بريئة وخالية من اية اضرار على جسم الانسان. اللهم الا في حالة واحدة وهي الاصابة باضطرابات في استقلاب الحامض الاميني «فينيل الانين» ففي هذه الحالة يحظر استعمال مادة الاسبارتام.

اما عن الملح، فان القصص التي تروى عنه لا تعد ولا تحصى. ففي الماضي كان الملح يعتبر ممونا ومزودا للقوى الجسدية والمعنوية. وكان ايضا وسيلة من الوسائل المهمة التي يستخدمها السحرة والدجالون لتمرير خرافاتهم وشعوذاتهم.

والمصريون القدامى ايضا كانوا ينظرون للملح نظرة خاصة فقد كانوا يوصون بنثره على المدن المخربة بتأثير الحروب والاوبئة. وفي بعض البلدان كان (وما زال) يمثل الملح رمزا للحظ السعيد. ففي جنوب فرنسا يضع السكان الملح في جيب العريس اليسرى قبل الزواج او انهم ينثرونه في النار.

.. ان الملح كالسكر لا يخلو من المخاطر التي تترك بصماتها على جسم الانسان. فالملح له علاقة وثيقة بالاصابة بارتفاع الضغط الشرياني وما ينجم عن ذلك من اصابات قلبية وعائية ودماغية وكلوية خطيرة.

صحيح ان الاصابة بارتفاع الضغط الشرياني تحدث كنتيجة لتضافر عدة عوامل، الا ان الملح يعد من اهم العوامل التي تقدم زناد الاصابة بارتفاع الضغط. والشواهد على ذلك كثيرة.

ان ارتفاع الضغط الشرياني غير موجود لدى سكان الاسكيمو وبعض سكان المناطق الاسترالية. فهؤلاء يحفظون اطعمتهم في البرودة بدلا من استخدام ملح الطعام في حفظها. علاوة على هذا. فان ارقام الضغط لديهم تبقى طبيعية رغم تقدم السن وذلك بعكس الشعوب الاخرى التي يزداد فيها الضغط مع تقدم السن.

في اوروبا واميركا حيث يبلغ الاستهلاك اليومي لملح الطعام حوالي الـ ١٠ غ نجد ان ١٠٪ من السكان يعانون من ارتفاع الضغط الشرياني. والبلد الاكثر شهرة بارتفاع الضغط هو اليابان. فسكان شمال اليابان الذي يصل معدل استهلاكهم اليومي للملح الى ١٤ غ فان نسبة المصابين به تصل الى ٤٠٪ عند سكان جنوب اليابان حيث معدل الاستهلاك اليومي للملح يبلغ الـ ٣٦ غ يوميا.

الشاهد الآخر الذي يدل على علاقة الملح بارتفاع الضغط هي الاختبارات التي انجزها الباحثون على حيوانات التجربة (الجرذان). فقد اوضحت هذه الاختبارات ان اعطاء هذه الحيوانات قوتا غنيا بالملح يؤدي الى اصابتها بارتفاع الضغط الشرياني.

لقد اوضحت الابحاث ان الغدة فوق الكلية (الغدة الكظرية) تقوم بافراز هرمونات تعمل على احتجاز الملح في الجسم، وان زيادة هذه الهرمونات بكمية صغيرة او كبيرة تفسر ولو جزئيا لماذا نجد ان بعض الاشخاص هم حساسون اكثر من غيرهم للملح وبالتالي حدوث ارتفاع الضغط الشرياني.

ان الانسان يحتاج الى مقدار معين من ملح الطعام لا يتجاوز الغرام الواحد في اليوم وهذه الكمية يمكن تأمينها عن طريق الاطعمة العادية دون الحاجة الى تمليح الطعام.

● ملح الطعام: المطلوب غرام واحد في اليوم

الزنك يلعب دورا مهما في نمو فيروس الايدز

راى كيميائي اميركي نشرت نتائج اعماله في صحيفة الكيمياء الحيوية في اميركا ان الزنك يلعب دورا اساسيا في نمو فيروس الايدز.

ويقول صاحب هذا الاكتشاف «مايكل سومرز» ان بامكانه ان يساعد في وضع دواء او علاج لمكافحة مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة الايدز.

ويقول الباحث في جامعة ماريلاند ان الزنك يسمح لبروتين يلعب دورا اساسيا في عملية تكاثر الفيروس بالتثبت فوق المادة الجينية للفيروس الذي ينشر العدوى.

ولذلك يقول الكيميائي انه قد يكون كافيا وضع دواء يقلل او يزيل الزنك الموجود في الجسم لمكافحة المرض.

ويقول عالم الكيمياء الحيوية في جامعة جون هوبكنز جيرمي برغ ان هذا الاكتشاف فتح امام البحث طريقا جديدا. فيما اعتبر الباحث واين كوف الذي يكرس اعماله للبحث عن لقاح ضد الايدز اكتشافات سومرز مهمة.

باللغة العربية

«MS-Dos»

كتيب جديد في علم الكمبيوتر

إعداد: الياس الحي

Ms-Dos اضافة جديدة في علم الكمبيوتر. جاءت على شكل كتيب يقع في ٥٨ صفحة من القطع المتوسط. قام باعداده السيد الياس نعمان الحي رئيس شعبة الكمبيوتر في دائرة التطوير الحضري. بينما تولى اخراجه فنيا السيد باتر قرنين، من نفس الدائرة.

وقد اشتمل الكتيب على اربع وحدات، خصصت الاولى منها للتعرف على الحاسب الاليكتروني. بينما تناولت الثانية سبل التعرف على نظام التشغيل (Ms-Dos)، واوامره الداخلية والخارجية، بالاضافة الى الملفات وانواعها. في حين تناولت الوحدة الثالثة التعريف ببعض الرسائل الارشادية وطرق معالجتها.

اما الوحدة الرابعة فخاصة لغايات التعرف على الاختلافات في اوامر نظام التشغيل Ms-Dos بين اجهزة «WANG» و «IBM» الشخصية.

وقد راعى المؤلف في اعداده للكتيب سهولة اللغة، لتكون موادها قريبة من القارىء - مستخدم الجهاز - وحرص على ايراد مصطلحاته باللغتين العربية والانجليزية.

الجمعية العلمية الملكية تنفذ مشروعا رائدا لاستغلال طاقتي الشمس والرياح

اتمت الجمعية العلمية الملكية الاردنية بالتعاون مع وزارة الطاقة والثروة المعدنية مشروعا رائدا هدف الى تزويد قرية جرف الدراويش في جنوب المملكة باحتياجاتها من الطاقة الكهربائية باستخدام طاقتي الشمس والرياح.

وجاء هذا المشروع منسجما مع توجهات خطط التنمية الاردنية نحو توفير الاحتياجات الاساسية من الطاقة في المناطق النائية باستخدام الامكانات الوطنية والتجهيزات المصنعة محليا.

وقد استخدمت في هذا المشروع عدة انظمة بهدف الوقوف على مدى فعاليتها وتجاوبها مع الاحتياجات المحلية. ومن هذه الانظمة، على سبيل المثال، نظام تحويل الطاقة الشمسية الى طاقة كهربائية لضخ المياه، ولاستعمالات العيادات الطبية والمدارس، وانارة الشوارع. وقد تجمعت للباحثين في الجمعية، كنتيجة لهذا المشروع، خبرة تراكمية جيدة يمكن استغلالها في مجال التصنيع المحلي لاجهزة الطاقة، وتطبيق هذه التكنولوجيا في مناطق نائية اخرى.

واضافة الى الخدمة الاساسية التي تتحقق عن طريق تطبيق هذه التكنولوجيا، هنالك ابعاد اقتصادية واجتماعية جمة تترتب على تعميمها، من ضمنها وقف الهجرة من تلك المناطق الى المدن الرئيسية والمساعدة على توطين التجمعات المحلية المتناثرة لتحسين فاعليتها وانتاجيتها التي تسهم بالتالي في رفع مستوى معيشة الفرد والمجتمع المحلي.

وقد استغرق تنفيذ هذا المشروع، الذي تم تمويله جزئيا من برنامج الامم المتحدة للانماء اربع سنوات.

واشاد برنامج الامم المتحدة للانماء بالكفاءة العالية التي ادارت بها الجمعية ونفذت. هذا المشروع بالتعاون مع فريق متكامل من كل من سلطتي الكهرباء والمياه، والذي حقق النتائج المتوخاة منه.

جاء ذلك في تقرير برنامج الامم المتحدة للانماء حول مراجعة تنفيذ برامجه في الاقطار التي يعمل فيها، والذي ذكر ايضا ان نظام الضخ الميكانيكي باستعمال طاقة الرياح الذي طورته وانتجته الجمعية وجد ملائما للاستخدام في مناطق عديدة اخرى ذات سرعات رياح متباينة.

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

دبي مسقط	٩,١٥ صباحا
الدوحة البحرين	١٠,١٥ صباحا
القاهرة	١٠,٣٠ صباحا
ابو ظبي البحرين	١٠,٥٥ صباحا
البحرين اضافية	١١,١٥ صباحا
تونس اضافية	١١,٤٥ صباحا
الظهران	٢,٣٠ بعدالظهر
القاهرة	٤,٠٠ مساء
استانبول	٦,١٥ مساء
الدوحة اضافية	٦,١٥ مساء
باريس	٦,٢٠ مساء
لندن	٧,٠٠ مساء
العقبة	٧,٣٠ مساء
البحرين اضافية	٧,٤٥ مساء
دبي اضافية	٢,٠٠ صباح غد

الشركات الاخرى القادمة

السعودية جده	١١,٠٠ صباحا
الباكستانية كراتشي	١١,١٠ صباحا
القبرصية لارنكا	١١,٤٠ صباحا
المصرية القاهرة	١,٢٠ بعدالظهر
الخليج ابوظبي الدوحة	٢,٥٠ بعدالظهر
اليونانية اثينا	١٠,٤٥ مساء
اليوغسلافية بلغراد	٢,٢٠ صباح غد

الملكية المغادرة

الظهران	٩,٣٠ صباحا
القاهرة	١٢,٠٠ ظهرا
الدوحة اضافية	١٢,٠٠ ظهرا
بروكسل مونتريال نيويورك	١٢,٣٠ ظهرا
لندن	١٢,٤٠ ظهرا
استنبول	١٢,٤٥ ظهرا
فرانكفورت	١,١٥ ظهرا
البحرين اضافية	٢,٠٠ بعدالظهر
العقبة	٥,١٥ مساء
دبي اضافية	٧,٠٠ مساء
دمشق	٨,٣٠ مساء
دلهي	٩,١٠ مساء
القاهره	٩,٢٠ مساء
دبي كراتشي	٩,٣٠ مساء
الدوحة اضافية	١٢,٠٠ ليلا
البحرين ابوظبي	٣,٠٠ صباح غد
الدوحة للبحرين اضافية	٣,٤٥ صباح غد
الظهران	٤,٣٠ صباح غد

الشركات الاخرى

الهولندية استانبول امستردام	٦,٣٠ صباحا
الالمانية فرانكفورت	٨,١٠ صباحا
السويسرية لارنكا زيوريخ	٨,٣٥ صباحا
الباكستانية دمشق	١٢,٠٠ ظهرا
القبرصية لارنكا	١٢,٣٠ ظهرا
السعودية جدة	١٢,٤٠ ظهرا
المصرية القاهرة	٢,٠٥ بعدالظهر
الخليج الدوحة ابوظبي	٤,٠٠ مساء
اليونانية اثينا	١١,٣٠ مساء
اليوغسلافية بلغراد	٣,٣٥ صباح غد

كلمة السر

اعداد: عواد محمود ابوراجوح / مادبا

١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ل	ه	م	م	ز	م	ل	ط	ل	م	ل	ق	ص	ت	م	م	١
ه	ع	ك	م	ل	ه	م	ب	ر	م	ب	ح	ص	ع	ت	ن	٢
ت	د	د	ن	س	ن	ل	م	ك	ع	ط	م	ن	ر	م	ت	٣
ق	م	ن	ص	و	د	م	ط	ل	ق	م	ح	م	ع	م	ع	٤
ش	ح	م	ن	ص	ب	و	ر	د	ق	د	م	ص	ب	س	م	٥
ع	م	م	م	ل	م	ح	م	ل	ب	م	س	ر	د	ع	ر	٦
ك	د	ب	ة	س	ؤ	ي	ز	ب	م	ف	م	ع	م	ي	ك	٧
ت	م	ه	ز	م	د	و	د	ن	م	[illegible]	ن	ب	ل	د	ب	٨
ب	ق	ن	ب	ل	م	س	م	ن	م	م	س	د	ر	م	ع	٩
ع	ن	م	ز	م	م	م	ح	ك	ق	ن	ح	م	ح	ك	ب	١٠
ل	ح	ل	ع	م	ح	ي	م	د	م	م	ن	ح	ن	ح	د	١١
ح	ر	ر	ع	ب	د	ه	د	ع	س	ن	م	م	م	ك	ع	١٢
ه	ح	ع	ب	م	د	م	ح	م	د	م	ع	د	ع	ب	ر	١٣
ت	م	م	ب	ك	ح	ك	م	ب	ع	ي	م	ل	ز	م	ك	١٤
م	ش	ر	ط	م	ل	م	د	ب	ر	ف	ط	ق	م	ح	ح	١٥
ي	ت	م	ب	ح	ل	م	م	ب	م	ذ	ع	ك	ح	م	ب	١٦

★ اغنية لام كلثوم تتكون من مقطع واحد وخمسة احرف.

انت عمري. بعيد عنك. حياتي عذاب. امل حياتي. من اجل عينيك. عشقت الهواء. الاطلال. قصة الامس. عبدالحليم حافظ. فريد الاطرش. محرم فؤاد. محمد عبدالوهاب. رابح صقر. عبدالرحيم غزلان. عبدالحليم غزلان. هيلم يونس. بلال عطا. ناصر عيد. محمد عيد. محمد ابوعزيزة. منصور مطلق. محمد قدر. فيصل سالم. سمير محمود. امجد العسود. فايز يوسف. رائد محمد. حنان. منى. مي. اب. أ.

اوقات الصلاة

الظهر	١٢.٣١
العصر	٤.٠٣
المغرب	٦.٤٩
العشاء	٨.٠٧
الفجر ليوم غد	٤.٥٦
الشمس ليوم غد	٦.١٤

الاطباء

عمان

المناوبة الثابتة

محمد العجم ٨٩٤١٨٤

عوني الحوامدة ٧٧٦٦٦٥

المناوبة الخارجية

محمد الشلويش ٦٥٨٨٧٨

توفيق قبعين ٦٣٣٠٢٩

السلط	بشير الحياري
اربد	علي السمان
الزرقاء	مفيد ضمره
الكرك	نضال مسنات
الاغوار ش	جميل الزير
البقعة	ابراهيم السطري
مادبا	عبدالحافظ شخانبة
م. حطين	عبدالعزيز ابوجميز
الرصيفة	محمود عبدالرزاق
الرمثا	محمد زعيتر

اطباء الاسنان

عمان

وصفت ابوعيشة ٦٦٩٢٥٣

رضا حداد طبربور

يوسف حمام ٦٥٥٣٩٣

المفرق	فرح ايوب
مادبا	نبيل الفرح
الزرقاء	عمر القسوس
الرصيفة	عبدالكريم ابوخيران
اربد	احسان حمده

التاكسي المناوب

خالد ٦٢٣٧١٤. الشميساني ٦٦٥٣١٤. قاسم ٦٧١٦٢٠. حسان بلا. الجهاد ٦٧٢٢٦٣. الاهلي صويلح ٨٤٢٤٧٤. جراح ٧٧٠٥٠٩. زمزم بلا. الكوز ٧٧٩٢٧٤. البراق ٧٨٤١٩٠. الخلود ٧٨١٦١٥. هيلم ٨١٧٤١١. القصور ٦٢٠٢٠٩. الجوفة ٧٧٦٠٦١. سرور ٦٩٥٤٨٤. الامير ٧٧١٠٥١. الشريف ٨٩٦٦١٦. الجازي ٨٩٧٥٩٩. ساند ٨٩٨٤٣٤. العلا ٧٩٠٥١١. الرقب ٧٣٦٤٢٨. الاهلي عمان ٦٢١١٣٧. اليرموك ٧٩٠٩٢٤. جاد ٧٩٠٥١٥.

مفكرة الدستور

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	قرآن كريم
١٠,٢٠	عرض برامج
١٠,٢٥	بوباي
١٠,٤٥	حكايات لا تنسى
١١,٠٠	اطفال الدمى
١١,٢٥	عدنان ولينا
١١,٥٠	الوفاء العظيم
١٢,٢٠	خطبة الجمعة
١,٣٠	سبحان الله
١,٥٥	المجلة الرياضية
٣,٤٠	رسالة الخير
٣,٥٥	العلم والايمان
٤,٤٥	تمثيلية محلية
٦,٠٠	برنامج وثائقي
	عن شجرة الزيتون
٦,٢٥	نهاية امبراطورية ايران
٧,١٥	استراحة المساء
٧,٢٠	المضافة
٧,٥٠	شعر
٨,٠٠	الاخبار الاولى
٨,٥٥	مسلسل الصيقلان
٩,٥٠	عرض البرامج
٩,٥٥	مع الناس
١٠,٥٠	بلاط الشهداء
١١,٠٠	نشرة الاخبار الثانية
١١,٢٥	متابعة بلاط الشهداء

ثم مناجاة والسلام الملكي

القناة الثانية

٥,٠٠	مجلة التلتكست
٥,٣٠	فلم فرنسي
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	برنامج وثائقي
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٤٥	المدرب
٩,١٠	برنامج وثائقي
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٤٥	ادب سنغافورا

الصيدليات المناوبة

(٢٤ ساعة)

الفردوس الاشرفية شارع بلرطو ت ٧٨٧٣٣٦. فراس جبل الحسين دوار فراس ت ٦٦١٩١٢ شوكت دوار فراس ش الجليل ت ٦٧٧٦٦٦ السلام سقف السيل ت ٦٣٦٧٣٠ نيروخ شارع سقف السيل ت ٦٢٣٦٧٢ العاصمة ساحة امانة العاصمة ت ٦٣٧٠٥٥ طارق ماركا صيدلية الهاشمي - الهاشمي الشمالية مقابل المستشفى العسكري ت ٨٩٨٠٨٠ خلف الوحدات شارع مادبا ت ٧٧٨٦٥٣ الميدان ابوعلندا ٧٣١٨٦٩ اربد الشرع شارع ايدون ت ٢٧٥٨٢٥ صويلح نجيب ت ٨٤٧٦٣٤ الحنلوي ت ٨٤٥٣٧٦ اربد صيدلية الحياة شارع حكما هاتف ٢٤٤٨٦٨ الشمالي/ ٨٩٧٦٩٩

السلط	الشاكر
البقعة	البقعة
الشونة ج	السعداء
الفحيص	نور
معان	ابوطويلة
المفرق	بيروتي
الرمثا	الحميدي
جرش	بيان

كلمات متقاطعة

اعداد: نعيم علي توفيق/ الزرقاء

● افقي

١- مدينة فلسطينية + حرف + من الطيور معكوس ٢- بمعنى ادخل المركبة + بمعنى غلى + عكس بحر ٣- من الحشرات + دولة عربية بدون ال التعريف + وادي في الاردن ٤- بمعنى فل + حرف + ر + بمعنى بحر ٥- حرف + بمعنى تقوى + علم مذكر ٦- من الحيوانات + حرف + بمعنى وجع ٧- احد الوالدين معكوس + مدينة فلسطينية + من حالات البحر ٨- من الطيور معكوس + حرف ٩- في الفم + بمعنى قهوة + حرف + علم مذكر

● عمودي

١- بمعنى كرة + مدينة فلسطينية ٢- يصنع منه الخشب + بمعنى حائط معكوس + احد الوالدين + حرف ٣- بمعنى مل معكوس + عكس حر + بمعنى عقل ٤- بمعنى رمى + حرف + حرف + غ + بمعنى قهوة ٥- بمعنى دق + من حروف الجر + من الحيوانات ٦- بمعنى رجل بالانجليزية + حرف + بمعنى قط + حرف ٧- حرف جر + معكوس + علم مؤنث + عكس ميت معكوس ٨- بحيرة في فلسطين + بمعنى جمع + متشابهان ٩- بمعنى اله معكوس + متشابهان + وادي في الاردن + حيوان قطبي + د

١									
٢									
٣		■				■			
٤			■		■				
٥				■					
٦			■		■				
٧		■				■			
٨									
٩									

هواتف ضرورية

مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
شكاوى المياه	٨٩٥٤٠٧/٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢

دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف ٦٤٤٤٩٤

مديرية الامن العام ٦٥٦٠٠٠ ٦٧٥١١١

طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٢٧٠/٨٩١٢٨١

مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٣٣

ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرة الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني للزرقاء	١٩٩-٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد	١٩٣/١٩٩/٢٤٣٣٣٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٣/١٩٨
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٨

حظك اليوم

الحمل	النصيحة الاولى خذ قسطا مناسبا من الراحة بعيدا عن اجواء العمل.
الثور	ربما يحاول البعض استغلالك بالقاء المزيد من المسؤولية على كاهلك.
الجوزاء	الطرق امامك متعددة وانت في وضع محير ولا اراك قادرا على اتخاذ القرار.
السرطان	حماسك لفكرة معينة لا يعني ان الافكار الاخرى غير ملائمة.
الاسد	التغييرات في حياتك يفرضها الواقع ولا بد من قبولها بالرضى.
العذراء	كن واقعيا وابتعد عن الخيال واستفد من فرصة تمر بك اليوم.
الميزان	لا ترفض الرحلة القصيرة فانت بحاجة الى مناخ يجدد لك النشاط الاجتماعي في المساء.
العقرب	صراحتك والبساطة والتلقائية في التصرف تجذبك الى المحيطين بك.
القوس	تستفيد من خبرتك في توجيه الامور المالية لمصلحتك اليوم.
الجدي	حاول ان تمارس الرياضة التي تحبها ولكن لا تدع ذلك يؤثر على اعمالك ووقتك.
الدلو	الاستقرار المالي امر تؤكده الطوالع الفلكية، اكساب الصديق يتطلب قدرا من الاخلاص.
الحوت	احوالك الاسرية مستقرة غير ان الاهل يحتاجون منك مزيدا من الرعاية.

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	فيلادلفيا ت ٦٢٤١٤٩	الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	النجوم ت ٦٧٥٥٧١	الرينبو ت ٦٢٥١٥٥	الحسين ت ٦٣٣١١٧	رغدان ت ٦٣٣١٩٨	بسمان ت ٦٢٠١٣٦	الخيام ت ٦٣٣٩٥٠	فلسطين ت ٦٣٣١١٩	فرساي ت ٦٢٥٣٠٤
اميت بتشان.. في انتقام المارد - الجزء الثاني الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,٣٠، ٩,٣٠ مساء	البيتزا المجنونة MYSTIC PIZZA الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء.	١ - كفرون بريد لحلم/ مادلين طبر ٣,٣٠، ٦,٤٥، ٨,٤٥، ١٠,٤٥ مساء ٢ - اجازة الاسبوع SENIOR WEEK الحفلات ٥,١٥	اميت بتشان.. في انتقام المارد - «الجزء الثاني» الحفلات: ١٢، ٣، ٦، ٩ مساء	Indiana Jones in TEMPLE OF DOOM المعبد الملعون الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ مساء	١ - ابطال الصواعق الدموية ٢ - مهمة الملائكة الحديدية الحفلات: ١٠,٤٥، ٢، ٥، ٨ مساء	١ - حسناء وعمالقة ٢ - سلفستر الثائر ٣ - جاكي شان وثبة الفهد ٤ - الدخيل	١ - فتيات الحظ ٢ - قسوة الانتقام ٣ - الدرع المميت ٤ - المنتصرون	١ - غرميات الشاطىء ٢ - بد بويز ٣ - السيدة السوداء الحفلات: ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٧,٣٠ مساء	١ - قسما يا حبيبي ٢ - واحده + واحده ٣ - سوبر نينجا ٤ - العاشقة بالالوان	١ - عنتر في بلاد الرومان ٢ - الملائكة الحديدية ٣ - ليالي امراة ٤ - ٢١ ساعة في ميونيخ ٥ - قسما يا امي

اليوم ختام رحلة الذهاب للدوري الممتاز

الرمثا على شوق للقاء الاهلي وفارق النقاط فوق كل الحسابات

تسدل الستارة مساء اليوم على احداث مرحلة الذهاب من الدوري الكروي الممتاز عندما تجري اخر المباريات بين فريقي الرمثا والاهلي وهي موقعة جيدة ومميزة خاصة للرماثنة الذين يتطلعون لتوسيع فارق النقاط عن اقرب للفرق التي دخلت مرحلة المطاردة.

معادلة صعبة ربما تكون للرمثا او للاهلي لكن الحسابات الفنية تشير الى تفوق رمثاوي واضح في المستوى وايضا في رصيد النقاط (١٥) نقطة في حين ستكون محاولة ذات طابع جدي للاهلي (٨) نقاط الذي ترهل في مبارياته السابقة وباتت خطوطه غير قادرة على مجاراة الفرق وهذا يجعله يعيد تنظيم صفوفه عجلة على امل وقف الزحف الرمثاوي المتوقع منذ الدقائق الاولى للمباراة.

الرماثنة يتوفر لديهم عنصر القيادة الناجح المتمثل بوجود الداود في الوسط ليكون مفتاح اللعب والى جانبه يلعب عدد من النجوم الذين يتمتعون بخبرة كافية، فمثلا التشرقاوي قادر على المشاركة الهجومية في حين يلعب مراد كلاعب متأخر لاستلام بعض الكرات التي يتولى ارسالها ابامية طويلة نحو ثعلب الهجوم بديوي وهذه الاثناء تشهد حركات تمويه متواصلة من العقوري وابو هضيب ولا يخاف للرمثاوية في مواقعهم الامامية على مرماهم وخط دفاعهم فيكفي وجود الشرع والحمزة وكلاهما يتقن دوره ويعرف كيفية التنسيق مع منور والخزعلي ومن خلفهم الجراح الذي يمتاز بالسيطرة على الكرات العرضية العالية. ويلاحظ مع مرور الوقت ان الاداء الرمثاوي يزداد ويبلغ درجة جيدة لكن التفريط بالمسلحات ربما يجعل الاهلي يتقدم ويستفيد من هجماته المرتدة المتوقع ان يتولى مهمة بناء هذه الطلعات نجم الوسط عيسى الترك الذي يبقى معظم الوقت وحيدا في منطقة المناورة لمبالغة شتيان وابو حجله في الانطلاقة نحو المواقع الامامية تمهيدا لتسليم الكرات الى نارت وابو شرار او عامر منيب لكن كل هذا يؤثر على اداء خط الدفاع ويجعل اوراق محمود ماهر ورفاقه كل في جهة وبالتالي كشف مرمى سلامه على العكس لحظة تنفيذ الواجبات الهجومية فان بعض الكرات البيضاء تكون مرفوعة على نقطة الجزاء وتحتاج للمشاركة لضمان تسديدها على المرمى.

المباراة ستجري امام عشاق الكرة في الشمال حيث ستقام على ملعب بلدية اربد في الساعة الرابعة.

محمود ماهر

هاني الحمزه

اليوم ختام تنس الارثوذكسي

قمة الرجال بين العلي والعزوني ولقب النساء بين الشقيقتين قعوار

صعد اللاعبان هاني العلي وفارس العزوني الى المباراة النهائية لفردي للرجال في بطولة النادي الارثوذكسي الاولى بالتنس التي تختتم مساء اليوم برعاية السيد اميل حداد رئيس النادي الارثوذكسي.

فقد صعد هاني الى النهائي بعد ان قدم مع اللاعب الواعد ليث العزوني اداء هجوميا تفاعل معه الجمهور وفاز به هاني ٦/١، ٦/١. اما فارس فقد تغلب على خبرة التونسي عمر بشر مدرب الاتحاد وفاز عليه ٦/٤، ٦/١.

وبعد مباراته هذه خاض فارس مباشرة لقاء الدور قبل النهائي مع اللاعب خالد الحسيني، وقد صعد الفائز منهما الى المباراة النهائية لملاقاة اللاعب وبيع قعوار الذي قدم مع غسان القاضي لجمل مباريات الامس قبل ان يحسمها وبيع بالفوز ٦/٤، ٦/٤ ادار المباريات الحكام حسام بركات، علي الشرقاوي، خالد الناظر.

برنامج اليوم الختامي يبدأ في الثالثة والنصف حيث يقام نهائي البطولة النسوية الفريد من نوعه نظرا لكونه يجمع الشقيقتين سهى ورنا قعوار، وفي نفس الوقت يخوض شقيقهما وبيع نهائي فردي الناشئين ومن المرجح ان يلاقي فيه فارس العزوني.

فارس بدوره سيخوض في الخامسة لقاء القمة الرجالية مع هاني العلي الذي يعتبر هذه البطولة خير استعداد لبطولة المملكة الفرعية التي ستنطلق يوم الاحد القادم.

الاهلي يفوز ٢/١ على السويس في اول مبارياته

فاز النادي الاهلي امس الخميس ٢/١ على نادي السويس في اولى مبارياته في الدوري العام الذي بدأ منذ ثلاثة اسابيع.

بدأ السويس بالتسجيل في الدقيقة العاشرة بهدف احرزه محمد الرشيدي في مرمى ثابت البطل. تعادل طارق خليل للاهلي بعد ذلك بدقيقتين عندما احرز هدفا في مرمى احمد ناجي في المباراة التي اقيمت في مدينة السويس.

وفي الدقيقة ٨٥ احرز طارق خليل هدفه الثاني وهدف الفوز للاهلي.

للاهلي مباراتان مؤجلتان مع المنصورة وجمهورية شبين

تشكيل لجنة رياضية جديدة في نادي السلط

عقدت الهيئة الادارية لنادي السلط الرياضي اجتماعا برئاسة الدكتور محمد خريسات رئيس النادي جرى خلاله تشكيل لجنة رياضية جديدة للنادي من التالية اسماؤهم:

محمد كايد خريسات رئيسا للجنة وعلي الحياري مقررا وعضوية كل من فواز هاشد العبدالله وجمال الداود ومحمود عطاالله ومروان الجزازي ومحمد حسن وشاح وحسين الحليق ويوسف بزبز.

في دوري الاولى للكرة الطائرة

• صويلح والعربي ضيوف الاولى وجها لوجه
• الحسين/اربد هل يحقق اولى المفاجآت على حساب الضفتين؟

يتوجه اليوم الى جامعة اليرموك في اربد فريقا صويلح والضفتين لملاقاة العربي ونادي الحسين/ اربد. وذلك في اطار مباريات الاسبوع الثاني لدوري الدرجة الاولى لكرة الطائرة.

صويلح × العربي

يلتقي فريقا صويلح والعربي الساعة ١٠،٣٠ من صباح اليوم ويقوم بادارتها الحكام عمر سعادة وجمال شحاده وعبدالعزيز الرمحي وادريس ومحسن.

والمباراة تجمع بين ضيوف الدرجة الاولى صويلح بطل الدرجة الثانية والوصيف، ونتيجة المباراة مهمة للفريقين ويصعب التكهن بنتيجتها نظرا لتقارب المستوى بين لاعبي الفريقين.

العربي قدم مباراة جيدة امام العودة وكاد ان يفجر اقوى مفاجآت البطولة وظهر ان اداء الفريق متطور ولعب باداء جماعي جيد، يعتمد الفريق على احمد البوريني بعملية الاعداد للهجوم المكون من محمد نواغله وعماد ابوبلو ومحمد احمد منصور واسماعيل البحيري وسليمان محمد.

اما فريق صويلح فلم يظهر مستواه الحقيقي امام شباب الحسين ولكنه فقد لاعبوه افضل ما عندهم وسيحرص اليوم على تاكيد فوزه في الدرجة الثانية. حيث يسند مهمة الاعداد الى ايمن العم الذي يقوم بدوره بالاعداد الى المهاجمين بقيادة عمر نوري ومازن عبدالفتاح وايمن عبدالرحمن وجمال عبدالغني وابراهيم الزعبي.

الضفتين × الحسين اربد

وفي الساعة الرابعة والنصف من بعد الظهر يتقابل فريقا الضفتين والحسين اربد. ويقوم بادارتها الحكام موسى محسن ومصطفى علي وعمر سعادة واسماعيل مسامح وادريس.

المباراة ستكون متكافئة بين الفريقين. وذلك لان فريق الضفتين يلعبها بغياب اكثر من لاعب مميز مثل عصام جمعة بسبب الاصابة واسامة مطر وظهر ذلك جليا عندما لعب الفريق امام الكفرين في الاسبوع الاول. وظهر الشباب في المباراة بمستوى جيد وقد صال وجال الفريق في ملعب الكفرين. اما اليوم سيختلف الوضع تماما لانه يلعب امام فريق الحسين. اربد الذي يضم مجموعة من اللاعبين يتمتعون بمهارات جيدة ومتفاهمة. ومن ابرز لاعبي الضفتين خالد الغزاوي وابراهيم العبسي للاعداد ويوسف ابوحميد ونصر محمود وفهمي الاسكندراني ومحمد قنديل ورائد الحمود وكمال عشا للهجوم.

اما فريق الحسين اربد فيحرص اليوم على تعويض عروضه وخسارته امام البقعة. ويطمح بان يحقق اول مفاجآت الدوري. ومن ابرز لاعبيه عدنان عبدالرحيم يتولى مهمة الاعداد وفهد عوض وموفق حسين واياد وهيب وخلدون عوض ونضال فواز ورافت الواكد للهجوم.

الضفتين

مهرجان شبابي في

نادي شباب الحسين

ينظم نادي شباب الحسين في الخامسة والنصف من مساء اليوم في قاعة النادي مهرجانا شبابيا خطابيا بمناسبة دخول الانتفاضة يومها الالف ودعما للعراق الشقيق، يشارك فيه وفود طلابية من اتحاد الطلاب العرب، اتحاد طلاب فلسطين، والجمهورية السودانية والجمهورية التونسية والجماهيرية الليبية.

كما تشارك في المهرجان فرقة الشراع الفنية.

القاضي ضيف مجلة الاذاعة



تستضيف مجلة الاذاعة الرياضية بدءا من الساعة الرابعة وحتى السادسة من مساء اليوم نجم هجوم نادي الجزيرة اللاعب فراس القاضي في لقاء مفتوح.

في الدور الثاني لناشئي اليد اليوم

العربي يريد الفوز الخامس والاهلي يقابل الارثوذكسي بحذر

تتواصل في الثانية من ظهر اليوم مباريات دوري يد الناشئين بلقاء العربي متصدر لائحة الدور الثاني، مع يرموك الشونة في صالة خالد بن الوليد بجلسة اليرموك يتبعه في الرابعة لقاء الاسبوع الاقوى بين الاهلي والارثوذكسي وتاليا تحليل موجز للمباريات.

الارثوذكسي × الاهلي

مرة اخرى يتجدد اللقاء بين الغريمين العملاقين الارثوذكسي والاهلي وصراع قوي بينهما صوب تزعم يد «العاصمة الناشئة» وان كان الاهلي حسمها رحلة الدور الاول عندما اجتاز الارثوذكسي بسهولة الا ان البعض قال ان الارثوذكسي لم يلعب باوراقه الخطيرة لان اللقاء برمته كان تحصيل حاصل.

بالقمصان البيضاء يلعب ناصر خليل وحسين احمد والزعبي الصغير والحارس عبدالحميد اضافة الى الضارب وليد محمد هؤلاء يلعبون باسلوب سهل خال من التعقيدات وان كان يعاب احيانا على الفريق بطئه في عمل حوائط الدفاع المتينة بعد الانتهاء من المهمة الهجومية.

الارثوذكسي بات وضعه قلقا بعد خسارته القاسية يوم الجمعة الماضي امام العربي اذ فقد الارثوذكسي بخسارته هذه «هيبته» التي اكتسبها في الدور الاول لذلك سيعمل معتز المعاني وعلي البيبي والحارس منصور الكثير لاجل انتزاع الفوز من الاهلي وبالتالي الابقاء على فرصته للتنافس على لقب الدوري قائمة.

العربي × يرموك الشونة

يبحث العربي ظهر اليوم وبالتحديد في صالة جامعة اليرموك عن خامس انتصار له في دوري من ١٧ والذي ياتي هذا اليوم على حساب يرموك الشونة.

يبرز بين صفوف العربي بهاء فتح الله ومروان فالح والحراقشة والمنسي ويدافع عن الوان اليرموك نصر سالم وباسل الربايعي ومحمد نواف.

دوري الثانية

الفوز الاول للمفرق والواضح لليرموك ولقاء صعب للمتصدر

اليوم تختتم مباريات الاسبوع الرابع حيث سيتجري ثلاث مباريات تكون مباراة شباب الحسين والرصيفة الاكثر اهمية خاصة وانها سباق فعلي نحو الصدارة بالنسبة للرصيفة والتقدم دون خوف لفريق شباب الحسين وعلى نفس الملعب (الزرقاء) يسبق هذه المباراة لقاء العودة والفحيص في حين يشهد ملعب البتراء المباراة التي تجمع بين فريقي الطرة وصالحية العابد.

بالامس حقق المفرق فوزا غاليا على فريق الجليل بهدف وحيد سجله اللاعب خالد شريف في الدقيقة (٤٣) اثر ربكة امام المرمى سدد الكرة القوية ارتدت من القائم واخذت طريقها داخل الشباك لكن الحظ عاند الجليل في الشوط الثاني ولم ينجح النجار وفوز عثمان وابو جميل في استغلال الفرص المتاحة لهم فضاعت الفرصة لتحقيق التعادل.

وعلى ملعب المفرق حقق يرموك الشونة (٤) نقاط فوزا واضحا على فريق حسين المفرق بعد مباراة قوية انتهى شوطها الاول بهدف وحيد لصالح يرموك الشونة.

● الطره + صالحية العابد

على ملعب البتراء وفي الساعة الرابعة يلتقي فريقا الطرة (٣) نقاط وصالحية العابد (٣) نقاط وكلاهما يسعى لتحقيق الفوز والخروج بالنقطتين بعد ان تحسنت عروضهما في الاسبوع الثالث. وان كانت طريقة الاداء تختلف بين الفريقين.

العودة × الفحيص

كلاهما يملك في رصيده (٣) نقاط وان كانت فرصة العودة افضل كونه يلعب على ملعبه وامام جمهوره الا ان فريق الفحيص يمتاز بالاندفاع الناجح نحو المواقع الامامية لملعب منافسه ليكتسب الوقت ويصل بالكرات امام بوابة المرمى.

● شباب الحسين × الرصيفة

المتصدر فريق شباب الحسين (٥) نقاط يواجه الرصيفة (٣) نقاط في موقعة صعبة تجري بين الفريقين على ملعب الزرقاء في الساعة الرابعة.

الفريقان بحاجة كبيرة للفوز خاصة باب الحسين الذي يهمه المحافظة على موقعه في الطليعة على امل العودة مجددا.

تصفيات امم اوروبا

مفاجأة ضخمة لفريق فيروي الهاوي.. غلب النمسا ١/صفر
يوغسلافيا تقهر ايرلندا وخسارة رومانيا امام اسكوتلندا

حققت جزر فيروي البالغ تعداد سكانها ٤٨ الف نسمة مفاجأة ضخمة في اختبارها الاوروبي الاول وعن طريق منتخبها الهاوي عندما فازت على النمسا ١ صفر في واحدة من المباريات الست التي اقيمت مساء الاربعاء الماضي في اطار تصفيات بطولة الامم الاوروبية ١٩٩٢.

وفي المباريات الاخرى فاز الاتحاد السوفياتي على النرويج ٢ صفر وسويسرا على بلغاريا ٢ صفر واسكتلندا على رومانيا ١٠٢ وتعادلت فنلندا مع البرتغال صفر صفر وخسرت ايرلندا الشمالية امام يوغسلافيا صفر ٢.

جزر فيروي النمسا

في لاندسكرونا السويد وضمن المجموعة الرابعة فازت جزر فيروي على النمسا بهدف واحد سجله لاعب الوسط توركيل نيلسن ٢٦ عاما في الدقيقة ٦٣ وذلك في المباراة الاولى التي يخوضها فيروي في تاريخ المسابقة الاوروبية.

ولعب حارس فيروي ينز مارتن كنو مباراة ممتازة وصد كرات نمساوية عدة خطرة.

واجريت المباراة في لاندسكرونا لأن الملاعب داخل الجزر غير قانونية واراضيها مغطاة بالتارتان وحضرها ١٢٦٥ متفرجا دفع كل من لا يدخن منهم نصف ثمن بطاقة الدخول بناء على تقليد قديم في تاريخ كرة القدم في هذه الجزر التي تأسس اتحادها الكروي عام ١٨٩٢. ويضم اتحاد فيروي لكرة القدم ٥٣٠٠ لاعب اي ١١ في المئة من عدد السكان ٤٨ الف نسمة.

وقال مدرب فيروي بال غولاوغسون في اطار تعليقه على المباراة ان لاعبيه معتادون على العمل بقوة والكفاح من اجل وجودهم في حين نوه مدرب النمسا هيكرزبرغر بلاعبي فيروي وقال عن النتيجة انها حدث عالمي من دون ان يشير الى اسباب هزيمة فريقه والتي تأتي استكمالا للنتائج الضعيفة للنمسا منذ مونديال ايطاليا.

ايرلندا الشمالية يوغسلافيا

وفي بلفاست على ملعب ويندسور بارك وضمن المجموعة الرابعة ايضا خسرت ايرلندا الشمالية امام يوغسلافيا بهدفين سجلهما داركو بانشيف وروبير بروسينيكي في الدقيقتين ٣٧ و٩٠ فاثبتت يوغسلافيا انها فعلا مرشحة للمنافسة على البطاقة الوحيدة للمجموعة التي تضم ايضا الدنمارك القوية.

ومع ان لاعب الوسط ستويكوفيتش لاعب اولمبيك مرسيليا الفرنسي خاض اختبارا في اللحظة الاخيرة لمعرفة مدى قدرته على الاشتراك في المباراة وهو الذي يعاني من الأم في الركبة فان دخوله ارض الملعب فرصه نجما للقاء فاكد بذلك المستوى الجيد الذي ظهر به في مونديال ايطاليا. وقد اهدى ستويكوفيتش الهدف الاول لبانشيف وقاد هو ايضا الهجمة التي جاء منها الهدف الثاني عن طريق بروسينيكي.

وظهر المنتخب للصنف الذي غاب عن خدمة المهاجم المعروف نورمان وايتسايد لاعب ايفرتون الانجليزي للمرة الاولى منذ ثماني سنوات بمظهر عادي ولم يتمكن من اقلاق المنتخب الضيف الذي سيطر على اللقاء من البداية وحتى النهاية.

وتقام المباراة الثالثة المقبلة في المجموعة في ١٠ تشرين الاول المقبل في كوبنهاجن بين منتخبي الدنمارك وجزر فيروي.

سويسرا بلغاريا

امام ١٢ الف متفرج وضمن المجموعة الثانية سجلت سويسرا فوزا خالدا على بلغاريا بهدفين لهوتيغر ١٩ وبيكل ٧٤.

واعرب مدرب سويسرا الالماني الغربي اولي شتيليكه عن رضاه عن العرض الذي قدمه منتخبه مؤكدا قدرته على المنافسة على البطاقة الوحيدة في المجموعة التي تضم ايضا رومانيا واسكتلندا.

اسكتلندا رومانيا

وفي غلاسكو على ملعب هامبدن بارك امام ١٢٠٨١ متفرجا وضمن المجموعة الثانية ايضا حققت اسكتلندا فوزا مشجعا على حساب رومانيا ٢/١ علما بان صفوف الاخيرة كانت مكتملة بوجود هاجي ولاكاتوش وبيتريسكو وبوبيسكو وكلاين ماتوت لوبيسكو ولونغ.

وبدا اللقاء بداية سيئة للمنتخب المضيف عندما سجل كاماتارو هدفا لرومانيا في الدقيقة ١٤ لكن مهاجم هارتس جن روبرتسون الذي شارك اساسيا للمرة الاولى سجل هدف التعادل في الدقيقة ٣٨ قبل ان يحرز مهاجم الرينجرز الي ماكويست هدف الفوز قبل نهاية المباراة بربع ساعة.

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة في ١٧ تشرين الاول المقبل بين منتخبي رومانيا وبلغاريا.

الاتحاد السوفياتي النرويج

في موسكو ضمن للجموعة الثالثة فاز الاتحاد السوفياتي على النرويج ٢ صفر سجلهما لاعبا الوسط الجديد كانتشليسكيس وقلب الدفاع كوزنتسوف في الدقيقتين ٣٢ و٦٠.

وهو الاختبار الرسمي الاول للمنتخب السوفياتي بقيادة مدربه الجديد اناتولي بيتروفيتش علما ان الاختبار الاول غير الرسمي الشهر الاول اسفر عن فوز رومانيا على الاتحاد السوفياتي ٢ ١.

ويخوض المنتخب السوفياتي الاختبار الصعب الاول في ٢ تشرين الثاني المقبل عندما يواجه مضيفه منتخب ايطاليا.

وتقام للمباراة المقبلة في المجموعة في ١٠ تشرين الاول المقبل بين منتخبي النرويج والمجر.

فنلندا البرتغال

في هلسنكي امام ١٠٢٤٠ متفرجا وضمن المجموعة السادسة تعادلت فنلندا والبرتغال من دون اهداف.

وبرز المنتخب المضيف بحسن دفاعه وخصوصا في الشوط الثاني الذي سيطر عليه البرتغاليون تماما بينما كان المنتخب الفنلندي افضل في الشوط الاول.

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة في ١٧ تشرين الاول المقبل بين منتخبي البرتغال وهولندا حامل اللقب. وتضم المجموعة ايضا منتخبي اليونان ومالطا.

من مباراة فيروي والنمسا

كأس ايطاليا

لم تسجل اية مفاجأة على حساب فرق الدرجة الاولى القوية في مباريات اياب الدور الثاني من مسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم مساء اول امس الاربعاء.

وجاءت النتائج كالاتي:

نتائج مباريات الاياب ثم الذهاب واسم الفريق المتاهل الى الدور الثالث.

كوسنتزا/ نابولي صفر ٢ وصفر ٣ نابولي

برما وفيورنتينا صفر ١ وصفر ١ فيورنتينا

بجالاتا/ بولونيا ١ صفر و ٤/١ بولونيا

كريمونيزي وتيشيزينا ٢ صفر و ٤/٣ كريمونيزي

بريمي وسمبدوريا صفر ٤ و ١/١ سمبدوريا

تورينو وفيرونا صفر ١ و ٤ صفر تورينو.

انترناسيونالي ومونزا ٢/١ و ١ صفر انترناسيونالي

طليلنتي ويوفنتوس ٢/١ وصفر ٢ يوفنتوس

بيزا واوبينيزي ١ صفر و ١ صفر بيزا

فوجيا وروما ١/٣ و صفر ١ روما

جنوى وغيلاري ٣ صفر وصفر صفر جنوى

كالياري وليتشي صفر ١ وصفر ٤ ليتشي

تريستينا وميلانو ١/١ وصفر ١ ميلانو

ميينا/ باري صفر صفر وصفر صفر وفاز باري بركلات الترجيح

بيسكارا/ اتلانتا تاجلت مباراة الاياب. مباراة الذهاب صفر ٢

متسيو وموبينا تاجلت مباراة الاياب مباراة الذهاب صفر صفر

نادي الامير علي وشركة ابوشنب وديا

فاز فريق نادي الامير علي للصم على فريق نادي رغدان في المباراة الودية التي جرت بينهما على ملعب الجامعة باربعة اهداف مقابل ثلاثة.

وسيلتقي فريق النادي مع شركة ابوشنب التجارية على ملعب الجامعة في التاسعة من صباح اليوم.

الاميركي ميولا مع برايتون الانجليزي

انضم حارس مرمى منتخب الولايات المتحدة لكرة القدم طوني ميولا الى نادي برايتون الانجليزي (درجة ثانية) رسميا عندما وقع معه عقدا لمدة سنة.

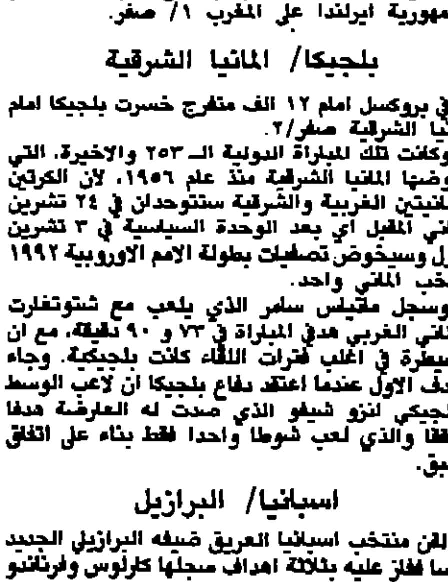
وبات ميولا (٢١ عاما و ٢٧ مباراة دولية) سادس لاعب اميركي شارك في مونديال ايطاليا وانضم الى ناد اوروبي

مباريات دولية ودية

المانيا الشرقية ودعت الملاعب بفوز كبير على بلجيكا

ودعت المانيا الشرقية عالم كرة القدم وداعا عطرا ففازت على مضيفتها بلجيكا ٢/ صفر. ودياً مساء الاربعاء في حين ظهر المنتخب البرازيلي الجديد الذي تشكل من لاعبين مغمورين بمظهر ضعيف في اختباره الدولي الاول فاكتسحه مضيفه الاسباني صفر/٣.

ووديا ايضا فازت انجلترا على المجر ١/ صفر وجمهورية ايرلندا على المغرب ١/ صفر.



لينيكر يحمل شارة الكابتن

بلجيكا/ المانيا الشرقية

في بروكسل امام ١٢ الف متفرج خسرت بلجيكا امام المانيا الشرقية صفر/٢.

وكانت تلك المباراة الدولية الـ ٢٥٣ والاخيرة، التي تخوضها المانيا الشرقية منذ عام ١٩٥٦، لان الكرتين الالمانيتين الغربية والشرقية ستتوحدان في ٢٤ تشرين الثاني المقبل اي بعد الوحدة السياسية في ٣ تشرين الاول وسيخوض تصفيات بطولة الامم الاوروبية ١٩٩٢ منتخب الماني واحد.

وسجل ماتياس سامر الذي يلعب مع شتوتغارت الالماني الغربي هدفي المباراة في ٧٣ و ٩٠ دقيقة، مع ان السيطرة في اغلب فترات اللقاء كانت بلجيكية. وجاء الهدف الاول عندما اعتقد دفاع بلجيكا ان لاعب الوسط البلجيكي لنزو شيفو الذي صدت له العارضة هدفا محققا والذي لعب شوطا واحدا فقط بناء على اتفاق مسبق.

اسبانيا/ البرازيل

لقن منتخب اسبانيا العريق ضيفه البرازيلي الجديد درسا ففاز عليه بثلاثة اهداف سجلها كارلوس وفرناندو وميشال في الدقائق ٩ و ٦٣ و ٨٩.

وفي المباراة الاولى للبرازيل بلاعبيها الشباب المغمورين وتحت قيادة مدربها الجديد باولو روبرتو فالكاو في ظل عملية التطهير التي اجريت بعد مونديال ايطاليا وطالت المدرب لازاروني و «المرتزقة» المنضمين الى الاندية الاجنبية.

وبدا منتخب البرازيل باهتا حتى على صعيد مهاراته الفنية ففرض الاسبان انفسهم علما ان صفوفهم ضمت ستة من اللاعبين الذين خاضوا اختبار المونديال الايطالي وان صانع العابهم الاول مارتين فاسكيز (تورينو الايطالي) غاب عن اللقاء لاصابته اصابة طفيفة.

وهو الفوز الاول لاسبانيا على البرازيل منذ العام ١٩٣٤ لكنه لن يكون فوزا كبيرا لانه سجل على حساب مجموعة برازيلية ضعيفة للغاية.

ومثل اسبانيا كل من زوبيزاريتا - سيرنا وسانشيز وغويكوتشيا وناندو - روبرتو ميشال وافا بلز وفرناندو - بوتراغينيو وكارلوس. بينما مثل البرازيل كل من فيلوزو - سانتوي وباولان وجيل باهيانو ونيلسينيو - كافو، مواسير، دونيزيتي ونيتو - تشارلز ونيلسون.

انجلترا/ المجر

وفي لندن حققت انجلترا المهم، ففازت على المجر بهدف سجله لينيكر في الدقيقة ٤٤ في اختبارها الاول بقيادة مدربها الجديد غراهام تايلور وعلى مرأى من نحو ٥١ الفا من مشجعيها استعدادا للقاء بولندا الشهر المقبل في تصفيات بطولة الامم الاوروبية.

وسنحت فرصة ممتازة للينيكر ليضاعف غلته وليرفع رصيده من الاهداف الدولية الى ٣٧ لكنه لم يستغلها.

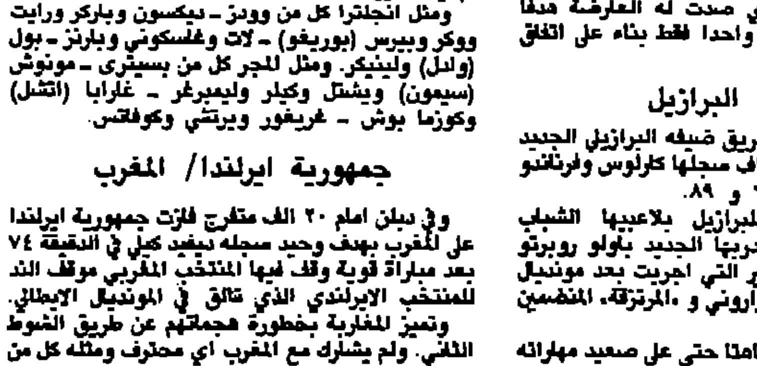
ومع ان الانجليز لم يصلوا الى مستواهم الذي ظهروا به في مونديال ايطاليا، فان فوزهم كان جديرا على حساب منتخب مجري قوي في الدفاع ومتجانس في خطوطه. وكان لاعب الوسط الانجليزي بول غاسكوين الابرز في الملعب فاهدى زملاءه لينيكر ورايت وبارنز كرات ممتازة لم يستثمروها.

ومثل انجلترا كل من وودز - ديكسون وباركر ورايت ووكر وبيرس (بوريغو) - لات وغاسكوين وبارنز - بول (والدل) ولينيكر. ومثل المجر كل من بسيتري - مونوش (سيمون) ويشتل وكيلر وليمبرغر - غارابا (اتشل) وكوزما بوش - غريغور ويرتشي وكوفاتس.

جمهورية ايرلندا/ المغرب

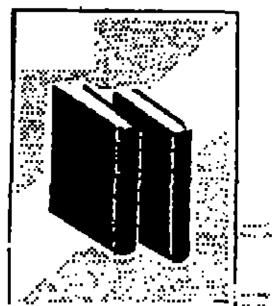
وفي دبلن امام ٢٠ الف متفرج فازت جمهورية ايرلندا على المغرب بهدف وحيد سجله ديفيد كيلي في الدقيقة ٧٤ بعد مباراة قوية وقف فيها المنتخب المغربي موقف الند للمنتخب الايرلندي الذي تالق في المونديال الايطالي.

وتميز المغاربة بخطورة هجماتهم عن طريق الشوط الثاني. ولم يشارك مع المغرب اي محترف ومثله كل من برازي - بن حبيشه وناجت ومحسن وجبيلو (طاهر)، وراغب والفريمي ومجيد - داووي وخيري وناصر. ومثل ايرلندا كل من بونر - اروين - وستاولتون وملكارتي واوليري - ويلان وتاونسند (شيريدن) وهاوتون - ديفيد كيلي وكوالن (كاسكارينو) ومارك كيلي.



لنزو شيفو لعب شوطا واحدا









■■ ١٤/٩/١٩٩٠م ■■

كتاب جديد لهشام شرابي

بيروت من جورج جحا - رويتر - يرى مفكر عربي فلسطيني بارز في كتاب له صدر اخيرا في بيروت انه لا بد للمجتمع العربي كي يدخل التاريخ من جديد في بداية عصر يشكل نهاية للميتافيزيقي التجريدي من القيام بعملية نقد حضاري تمكنه من استعادة العقلانية الهادفة وان ذلك لا يأتي الا من خلال التفاعل الفكري الحر على صعيد المجتمع ككل.

يقول الدكتور هشام شرابي في مقدمة كتابه: النقد الحضاري للمجتمع العربي في نهاية القرن العشرين. انه اذا اردنا لمجتمعنا العربي ان يتجاوز ازمته المتفاقمة وان يسترجع قواه ويدخل ثانية في مجرى التاريخ فلا بد له من القيام بعملية نقد حضاري تمكنه من خلق وعي ذاتي مستقل واستعادة العقلانية الهادفة.

ولا يمكن تحقيق هذا الا من خلال التفاعل الفكري الحر والنقاش المستمر لا بين المفكرين والمثقفين بل بين جميع الفئات والاحزاب والتجمعات وعلى صعيد المجتمع ككل.

اضاف ان ما يحدث في العالم اليوم يجب ان يعلمنا درسا انا لم نتلقه بسرعة فسوف نجابه مصيرا اتعس من التفسخ والضعف والانحطاط الذي نحن فيه.

يتحدث الدكتور شرابي عن «بداية عصر جديد في العالم يشهد نهاية الفلاسفة والقادة فالعالم امام بداية عصر جديد وممارسات اجتماعية جديدة تنبع من نوع مختلف من الديمقراطية التي تنطلق بالفعل من السيادة الشعبية المباشرة والتي ترفض كل انواع الابوية والبيروقراطية وايديولوجياته المختلفة.

انه عصر نهاية الفلسفة بمفهومها الميتافيزيقي التجريدي ونهاية هيمنة الفلاسفة والقادة ويرجع الفكر الى حيث ينشأ حرا.

ورأى شرابي ان «هناك بدايات لحركة نقد حضاري» تنمو اليوم في المجتمع العربي متمثلة في فكر نقدي ديمقراطي مشارك ينبع من الحوار والتبادل الحر ويناهض في وقت واحد ايديولوجية الفكر الثوري القديم وغيبيات الفكر الاصولي النامي.. يركز اهتمامه في شؤون الحياة الوجودية ومشاكلها العملية التي تتناول حياة المجتمع وفئاته المختلفة وبخاصة الفئات المهمشة والمنسية والمسحوقة أي الفقراء والنساء والاقليات والاطفال.

وفي رأيه فان النزعة العلمانية الواضحة في هذا الفكر لا تعني اللادينية او نفي الايمان والقيم الدينية .. بل ترمي الى فصل ما هو اجتماعي وسياسي ومحسوس عما هو روحي وسماوي ومجرد والى منع استعمال القيم الدينية والمقولات الغيبية الكلية لتبرير السلطة القائمة او لاستبدالها بسلطة ابوية قمعية مماثلة.

ومن هنا كان اهم اولويات هذا الفكر الناقد تأمين الحرية الفكرية .. حرية القول والكتابة والحوار.. لا على صعيد القانون والدستور وحسب بل على صعيد الرأي العام والممارسة اليومية ايضا.

وتحدث شرابي عن ثلاث ظواهر تكمن في صميم ما يرمي هذا النقد الحضاري الى كشفه في العقد الاخير من هذا القرن.. الحداثة.. قضية المرأة .. القوى او الحركات الاجتماعية.

يوضح شرابي استاذ تاريخ الفكر الاوروبي في جامعة جورجتاون في واشنطن ما يعنيه بتعبير السلطة الابوية فيقول «لا نقصد بالسلطة الابوية سلطة الاب البيولوجي وحسب بل السلطة المنتشرة في البنية الاجتماعية المتمثلة بالنموذج الابوي والنابعة منه والمتجسدة في علاقات المجتمع وحضارته ككل. بهذا المعنى فان هذه السلطة ظاهرة وخفية.. نراها ونحس بها اينما كنا واينما توجهنا فهي تحكم علاقاتنا المباشرة وغير المباشرة وتخضعنا في اعماق انفسنا.

ويضيف اما التغيير الجذري فلا نقصد به ثورة او انقلابا على النمط القديم العاشل. بل نقصد به عملية اخطر واعمق من ذلك بكثير عملية انتقال شامل من نظام الابوية نظام الابوية المحافظة والمستحدثة على السواء الى نظام الحداثة وذلك على صعيد الدولة كما على صعيد الفكر. على صعيد الاقتصاد كما على صعيد المجتمع والحضارة ككل.

في اعتقاد شرابي انه لا يمكن مجابهة الواقع السياسي والثقافي المهيمن في المجتمع الابوي مجابهة حقيقية من داخله .. من ضمن اطاره الفكري والسياسي ومن خلال لغته التقليدية فالمجابهة الحقيقية لا تحدث الا بالخروج من الاطر الابوية وباستعمال لغة تختلف عن لغة السلطة.

تحدث شرابي في كتابه الذي صدر في بيروت عام ١٩٩٠ عن مركز دراسات الوحدة العربية عما اسماه اللغة الابوية الفصحى فقال انه ليس بين لغات العالم الحديث لغة مثلها في عينتها ومقدرتها على غل الفكر وشل التعبير الذاتي انني في هذه اللحظة اكتب تحت سيطرتها واعرف اني لا استطيع الخروج من ربقها حتى عندما احاول كسر قبضتها الحديدية على وعي وعلى اسلوب كتابتي.

ثلاث قصص قصيرة

بقلم: رفقي بدوي - مصر

١- «جيفة»

كانت جزءا مني. عندما فتحت باب جبي المسحور.. وشاهدت كل مرايا حياتي. انبهرت.. امتدت يدها لتنزع مفتاح الجب المعلق وعلامة الحياة في رقبتي. كانت يدي اسرع من يدها. فدفعتها لتسقط في جبي المسحور، وبصقت. ثم اغلقت الباب.

كلما فتحت الرتاج ودخلت الجب. كانت تخنقني رائحة جيفتها.

٢- ابناء السيد عبدربه

عندما قابلته اول مرة. كان ذلك منذ زمن بعيد. كان يجلس ناظرا امامه الى البعيد. وكنت انظر الى محياه الجميل. حيث ان تقاطيع وجهه الدقيقة الحادة الخطوط والمعالم كانت لها خاصية جمالية تميزه. وكنت عندما امد يدي اليه لاحييه. كان يمد لي كفا لدنة انثوية.

كانت عيناه بئرين عميقتين. وكان حزينا. حيث انه والى هذا الوقت لم ينجب. وكان دائما مشغولا بمسالة الابوة. وحدثني عن الصعوبات التي سوف يلاقيها عندما يصبح لديه طفلا او عشرة اطفال. حيث ان الاطفال زينة الحياة الدنيا. وان كان الاطفال يقلقون راحته دائما. وحدثني عن طفله الاكبر الذي سيصير فنانا كبيرا مثله. وحدثني عن ان ذراعيه يجب ان تكونا قويتين كي ينحت التماثيل.

كنت انظر اليه وهو يتحدث واهز رأسي موافقا. اهز رأسي. اهز. وعندما صمت قليلا محاولا ان يسترد انفاسه قلت له:

- يجب ان تتزوج اولا كي تنجب اطفالك العشرة.

ضحك بشدة ثم قال: «ليس كل من يتزوج ينجب. والانجاب لا يتطلب ابدا الزواج. خاصة انجاب اطفال مثل ابنائي»

ثم عاد الى صمته.

٣- «وعد»

عبر بوابات المستحيل كنت اختنق. حين اسريت بحلمي وافضت انكسرت. كنت خلف سياجي.. كسرت اسواري وانتظرت. هذه المرة ستكون الاخيرة. لقد انسربت في دمي عبر اوردتي. ما عدت استطيع قصدها الا عندما اسبح في بركة دمي.

غرستها من قلبي شجرة للفرح الغائب عني دوما. علها تطرح ثمارا للفرح اللانهائي

تورق جسدي بقطوفها الدانية. عبر تماس مسامي بمسامها. انفجر كوني برعشة السرور البهيج. وانفتح ثغرها عن ابتسامة لا تنتهي. فتحرسني عيناها. ابيت بين هدبيها. فتستبيح عناصري عنصرا عنصرا. وتذوب في عنصرها. فتتشكل عناصرنا دما وعظما ولحما. ووردة نمت من توقنا وفرح جسدينا. فاسميناه وعدا.



شوقي بزيع.. نحن جيل الهزيمة والاغتراب

من عصام خلف

القاهرة - رويتر - شوقي بزيع صوت شعري شاب من جنوب لبنان. ينتمي الى جيل شعراء السبعينات الذي ترعرع في احضان هزيمة حزيران، والذي يتحرك في نفق مظلم لكنه كشاعر عاش تجربة الحرب اللبنانية المريرة بكل اهوالها. ما زال يبحث عن الحب في هذا العالم.

في حديث لرويتر اثناء زيارة للقاهرة قال بزيع. للمكان دور في تحديد شاعرية الشاعر. وفي ظني اني مدين بالكثير لتلك الرقعة الصغيرة من الارض التي نشأت عليها. اعني الجنوب اللبناني. فتلك البقعة على صغرها تختزن الكثير من البعد الانساني وقد اعطتني شفرة الحنين وطعنت قلبي بشوكة المرارة منذ سني عمري الاولى.

هناك اناس دائما على شفا الهاوية على شفير العذاب. اولئك الناس يشكلون عبيرا ولحدا ونسيجا واحدا من الانفعالات والعواطف والحب والكراهية وسائر المشاعر. فهم حين يتزوجون يحتفلون جميعا بزواج احدهم، وحين يموت احدهم ايضا يشاركون جميعا في الفقد وكان كل بيت خسر ذاك المتوفى. وحين قطاف التبغ يتعبون معا. تصور انه في الرابعة من فجر كل يوم تهبط مئات الآلاف الايدي الجنوبية على شتلات التبغ الرخ كي تبحث عن لقمة العيش الشريفة. وفي الوقت ذاته تنحني كل الظهور مجتمعة وتتساقط الالام مجتمعة فوق نفس الاماكن.

وفي ايام عاشوراء يقيمون تعاونيات للحزن وللتفجع. انهم ياكلون ويعملون ويفتتون ويفرحون ويحزنون معا كل ذلك جعلني احول شعري الى نوع من لغة جماعية تتشارك فيها الاحاسيس واللغة وتخلق الانساني في عملية التحويل الشعوري التي تحتاجها القصيدة.

وينفي بزيع تماما فكرة القطيعة بين الاجيال في الادب قائلا. في اعتقادي ان كل جيل شعري لا بد ان يتكىء على مخزون كامن من الشعر والادب والفلسفة والفكر. لا احد ينبت من فراغ ونحن لم نزهر في السديم ولا في الغياب الكامل. وانما فوق ارض لها خصوصيتها وملامحها وتاريخها التي بدأ مع امرئ القيس ولم ينته معنا بالطبع. ولكن هناك اجيالا اخرى سترثنا كما ورثنا من قبل.

واي حديث عن انقطاع او قطيعة فيه كثير من الادعاء والمجازفة النقدية. لذلك نحن كجيل تلا الرواد نعرف اننا افدنا كثيرا من تجربة جيل الرواد الذي اعتبر خط الدفاع الاول في مواجهة القوى السلبية على المستوى الثقافي والايديولوجي. وهو جيل النهضة في عملية التحول الشعري بشكل ملفت وجريء. وكان لا بد من ان نستفيد مما اعطاه الرواد في مجالات تطوير الادوات الفنية والابداعية والتجريب الشعري المتنوع.

وفي حديثه عن جيله يؤكد بزيع، ان بعض ابناء جيل السبعينات مغترب بالكامل عن سياق التطور الطبيعي للشعر العربي. وانا اتكلم عن شعر المقيمين وليس عن شعر المغتربين على المستوى النفسي والابداعي.

ويقول. اعتقد اني مع بعض ابناء جيلي نمتلك حساسية شعرية عربية لها ينابيعها وجذورها وخصوصيتها. تتغذى من عناصر ليس فقط الشعر المكتوب وانما عناصر الفلكلور والوجدان والكلام الشفوي والحس الشعبي بوجه عام. هنا طبعا ناخذه كمادة خام ولكن يتم تحويله ضمن رؤية معاصرة وجديدة مستفيدين من سائر الثقافات الغربية المتجددة. مع الاصرار على تحويل كل هذه المواد الخام الى مادة مختلفة عن اصولها الاولى ولها ميزتها ونكهتها.

ويعتقد بزيع ان جيل شعراء السبعينات مظلوم الى حد كبير لانه جاء في فترة الهزائم المتعاقبة. هو جيل ترعرع في احضان هزيمة حزيران. وحين ظن انه انقلب على هذه الهزيمة ورفضها وجد نفسه يتخبط بين الهزائم المتعاقبة. فمعظم التجارب الثورية التي تلت حزيران وموجة اليسار الجديدة وغيرها من الاحلام التي راهنا عليها تساقطت شيئا فشيئا ووقعت في حضن الايديولوجيا العربية السائدة. وهنا ما حدث بالنسبة للمقاومة الفلسطينية والمقاومة اللبنانية ولحركة التحرر الوطني العربية

وهذا الوضع المعتم انعكس سلبيا على جيل الشعري ولم يتح لهذا الجيل ان يأخذ حقه من النقد والمتابعة والاهتمام، ذلك ان اعراض الاحباط والياس اصابت كل شيء وطالت الشعر.

وشوقي بزيع يختلف مع كثير من ابناء جيله في انه يرفض الاغراق في البحث عن الشكل او اللغة فهو ميال الى ان يكون الشعر جزءا من قلق الحياة اليومية وتوترها المحتدم. وان يكون محاذيا للتوترات التي نعيشها بشكل يومي في حياتنا العربية. خاصة وانني انتمي الى بقعة جغرافية محفوفة باستمرار بالغليان ولآلة المواجهة المستمرة مع الاحتلال. ولهذا بالطبع انعكاسه على ما نكتبه بوجه عام.

ذلك ان الغرق في اللغة الخالصة لكتاب بعض شعراء السبعينات يعكس جفافا روحيا واضحا خاليا من السخونة والانفعال الحقيقي الذي يحتاجه الشعر ومن الارتطام بصخرة الواقع. وايضا فان البعض يكتب بروح غير عربية وكان ما نقراه لهم هو بعض نصوص الشعر المترجم. هؤلاء بتقديري لا يمكن ان يكونوا شعراء الواقع العربي. لانهم لا يعيشون هذا الواقع بل يحاولون نقل واقع الاخرين وتجارب الاخرين.. لذلك سيبقى هؤلاء معلقين في الفراغ ولن يصلوا الى ارض الشعر الحقيقية..

وليس من شك ان الحرب تركت بصماتها على الشعر اللبناني بوجه عام لكنها لم تحدث الانعطافة الحادة التي يظنها البعض. وقد كان شعرنا قبل ١٩٧٥ يحمل رؤيا فيها الكثير من الاستشراف والحس الشعري الذي ربما كان يتوقع الحرب قبل وقوعها. وهنا في قصائدي وقصائد غيري من الشعراء مثل محمد علي شمس الدين او حسن عبدالله او الياس لحود وغيرهم من شعراء الجنوب. نرى هذه القصائد محفوفة دائما بالشعور بالخطر. وكانها ترى بعيني زرقاء اليمامة كما عبر امل دنقل. وترى الهاوية والكارثة التي تتهددنا..

لكن انعكاس الحرب على الشعر اللبناني مر بمرحلتين الاولى هي رؤية الحرب من الخارج. اي النظر الى الحرب على انها مجرد معارك ودماء تسيل وجثث تتساقط ورؤية للتصدعات الخارجية التي احدثتها الحرب في المجتمع اللبناني مقرونة بالاحلام التي كنا نحملها عنها ومستقبل لبنان والوطن البديل القادم. كنا نظن ان دخان الحرب سيتمخض عن لبنان اخر معافى وحقيقي وعادل ومفعم بالحيوية والحرية والعدالة الاجتماعية. ولذلك كانت لدينا نبرة انتصارية في الكثير مما كتبناه. وكنا نتجاوز لحياتنا الجانب المظلم للحرب، جانب الدمار والخراب معولين على ما سيتبع ذلك من فجر قادم

يقول بزيع. تشكلت رؤية اخرى للحرب.. بالنسبة لي بدأت احس ان اثر الحرب الحقيقي لا يكمن ابدا في الخراب الذي تحدثه على مستوى الابنية والشوارع والمؤسسات. وانما ذلك الخراب الروحي الذي عصف بنا من الداخل والذي احدث فينا تصدعات داخلية عميقة بحيث هد العالم الداخلي الذي نحياه. فسدت العواطف الانسانية لم نعد قادرين على الحب ولا على العطاء ولا على التواصل. اصبح كل منا يدور في مداره الخاص ويغني او يعوم فوق موجته الخاصة. دون ان يتصل باحد او ان يكون قادرا على مخاطبة احد.

ويرى بزيع ان ما يقال عن غموض الشعر الحديث تهمة جائرة توجه الى الشعر. فالغموض موجود في الاشياء والحياة ذاتها. نحن اصلا كبشر نجافي الاشياء الواضحة ونبحث عما هو جديد ومدهش. كل الاشياء التي ندهش بها للمرة الاولى تفقد بريقها في المرات اللاحقة الى ان نملها تماما ونبحث عن غيرها. فلماذا نريد من الشاعر ان يكون واضحا جدا. لماذا نحب الاماكن الغامضة والمراة الغامضة ولا نحب القصيدة الغامضة.

والغموض لا يقتصر على الشعر وحده. فالنص الفلسفي فيه الكثير من الغموض والتعقيد. وحتى حين نقرأ مقالا نقديا مجددا حين يتناول الشعر يقع في غموض اخرى. للمسالة اذن موجودة في اساس اللغة ولا بد لنا من الاعتراف بان الشعر رغم حبنا ان يكون لكل الناس مجتمعين لا يمكن ان يكون لكل الناس-بل هو لفئة من الناس. طبعا طموحنا ان تكبر هذه الفئة وتتسع وان يصبح في مدى ما لكل الناس.

مرايا

الغرب عاريا

فخري صالح

سيتضح بعد وقت قصير من الزمان اننا كنا نعيش وهما. وهما يتصل بعلاقتنا بالاخر وفهمنا لهذا الاخر، وسيتضح ان المثقف العربي كان ايضا يحاول مستحيلا عندما ظن انه بالامكان تجاوز ذكريات الاستعمار واقامة علاقات طبيعية مع من كان قد استعمرنا لفترة طويلة من الزمن.

لقد مسحنا الجروح وظننا ان العالم قد تغير. وان البشرية قد دخلت عهدا جديدا لم تعد فيه مقولة (الشرق شرق والغرب غرب ولن يلتقيا) صحيحة. واذا بنا خلال شهر واحد فقط نعي ان تجاوز ذكريات الاستعمار غير السعيدة امر غير ممكن. لم يستطع الغرب ان يخفي نواياه العدوانية وتعلقه بعهود الاستعمار القديم. وابرز خلال اسابيع خمسة، كل ما لديه من ترسانة استشراقية حول العربي وصفاته التي اخترعها الغرب بنفسه دون الرجوع الى الصورة الحقيقية للعربي. وهكذا انهالت علينا الاوصاف القبيحة من طرف سلسة كتاب وصحفيين ورسامين كاريكاتير ومصطادين في المياه العكرة ومرتزقة. تدفع لهم دول وجماعات. وعنصريين ما زالت عهود الاستعمار وذكريات الحروب الصليبية تزودهم بترسانة ضخمة من الاحقاد العنصرية واوهام التفوق الابيض.

هكذا انكشف الغرب على حقيقته عاريا من اية ورقة توت. والتحق ليبراليون غربيون وتقدميون مدعون بركب الاعراس العنصرية التي تدعمها الجهات الصهيونية النافذة في اوروبا وامريكا للاساءة للعرب وتشويه صورتهم.

لسنا بغافلين عن المشاعر الحقيقية للغرب الاستعماري. ونحن لا نحس بالمفاجأة. ولكننا نفاجأ بانفسنا اذ نكتشف ان محاولاتنا لاقامة صلات ثقافية متوازنة كانت مبنية على جبال من الوهم وخداع النفس. لقد كنا نحن المثقفين. نحارب حربا خاسرة كشفت اسابيع خمسة انها كانت مثل مصادقة الحمل للذئب. فاذا اكتشف الذئب ان الحمل لم يعد حملا ثارت ثائرته وعوى طويلا عله يخيف الحمل الذي ما عاد يرعبه العواء.

كان جيل النهضة منخدعا مثلنا بالغرب والاستعمار الغربي يقيم بين ظهرانيه. وعندما رحل الاستعمار كان يؤمل بالعودة من الباب الخلفي، ولكن العودة من الباب الخلفي قد طيرتها رياح التغيير بين يوم وليلة. ففوجئنا بالاستعمار القديم يعود على هيئته الاولى متبعثا بين ظهرانينا وحاملا كل ما انتجته الترسانة المسلحة الغربية من اجهزة قتل وتدمير.

لقد كان جيل النهضة يظن بانه بفتح قنوات على الغرب يستطيع ان يخفف من غلواء الاحقاد العنصرية ويزيل الصورة المشوهة (الاستشراقية) التي بنتها جحافل من المستشرقين. فالتحا بذلك عهدا جديدا من صداقات الشعوب. ولكن شعور الغرب بان رياح القوة العربية قد هبت جعله ينتفض رعبا مستعينا بكل ترسانته العسكرية. ونازعا قناع المساواة وكاشفا وجهه الاستعماري العنصري البشع.

واذا كان الغرب مقيما على مواقفه لابسا جلده الحقيقي. جلد الاستعمار واستغلال الشعوب. فقد سلمنا نحن ايضا اقامتنا في بيت التوليا الحصينة. وصار لزاما علينا ان نعيد النظر في طريقة تلقينا للغرب وثقافته. فهل استطيع ان استمع الى الاخر - الغربي بالنية الطيبة وعدم تحميل الكلام وجوهه الاخرى الغائبة؟ وهل استطيع ان اعود للحديث عن تلقي الاخر دون استعادة تاريخ الحروب الصليبية وعهد الاستعمار القريب؟

سيحدث انقلاب في نظرة المثقفين العرب الى الغرب، وسيعيد المثقفون ترتيب اصطفافهم بحيث تصير الاشياء العربية. تراثا وتقاليد وعادات. هي المرجع الاول، وسيصبح الغرب بثقافته وبدعه اكثر بعدا. اكثر نايا عنا. لان عهد الخديعة ولى الى غير رجعة، وصار من الضروري الوقوف في وجه هذه الحملة الصليبية الجديدة بعنف.

لسنا دعاة شوفينية. ولكن المثقف العربي يئس من الرؤية المتصلبة الغربية اتجاه العرب. واصبح يحس ان الدافع المقيم وراء هذه الرؤية هو مزيج من الحس العنصري الغربي المتعالي والمصالح الغربية المتعاظمة في العالمين العربي والاسلامي. والرأسمالية الغربية في هذه المرحلة الزمنية هي اعلى تجسيد لهذه العقلية الغربية القائمة على التعالي الغربي والشهوة المتعاظمة وابتلاع ثروات الاخر المشرقي. ومن هنا كان على المثقف العربي خصوصا، والشرقي عموما. ان يعيد النظر في طبيعة رؤيته للثقافة الغربية، وبالتالي ربط الثقافة العربية بمصادر قوتها. فثقافة بلا قوة هي ثقافة هامشية.

★★

«الملعون» لبدر عبدالحق

مقاربة اولى بقلم: عبدالله رضوان

يعتبر بدر عبدالحق من رواد [illegible] القصيرة المعروفة حاليا. فقد اشترك هو وعدد من قصاصينا الاردنيين - جمال ابوحمدان وفخري قعوار وخليل السواحري ومحمود شقير وغيرهم - في تجذير توجه قصصي حديث ومتميز، شكل نقلة نوعية في كتابة القصة القصيرة في الاردن.

لان قصص بدر كما تعرفنا عليها في مجموعة «٣ اصوات» المشتركة مع زميليه خليل السواحري وفخري قعوار. تعمد الى تصوير مجتمع المدينة اساسا من حيث الحرص على ابراز واقع المدينة السلبي واحباطاتها وقتلها لجماليات الانسان المسحوق. سواء اكان موظفا او مثقفا او مجرد انسان. اي انسان.

ولعل اهم ما امتاز به بدر من بين ابناء جيله في نهاية الستينات ومطلع السبعينات اضافة الى خصوصية اطروحاته - مقولاته - في قصصه، هو اعتماده الجمل الفعلية القصيرة. مع الابتعاد عن الوصف الطويل الممل. والعمل على الدخول الى نفسية شخصياته الفنية وتصويرها من الداخل.

في مجموعته الجديدة «الملعون» يقدم لنا بدر عبدالحق القصص اثنتان منها من قصصه القديمة وهما «احزان النوم والاستيقاظ» وقصة «الجنازة». ونظرا للناعتي باستحالة اجراء دراسة شاملة لمجموعة قصصية مثل «الملعون» كون قصصها تغطي فترة زمنية تزيد على العشرين عاما في تجربة عطاء كاتبها. لذا فساعمد الى ايراد عدد من الملاحظات العامة المبشرة ثم ساعمد الى دراسة تطبيقية لقصة من قصص المجموعة.

***

ملاحظات عامة

اول ما يستوقفنا في قصص عبدالحق قضية تتعلق بالجانب التقني في القصة. ذلك ان بدر لا يتعمد اللجوء الى تقنيات القص الحديث من حيث التداعي. القطع. مثلا. وانما يكتفي ببنية سردية تعتمد الحوار. ولعل تقنيتي السرد والحوار هما من التقنيات التقليدية المعروفة في فن القصة قديما. على ان بدر يتعامل معهما بحرفة متميزة.

فهو في سرده يميل الى جملة فعلية تشي بالحركة وبالقدرة على التصوير الدقيق لنفسيات وحالات ابطاله ذلك ان بدر لا يعير العالم الخارجي اهتماما كبيرا الا فيما ندر «قصة رجل بلا عورة» مثلا. انه يهتم اساسا بالعالم الداخلي لبطله. واذا اورد وصفا للخارج - كما في قصة «الملعون» فانما يجيء لتعميق احساس معين لدى بطله. او لتهيئة الظروف للتحول في موقف الشخصية - شرب الدم مثلا - ومع ذلك فاننا نعيب على بدر عدم اهتمامه الكبير بلغته في قصصه من مثل الاكثار من استخدام كان ومستقاتها. وهي الصفة التي كانت بارزة لدى عطاء الرواد. ومن حيث التعامل مع اللغة باعتبارها موصلا للفكرة - الحدث فقط دون انتباه [illegible] اما في الحوار، والذي يشكل الركيب الاساسي للسرد في قصص بدر كما في قصة «الملعون» ص٢٠ و ص٢١ مثلا فان بدر يجيء به متفقا مع خصوصية اشخاص المتحاورين من حيث مستوى وعي الشخصية. بالتالي الملاءمة بين اللغة المستخدمة - لغة الحوار - وبين خصوصية الشخصية ذاتها. كما انه يعتمد في الحوار جملا مختصرة تتمركز حول ايصال الفكرة الرئيسية دون اطالة غير مبررة. مما يجعل بدر عبدالحق من القصاصين القادرين على التعامل مع تقنية الحوار بفاعلية واتقان شديدين:

- لا تتعب نفسك. سيدي لا يقابل احدا

- لماذا؟

- هذه عادته.

- ولكن ماذا افعل؟ كيف اتناول طعامي؟

- ما عليك الا ان تنفذ تعليماته

- ولكني لن اكل اذا نفذتها؟

- هذه هي التعليمات - قصة الملعون ص٢٠/٢١.

هذه البساطة والمباشرة في بنية العمل الحوارية تساعد القاص على الوصول الى ما يريد بيسر دون اطالة وتصنع. وهذه ميزة تحسب للقصص بدر عبدالحق.

***

الملاحظة الثانية تتعلق بطبيعة المقولة الرئيسية التي تطرحها القصة عند بدر. وبخاصة في تعدد احتمالات دلالاتها. اي ان بدرا وان جاء لنا بقصة توحي بواقعية الاحداث والوقائع، فانها غالبا ما تكون ذهنية تعتمد على ايصال فكرة عامة نحاول التعرف عليها عند نهاية القصة. فنحتار في حسم المقصود منها ومثال ذلك قصة «الملعون». والتي تكاد تمثل صورة مشابهة لخروج آدم من الجنة. فالطعم هو الوحيد. والاكل محرم، والعقوبة هي الطرد والاحساس بالعري، ومن ثم التمرد.

كما انها تمثل نموذج الصراع الذي يقوم في الحياة اليومية بين الحالات الفاعلة والمتمردة على واقعها السيء، وبين اصحاب مراكز القوى والفعل، كما [illegible] لواقع الاجتماعي الخانع والقليل لما يريده السيد.

وهي وعلى كل الحالات تحتفظ بمقولة ضرورة التمرد في مواجهة القمع وادواته مهما كان الواقع قاسيا، ومهما كانت الظروف غير ملائمة. ومهارة بدر في الوصول الى تجريد للفكرة بحيث تعطي المستقبل حرية التحليل والاجتهاد في الدلالة دون ان يعرفني ذلك القصة ومقولاتها للتناقض في الدلالة.

***

ويتبع هذه الملاحظة، اي ما توحيه القصة بواقعية الاحداث والدلالات. ملاحظة اخرى تتعلق بان بدر ينجح في ان يقدم لنا اللامعقول بصورة تبدو مقنعة ضمن بناء واقعي للقصة، اي اننا نجد انفسنا امام صياغة واقعية للاحداث وكانها تتم امامنا. نتعاطف مع بطله، ولكنا نكتشف عند النهاية اننا عشنا طقسا فانتازيا. هو نقد للواقع هذا صحيح، ولكنه غير واقعي في الوقت نفسه. هكذا نتعامل مع قصة الملعون، واحزان النوم والاستيقاظ [illegible] الهزيمة - بعد النكسة مباشرة. اول حتى هذه القصة فان طبيعة تقديم الاحداث فيها، وخصوصية تركيب نفسية البطل - تشي بأجواء فانتازية لا علاقة لها بالواقع. هذه الكيفية التي يصوغ فيها بدر قصصه تميزه عن اقرانه وتضعه في الريادة في هذا النمط من القصص الذي ما لبث ان تلقفه كلا من محمد طلبه وسامية العطعوط لاحقا.

***

تشذ عن القصص السابقة قصة «الدالية الاخيرة» التي تحير في مقولاتها مع اعتمادها على واقعية الحدث، بمعنى انها ضمن القصص الواقعية العادية. ولكن شخصية «ابومحمود» تبدو محيرة، فهو صاحب الارض واول من سكن، وعندما جاءه الشيخ وعائلته، بلعهم بسعر رخيص، رحب بهم، ثم [illegible] العيد، والسؤال هو هذا التحول؟ لا تعطي القصص مبررات فنية. وربما يكون مصدر الخلل ان قصة الدالية الاخيرة تكاد تكون الوحيدة التي بقي تطور الحدث فيها واقعيا. بمعنى انها مختلفة عن باقي القصص في ابتعادها عن الجو الفانتازي الذي يبدع فيه عبدالحق قصصه.

***

على ان اسم «ابومحمود» من الاسماء التي تستوقفنا في المجموعة، فهو يرد باستمرار ضمن حالة سلبية قامعة، وسالبة لحقوق الناس. فاضافة الى شخصية «ابومحمود» المستغلة في قصة الدالية الاخيرة. نجد هذا الاسم يتكرر في قصة شرب الدم، فالفرن «الحرية» يملكه «ابومحمود»، وحتى اوراق اليانصيب هي ضمن ممتلكات «يانصيب ابومحمود» وكراج الحرية لصاحبه ابومحمود، ومصبغة الحرية لصاحبها ابومحمود، واخيرا شركة الحرية للمقاولات لصاحبها ابومحمود. اي ان بدر يجعل من «ابومحمود» رمزا، او انموذجا للقمع واستلاب حقوق الاخرين. بل ان ام البطل في قصة شرب الدم يسرقها «ابومحمود» ولا تعود لاطفالها الا بالدم. اي ان بدر يشير الى ان الطريق الوحيد لاعادة الحق هي طريق التضحية والشجاعة. مع بقاء شخصية «ابومحمود» انموذجا للسلبي والقامع [illegible] او موقف لا يبرز الشيء فيه مسيطرا. بمعنى ان الوضع العام السائد في قصص المجموعة هو وضع سلبي على الدوام. اما الايجابي فتلمحه في موقف البطل، في تحديه وخروجه على هذا السلبي السائد. صحيح ان بعض قصصه تبدو حيادية، في نقل الاحداث، وفي تصوير اليومي وكانه تسجيل فوتوغرافي - كما في قصة الجنازة. ولكن القلب الاعم في قصصه هو واقع عام سلبي، وتمرد فردي من البطل ضد احدى جزئيات هذا الواقع. فالبطل الملعون يصر على تناول طعامه واتلاف النوافذ الزجاجية بالحجارة. وابوحطب يصر على «التبرز» في مكان مكشوف، والولد يحرر والدته من سيطرة «ابومحمود». وهكذا يبقى التمرد الفردي هو الملموس في معظم قصص بدر. على اننا كمتلقين نجد انفسنا متعاطفين مع الابطال في تمردهم الفردي. وهذا وضع طبيعي ولكن المميز في الموضوع، اننا عند قراءة قصص بدر نمتلئ بحالة من التحدي، ضد كل ما هو سلبي، مهما كانت قوة هذا السلبي، ومهما كان جبروته. اي ان بدر ينجح في اثارة موقف التحدي لدى قارئه مما يضعه ضمن القصاصين الواقعيين رؤية وموقفا.. حتى ولو عمد الى الفانتازيا في رسم اجواء قصصه.

***

«احزان النوم والاستيقاظ»

[illegible] كتبت عام ١٩٦٨، وهو يقدم فيها الى القمة واقع متخيل يجري فيه الصراع. وان بقي هذا المتخيل مرتبطا بالواقع العياني باشارات واستدلالات يمكن امساكها بسهولة.

البطل في القصة يجيء بضمير الانا اي وكانه القاص نفسه، يتجول وسط المدينة في الظهيرة، يراقب التفاصيل الدقيقة التي تجري حوله ويدور مثل المروحة. يتوجه نحو شرطي في محاولة للاستفسار او السؤال عن شيء ما لا توضحه القصة. فالقصة لا تحدد ما هو الشيء المراد. وتبدو قصدية عدم التحديد واضحة. فالتهديد الذي يتعرض له البطل والناس من حوله اكبر من الرغبات البسيطة. انه يحاول كما ستكشف لنا القصة ليسيطر على كل شيء، على الانسان ذاته كفكرة وحضور.

يقترب البطل من الشرطي وقبل ان يتحدث معه «فتحت فمي لاشرع في توجيه سؤال له، لكنه وضع اصبعه فوق فمه، وامرني بالسكوت. ثم اشار لي بان اذهب بعيدا» القصة.

الشرطي اداة القمع، وطاعته واجبة، فيستجيب البطل ويعود الى مكانه باحثا عن شرطي اخر دون فائدة. «سألت الالاف من الشرطة، ثم الناس العاديين ثم الحيوانات والجدران، لكنهم كانوا جميعا يتثاءبون ويشيرون علي بالابتعاد والصمت».

المدينة اذن ميتة عمليا، وروح السؤال لا يصل، والسؤال نفسه غير معروف، وان كنا نحس به، وبخاصية الانسانية. ولكن الحركة في المدينة معدومة، لا احد يستجيب. والكل يتثاءب، وحينما يصل التعب مع البطل حده الاقصى، يجد نفسه جوار حائط على مغمور بالدفء واشعة الشمس.

على اننا يجب ان نشير ان هذا النمط من القصص في واقعنا الاردني يعتبر رياديا - ١٩٦٨ - لا نجد له تشابها الا في بعض قصص جمال ابوحمدان، وهذا يشير الى خصوصية بدايات بدر عبدالحق، وقدرته على صياغة عالم قصصي خاص ومتميز.

* بدر عبدالحق - الملعون - مكتبة عمان - عمان ١٩٩٠.

«مهاجرة»

لوس انجلوس ١٥/٧/١٩٩٠

شعر: سلوى السعيد

الى اينَ؟
والارضُ تخفى بثوبي!
الى الاطلسي؟!
تقاصيتَ،
من لي بهذا القصي؟
تلفّتُّ
فذكراكَ مفتوحةٌ،
احرمُ الطيرُ فيها
وصلى نبيٌ
وربي حملتُ الذي لا يرى
الناسُ،
في مقلتي
فمن فضفض السرَّ للريح ؟
لم تمهلِ القلبَ،
حتى يتمَّ الكلامْ
تعاركتُ والريحَ
اذ هيّجَ البحرُ امواجَهُ،
واشتهاني حرام !
الم يسمع اللهُ نجواي؟

تلاصقتُ بالعشبِ،
بحثُ يداي
وانت الوحيدُ الذي،
قدَّ ثوبَ الموانئ
بكيتُ الموانئ
فهل كنتُ ابكي
لانّ (الخليج) اعتراني؟
وهل كنتُ ابكي
لاني اعتريتُ الشآم!
اجيئي... ي،
فذكراكَ مفتوحةٌ،
دمٌ لا ينام
وقالوا نضاني دمي،
ومَا زالَ بي نخلُ (بغداد)،

وطَنًا جنّي
وما زال قمحُ (ابن عامر)
في منجلي
وكنعانُ بينَ الدما والدما ضمني،
فاغلقتُ حدّيه
حتى المنافي اتتني
ولم تلقني
انا موجةُ الشطِّ،
لو اجزرتُ،
مدّت الطرفَ ضعفاً
ابا موطني.. ي.. ي
فجُّ هذا المدى،

من عمقِ المدى
والصدى جرُّ حزني ربابا
(وجفرا)
تخطّرتِ في البالِ،
جفرا... ا... ا
امتفايَ والبعدُ،
يزداد منه اقترابا؟!!
فلو يذكرُ القلب (عمان) يهفو،
ولو يذكرُ القلبُ (بغداد) يدفو،
ولو يذكرُ القلبُ (بيروت) ذابا
ومالي اذا قلت في (غزّةَ الشعرَ)،
اغفى وهابا؟!!
ابنُ غزّةَ ازّاور الشعرُ؟
مالي قبضتُ الجناحينِ،
حتى اهابا
الا يأرجُ الشعرُ؟
قولي..
وقولي لجرحٍ يرشُ القوافي
عوافي..

ولا تحرمي الطيرَ
بسط الجناحين بين
الضفاف... ي
الى اين تمضينَ؟
والارضُ يوم الزفافِ !!
دمي هاربٌ لو يواتي
براقي سرتْ
عبر بردِ المحيطاتِ
جرحٌ يشدُّ العرى
وجرحٌ يفكُّ الهوى
من رباطي !!
وقفنا على الحمنا،
مثلَ نصبٍ
فلا تحسن العينُ
ضمَّ المآقي
ولا تلتقي الساقُ بالساقِ،
لا الذاتُ ذاتي
خرجنا من الارضِ موق
وظلّوا كطلقِ الحياةِ... ي

الدهشة

بقلم: رفقة محمود دودين

الان تتملكها الدهشة، وتعرش في ثنايا روحها المتناثرة عبر شظايا جسد ممزق تتملكها الدهشة وهي تمعن النظر في ورقة صغيرة مفادها ان ثمة امرأة ضحت كثيرا في بقعة نائية من الحياة وكانت تضحيتها مهرّبة ظلال ابتسامة ارتسمت فوق اسطح الوجه المتداعي رغم البواكي اللواتي انتظمت حول السرير رغم المأتم المعد منذ ان وطأ المرض جسدها المتهلوي وترتسم فوق الوجه المتداعي ظلال ابتسامة

- لا اريد ان ارى امرأة اخرى تستأثر به وانا على قيد الحياة اريد ان اكون لمرة ولحدة انا البادئة القوية وانا الان القوية وهذه الورقة تثبت ان بامكاني اتخاذ قرار مرعب في لحظة مرعبة. الان سيكون لانتحابي مجرى محدد وسيكون لسفك انسانيتي الفا رماديا لا لشراقة بعده.

منذ الطفولة ومنذ ان عرفت ان في احشائها عضوا به قصور عن العمل قررت اكمال دراستها غير ابهة بالقصور هذا الشيء الذي جهد الاطباء في اعادته الى العمل واضافت الى قرار التفوق في الدراسة قرارا اخر قررت عدم الزواج وبدات ترسم لنفسها صورا كثيرة بعيدة عما الفت في قريتها، رات نفسها باحثة ورات نفسها منقذة للقرية من الطوفان و.. تخرجت من الجامعة لتجد رجالا يرغبون في الزواج منها مدفوعين بما سمع عنها من ادب صبر يضرب المثل في كونها الفتاة المؤدبة للعائلة الجئة بلا لسان. وقرر مجلس العائلة تزويجها اسوة بغيرها مدعين ان قصور ذلك الشيء في احشائها قد عفا عليه الزمن وان لا شيء سيفتش عليه بعد اليوم وان عليها تربية صالحة.. ان.... و.

واجتاحتها العاصفة شاب وسيم متعلم ميسور سيارة وبيت وجنات حب موعودة وهلجستها احلام السعادة المنتظرة التي لم تجد منها قرارا واحتلت سيدة الغناء مكانة بارزة في حياتها «سيدة الغناء»

... لا اريد ان اكون باحثة ولا منقذة اريد ان اكون امرأة بتداعيات سندريلا القصص ويوم ان تدثرت بالعباءة المقصبة خارجة من بيت اهلها الى بيته وخالها يمسك بيدها رافعا رأسه مزهوا وسط موكب نسوة يزغردن بكت يومها تراءى لها

الثوب الابيض كفنا وهذه المواكب المزغردة مواكب انتحاب وعويل صرخت من خلف مقهقة الطرحة البيضاء.

- انني اسير في موكب وهم مدمر لنا نبيحة العيد تساق الى المسلخ وكان لا بد من التجلد من الصمود فكل هذا الجمال وهذا البهاء وهذا التألق الذي تراه الى جانبها يدفعها للتماسك لحظة ما احسست ان الحياة جميلة وتستحق منا ان نحياها بكل تفاصيلها. كنت متوازنة تماما وفي اعماقي عصفور سعادة يرفرف بجناحيه. بقات من النور غمرتنا واحسست ان لدي انسانا ساخاف عليه من غبار الطريق، اجتاحتني مرة اخرى موجة المشاعر المتدفقة التي لا استطيع لها ردا واحسست انني قادرة على منحك احلامي وانك قادر على تخليصي من رعبي المدمر وكان لك وجه ملاك واخضرار بلسمينة واغرقتني في لجة حاجاتك وتفاصيل حياتك وكنت سعيدة». هي احيانا ترصد ما تحس وما تشعر.

ان هي الا سنة واحدة وهاجسها الالم والتزمها القنوط عاد الشيء في اعماقها يعلن قصوره بشكل واضح

وهي تنتصر بلحظات السعادة وتنهزم بساعات الالم وبدات تخاف منه وعليه وصارت بحاجة الى دعائم تدعم حياتها القاصرة معه بالمرض وبدات تنشد الدعائم، جوقة النساء اشرن باستعجال الانجاب قلن لها

- لا شيء يبقي الرجل وفيا الا عشيرة من الصغار

وازدادت رغبتها شراسة عندما رات في عينيه التماسا ورغبة

ويا لبؤسها حين انهمر عليها طوفان الحزن يقتلعها من جذورها ماذا تفعل وكيف تبقي الحياة في اعماقها متقدة.

وبدا الانين يشرش في اعماقها وكل من حولها يريد ذلك حتى امها

التي نسيت ما قاله لها الطبيب ذات ليلة ظلماء.. وسالتني هي الاخرى الى حلبة انتحاب يومي بدوران اللواتي سالتني هي الاخرى وتركتني يفترس اليأس جنتي التهم الاثوية وامني النفس بما يضمن لي حياة تسير قدما مع هذا الرجل.. ان كل ما فيه ينبيك بكونه مشروع ترف وثراء ووجاهة.. لكنه الحلم الذي امدها بالقدرة على المواظبة هو ذاته الذي تصلب اليوم على عتبات ضحية لكل القانين التعمي.

ويتفرد امام ناظريها شريط ذكريات مرير، سبعة اعوام وهي تنفخ في شعلة الحياة كي تتقد، سبعة اعوام وانسانيتها مسفوحة بين ما تقدر عليه وما يجب ان يكون سبعة اعوام قضتها راكضة لاهثة تقرع باب طبيب وتغلق اخر وكلما انفجر الجسد بنذير السموم المتفشية فيه انفتحت نفسها بقرب الفرج والدفقة على وشك الانفلات، لم تعد قادرة على ابقاء تدفقات الموج في صالحها هي الامواج تقصي قاربها وها هو القصور في اعماقها ينبئ بحالة العجز التي ستؤول اليها هي لا تصدق وترفض ان تصدق ما وصلها من همسات حول محاولاته للزواج وصعقت الا ينتظر لو انه المريض هل ابحث انا.. وكانت تحتاج الى كل موازين العدل لتوزن لها اعماقها وجاءتها تجارب نسوة جنوبها برمتها فلانة مرض زوجها فحملته وزملته وانتحبت على قبره بقية عمرها كالناقة البلية وعلانة مات زوجها وترك لها حفنة صغار فالتقت الفقر والفاقة واحترقت من اجلهم ولم تحاول البدء من جديد وو.. الى ان صمتت العلاقة التي تربطها به وكانت كالطير المذبوح الذي يرفرف بجناحيه مقيما طقوس زوبعة تقفا اعين الذابحين.

في قاعة المحكمة لملمت اطراف نفسها المتهالكة المنخورة ووقفت امام القاضي تطلب الطلاق واستدارت بحاجة الى كل مرائي العالم كي تجلب لها لحظة تجلد تتملكها الدهشة وهي تمسك بورقة الطلاق يفتر الفم المتعب عن ابتسامة لفظ يقول ان الرجل هو الذي طلقها وانها بعد الطلاق في محاولة لاعادة التوازن الى ذاتها تراءى لها انها هي التي طلبت الطلاق.

نثرات المطابع

أوراق عربية
د. خالد الكركي

دم الانتفاضة

● عن مكتبة الراي «المؤسسة الصحفية الاردنية»، صدر لوزير الثقافة الاردني الدكتور خالد الكركي، كتاب بعنوان «اوراق عربية»، والكتاب عبارة عن مقالات متنوعة سبق للدكتور خالد الكركي ان نشرها في الراي، تغطي هذه المقالات اهتمامات الدكتور الكركي المتنوعة، فمن اهتمامه بالقضايا القومية الى القضايا الاقليمية الى شؤون الثقافة.

وفي مقدمة رقيقة كتبها الاستاذ محمود الكايد رئيس تحرير الراي، اشاد فيها بالكركي مثقفا وقال بان هذا ليس تقييما بل تقديرا للدكتور الكركي.

هذا وسبق للدكتور خالد الكركي، ان اصدر عدة مؤلفات منها: الرواية في الاردن والرموز التراثية العربية في الشعر العربي الحديث وغيرها، اضافة الى عدة بحوث متفرقة نشرها في عدد من الدوريات الثقافية.

● صدر مؤخرا للصحفي الفلسطيني حافظ البرغوثي كتاب «دم الانتفاضة»، يغطي الانتفاضة في الارض المحتلة، والحالات الانسانية فيها، والكتاب شهادات حية يقدمها صحفيا حافظ البرغوثي عن حالات الاستشهاد في الارض المحتلة، مغطيا بذلك البعد الانساني لحالات الاستشهاد تلك، مبتعدا عن التقرير الصحفي في اسلوبه، مقتربا من اسلوب السرد المعتنب، عن تلك الحالات.

● عن دار النسر للنشر والتوزيع - عمان، صدر مؤخرا كتاب «خصوصية المراة»، للمؤلفة راشد عيسى، والكتاب تاملات في المراة وفي وجوهها المختلفة.

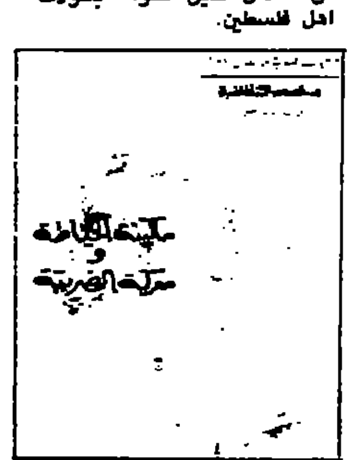
هذا وقد سبق للمؤلف ان اصدر عدة دواوين شعرية، منها (شهادات حب) ولمراة فوق الحدود.

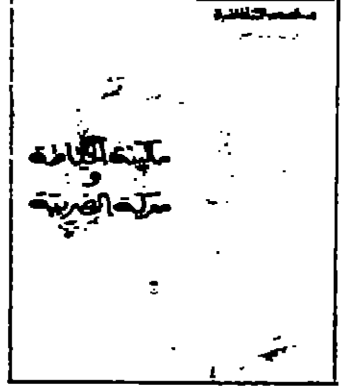
● عن منشورات وزارة الثقافة الاردنية، صدر ديوان شعري جديد، لمؤلفه نجيب القسوس والديوان عبارة عن مجموعة من القصائد سبق لمؤلفها ان نشرها في عدة دوريات كانت تصدر في الاردن، في اربعينات وخمسينات هذا القرن.

● صدر للكاتبة روضة الفرخ الهدهد، كتاب جديد ضمن السلسلة التي شرعت في كتابتها للاطفال تحت عنوان «حكايات بطولية للاطفال»، والكتاب بعنوان «ملكية الخياطة ومعركة الضريبة»، يغطي احدى الحكايات البطولية لاهلنا في الارض المحتلة، وفي بيت ساحور بالذات.

وتعتبر السيدة روضة الفرخ الهدهد من الكاتبات المتخصصات في هذا المجال، وفي هذا الباب تعتبر من القلائل الذين غطوا بطولات اهل فلسطين.







الاسماء

زياد بركات

لارا..

قلت سلاما..
للشجر الذي لم يظلل خطونا. لخطى الفراشات التي لم تات الى زهرنا الذي في الانية، لطاولة المقهى التي لم تحتضن اصابعنا المرتجفة حين تلتقي خلسة على بياض الطاولة.

قلت سلاما..
لامراة صغيرة ما كدت اعرفها حتى تركتني، محملة بصلبانها، ودموعها التي تحاذر ان تسقط فتغرق في الذكرى، لتلك المراة التي كانت تاتيني سريعا، لترحل عني. مخلفة اياي في فوضاي، في اسمها الغامض الذي يذكرني باسم كنت قد اطلقته على امراة اخرى.
الاسمان يتشابهان
الموسيقى نفسها للاسمين، ولكن الحزن كله لي.

الاسماء مفاتيح، كنت ارى ذلك، وانا اتجول طويلا في طرقاتي، محاولا عبثا، قتل كآباتي الدائمة. وكنت ارى الاسماء معرفة، فالاسم ليس اشارة، وان كان، فانما ليفضي الى غابة من الاسرار.

وانت، يا امراة لم اكد اعرفها حتى تركتني، قد تركت لي اسمك فقط لم اقض غابتك العذراء، لم اته في اسرارك، لم المح ابدا، فيك، الا دموعك التي ستنهمر من عينيك الجميلتين
الجميلتين..
الجميلتين.
الجميلتين كالانهار البعيدة.

سارا

اي اميرة، وراى العبرانيون في الاسم ذلك، فاختلج قلبي حين عرفت، فاطلقت عليك اسم سارا، اي اميرة، اي اميرتي انا دون سواي.



الاسماء غرف قد نفتحها، فلا نعثر في داخلها على معانيها
والاسماء التباس، كانت العرب تسمي الاشياء باضدادها
والاسماء ارتباك، فماذا افعل حين تكون اميرتي اميرة غيري؟ حين تترك الاسماء المقدسة التي خلعتها عليها وتلجأ الى اسمها الاول الذي اطلقته عليها العائلة، وتتركني، وتترك اسمائي التي ابتكرت، بعيدا عنها.
الاسماء معرفة
المعرفة ذاكرة

لذلك ارتبط اسمها الاول في ذاكرتي، بقصيدة لكعب بن زهير، ولقد تحقق ما اراد كعب، فلقد بانت، وتركتني لوحدتي واستيحاشي وكآبتي الدائمة، لكانني، افردت افراد البعير المعطل، لكانني تقتلني الاسم، لكانني كنت ابحث عن معنى لاسم ليس لها.

سارا

بمعنى اميرة
اي اميرتي انا دون سواي

غير ان ذلك لم يكن.

محمد فرحان

في الثلاثين، جاوز الثلاثين ببضع شهور وايام، ولم يبرح - رغم شيبه المتناثر، ولحيته التي تليق ببيكاسو اكثر من انجلز - بعد النافذة.

والنوافذ فضاء السجين
والنوافذ خطى مقيدة
او سجن يطل على قطعة من الشمس اقتطعت لتليق باشواق الاسير.

يعيش في نافذته، ذلك ان النافذة نصف حرية. بل اكثر من ذلك، هي القيد الذي يحاور مقهورا ومستسلما حريته.

وقد سجن نفسه، لذلك فنافذته تحولت الى طقس مقدس.

الم يفعل القديسون ذلك؟ الم يكبتوا اشواقهم وشهواتهم وجنونهم خلف قناع من الممارسات الطقسية الباردة؟ الم يخلقوا لانفسهم نوافذ يطلون منها على الزائل والفاني والمؤقت، في انتظار الخالد والحي الابدي والدائم؟
بلى، يفعلون ذلك
لكنه ليس قديسا، انه نافذة وحسب
عندما يكتشف ان العمر قد ذهب، قد تزداد «حكمته»، ويأسه.

اتخيل ان محمدا سيقفز من النافذة يوما، ليرتطم رأسه بالاسفلت حيث تعبر العربات مسرعة. اتخيل انه سيطلق على نفسه النار في احدى النهارات، او يعلق عنقه بالسقف في احدى ليالي الشتاء الباردة والطويلة والكئيبة.
واتخيل اشياء اخرى
غير اني استبعد ذلك.

فالنوافذ خوف متردد، كالصفصاف: بمعنى انها تموت ببطء وبلا ثمر، واعتقد انه سيغضب حين يقرأ هذا الكلام، غير انه كذلك: اللا جدوى نفسها، والوحدة التي تخلق لنفسها الاسوار، والحرية التي تصر على قيدها.
هكذا انت يا صديقي!
هكذا انت يا محمد!

قصة قصيرة
الكلب

طلعت شناعة

كان يفاجئني كل مساء حين اعود متعبا.

احيانا يستقبلني قبل مدخل العمارة ويكسر صمت المكان بنباحه الحاد. واحيانا يلوذ بالشجرة الوارفة. وعندما اقترب منها، يخرج الي بشعره الغزير وعيونه السوداء، فيرعبني في لحظة المباغتة.

كان يطارد الاولاد، ويقفز من فوق السور الواطىء ليفترس صغار القطة الاليفة، اشفق عليها خاصة حين يخرج صوتها مذعورا بمواء حزين.

اصدقائي كانوا يخشون مواجهته، فياتون في مواعيد نومه وهي عادة ما بين الواحدة والخامسة مساء.

احدهم اقترح ان استبدل الشقة. هذا اذا ما اردت الاحتفاظ بصداقته الى الابد.

اخر عرض الاتصال بقسم المكافحة في امانة العاصمة للتخلص من الكلب الشرس. لقد حيرني هذا الحيوان واختصر مساحة نومي وراحتي، صحيح انه جعلني اكثر التزاما تجاه اسرتي. فحدد ساعات خروجي بوقت الدوام فقط كما قلل زياراتي للاصدقاء. لكنه جعلني اشعر انني سجين ومعتقل داخل جدران اربعة.

بدات اختنق.

نعم، كرهته وحقدت عليه وانتقل حقدي على اصحابه وعلى العمارة كلها.

ذات ليلة، عدت وقد حسبت للموقف حسابه. كان المطر يملأ الشوارع والبرد شديدا وكان الظلام حالكا تماما.

طوال الطريق وانا اخطط لمواجهته. قلت سوف اشعل سيجارة واضع نارها امام عينيه.

قلت: او اقفز من فوق السور الصغير بليونة واخلع حذائي قبل وصولي وانساب مثل خيط الظلام.

اعددت خطة محكمة لملاقاته دون خوف. وستكون الليلة اخر ليالي الرعب من وحش العمارة.

احكمت الدثار فوق جسمي المرتعش، وضربت الارض بنعلي وسرت على هدى خطتي المرسومة.

خلعت حذائي قبل مدخل العمارة بامتار. ووضعته تحت ابطي ونفخت في يدي متلمسا دفئا مفقودا.

تحسست علبة الكبريت وعلبة السجائر وانفتحت عيناي على بقعة ضوء بحثت بعيوني عن مكانه المعهود.

اقتربت اكثر من السور الصغير.

لم يواجهني بنباحه الحاد، لم يباغتني بشعره الاسود الغزير.. اشعلت عود ثقاب، وانحسرت ناره بين اصابعي وتحول خوفي الى قلق واسئلة.

اين الكلب الان؟

بقيت واقفا عند مدخل العمارة. لا بد ان اخيفه واعلن انتصاري عليه.

لا بد ان ياتي الاصدقاء متى يشاؤون، ولا بد ان اخرج متى اشاء، لا بد ان اتنفس الحرية ملء رئتي.

الليلة.. الليلة..

ازداد البرد وثقل جسمي بدثاري المبتل، وفجاة اصطدمت قدمي بشيء صلب.. ضربته بقدمي العارية، لم يتحرك، ولما ادنيت منه عود الثقاب كان شعره الاسود الغزير يغطي البقعة المبتلة.

اقتربت منه اكثر، لم يتحرك ولم اتحرك.. ولم اقفز من فوق السور الصغير..

اللعنة..
لقد افسد الخطة..
لقد مات الكلب!!

(٥ حزيران ١٩٩٠)

كاريكاتير ناجي العلي.. مقاتل صلب صادق حتى الموت

من محمد البرجاوي:



■ ناجي العلي ■

عقدت في بيروت في الاسبوع الماضي ندوة تناولت رسوم فنان الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي الذي اغتيل في لندن قبل ثلاث سنوات.

كان الفنان ناجي العلي من الفنانين اليساريين الفلسطينيين وقدم رسوما سياسية ملتزمة بقضايا فلسطين والديمقراطية في العالم العربي وكان من الرواد في مناصرة الفقراء.

سافر ناجي العلي بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ الى العاصمة البريطانية حيث اغتيل هناك في ظروف غامضة.

تناولت الندوة رسوم العلي من نظرة فنية وفلسفية وسياسية وتحدث في الندوة امين مصطفى مدير مركز ناجي العلي والاساتذة ماهر اليوسفي وسمير ابوحمدان وسمير صايغ.

قال امين مصطفى/ ريشة ناجي العلي لم تغب وبقيت تتنفس في محابرنا وفوق صحفنا وداخل عيوننا وذاكرتنا كل صباح.. بقيت تؤق وتؤرخ تحرض وتعبىء مما يؤكد ان صاحبها لم يغادر بل هو حي فينا.. خاصة في هذا الوقت الدقيق الذي تواصل فيه الاساطيل والبوارج الحربية الهبوط فوق جسدنا من كل الاجناس والالوان والاحجام بهدف خنقنا سحقنا تكبيل ايادينا وارجلنا للاستيلاء على النفط والعراق والارض والمياه ولكي لا نتجرا على التمرد وقول كلمة لا المحرمة.

وقال ماهر اليوسفي/ ان الظاهر المفجع الانساني في كريكاتير ناجي العلي اصبح السمة الرئيسية في اعماله اذ كان يميل نحو تقوية الجرعة الانسانية لاحداث النتائج. ان رسوم ناجي التي تسيل الدموع وتفيض بالام القلب اصبحت تلامس الاحساس ملامسة رقيقة وميزة رسوم ناجي انها تؤثر برفق وترضي وتدهش وهي تدهش كذلك بلحظاتها.

وتحدث اليوسفي عن شخصية /حنظلة/ في رسوم العلي والجنائزية التي تجمع الحي والميت معا والجمالية الثاقبة للروح في كاريكاتير ناجي.

واردف اليوسفي يقول/ واذا كان في الكاريكاتير لدى ناجي قد تنبأ بشيء فاول ما تنبأ به الانتفاضة الباسلة واول من التقطها في الفن هو ناجي وجعلها مصدر اهتمام الناس.

وقال سمير ابوحمدان/ ان ناجي العلي كان بمثابة الضمير الناطق باسمنا جميعا والذي صور ماساة شعب بما لم يسبقه الى ذلك اي فنان اخر.. وقد استطاع عبر ثلاثين سنة من العمل المتواصل في حقل الفن الكاريكاتيري ان يؤسس لمدرسة في فن الكاريكاتور قائمة بذاتها لها مواصفاتها ونكهتها وتعبيرها.

ومما قاله الناقد سمير الصايغ/ منذ البداية ورسوم ناجي العلي تسعى لتشق طريقها وحيدة بعيدا عن الابتسام الاسود او الابيض ذلك انها منذ البداية تخفي حديثا كثيرا عن الدمع والدم فيما هي تعلن الفضائح عن الانكسارات والهزائم وعن اخبار القتل والموت. فناجي العلي لم يخرج منذ البداية عن موضوعه الوحيد اي الانسان والارض او الانسان والوطن او الانسان وفلسطين او الانسان واسمه او الانسان وقلبه.

وخلص الصايغ الى القول/ الا ان فن ناجي العلي فن ينزع الاقنعة ويعلن بالصراخ عن ما خفي من الحقائق الجارحة والمحرجة ومن المعروف عن الكاريكاتور انه مسالم طري لعوب هزلي رقيق وشفاف فاذا هو بين اوراق وايدي ناجي العلي فن مقاتل محارب صلب جدي ماساوي حاد وصادق حتى الموت.

حكاية...

فوز الدين البسومي

بين صاحبنا وبين العابرين الى الاردن في طريقهم الى بلادهم توطدت صلة وثيقة.. فهو معهم في المسجد في صلاة الصبح والعصر والعشاء.. وهو احيانا معهم قبل اذان الفجر... او بعد عودته مساء من الجريدة.. وقد انتهى عمله... حيث باحة المسجد الخارجية يجلس اليهم يحادثهم.. يسمع اخبارهم القديمة وبنيامهم التي ما زالت تنتظرهم في مدنهم البعيدة...

ها هو الحاج محمد رجل قصير القامة ضعيف البنية شانه شان معظم اليمنيين القادمين من بلاد سد مارب.. يجلس الى صاحبنا يتحدث حينا ويصمت احيانا... فيبادره صاحبنا..

● ما بك يا ابا صهيب...
- العيال...
● ما لهم...
- تركتهم منذ ثلاث سنوات.. ولم اسمع لهم خبرا...
● الا تراسلهم.
- في عرفنا نحن المراسلة لا تغني...
● ولكن شيء افضل من لا شيء...
- هذا صحيح ولهذا فاني استعجل يوم الرحيل رغم الاقامة الطيبة بينكم.. لقد احببتكم في الله...

«مسكين ابو صهيب يعتبر ان الرسالة لا تغني عن المشاهدة.. وان المشاهدة هي التي تجسد الحقائق في الذهن والذاكرة.. فماذا اقول لك يا صديقي..

انت تركت ام العيال منذ ثلاث سنوات. ولو كنت تريد لاخذها معك لفعلت.. لكن موانع نفسية كانت تمنعك من ذلك. واظن هذا هو الصحيح. الارض.. والدار.. والفلاحة.. والاشراف على البقرات.. والدجاجات والديكة.. والاهم من ذلك رعاية الاولاد... وما همها منك بعد ذلك شيئا فالمهم انك رجلها الاول والاخير.. يوما ما ستعود... لهذا كانت هي مطمئنة راضية صابرة متجاوزة عن حقوقها الشرعية عليك مؤقتا... فماذا اقول انا..

لاكثر من اثنين واربعين عاما في رحلة شتات متواصلة...

صحوت يوما على الدنيا لاجد نفسي في بيت تحيطه حديقة جميلة.. وله اعمدة رخامية عالية.. وارضية من البلاط المزركش.. ونافذة تطل على بستان كبير... وشوارع بعضها ترابية وبعضها معبد واناس يروحون ويجيئون في الشوارع.. وباعة يرددون على بضائعهم باسلوب جميل محبب...

- اصابيع البوبو يا خيار...
- فرك يا لوز.
- تفاح الشام ما احلى خدودو...
- تعال تفرج يا سلام.. على عجايب الزمان... تعال تفرج وشوف.. ابو زيد الهلالي وعنترة العبسي... و... و... و....

بيت له مصطبة كبيرة... تفضي الى باب من الحديد... له لاقطة نحاسية جميلة تحركها اليد لتصدر رنينا دونه اليوم رنين اجراس ابواب المنازل الحديثة.. فتركض الام لتفتح الباب بل لتشقه شقا لكي تتاكد من خلف الباب...

وكان كثيرا ما يحلو لام صاحبنا حين تريد ان تنتبه الى اشغالها في البيت ان تجلسه على المصطبة وهي تهدهد بيدها الحانية على كتفه...

● اجلس هنا ولا تتحرك... فبعد قليل سياتي والدك...

يجلس صاحبنا صامتا.. لا يترك.. عيونه تلوج في الغادين والرائحين...

معانا شكالات... معانا مشاط عظم... معانا روايح.. وعطور.. معانا ابر خياطة...

وهذا صوت آخر.. وثاني... وثالث... والاطفال... يتراكضون للشراء... وبعض النسوة يهتفن ببائع الامشاط ان يتوقف...

ولعل اجمل اللحظات التي كان يستمتع بها بعد ان وعى على الدنيا.. حين كان المساء يرخي سدوله على المدينة.. فيروح صاحبنا يحمل نفسه... متجها الى موقف باصات الرملة - يافا... ويروح ينتظر قدوم جريدة الملحق المسائية القادمة من يافا.. كان ثمن الملحق يومها خمسة مليمات.. يشتري الملحق بلهفة.... ويروح يلتهم ما بين سطوره التهاما... وذات مساء وفيما كان يعود صاحبنا الى البيت.. راى والده في يده الملحق فساله بنبرة ازعجته...

● ما هذا الذي في يدك.
- انها... انها... جريدة الملحق..
● ومن اين لك...
- اشتريتها من مصروفي...
● وما شانك بالملحق... ولمت ما زلت في الصفوف الاولى...
- فيها اخبار.. فيها... فيها...
● اظن ان فيها خبرا يقول بان احرمك من مصروفك...

ورغم الحصار الذي فرضه والده عليه الا ان صاحبنا كان يتلمس اخبار الملحق من زملائه واترابه

وما درى ان هذه القراءة المستمرة ستؤدي به الى الادمان ولن الادمان سيؤدي به الى الكتابة.. ثم الى الامتهان... لذلك قال له والده ذات مساء بعد انقضاء اكثر من خمسة عشر عاما على حادثة الحصار: الان ادركت سر تعلقك بقراءة الملحق

يتذكر كل ذلك وابو صهيب ما زال يسرح في السماء الرحب... ورأى نفسه... يهمس في اذن الضيف اليمني قائلا:

● انت تستطيع الذهاب حينما جئت... من تلك الارض الطيبة التي ولدت في احضانها وترعرعت تحت سمائها وكنت لو اردت ان تكتب رسائل لمن تحب ولمن تريد لياتيك الجواب محملا بالشوق وعبق الاشياء التي احببتها... ومع هذا فانا كنت لاحسن حظا... رغم الحزن الذي لم يمت في قلبي بعد.. يصرخ ابو صهيب...

● وهل الحزن... يموت.
- فضل شرورو يقول في رواية ضخمة له الحزن يموت ايضا...
● لا يا ولدي ان الحزن لا يموت..

في الليل حين ينام الناس... اروح مسافرا عبر السحب... احس بتفكيري يعبر المساحات والمسافات.. ويخترق الحواجز...

الطريق من هنا.. الشارع.. الحارة.. الباب.. الشجرة.. الليوان.. المطبخ.. الارجوحة.. الموسم.. المقبرة... العيد.. الاسواق.. الحدائق... البيارات... الدواوين..

كل شيء على حاله... لم يتغير..

وحين اصحو لاجد نفسي على ارض الواقع فاروح ابكي...

● يصرخ ابو صهيب وما نفع البكاء.

- لا شيء انه يجدد الامل.. والتذكار في النفس.. ان الوطن موجود... موجود... موجود...

يرفع صاحبنا راسه... ينظر الى ابي صهيب.. يفاجا بان يراه يبكي...

● ما بك يا صديقي...
- لا شيء... فهذه المعركة.. هي معركة فلسطين.. اليس كذلك..

الغرب والعدوان

شعر: صالح البوريني

تعرى الزيف وانكشف النقاب ... وزال الريب وانقشع الضباب
تجلى للغرب وجها مكفهرا ... وبتنا منه تنبحنا الكلاب
اطلت من ملامحه علينا ... سهام الحقد تطلقها الذئاب
يموج البغض في عينيه حتى ... يسيل به من الشدقين ناب
ومهما ينطوي في النفس حقد ... ستظهره الاسنة والحراب
ومهما يختفي في القلب سر ... ستبديه الشكاية والعتاب
بياض الكف لا يغني اذا ما ... سواد القلب اظهره الحساب
وللغرب اللئيم خصال قبح ... تقاصر ان يحيط بها كتاب

●●●

سعار الغرب يعلو اليوم حتى ... يعم الكون هول واضطراب
وامريكا لها في البحر عرض ... واسلحة واسطول يهاب
تمخضت الحضارة بعد يأس ... ومن احشائها ولد الخراب
وتتبعها عجوز الغرب تهذي ... كرقطاء الرمال وما تجاب
جريطانيا لها خبث ومكر ... ودس واعتداء واستلاب
وترمقنا لعوب الغرب شزرا ... فرنسا يشتكي منها العباب
فرنسا في سياستها دهاء ... وفي انيابها سم وصاب
واسرائيل ينفخها غرور ... فتزهو لم يجنبها عصاب
وتحشد من بني صهيون جندا ... يحلق فوق جمعهم العقاب

●●●

اراد الغرب هيمنة علينا ... ونادى في المشارق فاستجابوا
تجمع حولنا شرق وغرب ... تشابهت المقاصد والرغاب
وهم في حربنا وقفوا جميعا ... ونحن بنا تفرقت الشعاب
ووحد بينهم في الحرب نفط ... وفرقنا مع النفط التراب
يريد الغرب نهب النفط منا ... وطبع الغرب غصب وانتهاب
شريعتهم على الغير اعتداء ... وللحق انتزاع واغتصاب
وبينهم خداع وانتهاز ... وظلم وابتزاز واكتساب
ومبدأ شرعهم فيه انحراف ... عن الانصاف بل فيه انقلاب
اذا انتسب الورى للعدل يوما ... فهم للجور اصل وانتساب
فهل بعد انكشاف القصد منهم ... يخامرنا بامرهم ارتياب؟
الا ان الحقيقة فصل قول ... وان ظهرت فقد صدق الخطاب
عدو الله لا يرضى بديلا ... عن العدوان ما هطل السحاب

●●●

سل التاريخ عن غرب تجلت ... مخازيه فياتيك الجواب
بان الغرب لا يرعى ذماما ... ولا عهد لديه ولا احتساب

قدرنا يوم فتح القدس حتى ... تعطش صارم وعنت رقاب
ولكنا عفونا حين طارت ... قلوبهم وهزهم المصاب
فلا فتك هناك ولا دماء ... ولا هتك هناك ولا اغتصاب
ولو انا نعاملهم بمثل ... لهدمت الكنائس والقباب
وقطعت الانامل من اكف ... وما نجت العجوز ولا الكعاب
ولكنا ندين بشرع رب ... رحيم قد تضمنه الكتاب
ونتبع الامين وما تلاقى ... عليه الجمع واتفق الصحاب

●●●

سل الايام واستفت الليالي ... فللتاريخ بسط واقتضاب
وعود الغرب ايمانا سراب ... ولا يروي صدى العطش سراب
عجبت لمن يوالي الغرب منا ... ويزعم انهم للرشد تابوا
ويغرينا بنيل الدعم منهم ... ودعم الغرب موئله تباب
وينمي اننا قوم كرام ... نجوع ولا نذل ولا نعاب
ولا نرضى العطية من عدو ... ليتبعها احتلال وانتداب

●●●

مضى عهد الخداع وقد تولى ... زمان الصمت وانهتك الحجاب
الى وعي جديد وانطلاق ... بدا منا دنو واقتراب
فللزعماء منا كل حب ... اذا هم اخلصوا واذا استجابوا

وللحكام منا كل ود ... اذا هم للشريعة قد انابوا
نحبهم . ونفديهم ونمضي ... بامرهم وامرهم صواب

●●●

حسين الهاشمي فدتك جند ... مدججة وجمهرة غضاب
فقدنا للمعامع طال صبر ... وشوق للشهادة وارتقاب
وصدام العراق على الاعادي ... فشن الحرب انا لا نهاب

ومن شرفاء قادتنا نصير ... اذا ما سددوا ورموا اصابوا
ونصر الله منا قاب قوس ... اذا صدق التوجه والمتاب

●●●

عليكم ايها الحكام عبء ... تنوء به الرواسي والهضاب
تجمعكم ثبات وانتصار ... وفرقتكم شتات وانتكاب
اعيدوها تعد، والدين اولى ... الا ان الامور لها نصاب

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

من هو؟

● مساهمة من الصديقة/ منتهى محمد حسين الوديان - الخراج.

مفكر عربي طاف في العديد من العواصم الاسلامية شرقا وغربا.. وضع فلسفة التاريخ ومؤسس علم الاجتماع. وسبق مفكري الغرب عندما قال ان القيمة الصناعات المختلفة تعتمد على عوامل عرض وطلب.. له عدة مؤلفات اهمها مقدمة عرفت باسمه ومنها شرح البردة... توفي في القاهرة عن عمر ٧٦ عاما.

من هو ذلك المفكر العربي؟.

ترسل الاجابات الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ صفحة الطفل/ مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

مسابقة وزارة الثقافة

● من اختيار الصديق جمال موسى رجا النواجره/ الرمثا

١ - ما هو اعلى شلال في العالم؟..

٢ - ما هو اعظم الانهار في العالم؟.

٣ - ما هي اكثر المدن سكانا في العالم؟.

٤ - ما هي اعظم البحيرات حسب الموقع والمساحة؟.

٥ - ما هي اكبر دول العالم حسب عدد السكان؟.

ترسل الاجابات الى جريدة الدستور ص. ب ٥٩١ صفحة الطفل. مسابقة وزارة الثقافة.

لا تقلقي بغداد...

لا تقلقي بغداد. هيهات..
هيهات بعد اليوم ان تحزني.
لا تقلقي انا سئمنا الذل والهوانا...
فهيا.. هيا اقدمي، واحرقي..
جنود الحقد والعدوان..
لا تقلقي بغداد.. هيهات
ما دام فينا دم حر فلن

من الصديقة رشا حسين علي الشوملي الزرقاء

حل مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الاجوبة الصحيحة.

وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة/ روان عني جلاجل من عمان. وكان الجواب عن السؤال كالاتي:

● ما اسم المبنى «المنشورة صورته، واين يقع؟!.

- اسم المبنى الموضح في الصورة برج بيزا المائل. ويقع في ايطاليا.

تهانينا للفائزة وحظا اوفر للاخوة المتسابقين الاخرين...

يرجى من الصديقة روان عني جلاجل او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم «الخميس» لاستلام جائزتها وهي عبارة عن قصة مع شريط تسجيل لها.

حل مسابقة وزارة الثقافة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الاجوبة الصحيحة.

وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة رانية داوود عيسى الحوراني من الاشرفية.

تهانينا للفائزة وحظا اوفر لباقي المتسابقين...

يرجى من الصديقة/ رانية داوود عيسى الحوراني او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب من اصدارات وزارة الثقافة

اصدارات جديدة... للاطفال

صدرت للاطفال ثلاثة كتب جديدة. هي: مرايا شعرية للطفولة للسيدة سلوى فلاح المدادحة. وهي عبارة عن اشعار باللغتين الانجليزية والعربية. ترجمتها شعرا للعربية السيدة سلوى لتكون امام عيني القارىء باللغتين معا.

والكتاب الثاني هو الديوان الشعري «صوت بلادي» للشاعر الفنان علي البتيري. ويحتوي الديوان على اثنى عشر قصيدة واغنية شعرية للاطفال.

والكتاب الثالث هو «ملكة الخياطة ومعركة الضريبة» من قصص الانتفاضة في مدينة بيت ساحور وهو من تاليف السيدة روضة الفرخ الهدهد ويتحدث عن الانتفاضة في مدينة بيت ساحور في فلسطين.

اتمنى ان تتاح لكم الفرصة لقراءة ما يكتب لكم.

ارقام يكرهها اليابانيون

يتشاءم اليابانيون من الارقام التالية: ١٩، ٣٣، ٤٢.

وقد علل احد اليابانيين السبب قائلا: ان الرقم (١٩) يعني باليابانية (جوكر) اي احزان. والرقم (٣٣) يعني باليابانية (زان زان) اي الكوارث. والرقم (٤٢) يعني ستني في اي الموت.

من الصديقة شهناز احمد شاكر خداش الرصيفة

الوان مياه البحار

يفسر ازرقاق البحر الابيض المتوسط واخضرار المحيط الاطلسي بكمية ضوء الشمس التي تصل الى سطح المياه. فكلما زاد ضوء الشمس كلما كانت المياه زرقاء اكثر، اما العامل الذي يساعد على ان تتحول مياه المحيط الاطلسي الى اللون الاخضر، فهو الناتج عن الطحالب المتعفنة في قاع المحيط حيث تطلق صبغة صفراء اللون وبالاضافة الى لون المحيط الازرق الغامق ينتج ظل اخضر يميزه عن لون البحر الابيض المتوسط الازرق الصافي.

من الصديقة/ نسرين محمد الوزني جبل التاج

هل تعلم؟

١ - ان سرعة الضوء تبلغ ٣٠٠,٠٠٠ كيلو متر في الثانية؟.

٢ - ان بؤبؤ العين يصغر عندما يسقط عليه الضوء، ويكبر في العتمة؟.

٣ - ان سرعة الصوت تبلغ ٣٤٠ قدما في الثانية فقط وانها اذا قورنت بسرعة الضوء يكون الفارق نحو ٩٠٠,٠٠٠ مرة؟.

٤ - ان الفيروسات لا تتكاثر الا وهي داخل الخلية الحية لذلك فهي تعتبر كائنات شبه حية؟.

من الصديقة/ هداية مازن سامي حماد ابو نصير

ان عام ١٩٠٠ هو عام اختراع اول سيارة وكانت تلك السيارة تشكل مصدر ازعاج للمارة ومصدر فزع الاطفال.. لذا كان يجب على صاحب السيارة ان يعلن في الصحف عن موعد خروجه قبل اسبوع على الاقل.

* هل تعلم ان هرم خوفو في مصر يحتوي على ٢,٣٠٠,٠٠٠ حجر يزن كل منها طنين ونصف؟

* هل تعلم ان دبلن هي عاصمة جمهورية ايرلندا.. وتقع دبلن على البحر الايرلندي؟

* هل تعلم ان اكبر البيوض حجما هي بيضة النعامة؟

* هل تعلم ان اعلى بحيرات العالم هي بحيرة تيتكاكا؟

* هل تعلم ان مخترع المصباح الكهربائي هو توماس اديسون؟

من اختيار فيصل عبدالمنعم قطاش

● ان الهنود اول من اقاموا الجسور في العالم.

● ان ابن سينا اول من اخترع السماعة الطبية.

● ان الانسان عند استيقاظه في الصباح يكون اطول عنه في المساء.

● ان انشط مطارات العالم من حيث حركة اقلاع وهبوط الطائرات هو مطار اوهير في شيكاغو.

● ان اشهر السدود قديما هو سد مأرب العظيم وكان يقع في مدينة مأرب.

من الصديقة رنده خصاونة - اربد

● ان الفيل يخاف من البعوضة.. او اي شيء صغير. فاذا دخل هذا الشيء في اذنه سيموت ولهذا فانه يحرك اذنيه باستمرار؟

● ان النمل يعلم بقدوم الريح قبل وصولها؟

● ان في اليمن اكثر من مائتي نوع من الضب وفي افغانستان ذات الجبال الوعرة اكثر من مائة نوع منه؟.

من الصديقة/ سمية فؤاد خصاونة اربد

ان لبعض الطيور ثلاثة جفون وذلك لتخفيف ضغط الهواء عليها اثناء الطيران

ان بعض الناس يستخدمون الانف للسلام.

من الصديقة نهاية حسين النشاش

لن اغفر

لن اغفر..
لمن اغتصب وطني...
وسلب ارضي...
وقتل والدي...
واعتقل اخي..
واجهض اختي..
لن اغفر...
لمن دنس عرضي...
وارعب ولدي...
وصادر حريتي...

لن اغفر...
لمن هدم بيتي...
واقتلع شجري...
وعذب جاري...
لن اغفر...
لن يفك خلفهم...
ولمن يساندهم...
وساصنع من عظامي..
قاذفة للاحجار...
وساخط بدمي...
صورة لبلدي..

من الصديقة منال عبدالكريم القريوتي الزرقاء

أهلاً بالأصدقاء

عمر حسين الخزاعي - فرح النوباني - مروه ومريم محمد عبدالعليم - حسام عبدالسلام - اماني غنيمات - اسماعيل النوباني - اكرم طه - عمار حرزالله - مها صبحي - وفاء دبابنة - خليل رشيد - هنا الزواهرة

سوسو عتبه - محمد وحسام الربيحات - احمد فايز جعفر - عصام يوسف - راما ابو خبيجة - نداء حاكم - جميلة الزواهرة - رشا الشوملي - عمار زهير - يعقوب ياسر - محمد ابو جسار

شخصيات من التاريخ

ابن مسكويه

هو ابو علي احمد بن يعقوب بن مسكويه الطبيب.. اللغوي.. المؤرخ.. عاش في القرن العادي عشر الميلادي.

اعتمد في وضع مذهبه على تجاربه الخاصة.. له عدة مؤلفات في الطب.. وفي التاريخ (تجارب الامم وتعاقب الهمم).

ومن مؤلفاته ايضا الفوز الاصغر وكتاب (العقل الخالد) وفيه جمع حكم الهند.. والعرب.. والروم ليدلك بذلك على اتفاق العقول في جميع الازمان والامم على اصول الحكم.

توفي في سن متاخرة وكان ذلك عام ٤٢٠هـ الموافق ١٠٣٠م.

من اختيار الصديقة باسمة محمد برهم

اضحك

اراد رجل ان يتعلم اللغة الانجليزية.

فقال له احد الاصدقاء اذا تكلم معك احد فقل له وردد هذه الكلمات:

.O.K, No, Yes

وفي يوم من الايام وجهت له تهمة قتل...

فقال القاضي له: هل انت الذي قتلت الرجل؟.

فقال: Yes.

فقال القاضي: هل كان معك شركاء؟.

فقال: No.

فقال له القاضي: اذن تفضل الى السجن...

فقال له: O.K.

★ الاول: انا عندي ذاكرة قوية...

التاني: اذن ما رايك في اعادة المبلغ الذي اقرضتك اياه؟.

الاول: الامر هنا مختلف فالمبلغ دخل جيبي لا ذاكرتي!.

★ ★ ★

★ المعلم المغلوب: حاول ان لا تتاخر عن موعد الاصطفاف الصباحي.

التلميذ: ولكنكم تقرعون الجرس قبل موعد وصولي...

★ ★ ★

★ الابن: لقد طردني المعلم.

الاب: لا بد انك شاغبت في الحصة.

الابن: كيف اشاغب وانا نائم طول الوقت؟!.

من الصديقة/ الاء نبيل غزاوي

حكايات من غزة... ١٠

بقلم: روضة الفرخ الهدهد

يوسف وحسونة صديقان من غزة... الاول من مخيم الشاطىء للاجئين الفلسطينيين. والثاني صاحب بيارة حمضيات.. كان الاول يعمل في بيارة الثاني.

منذ ان كانا طفلين صغيرين. وقد ارتبطا معا بصداقة متينة.. ولكن ظروف غزة بعد الاحتلال الاسرائيلي تغيرت كثيرا. وكذلك ظروف البيارة. وظروف يوسف وحسونة.. لقد تدخل اليهود في بيع صادرات البرتقال والليمون والجريبفوت. وتدخلوا في مياه ري الشجر... وتدخلوا في اسعار السماد.. فجفت اشجار بيارة حسونة ولم تعد تنتج شيئا..

وقد تاثر الاثنان بوضع البيارة. وبدا حسونة يستدين المال لسداد مصاريفه وساء وضعه المالي. فاكتفى ببعض الدجاج وبعض الماعز يربيهما ويعيش من انتاجهما. اما يوسف فقد انطوى على نفسه الى ان جاءت عمته فارسلت ابنها ابراهيم ياخذه الى سوق السمك ليعمل معه في بيع السمك؟.

★ ★ ★

لم يستمر يوسف في العمل في سوق السمك اكثر من اسابيع. ولم تستمر سعادته في عمله ورزقه الجديد اكثر من ايام.. ذلك انه لم يستطع ان يتحمل رؤية اليهود يضايقون الهس كبير الصيادين...

في ذلك النهار وبينما كان يوسف وابن عمته ينتظران المركب الكبير لاخذ السمك منه. اذ بهما يريان طائرات الهيلوكبتر الاسرائيلية تحلق فوق رصيف الميناء. وتدور وتدور.. وقد استغرب يوسف الامر فسال ابن عمته:

- لم تحلق الطائرات حول الميناء يا ابراهيم؟...

-الحق انني اخشى تحليقها. فما من مرة جاءت الطائرات الا واوقفت احدا من الصيادين عن عمله...

- ماذا تعني؟.

- اعني ان الطائرات الاسرائيلية تطلع لتراقب الصيادين. وهي في كل مرة تدعي انها رات احدا من المراكب يبحر اكثر من الحد المسموح به. فتوقع به العقوبات...

وسال يوسف متعجبا..

- وما «هو الحد المسموح به».. وما هي العقوبات؟... ولماذا يراقبون الصيادين..

ويتنهد ابراهيم تنهيدة كبيرة وهو يقول:

- هيه يا يوسف يا ابن خالي - هذا موضوع كبير كبير. وانت لن تفهمه.. بسرعة...

- قل وانا افهم...

- تلك معاناة الصيادين والمتعهدين والتجار والباقين وحتى المستهلكين.. تلك مشاكل لا اول لها ولا آخر. لهذا القطاع الهام من سكان غزة.. لن احدثك عنها...

- بل قل.. لقد ظننت اليهود لا يتدخلون في البحر ورزقه.. فذلك رزق الله تعالى... لا دخل فيه لماتورات الماء ولا عداداتها ولا بالسماد ولا باسواق بيع الحمضيات في اوروبا او الاردن او حتى اسواق «اسرائيل».

وقبل ان ينهي كلامه كانت الطائرة قد حطت على الرصيف. فاثارت الغبار والهواء... ونزل منها اربعة جنود عسكريين ووقفوا بانتظار مركب «الهس» الكبير...

ولم تمض ثوان حتى كان المركب قد وصل.... وارتفع صوت الجندي..

- تعال ضع مركبك هنا على الشاطىء... اربطه جيدا فقد لا تحتاجه لمدة سنة.. واتبعنا الى الحاكمية العسكرية!!.

والتم اهل الرصيف كلهم حول كبير الصيادين يساعدونه في جر قاربه الى الشاطىء... وارتفع صوت صاحب القارب يتساءل:

- وماذا فعلت حتى اذهب الى الحاكمية العسكرية؟! ولماذا اربط القارب بالشط؟

- لانك اجتزت الحد المسموح به للصيد.. لقد راقبتك من الطائرة ووجدتك تبتعد عن الشاطىء اكثر مما هو مسموح لك بالقانون... وانت تعرف ان دولة اسرائيل تلتزم بالقوانين وتحب ان يلتزم بها كل سكانها...

- وهل استطعت من الطائرة تحديد بعدي عن الشاطىء؟.

- نعم وبكل دقة.. لقد تجاوزت مسافة العشرة كيلو مترات المسموحة لك بخمسين مترا على وجه التحديد....

وهمهم كل الواقفين بالرصيف وهم ينظرون الى بعضهم البعض...

- خمسون مترا... خمسون مترا... بالدقة!..

ونظر الجندي اليهم محذرا...

- نعم... طيارتي مجهزة باحدث الالات التكنولوجية، وتقيس بعد القارب عن الشاطىء على الدقة.

ثم اضاف محتدا ومخاطبا الرجال المتجمهرين:

- وبلاش ازعاج... اكثر من اللازم.. كل يذهب الى حاله ويوفر كلامه... وانت تذهب الى الحاكمية العسكرية لينظروا في مدة ايقافك عن العمل...

في تلك الليلة لم ينم يوسف.. لقد ظل يفكر بالرجل ومركبه الموقوف عن العمل... وتذكر البيارة وقد توقفت عن العمل هي الاخرى بجفاف شجرها.. وتذكر حسونة وقد اصبح من الفقراء بعد ان كان غنيا «صاحب بيارة». لقد قالوا له عن عشرات الصيادين الذين اوقفتهم الطائرات العمودية او سفن الحراسة الاسرائيلية بحجج واكاذيب واضحة.. فاحس ان قطاع صيد السمك كقطاع الحمضيات يتعرض لمشاكل مقصودة من الاسرائيليين المحتلين.. فماذا يفعل؟.

البقية.. في الاسبوع القادم

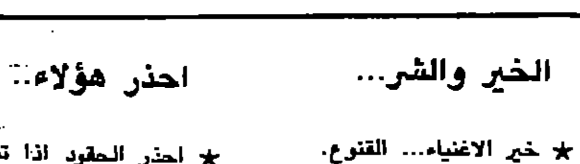
الخير والشر...

★ خير الاغنياء... القنوع.

★ خير الناس.. من خرج للناس بالخير...

★ خير الامور.. اوسطها.

★ شر الناس.. من لا يبالي ان يراه الناس.



احذر هؤلاء..

★ احذر الحقود اذا تسلط

★ احذر اللئيم اذا حكم.

★ احذر الجائع اذا يئس..

من الصديقة/ منال خصاونة اربد

مواهب

من الصديق: فيصل قطاش



من الصديقة: اميرة عبدالمنعم قطاش/ عمان

قضية الاسبوع

الاختيار صعب.. فهل من حل؟

اعزائي القراء
كنا نود ان نختتم هذا الاسبوع القضية التي بين ايدينا.. لولا انه ما زالت بعض الردود المشاركة والتي حال كتابة الردود على وجهي الورقة دون ذلك ومن هذه الردود رد الاخ ايمن الطوباسي وردود السادة ياسر محمد سليم وعبدالله محمد الحامدي وابراهيم احمد فراج بالاضافة الى طول بعضها. الامر الذي نأمل من السيدين ايمن الطوباسي وياسر محمد سليم اعادة كتابة رديهما على وجه واحد من الورقة لكي نتمكن من نشرهما يوم الجمعة القادم شاكرين للجميع اهتمامهم ومتابعتهم املين ان نتمكن من طرح قضية جديدة خلال الاسبوعين القادمين مع التحية للجميع.

خالد خشرم — خطط التنمية لها اثر في تحديد الاختصاصات المطلوبة

اسامة عبدالله شريف — لا للبطالة.. لانها تعني تغلب تخصص على حساب آخر

محمد رافع الهنداوي — يجب ان نعيد حساباتنا.. ونعرف ماذا نريد..

الاختيار من حق الطالب

● الاخ خالد خشرم – البقعة:

ان الاختيار اولا ليس من حق الاهل ولا من حق العائلة.. ولا من حق احد غير الطالب نفسه. قدراته. مواهبه. ميوله، كل ذلك هو الذي يحدد اتجاه الطالب الدارسي..

وبالتالي يأتي هنا دور المجتمع الذي علينا ان نعرف التخصصات التي يريدها..

ان خطط التنمية الاردنية في الماضي قد استوعبت الكثير من التخصصات وكان تخطيط الدراسة يتم احيانا على اساس حاجة الخطة للتخصصات.

ورغم الظروف التي يمر بها مجتمعنا هذه الايام. الا ان مثل هذا يجب ان يتم ويجب ان يعمل به.. فحاجة المجتمع من التخصصات.. من شأنها ان ترسم معالم الطريق امام طلابنا.. وتفتح امامهم افاقا يجب ان تكون مهيأة لهم..

فهل نفعل ذلك ونترك حرية الاختيار للطالب وبالتالي تقوم الدولة مشكورة بوضع تصوراتها لحاجة خطط التنمية مستقبلا للتخصصات المطلوبة.. امل ذلك.

لا للبطالة..

● الاخ اسامة عبدالله شريف – ناعور:

اقولها بكل ما اوتيت من عزم لا للبطالة اذا كنا نريد ان ندفع اولادنا دفعا لان يدرسوا التخصص الذي نفرضه نحن.. عليهم فرضا.. لاننا بذلك نكون قد فتحنا بايدينا ابوابا مشرعة للبطالة..

لهذا اقول سلفا انا مع حرية الاختيار لان حرية الاختيار تعني الرغبة. والرغبة تعني الحاجة.. والحاجة تعني التشوق للعمل.. والعمل يعني اغلاق باب البطالة الى الابد..

ان اعداد المهندسين العاطلين عن العمل تدل على سوء اختيار الدراسة ثم التخصص.

حين يزداد اعداد الاطباء فان ذلك يعني على حساب مرافق اخرى وتخصصات مهمة.. ومهمة جدا.

لهذا فانني اقول دعوا ابناءكم يختارون ما يريدون. ولا تجبروهم على دراسة تخصصات تكون على حساب تخصصات اخرى لان ذلك يعني خسارة للمجتمع وشكرا للدستور وللاخ فوزالدين البسومي على طرحه مثل هذه القضايا المهمة وشكرا.

مرحلة قلق..

● الاخ محمد رافع محمد الهنداوي – الزرقاء:

في البداية اتوجه بالشكر لجريدة الدستور وللاخ مؤيد حميدي لطرحه هذه القضية لانها قضية صنع جيل بكامله وليجاد امة مثالية.

ومما لا شك فيه، ان القضية المطروحة اليوم قضية تمس صميم فئة كبيرة من ابناء هذا المجتمع الا وهي فئة الشباب وخاصة الذين انهوا المرحلة الثانوية (التوجيهي) لتبدا مرحلة جديدة من القلق والحيرة.

فالقلق يتمثل في احتمالية دخوله الجامعة والحصول على مقعد دراسي له فيها وهو الحلم الذي امضى طول عمره يحلم في تحقيقه، واما الحيرة فتتمثل في تحديد دراسة التخصص الذي يرغب فيه الطالب والتخصص الذي يختاره اهل مطالب لابنهم بغض النظر عن موافقة او رفض الطالب له وانما المهم في نظرهم (الاهل) هو ان يشار اليهم ويقال .(ذاك ابو الدكتور) وتلك (ام المهندس) فهل في هذا عدل للطالب؟؟.

ان الاهل عندما يختارون لابنهم التخصص يصرفون النظر عن تحديد قدرات ابنهم وامكانياته ومدى رغبته في هذا التخصص وكل هذا يكون في مجموعه حالة عند الطالب يمكن تسميتها (Confusion) .الحيرة. او التردد التي تتمثل في محاولة لارضاء الاهل ومحاولة لدراسة التخصص الذي يريده مما يؤثر بالتالي على شخصية الطالب ومقدرته في الابداع.

واما الحل لهذه المشكلة فانها وبالاساس بيد الطالب نفسه لانه ادرى بقدراته وبامكانياته النفسية والجسدية لذا فمن الواجب ان يختار التخصص الذي يناسبه ويجد نفسه فيه، واما اذا كان يريد ارضاء الاهل على حسابه فانه ولا شك ستكون النتائج سلبية على الطالب وعلى المجتمع.

ومن الامور التي يجب ان لا تغيب عن اذهان الطلاب الجامعيين هو معرفة حاجة الوطن للتخصصات التي تحقق له التقدم والازدهار لانه ليس من المعقول ولا من المنطق ان تزداد وبشكل كبير سنويا نسبة الاطباء والمهندسين على سبيل المثال بينما نجد النقص الكبير في بعض التخصصات مثل الكيمائيين والفيزيائيين فهل نعيد حساباتنا ونعرف ماذا نريد؟!.

لكل فرد قدراته فلا تظهروا ضعفه

● الاخت جواهر ابو رزق – عمان.

لا اخفيكم ان القضية التي طرحها الاخ مؤيد الحميدي مشكورا قضية هامة تتكرر تفاصيلها مع موعد اقتراب ظهور نتائج الثانوية العامة وترقب الاهل وتخوفهم من سوء اختيار الابناء وتوجهه نحو دراسة تتعارض ورغبة الاهل.

ولكن ما اود قوله ان المظهر الاجتماعي بات يلاحقنا في ادق تفاصيل حياتنا اليومية مما يحتم علينا الركض خلف سراب الوهم لنجد انفسنا نقف على رصيف الواقع عطشى علم!.

فكثير من الاباء يفرضون اراءهم على ابنائهم او بناتهم بالتوجه نحو ما يرغبون من تخصصات لما لهذا التخصص من مركز اجتماعي يوفره لهذا الشخص دون مراعاة لحقهم من الاختيار او حتى مشاركتهم في ابداء رأيهم ويكبر شعورهم بالنقص امام خبرة وتجربة الاهل في الحياة فيجنوا ما زرعه الاهل ولكن بعد فوات الاوان!.

وللشاب او الشابة قدرات خاصة لا تتشابه مع مثيلاتهما الاخرين وحين يضع الابن قدمه على عتبة المستقبل تبدا المقارنة بينه وبين غيره من الاقارب والاصدقاء متجاهلين او متناسين ان لكل شخص قدراته الخاصة به ولكن هذا الابن لو دخل تخصص بمحض اختياره لحصل على افضل النتائج ولما وضعناه في هذه المقارنة المحرجة مع الاخرين!.

وقبل ان نضع اللوم على الاخرين وتحملهم مسؤولية فشلنا يجب ان نتبادل الاراء مع الابناء ونقف على ارائهم وقدراتهم والى اين تتجه في الدراسة حتى تضمن لهم المستقبل الزاهر الذي لا تشوبه المعوقات التي وضعناها امامهم وبذلك نكبر ثقتهم بانفسهم ويبذلون اقصى جهدهم للحصول على افضل النتائج ولا نرهقنا بمصروفات ايضافية حتى يفشل ابننا ويكرر اعادة المساقات او الفصول!.

فاذا ما لفظات اخي الطالب في الاختيار فيجب ان يكون هذا درسا وعظة لك بعدم تكرار الخطا مع ابنائك حتى لا يشربوا من نفس الكاس!.

الاختيار من حق الطالب نفسه

● الاخ حسن سلامة الشواهين – مخيم السخنة الزرقاء:

في البداية اود ان اشكر الاخ مؤيد على طرحه هذه القضية الهامة

فالطالب منذ ان يرى معدله في امتحان الشهادة الثانوية العامة وفي ضوئه يختار مجال دراسته فالاولوية في الاختيار تكون من حق الطالب نفسه ويجب افساح المجال امامه للاختيار وان لايفرض عليه اي مجال او تخصص لا يرغب فيه لان من المحتمل ان يترتب على ذلك امور لا تحمد عقباها كعدم القدرة على التحصيل (التقصير) ومن ثم الفشل فيقع الطالب ضحية نتيجة تصرف خاطيء من اشخاص لا يعنيهم ذلك وان اختيار الطالب لمجال دراسته التي يرغب بها يعطيه دافعا قويا ويجعله اكثر ثقة بنفسه وانه باختياره لمجال دراسته بنفسه يجعله اكثر قدرة على الابداع والتفوق ويصبح عضوا نافعا اكثر عطاء وانتاجا لمجتمعه ووطنه.

المجتمع هو صاحب الحق

● الاخ ربحي محمد مفتاح – بنغازي – الجماهيرية الليبية.

شكرا للاخوة الاعزاء في الدستور الذين يطرحون قضايا على غاية كبيرة من الاهمية.. وشكرا للاخ مؤيد حميدي الذي طرح قضيته. الاختيار صعب فما هو الحل وارجو ان اعقب بقولي ان المجتمع اولا واخيرا هو صاحب حق الاختيار هو الذي يقرر حاجته للتخصصات الدراسية المطلوبة.. وهو الذي يفرز كل حسب ما يريد وما يرغب.. والمجتمع الذي يقوم بهذا الدور فانه يكون بذلك قد امن القدرات والخبرات والقيادات المطلوبة له حاضرا ومستقبلا وفي الميادين والصعد.. وتحية لكل من يقرأ هذه الاجابة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

مشكلة مستعصية

● الاخ محمد سعيد التلاوي – الزرقاء:

اننا الان وفي هذه القضية الهامة نخوض مشكلة مستعصية تواجه مجتمعنا منذ فترة زمنية بعيدة، وهي مشكلة مهما كتبنا عنها وتناقشنا حولها في ايجاد كافة الحلول لها فلن تأخذ حقها العادل بمعنى انه لن نجد حلا لها فمشكلة اختيار الطالب للتخصص الذي يرغب به بعد النجاح في الثانوية العامة هي مشكلة مجتمعنا المعاصر.

ومن المعروف ان الطالب يدرس اثني عشر عاما متواصلة ليتمكن في النهاية من اجتياز امتحان الثانوية العامة. وفي هذه الفترة لا بد للطالب من اتجاه او رغبة حول التخصص او الدراسة التي يرغب او يحب ان يدرسها.

وفي هذه المرحلة تبدا مرحلة الصراع بين الطالب ومستقبله حول التخصص وفي اغلب الاحيان يتدخل الاهل بفرض الاراء في اختيار تخصص ابنهم وهذا التدخل قد يؤدي الى نتائج سلبية تنعكس على الابن وتحطم كل احلامه وامله بإجباره على دراسة تخصص لا يرغب به وكل ذلك من اجل ان يتباهى الاب امام اصدقائه ومعارفه والزبائنه حتى لو كان ارسال ابنه الى دولة اوروبية واحضار تلك الشهادة بالفلوس.

وهذه التصرفات من الاب لتحقيق رغبته على حساب مستقبل ابنه تؤدي في النهاية الى انحراف ابنه وضياع مستقبله، ويضيع الابن وكذلك الشهادة، ويخسر المجتمع شابا كان بحاجة اليه.

ولذلك ننصح الاهل بعدم اجبار ابنائهم على اختيار لا يريدونه، وكل ما عليهم ان يوجهوا لهم النصح والمساعدة حتى يأخذ هذا الطالب قراره الحاسم والنهائي. وعندما يدرس الطالب ويختار التخصص الذي يرغب به بنفسه فان هذا يضع حجر الاساس لمنهج حياته بتكوين شخصية مستقلة نابعة من نفس قادرة على الاختيار

وفي النهاية يستفيد المجتمع من شخصية ثقافية للعمل على الرقي والنهوض به الى اعلى المستويات، وبذلك نحافظ على شبابنا من الضياع.

اعزائي القراء
الى اللقاء مع ردودكم وحلولكم يوم الجمعة القادم.

فوزالدين البسومي

باقلامهم

شوارع بيادر وادي السير

الجهود التي تقوم بها امانة عمان تجعلنا نتمنى عليها الايعاز بالاهتمام بشوارع منطقة بيادر وادي السير واجراء صيانة لبعض الشوارع التي تكثر فيها الحفر والمطبات.

سليم حسين ابو سائد

◆◆◆

دعوة لقضاء اجازة قصيرة

ليس اجمل من ان نترك كل ما بايدينا يوما ونتفرغ للراحة في جو بعيد عن هموم وواجبات ومسؤوليات العمل وان ننسى كل شيء يتعلق بالعمل. ننسى كل شيء باستثناء الوجود واحلامنا التي زيناها وتزيننا قلوبنا وابتساماتنا المشرقة والمعبرة عن صفاء قلوبنا ونفوسنا وما احوجنا الى اجازة قصيرة نعود بعدها وقد حررنا عقولنا من الانانية وحب الذات او من اي ذرة حقد او كره لتجاه احبائنا واصدقائنا في كل زمان ومكان، نعود وقد حررنا من التفكير بمتاع الحياةوزينتها وحدهاوالجري وراء مصالحنا الشخصية فقط ونحن بحاجة الى الصفاء والنقاء والود والتآلف وطيبة القلب هذا الذي كان يرسم على وجوهنا ابتسامات خلفها الدموع والآهات والى الشعور بصدق التعامل مع الاخرين بعيدا عن المجاملات والتصنع وان نغسل قلوبنا نغسلها يوما بماء الحب الطاهر الصافي حتى لا يتراكم عليها الصدأ وتصبح ثقيلة قاسية من الصعب اعادتها الى حالتها الطبيعية...

حتى ولو غسلت بماء العالم كله. بحاجة ماسة نحن الى الشعور باننا يد واحدة على الخير والشر متعاونين ابدا متحابين في الله جابين في احساسنا وصدق عواطفنا واحلامنا التي بدات تتلاشى او ان تكون احلام في اجواء لا نعرف فيها معنى للراحة والامان هذا الذي يمكن ان نشعر به لذا بدانا نفكر يوما باننا مطلوبون للارض وللتراب يوما. نشعر بالامان عندما نعود الى الله عودة صادقة واكيدة عندما تنهمر دموعنا ونحن واقفين بين يدي الرحمن ندما وخوفا وطمعا بالمغفرة وبلخراجنا من هذه الحياة موحدين الله وقلوبنا صافية نقية خالية الا من الايمان وحب الله.

لذا فانني ادعوكم لقضاء اجازة مع النفس ربما عدتم بعدها الى الحياة...

علي ابراهيم المحاميد

◆◆◆

اختلف الامر
وبين الازمات تهنا
يمضي زمن... ويأتي زمن
يضيع الحب...
ويولد آخر...
* * *
الا تذكرين
واسفاه.. على ذلك الزمان
الا تذكرين تلك المدن
التي شدناها في عالم الخيال...
وشدنا معها قصورا وسفنا...
* * *
ولكن لم يبق ما كان..
وما كان اصبح كان لم يكن

ابراهيم الطيار
سحم الكفارات

اصوات من غزة

اصوات من غزة تنادي
قسما برب العزة يا بلادي
ما نتنازل عن حبة رمل
ولا نتخاذل مهما ثقل الحمل
ثائرون وحريقه بوجه الظلم
عائدون حقيقة وليست حلم
ما لها لذة الحياة والله
في غيرك يا غزة ورام الله

محمد محمد عبدالعليم
صعيد/ مصر

من قاموس الحياة

★ الغيرة من الغير ذكاء... والغيرة من النفس اغبى الغباء.
★ الياس: هي المرحلة التي لا يفكر صاحبها كيف سيكون عقابه. ان ارتكب ما يريد من الجرائم.
★ حينما يبكي الرجل. فتلك اعظم الحزن.
★ الام: صرح عظيم يمتد عطاؤها من الارض الى السماء... ومهما حاولنا ان نقدم لها، بالطبع فانه سيكون اقل بكثير مما قدمت هي... فسبحان الله.
★ الشجاعة في الفعل: ان تفعل ما لم يفعله غيرك من الفضائل والامور العائدة بالنفع على المصلحة العامة.
★ الشجاعة في القول: ان تقول ما لم يقله غيرك من الكلام الذي سيؤدي بك الى اسوأ ما يتوقع، في حين تكون انت مقتنع بما تقول.
★ الحرية: هي ان تفعل ما تريد، وتحصل على ما تريد ضمن مقاييس اجتماعية محددة، وضمن احترام النفس واحترام الجميع وتأدية الواجبات، وعدم الهروب من خدمة الوطن الذي تحيا به.
★ الجهل: ان لا تسمح لنفسك ان تاخذ المعرفة مهما كانت صغيرة
★ الحب: ان تعطي دون ان تفكر بالاخذ.... وان تمنح من تحب كل ما تحبه انت لنفسك.. ان لم يكن اكثر من ذلك.

خالد محمود محمد الشرمان

تضرع الى الله

يا رب نضرع اليك طالبين غفرانك ورحمتك
اذ نسينا السماء واصبحنا عبيدا لشهواتنا الارضية
اذ نسينا محبتك ورحنا نبحث عن محبة وعطف البشر
اذ نسينا قوتك ورحنا نعتمد على قوة وذراع البشر
اذ نسينا عدلك ورحنا نفتخر بالعدالة البشرية
اذ نسينا قداستك ورحنا نقارن اعمالنا بمقاييس البشر
اذ نسينا سلامك ورحنا نسعى لسلام يعطيه البشر
اذ نسينا ذاتك ورحنا نسعى لتعظيم ذاتنا
اغفر يا رب خطايانا وارحم عبيدك طالبي وجهك
اعطنا ان نحيا لاجلك ولتعظيم اسمك انت
اعطنا ان ننظر بعين المحبة والمسامحة كما نظرت انت الينا
اعطنا يا رب ان نسعى لما هو باق
لا لما هو فان آمين.

د. فادي حداد

في الحب والحرب كل شيء ممكن

ساحاول ان ابرهن لك عن صدق مشاعري وعن حبي المتواقد. ساحاول ان اكتب اليك اجمل الاشعار واحلى القصائد وان ابحث عن كلمات لم تعرفها قواميس اللغة، سارسمك، اغنيك انغنيك، ساتحدى القوانين واختلق الاعذار.. فلا حدود للحب.. ولا سلطان على القلب كل شيء ممكن.. الحب مثل الحرب.. لا رهان.. لا كلام ولا قوانين، يريدون نفطنا وارضنا، يريدون ان يسرقونا، يرمونا في العراء بلا خبز ولا ماء.. لا باس ان يحاصرونا.. ويمنعوا عن اطفالنا الحليب وعن شيوخنا الخبز والطحين.. وهذا كله جائز لهم – مشروع بلا قيود اما ان يجوع اطفالهم... ويحجزون في الفنادق.. فهذه جريمة لا تغتفر... نريد ان نقول لهم لقد ولى زمن الخوف... فهذا زمن المجد والانتصارات.. لن نخافكم ولن نركع وسنقاتلكم.. وسنجعل من دمنا فجرا للغد المشرق ونبقى السادة فوق ارضنا..

المهندس طه ابو لوز

قلب تائه

بغداد انت للهوى ارجوزة
ارجوزة صاغ اللحن لحنها
فشدوت باللحن الجميل مرتلا
حتى غدوت كانني صفصافة

ضحك الزمان لها فكانت تطرب
من آلة فيها للوالع تعذب
الحانه من جدول لا ينضب
في الجو باسطة لذا هي تلعب

* * *

بغداد قد الفيت فيك محاسنا
اشغلت فكري في فتاة غضة
ميساء زيدي في جمالك فتنة

ملت لها عيني وقلبي يخفق
البستها ثوب الجمال منمق
فجمالك الفتان اصبح ينطق

* * *

يا موطن العشق الجديد تحية
هذا فؤادي قد اطل هيامه
هذي عيوني قد اطل سهادها
لا تتركيني في خيالي هائما

امزجتها بالحب فهو مرتل
سهم الحبيب واي سهم يقتل
لحظ العيون وكل لحظ يقتل
انت السحب وكل غيث يهطل

* * *

نشات صلاح ابو الهيجاء

لمعة حب

قلت اكرههم جميعا، هم سبب بؤسي وشقائي...

قلت: لا يمكنك ذلك، فكل قطرة من دمك ممزوجة بدمهم. وكل مسامك مزروعة بحبهم.

ولكنهم باعوني... اشتروا سعادتهم بشقائي، قادوني للمذبح وقدموني اضحية صباح ذلك العيد. صرخت، بكيت وتوسلت لهم جميعا. قلت لهم ساعمل خادمة في اي مكان. ساعمل طوال الوقت في اي مكان، ولكن، ابعدوا نصل سكينكم الحاد عن عنقي فلم يسمعوا.. وجزوني من الوريد الى الوريد.

قلت لهم انني اعشق فتى شهم وسيم يدعى (ابراهيم) يحمل لي الحب كل صباح ويمر باتجاه الساقية ويجتازها وبيده الفاس وزوادة الطعام ليوم طويل. وعندما يعود في المساء القاه فيعطيني من خير الارض الكثير.. ولكنهم ثاروا وسخطوا وقالوا: ان (ابراهيم) فلاح بسيط يعمل لدى (ابو الخير) المعلم الكبير صاحب اكبر ارض زراعية في القرية. ولو تقدم لاجمل واصغر فتاة في القرية لقبلت به صاغرة، وكيف لا وهو يمتلك اموالا واطيانا لا تعد ولا تحصى، وسوف يصطحبها لتعيش معه في المدينة الكبيرة. قلت لهم يومها. ليذهب لاجمل واصغر فتاة في القرية وليتركني هنا. فهذا عيشي الرغيد... وصمتت.... وفي عينيها لمعت الدمعات، يومها.. يومها امسك ابي بشاربه، اجل. لا زلت اذكره... وكانه امامي الان، بل انني اراه امامي يفتل شاربه بيده وباليد الاخرى موطا اعتاد استخدامه للدواب ان توقفت اثناء حراثة الارض او نقل المحاصيل: «البنت عندي ما بتقول لا ولو على قطع رقبتها. انا قلت (ابو الخير) يعني ابو الخير، وبكره الفاقها. وكلمتي ما بتصير كلمتين قدام الرجال... وانا اشترطت عليه ما يسلمه الا لما استلم... ومن بكره يا (سلمى) بتصيري لابو الخير وبتصير الارض حول الساقية كلها النا. ويرحم ايامك يا الفقر، اجل اتذكر ثلها والسرور باديا على وجهه بينما صرخت ابعد له من المستحيل... لن اتزوجه، اضربني، اقتلني... لا اريده ولا اريد خيره! عندها انهال بسوطه يضربني ووقعت مغشيا علي. افقت بعد فترة لا ادري كم طالت فوجدت نفسي ملفوفة بالكفن الابيض وابي يتقدم... امسك بي بيد وكان يفتل شاربه باليد الاخرى وقادني الى منزل كبير حيث لمحت من البعيد قبرا حفرته لي يداه رغم ان شراييني لا زالت تتدفق بالحياة التي بي دون ان يلتفت خلفه وعاد مسرعا ليحسب ما ستجلبه تلك الارض من ارباح، ومنذ تلك اليوم قبل سنوات لم اسمع عنهم الاخبار. ومن يعلم ربما ان ابي اصبح كابي الخير الان وسكن المدينة مع صبية حسناء والداها كوالدي منذ سنوات وترك امي واخوتي للعذاب... لولا تعلمي ان صغار القطط لا ياكلها الا الاباء؟!.

نظرت اليها بوجوم: يا صغيرتي، لقد خرجت للحياة، وصادفتك كل هذه المتاعب والمشاق... لقد رايت في (ابراهيم) سر الحياة ورأي والدك في ابي الخير استمرارية الحياة وسر السعادة والبقاء لك ولهم، هم يا صغيرتي يبحثون لنا عن اسباب السعادة والرخاء. لا يريدون لنا ان نعيش ما عاشوه من شقاء... قاطعتني: لا تبالغي في وضع الاعذار لهم، ولا تقتربي من عواطفي فقد ولت منذ زمن ولم يبق هنا (واشارت الى صدرها) سوى الة لا اسمن لها فقد غطاها النسيان ولم تعد قادرة على الحبا او الخفقان....

تتابعت الطرقات على الباب، حمل لها الطارق خبرا يقضي عودتها للقرية في الحال، لم تصدق نفسها، خرجت دون ان تنظر خلفها ان تنباني بما حصل... ماذا ساقول لابي الخير لو عاد الان... هل اغادر انا الاخرى فيطمئن قلبه ويقول انها برفقة امراة كبيرة ترعى شؤون البيت منذ سنوات.... وبدون تردد غادرت البيت لاول مرة منذ سنوات واخذت ارقب عودة (سلمى)... لقد تاخر الوقت، ماذا ساقول لابي الخير، هل الحق بها... لا بد وانه سيعود في اي وقت من الاوقات.

في لحظة خوف...

وفي لحظة قلق، قررت اللحاق بـ (سلمى)، سأذهب للقرية، وليكن ما سيكون. كان الليل قد ارخى سدوله، والقرية الصغيرة تغط في هدوء غريب، تجولت في طرقاتها وازقتها، بحثت عن بيت يلمع منه ضوء قنديل لاسأل اهله عن (سلمى) فلم اجد... طفت كثيرا حتى انهكني التعب، جلست وانا اضرب كفا بكف.... خيل لي انني سمعت صوتا في البداية. انصت جيدا فتاكدت من سماعي له... سرت باتجاهه فلمحت شبحا يجلس على الارض وامامه جسد ممدود، اقتربت.. ناديت: (سلمى)... ماذا تفعلين هنا... اشارت لي نحو الجسد الملقى بالكية: انه ابي.. ابي.

فوجئت... (سلمى)... اجل، انه ابي يا خالة، طلب نقله قرب الساقية وطلب رؤيتي... وما ان وصلت حتى كنت اول من قرا الفاتحة على روحه.

تغريد قنديل

مطالب

بعد الغاء المؤسسة العلاجية اين نذهب؟

لقد قمت بمراجعة المركز الصحي في مكان سكني من اجل معالجة عين ابنتي والتي تبلغ من العمر ٣ شهور حيث انه لا يوجد طبيب عيون بل طبيب عام حيث قام الطبيب مشكورا باعطائي تحويله الى المستشفى العسكري بالزرقاء علما ان الصحة كانت تابعة في ذلك الوقت الى المؤسسة الطبية العلاجية.

بعد المراجعة واخذ العلاج اللازم في المستشفى العسكري كتب الطبيب مشكورا بمراجعة لابنتي بعد شهر وقال لي اذا تحسنت ابنتك فلا داعي للمراجعة اما اذا لم تتحسن فراجعنا. لقد مضى ما يقرب شهر ونصف بعد العلاج الا ان عين ابنتي بدات تتالم من جديد في هذه الفترة كانت قد فصلت المؤسسة الطبية العلاجية عن وزارة الصحة.. لكن قمت بمراجعة المستشفى العسكري الا ان الاستعلامات في المستشفى العسكري قالوا لي انتم مراجعتكم في مستشفى الزرقاء الحكومي/ الحاووز. في نفس الوقت ذهبت الى المستشفى قسم العيادات الخارجية في المستشفى/ الزرقاء الحكومي لكن الموظفين في الاستعلامات/ الكاونتر كانت معاملتهم القاسية والصراخ وقالوا لي انتم مراجعتكم في المستشفى العسكري فقلت له انا موظف حكومة والمستشفى العسكري الان بعلنا عندكم حيث رد علي بصوت عال يا اخ قلت لك الف مرة انتم مراجعتكم في المستشفى العسكري. حيث رجعت خائب الامل دون علاج .فما هو الحل الان.

بعد ذلك وفي اليوم التالي ذهبت الى المركز الصحي مكان سكني وحصلنا على تحويلة اخرى الى المستشفى في الزرقاء قسم العيادات الخارجية/ العيون، وبعد يوم ذهبت واخذت ابنتي الى قسم العيادات الخارجية الا انهم لم يتغيروا.. وبدا بعض الموظفين بالصراخ وهم يقولون اذهبوا الى المستشفى العسكري فقلت له يا اخ هذه تحويلة موجهة لكم انتم فقط. لكن بعد جدال دام ساعة ونصف وانا واقف على الكاونتر وابنتي معي حيث اخذ مني التحويلة وعملت المعاملة.. لكن بعد دخولي الى الطبيب حيث قال لي ماذا.. قلت له ابنتي عينها تؤلمها حيث ان الطبيب كان واقفا ولم يكلف نفسه بفحص عين ابنتي سوى انه ذهب وجلس على كرسيه وبدا يكتب على الطاولة واذ يناولني .يعطيني. ورقة صغيرة .وصلة. مكتوب فيها اسم قطرة فما هو الحل.

ارجو من معالي وزير الصحة النظر في مثل هذه المعاملة القاسية التي يعاملها موظفو الكاونتر والاطباء في العيادات الخارجية في مستشفى الزرقاء الحكومي/ قسم العيون وارجو ان تلقى حلا...

قاسم محمد جميل
الرصيفة

عين وعبلين ومشكلة المواصلات

نحن اهالي عين وعبلين في لواء عجلون نعاني من مشكلة المواصلات بين عين وجرش.

خاصة خلال ساعات الصباح الباكر حيث لا يوجد وسائط نقل منتظمة تخدم ابناء هذه المنطقة. الامر الذي يؤدي الى تاخير العديد من موظفينا وطلابنا عن دوامهم في الوزارات والدوائر والمؤسسات الحكومية في جرش وعمان والزرقاء فعدم وجود وسائط نقل، يسبب مشاكل ومصاعب عديدة لسكان البلدة الذين يتراوح عددهم ما بين ٦ – ٨ الاف نسمة. الامر الذي يستدعي ضرورة دراسة واقع المشكلة من قبل لجنة السير الفرعية من خلال الكشف الميداني خاصة في ساعات الصباح الباكر.. واتخاذ الاجراءات المناسبة لحل هذه المشكلة...

عدد من المواطنين

سباق... حقيقي... ولكن

لقد شاهدت كثيرا ميادين السباق من الباصات العمومية على خط اربد الاغوار الشمالية وهي مليئة بالركاب وبالحمولة الزائدة والتي لا يتصورها العقل وكذلك الاحراجات التي تحصل داخل الباص عند صعود النساء وهذا ناتج من شدة الطمع عند السواقين حيث ان السائق لا يكتفي بحمولة الباص المقررة له مما يجعله ياتي بالركاب وخاصة النساء مما يؤدي الى احراج الركاب للوقوف وافساح المجال للنساء والشيء الاخر والاهم من ذلك هو السرعة والتي لا استطيع ان اصفها الا بهذه الكلمة وهي السرعة نحو الموت فلماذا نزهق هذه الارواح البريئة.

وكما عودنا قائدنا ورائدنا جلالة الملك الحسين المعظم اطال الله في عمره ان الانسان اغلى ما نملك فيجب الحفاظ على هذه الثروة الغالية.

مجرد ملاحظة اضعها امام الاخوة في شرطة السير والدوريات الخارجية.

بسام المشاهرة
المشارع – الاغوار الشمالية

هام في القلب هواي

ايتها السوسنة الهائمة في قلبي، رويدك لا تبك، دموعك تعزف على اوتار الفؤاد نغمة دامية يتردد صداها في الفراغ ويحيلني الى مجرد شتات اجوف.. رويدك سوسنتي لا تبك، فدموعك تهزني وتزعزع ذاتي ولنا اريد ان اقف بوجه العاصفة.... ولن تدمرني رياحها العاتية.. فقط لا تبك..

ايتها السوسنة الهائمة في قلبي... لا تكوني ملكا للهيام.. فانت ساكنة القلب والقلب لك فلا تضيعي... نبضاتي لحن لعودتك لي فلا تضيعي... وابقي مزهرة في ربيعي... ولا تبك فالدموع ذبول وانا اكره الذبول... لا تغيبي وانا اكره الغروب والزوال...

ايتها السوسنة المزهرة لسني عمري لا تدمرك المأساة كي تبقي وابقى واياك.. نورا واملا... لا تذوبي فذوبانك ينسل من سنيني ربيعها.. وذوبانك ينسج صفرة الخريف...

ايتها السوسنة الرقيقة التي ملاتني بالنور، اعزفي لي لحن الامل والنور... وغني معي للفرح والحبور، ولنرقص معا في وداعة الطيور، ولننشد شدوها وقت السحر.. نملأ الكون سرورا.

مي عبدالله/عمان

اعترف

بكل اوراقي المتناثرة في شوارع مدينتي الحزينة، كتبت، واعترفت بحبك مجبولا بدمي.. اعترفت بفك هواي، وملئي ودوالي... اعترفت وقمت عن دمي تنازلا، لاطهر به المنابر، واضعه علامة مشرقة على كنائسك.. التي لودعنا اياها المسيح قبل ان تطير روحه للسماوات العلى.

اعترفت كمن يعترف بشدة حرارتها، بانني اود لو امتلك الشمس لاسكبها على جسد كل سفاح.

اود يا مدينتي اطلاق سهم غيظ مكبوت داخلي يخترق قلوبا معجونة بحقد اسود، ليذيب كل رجس علق بجسدك الوضاء قبل اثنين واربعين عاما مضت.

اعترف بحلم ما زال يراودني للقياك، حتى ولو كنت اسكن نعشي البارد، ولاستمد دفئي من حرارة ارضك...

يا ارض الابطال... اشتاق اليك.. الى اللوز فيك والبرتقال... اعترف بشوق يقربني منك دوما، رغم ما بيننا من اميال..

بحبك الصمت يا مدينتي ان سنرجع لنلتقيا تحت كروم عنبك واشجار البرتقال..

فانتظري يا مدينتي ان يمسح حزنك في فلسطين الابطال...

علام عبدالرحيم – عمان

موت وردة

كل يوم يمر عليك، مجتازا الاشواك المحيطة بك، ولحظة الوصول يدفن رأسه بين اوراقك، تعبق روائحك الزكية في رئتيه، تنسيه الدم الراعف من قدميه.. ويروح يداعب الاوراق التي رقصت مع انغام النسيم، فيسري به تيار من شعور خفي، يرفعه من هذا الوجود، الى دنيا حالمة تتماوج فيها الولائك في ناظريه.

يأتي اليك ملهما، يستمتع بلمسات الاوراق المبتلة بالندى، ويستمع معك الى الطيور المغردة، وقد لوحت لها مرحبة مرحة.

كل يوم يمر عليك، تزدادين ازدهارا، يقص عليك من شجون الحياة، ومن اوقاتها السعيدة، وانت تستمعين بصمت، لكن تشعرين، سر المحبة والجمال لودعا فيك. فكيف لا تشعرين.

كل يوم يمر عليك.. كل يوم وهذا اليوم منذ ساعاته الاولى غريب، شيء ما يحدث قلبه، ان لا يذهب اليك. وكان كل الطرقات يراها مقفلة، لكنه سار، سار ملهوفا فاذا بالندى قد هجر الطرقات، ومن بعيد، كان حفيف اوراقك يحمل ندائك المتوسلة الى قلب الخريف، وعندما وصل، كانت اطيارك، تحلق عبر المدى الرمادي، فوق شبح متهالك، ترثيك لكن بصمت ثقيل، تسلل اليها من مدافن الموتى.

حتى الاشواك التي احاطت بك انطرحت حولك جثثا هامدة فارقتها للوخزات.

وعندما لفظت انفاسك الاخيرة، لملم نظراته الدامعات من حيث اتى، ينتظر ان يأتي الربيع القديم ليرثيك اليه بين روحه وقلبه.

اسماعيل ناصر الصقر

القرار الصعب

اخذ يتقلب في فراشه، يمد يديه الى الامام، تحركات رياضية متكاسلة، ويتثاءب بملء فمه..

فاليوم هو الجمعة «عطلته الرسمية». ماذا يفعل؟ سؤال يدور برأسه صباح كل يوم جمعة. وعادة يوم الجمعة يسبب له معضلة ولربك، استرجع بذاكرته اقاربه الذين لم يزرهم منذ زمن طويل فقال «عمتي نعم لم ازرها من ستة اشهر، انها طيبة للغاية وسوف تسر برؤيتي، لكن لا سوف توجع رأسي بقضية البيت الذي ورثناه من جدي وكيف لا نبيعه وقد اصبحت الاسعار فوق التصور لا. لن اذهب اليها. ولخذ يستذكر اسماء اخرى.. ضرب كفا بكف، كيف نسيت اختي فهي تحبني جدا، ولطالما عاتبتني لعدم زيارتها لكن جارتها «يا لجارتها»، التي تتصدى لها ولاطفالها ان لم يكن بالضرب حينا . فبالشتم حينا آخر، «على حد قولها، ان جارتها تحسدهم لكون حالتهم اكثر يسرا من حال الجارة، فسرعان ما ينسى فكرة زيارته لاخته... راودته فكرة الركض لكي يجدد النشاط في دورته الدموية لكن «لا»، فانها يغضب لن افعلها فاهل الحي متزمتين، اذا راوني في بدلة الرياضة سوف يستخفون بي ، افضل لي ان لا اركض.

آه.. لما لا انزل الى حديقة المنزل.. واعمل على تقليم الاشجار والحفر حولها، وبذلك اضيع وقتي في شيء مفيد..

لنزل الى الحديقة! وكيف وفي الجمعة الماضية جرحت اصبعي وانا احفر لزرع شجرة الليمون، عداك عن اتساخ ملابسي واضطراري للاستحمام .بلا حديقة بلا هم، ماذا افعل؟ ماذا افعل؟ رددها حتى تعالى صوت شخيره مع التمتمه...

فين، مين، وين، كيف... وصحا من نومه ليرى انه كان يحلم.

مصطفى كمال المعاني
عمان

في رحلتين «للعراقية» الى لندن

وصول ٧٥٠ شخصا من الرعايا الغربيين خلال يومين هانوي تعرب عن قلقها الشديد على وضع رعاياها في العراق

رسالة بوش يجب تسليمها لبغداد مباشره

واشنطن - أ.ف.ب. - وعد السفير العراقي في واشنطن محمد المشاط امس الخميس بان رسالة مسجلة على شريط فيديو وموجهة من الرئيس الاميركي جورج بوش الى الشعب العراقي وستبث على التلفزيون العراقي الا انه رفض ان يتسلمها.

ولوضح المتحدث باسم البيت الابيض مارلين فيتزووتر ان الرسالة المسجلة ستسلم الى السلطات العراقية عن طريق السفارة الاميركية في بغداد.

واشار فيتزووتر في بيان الى الوعد العراقي ببث الرسالة الا انه اعرب عن خيبة امله لرفض المشاط استلام الرسالة صباح امس من المسؤول الثاني في وزارة الخارجية الاميركية لورنس ايغلبرغر.

وقال السفير العراقي اثر لقاء مع ايغلبرغر ان هذه الرسالة يجب ان ترسل الى العراق اما عن طريق القمر الصناعي او ان تقوم السفارة الاميركية في بغداد بتسليمها الى السلطات العراقية.

عواصم - ق.ن.ى - أ.ف.ب - افادت وزارة الخارجية الفرنسية امس ان ثلاثة فرنسيين (امراتان وطفل) كانوا في الكويت وصلوا مساء امس الاول الى لندن على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية كانت تنقل ٤٠٠ من الرعايا الغربيين.

واوضح الناطق باسم الوزارة دانيل برنار انه لا يزال في الكويت نحو مئة فرنسي وفي العراق نحو ٣٠٠ فرنسي بينهم عدد من النساء والاطفال وقد تم نقل نحو ستين منهم الى (مواقع استراتيجية).

من جهة اخرى ذكرت وزارة الخارجية البريطانية ان العراق سمح للسفارتين البريطانية والاميركية في بغداد بترتيب رحلة جوية اخرى لنقل حوالي ٣٥٠ اجنبيا من الاطفال والنساء من الكويت الى بغداد اليوم الجمعة.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة في تصريحات للصحفيين امس ان طائرة ركاب تابعة للخطوط الجوية العراقية تم استئجارها لنقل هؤلاء الرعايا الى بغداد في طريقهم الى بلادهم.

وفي واشنطن قالت وزارة الخارجية الاميركية انه تم اجلاء ثلث الرعايا الاميركيين في العراق والكويت وحثت كل السيدات والاطفال الاميركيين في الكويت على الاتصال بالسفارة على الفور للترتيب لمغادرتهم.

واضاف قوله ان عدد الرعايا الاميركيين الذين ما زالوا في الكويت يبلغ بذلك نحو ١,٤٠٠ شخص وفي بغداد ٢٠٠ شخص تقريبا. وقال ان هذه الارقام تشمل الاميركيين في السفارة وكل من يعتقد انهم مستضافون لدى العراقيين.

وكانت وزارة الخارجية قد اعلنت في وقت سابق نص بيان يذيعه راديو صوت اميركا وهيئة الاذاعة البريطانية يحث كل السيدات والاطفال الاميركيين في الكويت على الاتصال بالسفارة الاميركية على الفور للترتيب لاجلائهم

من جهة ثانية اعلن القائم بالاعمال العراقي في مكسيكو صابر الحنيتي امس الاول ان الرعايا المكسيكيين في العراق والكويت ليسوا رهائن وعدم مغادرتهم مردها النقص في وسائل النقل.

وكانت الخارجية المكسيكية طلبت مساء الثلاثاء الماضي بالسماح فورا ومن دون اعذار لستة مكسيكيين بمغادرة البلاد.

وقال الدبلوماسي العراقي ان السفارة تسعى لتسهيل مغادرة الرعايا المكسيكيين الى بلادهم لان وضعهم يختلف عن وضع الغربيين

وعلى صعيد آخر اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية في هانوي امس ان فيتنام قلقة جدا على مصير نحو ١٦ الفا من رعاياها موجودين في العراق وانها ستتخذ الاجراءات المناسبة في شانهم في ضوء تطور الموقف.

وتقدر الاحصاءات الرسمية ان هناك ١٦ الف فيتنامي يعملون حاليا في العراق وبخاصة في قطاع البناء وذلك في اطار اتفاقات ثنائية بين البلدين اللذين يقيمان علاقات جيدة منذ سنوات طويلة.

وكانت هانوي تبنت موقفا وسميا حذرا ازاء ازمة الخليج معربة عن قلقها للتطورات هناك ومشيرة الى ضرورة ايجاد حل بالوسائل السلمية لكنها امتنعت عن التنديد بدخول القوات العراقية للكويت في الثاني من اب الماضي.

وفي روما وصل عشرة ايطاليين مرضى الى روما امس برفقة النائب الايطالي ماريو كابانا خضر عز اركوبلينو الذي قال ان مهمته (فتحت طرقا مهمة باتجاه حل سلمي لازمة الخليج)

وعبر الايطاليون العشرة الذين نقلوا من عمان على متن طائرة تابعة لرئاسة الجمهورية الايطالية في بيان مشترك عن الامل في ان تكون هذه النتائج التي تم التوصل اليها بوساطة النائب الايطالي كابانا وبمساعدة موظفي السفارة الايطالية في بغداد بداية عودة كل الاجانب المستضافين وجاء سبعة من هؤلاء الايطاليين من العراق وثلاثة من الكويت.

عرفات يبحث مع عزيز المستجدات في ازمة الخليج

بغداد، بترا - أ.ف.ب. اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين امس في بغداد مع السيد طارق عزيز وزير الخارجية العراقي

وجرى خلال الاجتماع بحث اخر مستجدات لازمة الخليج وما تشكله من مخاطر وتهديدات للامن القومي العربي والسلام في المنطقة والعالم اجمع الى جانب القضايا العربية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وحضر الاجتماع السيد صلاح خلف «ابو اياد».

الانتشار العسكري الغربي يحول منطقة الخليج لبرميل بارود نووي

لندن - أ.ف.ب: ذكرت منظمة (غرينبيس) لحماية البيئة في تقرير نشرته امس في لندن ان الانتشار العسكري الغربي في منطقة الخليج في طريقه لان يخلق «برميل بارود» نووي.

وعددت المنظمة في هذه الوثيقة التي تحمل عنوان «قائمة ١٩٩٠ للسفن والاسلحة النووية» كل السفن والغواصات ذات القدرة النووية.

وقال احد المحررين وليم اركين ان «وجود عدد كبير من الاسلحة البحرية النووية في الشرق الاوسط يدل على خطر هذه الاسلحة المتنقلة وسهلة الاستعمال». واضاف ان «عشرين سفينة نووية على الاقل تجوب في المنطقة وتحمل حوالي ٤٠ سلاحا نوويا».

صحيفة سوفياتية: شارون جزار

وفد من الدبلوماسيين الاسرائيليين يبدأ زيارة للاتحاد السوفياتي

موسكو - بترا، رويتر: وصفت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» وزير الاسكان الاسرائيلي اريل شارون بانه جزار.

جاء هذا الانتقاد الحاد لشارون في الصحيفة التي تصدر في جمهورية روسيا الاتحادية امس وهو يوم وصول اول وفد رسمي اسرائيلي الى موسكو منذ ٢٣ عاما.

واعادت الصحيفة الى الاذهان ان شارون اضطر الى الاستقالة من منصبه كوزير للدفاع عام ١٩٨٢ بعد ان اظهر تحقيق اجرته الحكومة الاسرائيلية انه مسؤول بشكل غير مباشر عن قتل مئات من الفلسطينيين في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت عام ١٩٨٢.

وقالت «ليس من قبيل المبالغة القول ان اريل شارون من ابغض الشخصيات في اسرائيل».

واضافت تقول ان هناك قائمة طويلة من «الفضائح والجرائم المرتبطة باسمه».

وكان شارون قد وصل الى موسكو الاسبوع الماضي بناء على دعوة من احدى التعاونيات للبحث في شراء منازل سابقة التجهيز. وكان تدفق مهاجرين يهود سوفييت قد ادى الى تفاقم ازمة الاسكان في اسرائيل.

وقيل ان زيارة شارون زيارة خاصة. ويجري شارون كضيف على التعاونية النموذجية ومجلس بلدية موسكو مناقشات بشأن امكانية مقايضة المنازل بالخضر والفاكهة التي يوجد نقص في المعروض منها في اسواق العاصمة السوفياتية.

وقالت الصحيفة «نود ان نسأل هل تعلم تعاونياتنا والعناصر الديمقراطية الناشئة التي يقدم لها يده... مع افتراض ان المعلومات بشأن اهداف زيارته صحيحة... مع من تريد ان تعقد صفقة».

ومضت تقول «وهل ستكون ضمائر سكان موسكو مستريحة عندما يضعون على موائدهم خضر وفاكهة زرعت بايدي عمالة مسخرة من النساء والاطفال الفلسطينيين».

ومن المقرر ان يكون وفد اسرائيلي يضم ثلاثة مسؤولين من وزارة الخارجية الاسرائيلية قد وصل الى موسكو الليلة الماضية لاجراء محادثات مع نائب وزير الخارجية السوفياتي.

وكانت موسكو اعادت تدريجيا على مدى السنوات الثلاث الماضية العلاقات مع اسرائيل التي قطعتها عام ١٩٦٧.

وتبادل الطرفان الوفود القنصلية لكنهما لم يعيدا العلاقات الدبلوماسية الكاملة.

سلطنة عمان تنفي طرد اي مواطن عربي من اراضيها

عمان - بترا - اكد السيد محمد بن سلطان البوسعيد سفير سلطنة عمان لدى الاردن ان السلطنة لم تبعد او تطرد اي مواطن عربي من اراضيها ومن اي جنسية عربية منذ بداية نشوب ازمة الخليج واضاف ان السلطنة تعاقدت مؤخرا مع عدد من المدرسين الاردنيين الذين وصلوا اليها وباشروا اعمالهم هناك.

وقال لوكالة الانباء الاردنية ردا على انباء صحفية ذكرت ان سلطنة عمان طردت ٣٦٠٠ فلسطيني من اراضيها ان كل مواطن اردني او فلسطيني يعمل في القطاع الحكومي او الخاص لا زال على راس عمله حتى الان ولفتار الى ان الاردنيين والفلسطينيين المتواجدين في السلطنة بما فيهم المدرسون لا يصل لهذا الرقم باي حال من الاحوال.

المؤتمر الاسلامي العالمي يجيز الاستعانة بقوات غير اسلامية لمحاربة المسلمين!

مكة المكرمة - أ.ف.ب: اجاز المؤتمر الاسلامي العالمي مساء امس الاول الاستعانة بقوات غير اسلامية لمحاربة المسلمين واعرب عن تاييده للسعودية في طلب قوات اجنبية.

واكد المؤتمر ان «الشريعة الاسلامية تجيز تلك بشروط الضرورة المقررة شرعا».

وقال انه «متى زالت اسباب وجود هذه القوات «الاجنبية» من انسحاب العراق من الكويت وعدم تهديد السعودية ودول الخليج فان على هذه القوات مغادرة المنطقة.

وناشد المؤتمر الدول الاسلامية تكوين قوة اسلامية دائمة تحت اشراف منظمة المؤتمر الاسلامي تلجا اليها الدول الاسلامية عند حدوث النزاعات بينها.

الوفيات في فلسطين المحتلة

انتقل الى رحمة الله تعالى في فلسطين المحتلة كل من المرحومين التالية اسماؤهم:

القدس/ الحاجة ملكة عبدالوهاب غوشه/ ام محمد	
رام الله/ بيت ريما/ الحاج درويش حسين الريماوي	٦٥ عاما
رام الله/ دير جرير/ الحاجة صدقية علي/ ام عبدالفتاح	٨٥ عاما
رام الله/ البيرة/ احمد علي العم	٧٧ عاما
جنين/ رؤوف لطفي العبوشي/ ابوحكم	٧٢ عاما
طولكرم/ قفين/ محمد مصطفى صباح/ ابوعلاء	٣٥ عاما
قلقيلية/ فاطمة اديب سروجي	
خانيونس/ الحاج محمد خليل سلام/ ابويوسف	٦٥ عاما
عزبة السلاطين/ جباليا البلد/ عبدالفتاح هاشم	٣٠ عاما

رحمهم الله جميعا

في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضله

تنعي عموم عشيرة الخصاونة بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

نجاح منصور موسى الخصاونة
«ام علاء»
حرم خليل محمد موسى الخصاونة

شقيقة عبد الرحمن والدكتور ابراهيم والتي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ١٩٩٠/٩/١٣ عن عمر يناهز ٣٥ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد ايدون الكبير الى مقبرة ايدون.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في اربد حي الياسمين، مقابل مدرسة اليرموك الابتدائية للبنات ولمدة ٣ ايام، ومن ثم ايام الثلاثاء، الاربعاء والخميس في منزل والدها الكائن في عمان ضاحية تلاع العلي - مقابل البوابة الغربية للجامعة الاردنية. خلف سكن الزهراء للطالبات - عمارة البطاح

لا اراكم الله مكروها بعزيز

برقيا، خصاونة، ايدون

نعي شاب

عشيرة آل ابو شاويش ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم الشاب.

مجدي حسن ابو شاويش

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٢٦ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس. رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في مدينة ابو نصير حارة رقم ٢.

نعي فاضل

ينعى اداريو وموظفو وعمال شركة المقاولون الامريكيون العالمية (AICI) بمزيد من الحزن وعميق الاسى زميلهم المأسوف على شبابه المرحوم

مجدي حسن محمد ابو شاويش

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس ٩٠/٩/١٣ عن عمر يناهز السادسة وعشرون عاما.

للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان.

عنهم المهندس ياسين جمعه ساره

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت»

صدق الله العظيم

نعي فاضله

ينعى عبد الكريم عطاالله غنيمات واولاده بمزيد من الحزن والاسى والدتهم الغالية المرحومه.

الحاجة شمعه غنيمات
«ام سليمان»

والتي انتقلت الى رحمته تعالى يوم اول امس الاربعاء الموافق ١٩٩٠/٩/١٢م. عن عمر يناهز التسعين عاما في قرية كفر مالك قضاء رام الله.

تقبل التعازي في منزل ولدها «عبد الكريم» الكائن في حي نزال - قرب بنك الاسكان، ولمدة ثلاثة ايام.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تنويه

ورد في اعلان نعي المرحوم:

صبحي صالح مصطفى الرحاحلة ابو غالب القماز

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الثلاثاء خطأ والصحيح الذي انتقل يوم اول امس الاربعاء الموافق ٩٠-٩-١٢

لذا اقتضى التنويه

نعي فاضل

آل ابو حمد من يافا وانسباؤهم والقرباؤهم ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه الشاب المرحوم.

خميس عيسى ابو حمد

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ١٧ ربيعا تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن بالزرقاء وادي الحجر مقابل مفروشات الواحة الخضراء سابقا ولمدة ثلاثة ايام.

تنويه

ورد في اعلان النعي لعشائر الشوابكة المرحوم:

امين مفلح عريدة الشوابكة - خطأ

والصحيح:

امين مفلح عريوة الشوابكة

لذا اقتضى التنويه.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

بكل الحزن والاسى ينعى ابناء شلحه وانسباؤهم والقرباؤهم بالاردن وغزة فقيدتهم المرحومة.

امنه خليل محمود ابو الشعر
[ام عماد]

زوجة سامي محمد عبداللطيف شلحه

والدة عماد ولياد ونيفات وراوية من مجدل غزة التي انتقلت الى جوار ربها يوم الثلاثاء في عمان.

تقبل التعازي في بيت العائلة/ الهاشمي الشمالي حي الزغاتيت.

بمناسبة مرور اسبوع على استشهاد الملازم الطيار

ثابت الطراونة عرس الشهيد

جاني طارش عقب الليل يعزيني
قلتله هنيني. بعرس البطل هنيني
اليوم حلت الفرحة يا ميمه
اليوم عرس.. البطل
غنوا يا صبايا وحنينو له
ورشوا الحنة على جبينه
وعقب غسل العريس غنوا له
والطيب والحنة رشوا له
وتادوا ام البطل تزغرد له وتهاهيله
اليوم اليوم عرس البطل
يا لا يا شباب زفوا العريس وهيجنوا له
قالوا ثابت رحل!
قلت ثابت شهيد الوطن يا لا يا شباب زفوا الشهيد وهيجنو له
وهنوا امه وخياته ثابت عريس الوطن زفوا العريس وغنوا له
وقولوا للخوتة الشهيد منا عريس كلنا فدا الوطن وفداء لعيون شريف مكة يا لا يا شباب تعالوا هنوا نا بعرس شهيد الوطن هنونا.

عبد الناصر ابو نوار

شكر على تعاز

الحاج عبد ربه العرضان واولاده نائل وهاني وخالد واولاد المرحوم كامل عبد ربه نبيل ومحمد واحمد يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان لكل من واساهم بفقيدتهم الغالية المرحومة.

الحاجة امينة العرضان

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او للحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون». صدق الله العظيم

عرس شهيد

آل زيدان في الضفتين ودول الخليج يزفون شهيدهم البطل:

عبد الناصر قاسم احمد يوسف الطير
«ابو عامر»

من رامين: قضاء طولكرم

الذي استشهد في افغانستان.

تقبل التهاني في منزل شقيقه جمال الكائن في صويلح/ شارع الملك عبدالله - قرب ثانوية البنات فوق معرض الرحمة.

نعي فاضله

اربد - بشرى - تنعى عشيرة العبابنة في بشرى وداخل المملكة بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومه:

الحاجة آمنه الداهود العبابنه
«ام فلاح»

ارملة المرحوم عيسى عبد الرحمن العطية التي وافتها المنية يوم امس الخميس وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد بشرى الشمالي.

تقبل التعازي في منزل اولاد الفقيده الكائن جنوب مدرسة بشرى للذكور.

بسم الله الرحمن الرحيم

«اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير»

صدق الله العظيم

نعي شهيد

عشيرة ابو داهوك الجهالين ينعون بكل فخر واعتزاز شهيدهم البطل المجاهد:

حابس عوده عبد العزيز نصار ابو داهوك

الذي استشهد اثناء تادية واجبه الوطني وان عشيرة ابو داهوك لتعاهد الشهيد بالاستمرار بالنضال حتى تحرير كامل التراب الوطني الفلسطيني.

انا لله وانا اليه راجعون

نص مقابلة سمو الامير الحسن مع التلفزيون الكندي

الحل العربي لازمة الخليج جزء من الشرعية الدولية التي ننشدها منذ احتلال القدس والاراضي الفلسطينية

فيما يلي النص الكامل لمقابلة سمو الامير الحسن مع شبكة التلفزيون الكندية:

س: سمو الامير الحسن.. تعلمون ان ايران قد دعت الى اعلان الجهاد ضد القوات الامريكية في الخليج وان الذي يموت في محاربة هذه القوات سيكون شهيدا هل سيعقد ذلك موقفكم الديلوماسي الحساس..

ج: لقد كانت الاشارة محددة الى الوضع الامني الذي اعتقد ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر لم يجد مناصا من الاعتراف به وكذلك السيدة تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا لوضع حد له فسماح المملكة العربية السعودية لنشر قوات متعددة الجنسية في اراضيها يعتبر بمثابة وضع امني جديد في المنطقة وان هذه المناطق ذات اهمية خاصة للمسلمين حيث توجد مكة والمدينة وهذا يعني بالتاكيد بداية للجهاد وان كل من يقضي نحبه في هذا السبيل يعتبر شهيدا.. وهذا يعقد الموقف واؤكد انه بمجرد اطلاق الرصاصة الاولى فان اوج الروح القتالية سياخذ مداه في العالم الاسلامي.

س: هل يبدو ان هناك احتمالا للمواجهة ولا ادري كم ستلبث القوات الاجنبية في الخليج.

ج: يبدو ان وجود القوات الاجنبية لفترة طويلة وخاصة فيما يتعلق باحتمالات تخفيض اسعار البترول والخسائر التي ستتعرض لها هذه الدول اخذا بالاعتبار استبعاد حصة العراق والكويت من السوق النفطية مما ينتج عنه تكاليف تقدر بعشرات البلايين من الدولارات سنويا لذلك فنحن قلقون من احتمال الوصول الى طريق مسدود طويل الاجل منذ البداية وخاصة بين جهتين هما جنوب الخليج وشماله حيث اذا شئت سميها بالحرب الباردة وعلى اية حال فالسفن لا تزال تبحر في هذه المنطقة والعقوبات تطبق واحتمال الاحتكاك قد يؤدي الى المواجهة وهذا ما يجب تفاديه ولذلك نريد التفاوض بشأن ايجاد تسوية.

س: سمو الامير.. ركزت على الوجود الغربي ولم تقل شيئا عن غزو العراق للكويت.

ج: يتمثل موقفنا في اننا رفضنا الضم بوضوح وبشكل مباشر وان مبدأ الضم مرفوض لدينا سواء كان في افغانستان او جزر الفوكلاند ونعارض الاستيلاء على اراضي الغير بالحرب ونقف مع حق تقرير المصير وذلك ينطبق على ضم القدس قبل ٢٣ عاما واحتلال اسرائيل للتراب الفلسطيني وهذا البلد وشعبه والشعب الفلسطيني بالتاكيد يشعرون ان ظلما فادحا لحق به لتوجهنا نحو تطبيق الشرعية الدولية اننا نقف الى جانب الشرعية الدولية.. اننا منتقدون بسخرية ولكن في نفس الوقت نعاني من مرارة لان هذه الشرعية لم تطبق في منطقتنا بعد ونرى انه في حالة الابقاء على ضم الكويت فان المجال يظل مفتوحا للحديث عن مشاكل عملية اخرى في المنطقة.

ان موقفنا كما قلت في البداية يتمثل انه في حالة توقع انسحاب القوات العراقية فيجب اعطاء ضمانات دولية بعدم حدوث ذلك مرة اخرى وهذه الضمانات لن تكون على شكل هيكل امني ولكن على شكل ايجاد منطقة امن قد تكون خالية من الصراع بدلا من منطقة يدور فيها الصراع وتتكدس فيها اسلحة الدمار التي تمتلكها جميع الاطراف.

س: لقد استعملتم سموكم كلمة الانتقاد الساخر وانتم تنادون بالحل العربي للازمة كيف ترى امكانية تراجع صدام حسين عن الكويت.

ج: منهجنا يتجسد في المادة (٤) من قرار مجلس الامن رقم ٦٦٠ والتي تنص بوضوح على توقع الانسحاب من الكويت وبطبيعة الحال تدعو الامم المتحدة الى الانسحاب غير المشروط من الكويت واعادة الهيكل السياسي.

وما يعنينا انه بالنظر الى المادة الرابعة يتساءل المرء عن وضع هذه المادة في الشرعية الدولية اذا كانت عدة اصوات غربية تدعو الى الانسحاب غير المشروط والتوقف عند ذلك هل يعني ذلك ان نترك فراغا ام ان نمارس لغة الاشارات لاعادة العلاقات بين الكويتيين والعراقيين والتوصل الى تسوية سلمية كما نص عليها قرار الامم المتحدة المشار اليه ولا يوجد اي تناقض بين قرار الامم المتحدة والدور العربي.. انه ليس موضوعا يتعلق بدور عربي في منأى عن الامم المتحدة انه جزء من الشرعية الدولية ونأمل في التوصل الى مرحلة لاحتواء الازمة يتم فيها الاعتراف بالمكونات العربية حتى ولو كان ذلك على المدى المتوسط وليس هياكل امنية اجنبية ولكن وضعا لاحتواء يكون فيه العرب مسؤولين عن امن ولاستقرار المنطقة العربية والاسلامية.

س: لقد استطاع جلالة الملك الحسين خلال الثماني والثلاثين سنة من حكمه ايجاد توازن في علاقاته مع الغرب وخاصة واشنطن وبين موقعه في العالم العربي هل هذه الصيغة ملائمة في الوقت الراهن.

ج: لا اعتقد انها مسالة ايجاد توازن ولا نتحدث الان عن موضوع التخلي عن مبادئنا وبالنسبة لنا فالعديد من افراد هذه الاسرة ضحوا من اجل مبادئنا على مدى عقود طويلة وخاصة في العقود الاخيرة وعلى الرغم من ذلك فنحن موضع انتقاد مرير في هذا الجزء من العالم بسبب دعوتنا لايجاد تسوية يتم التفاوض بشأنها على صعيد القضية الفلسطينية وبالرغم من دعوتنا لايجاد حل سلمي لازمة الخليج الا اننا نتعرض للانتقاد من قبل اصدقائنا في الغرب بسبب عدم وقوفنا الى جانب التحالفات العسكرية فاين يقف المرء من هذا الوضع وليس كما اشرت بان يقف بعيدا عن الساحة ولكن يجب تبني قضية السلام واعطائها الفرصة واعتقد ان الرئيس السوفياتي جورباتشوف قد دعا الى هذا الموقف وكذلك الرئيس الامريكي بوش لم يتنصل من مثل هذه الدعوة اثناء قمة هلسنكي الاخيرة.

س: سمو الامير تعلمون ان الامريكيين تعاملوا معكم بسخاء وحتى السعوديون والكويتيون وهم مستاؤون من موقفكم وكذلك من موقف المنظمة الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات هل يمكن ان يعاقب على ذلك فيما بعد.

ج: بالنسبة للسعوديين وبقية دول الخليج فهم اشقاء لنا ولم يسبق لنا ان كنا ناكرين للجميل اما بالنسبة للعقوبات التي يجري تطبيقها الان فان السعودية والكويت والعراق شركاء تجاريون رئيسيون وبالنسبة لنا فقد تاثر انتاجنا بنسبة ٥٠ بالمائة بسبب ازمة الخليج فقد بلغت خسارتنا بسبب الازمة ثلاثة بلايين دولار اثنان منها بسبب تطبيق العقوبات فالضغوط قائمة ونعتقد ان استراتيجية الولايات المتحدة كدولة عظمى يجب ان لا تكون موجهة فقط نحو الحرب.. فالحرب تؤثر علينا جميعا ونحن لا نمتلك اسلحة الدمار الشامل ولا اسلحة كيميائية بل نحن محاصرون في الوسط في الحرب والسلم.. ويجب ان يقف الجميع مع المبادىء ويجب احترام مصالح المنطقة.. ولكن الذي نراه اليوم ان الية الحرب تسيطر على الاهتمام ونفضل ان نرى اصدقاءنا الاثرياء يستثمرون اموالهم في الدول النامية لشتى انواع الاستثمار والقروض بدلا من تلقي الاموال على شكل مساعدات عسكرية لوضع قد يطول او يقصر ويؤدي الى صراع يفضي الى دمار شامل لمنطقة الشرق الاوسط والعودة الى الماضي الاستعماري الاليم.

س: يبدو انك تعتبر الوجود العسكري الغربي خطيرا جدا.. فما هو الموقف من دعوة الرئيس صدام حسين الى الافراج عن جميع الاشخاص الذين يحتجزهم وان يعالج ازمة الكويت عن طريق الامم المتحدة.

ج: لقد اوضحنا موقفنا كما شرحته والمتمثل في تاييد الشرعية الدولية ومعارضة احتجاز الرعايا الاجانب كما اننا ايضا نعارض السياسة المتبعة ازاء مئات الالوف من الاسيويين الذين لسوء حظهم لم يحظوا بالاهتمام المطلوب والموجودين هنا في هذا البلد.. حيث يوجد لدينا ما يعادل ١٥٪ من عدد سكاننا لذلك فقد اوضحنا موقفنا بالنسبة للرعايا الاجانب الذين فروا من الكويت والعراق وندعو الى ايجاد حل سياسي وذلك بالتشاور مع القيادة التي تشعر انها اصبحت معزولة فيما يتعلق بالخيارات المطروحة لمعالجة الموقف وقد ذكر مستشار الامن القومي الامريكي السابق بريجنسكي بأن الخيار الذي طرحته الولايات المتحدة وحلفاؤها في الغرب لتضييق الخناق على العراق.. وقال ان تضييق الخناق والاستسلام لن يجديا نفعا وهذا ما كنا ندعو اليه.. فليس من المعقول ان نقول للشعب العراقي نحن معكم.. ونعارض قيادتكم.. وفي نفس الوقت نمنع عنهم امدادات الغذاء والدواء.. وهذا وضع مرير للغاية.. فكلما كانت السياسة لا تضر الشعوب كلما كانت افضل.

س: اذا سالتكم عن مبادرة صدام الاخيرة المتعلقة بتقديم النفط مجانا لدول العالم الثالث والتي اعتقد ان حكومتكم رحبت بها.. هل ستقبلون النفط المجاني.. وما هي شروط ذلك.

ج: بالنسبة لنا فان النفط القادم من العراق.. هو تسديد ديون للاردن.. اذا توقف كل ذلك الان فان صناعتنا توقفت.. ويتوقف ماء الشرب.. ويتدهور وضع اقتصادنا ونحن نعاني من بطالة تصل الى ٢٠ بالمائة.. ونواجه وضعا صعبا علينا تدبر امره.

وقد قال الناس عندنا اننا اذا اضطررنا لاسناد ظهرنا للحائط واذا اضطررنا لان نشعر باننا نعاقب.. ولم يكن الاردن هو الذي غزا الكويت عندها.. اود ان اذكرك بانه سيصبح من الصعب علينا ان نبرر مواصلة ليس الدعوة للحل السياسي بل ايضا لممارسة سياسات معتدلة.

وامل ان يتفهم العالم انه من خلال مناقشاتنا مع مجلس الامن فان اعضاء المجلس قد امتدحوا الاردن للاجراءات التي اتخذها.

وبالنسبة للنفط المجاني للعالم الثالث فاود ان اذكرك ان العراق نفسه الذي شارك في القمة الاقتصادية عام ١٩٨٠ عندما تحدثنا عن خمسة بلايين من الدولارات.. لعقد التنمية الاقتصادية للعالم العربي.. وبعد ثماني سنوات فقد تم انفاق الف بليون دولار وذلك بشكل رئيسي في منطقة الصراع.. وايضا تم انفاقها للمستفيدين من الصناعة العسكرية وقتل وتشويه مليون شخص.. لهذا السبب فاننا نشعر بالرغبة بالانتقاد ولهذا السبب ايضا نرحب بالمبادرات التي تهدف الى تحقيق التنمية كتقديم النفط مجانا لدول العالم الثالث. وكما قلت لماذا لا تتخذ الدول الاعضاء في منظمة التنمية والتعاون الدولية مبادرات مماثلة وتعترف بدورها بالحاجات المعيشية للملايين المشردين في انحاء العالم بدلا من البلايين التي ينفقونها على التسلح العسكري.

س: كما تعلم فالذين يريدون اقصاء صدام حسين يعتمدون على الحظر الاقتصادي.. فاذا قررتم انتم وايران مساعدته على نقل بضائعه فانكم تخالفون الحظر.. هل سيحدث ذلك.

ج: بالنسبة لنا كما قلت فاننا ملتزمون بهذه العقوبات ماعدا النقطة التي اشرت اليها وهي النفط. وبالنسبة للتامين الذي يتراوح ما بين ٢٠ - ٣٠ بالمئة على السفن التي تدخل ميناء العقبة فاننا نتعرض للعقوبات.. ان المسالة ليست فرض عقوبات على العراق بل ان اقتصادنا يتعرض للمخاطر كما ذكرت.

س: وماذا عن ايران

ج: لا استطيع التحدث نيابة عن ايران ولكن من الواضح ان يتطور السلام وتبادل الزيارات بين العراق وايران فان امكانية تحسن علاقاتهما الاقتصادية امر واضح. ولكن تلك مشكلة يتعامل معها مجلس الامن الدولي حاليا.

س: اذا اردت ان اسالك عن الحل العربي اليست هناك مخاوف لديك ازاء صدام حسين.. الا يشكل تهديدا كبيرا لكم وتعرف كيف ان جيرانه في الخليج خائفون جدا وتعرف ان سوريا ومصر تعارضانه وانتم لا تخافونه الا يشكل خطرا على المنطقة.

ج: لقد شعرنا بالخشية من الازمات في كل حقبة وسواء اكان عبد الناصر في مصر او اية الله خميني في ايران وسواء اكانت الازمة في خليج سرت في ليبيا ام الان مع العراق وشعورنا هو ان هذه المنطقة التي لم نختر فيها جيراننا وذلك يشمل الجيران الاسرائيليين هذه المنطقة ليست منطقة لضعاف القلوب والشيء الذي لدينا في هذه البلاد هو الديمقراطية ان شعبنا يقف بثبات وراء ادانة تدويل المشكلة وان الحل العربي كما قلنا ليس مناقضا للحل الدولي انه جزء من تلك الشرعية الدولية التي نشدناها على مدى ثلاثة وعشرين عاما من احتلال القدس وفلسطين وان العالم الان يقف على قدميه مدركا الوضع في الشرق الاوسط وفي العراق والكويت بسبب الرعايا الاجانب وبسبب النفط وبسبب قضايا تؤثر عليهم بشكل مباشر والناس العاديون هنا يتساءلون ماذا عنا نحن.. وفي مثل هذا الوضع فان اصدقاءنا في الغرب شجعونا على تبني الديمقراطية ثم انتقدونا بسبب التعبير عن ارائنا ويحاولون مفاجأتنا عندما نفعل ذلك. اعتقد ان هناك معايير مزدوجة ولا بد من تفهمها واحتوائها واعتقد ان هناك الكثير من الجراح لا بد من مداواتها على كلا جانبي خط الدفاع.

س. وهؤلاء الناس في الاردن الذين نراهم ليل نهار على شاشات التلفزيون عندنا والذين تقول انهم معارضون للتدويل واعني بذلك الوجود الغربي في الخليج.. هل هم الذين يقررون سياسة الاردن في الوقت الراهن.

ج: الناس لا يقررون السياسة الخارجية وكما قلت لك فانه لمدة ثلاثة وعشرين عاما دعونا الى تسوية عن طريق المفاوضات في حالة فلسطين والاراضي الفلسطينية.. وقد تعرضنا للنقد المرير والمعارضة من قبل حكومات عديدة.. تؤيد الان الوجود الامريكي في الخليج.. وحتى من قبل حكومات عربية.. ولكن يبدو لنا ان وضعا يتطور في هذا الجزء من العالم حيث تسود المقولة الاستعمارية القديمة «فرق تسد او فرق وغادر» وهكذا فان العرب يقفون ضد العرب.. وهذا يزيد من حزننا.. وكما قلت لك فان مؤسس هذه المملكة قدم حياته شهيدا على عتبات واحدة من اقدس الاماكن الاسلامية.. المسجد الاقصى والحياة ليست مهمة في نهاية المطاف.. والمهم هو سعادة ورفاهية الاجيال القادمة.

المرأة العراقية.. رديف لابطال العراق



الفتاة العراقية في الجيش الشعبي، تحمل السلاح جنبا الى جنب الى جانب الجيش العراقي في الدفاع عن ارض العراق وكرامة الامة ومستقبلها.

اعادت الى الاذهان معاهدة «رابالو» عام ١٩٢٢

معاهدة تعاون بين موسكو وبرلين
مخاوف غربية من التوافق الالماني السوفياتي الجديد

موسكو - ا.ف.ب. - وقع الاتحاد السوفياتي والمانيا الاتحادية امس في موسكو معاهدة تقيم تعاونا ثنائيا وثيقا بعد توحيد المانيا وتحاول في آن معا تبديد الانطباع بأن دولا اوروبية اخرى يمكنها أن تعاني من التوافق الالماني السوفياتي الجديد.

ويدعو النص البالغ اربع عشرة صفحة الذي وقعه وزيرا الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزة والالماني الغربي هانس ديتريش غينشر بالاحرف الاولى الى تطور كبير في العلاقات في الميادين الاقتصادية والثقافية والعلمية والى لقاءات منتظمة على مستوى عال والى التخلي المتبادل عن العنف والتاكيد العلني للحدود القائمة في اوروبا.

واعلن شيفاردنادزة امام الصحافة ارتياحه لان المانيا والاتحاد السوفياتي سيعملان سوية من الان فصاعدا على حل المشكلات في اوروبا.

وهذا الاتفاق الذي وقع بالاحرف الاولى غداة توقيع معاهدة تنظيم الجوانب الخارجية في توحيد المانيا هو الاول الذي يحمل اسم المانيا الموحدة التي ستدعى الى المصادقة عليه.

واشار شيفاردنادزة الى ان غينشر الذي سيصبح في الثالث من تشرين الاول المقبل وزير خارجية لالمانيا الموحدة منذ ١٩٤٠ فاوض ايضا عن المانيا الشرقية.

وصرح وزير الخارجية الالماني الغربي أن الوثيقة التي تحمل اسم معاهدة حسن جوار وشراكة وتعاون» هي قاعدة صلبة لتطور العلاقات الالمانية السوفياتية واشار نظيره السوفياتي الى ان المعاهدة تعيد الصلة بأفضل تقاليد العلاقات بين دولة روسيا والاتحاد السوفياتي مع المانيا في اشارة منه الى روسيا ما قبل الثورة.

وابدى المسؤولان تعلقهما بتبديد الانطباع بان هذه الوثيقة على صلة بالمعاهدة الموقعة عام ١٩٢٢ في رابالو بين جمهورية ويمار التي كانت تريد الالتفاف على معاهدة فرساي وبين الاتحاد السوفياتي الفتي الذي كان يحاول الافلات من استراتيجية العزل التي كان الغرب يقودها ضده في ذلك الحين. وفي فرنسا اصبحت معاهدة رابالو مرادفا للتعاون الالماني السوفياتي الموجه ضد باريس.

وصرح شيفاردنادزة ان هذه المعاهدة ليست موجهة ضد احد.

وقال غينشر ان المانيا اليوم وغدا هي المانيا مسالمة. وان المانيا للوحدة ستكون عامل استقرار وتعاون اوروبي.

وذكر غينشر بان المانيا وفرنسا هما محركا التوحيد الاوروبي. وذكرت وكالة «تاس» السوفياتية أن الاتحاد السوفياتي يعد ايضا مع فرنسا معاهدة تهدف الى تطوير العلاقات الثنائية في مختلف الميادين.

عدة دول ترغب بالحصول على النفط من العراق

بغداد - بترا: عبر عدد من دول العالم الثالث عن رغبتها في الحصول على النفط العراقي رغم ممارسة الولايات المتحدة الضغط على ممثليها في مؤتمر الدول الفقيرة الذي يعقد في باريس بانها ستمنع ناقلات تلك الدول من المرور اضافة الى تهديد عدد من الدول مثل الفلبين اذا حاولت الاستفادة من العرض العراقي.

البنك الاسلامي للتنمية يقدم ٩٠ مليون دولار قروضا لدول معينة

القاهرة - رويتر - قال البنك الاسلامي للتنمية انه وافق على قروض ومساعدات حجمها ٩٠ مليون دولار لتمويل مشروعات تنمية ومشروعات تجارة خارجية لدول معينة.

واضاف بيان للبنك تسلمته رويتر امس قوله ان مصر ستتلقى ١٦,٥ مليون دولار لمشروع اقامة شبكة لتوزيع الغاز الطبيعي وخمسة ملايين دولار لتمويل واردات الفحم.

وستتلقى تركيا ١٥ مليون دولار لتمويل واردات فوسفات من الجزائر وتونس و ١٣ مليون دولار لتمويل صادرات تركية.

وستحصل باكستان على ١٥ مليون دولار والمغرب على تسعة ملايين دولار لواردات البترول من السعودية.

مسؤولون لاتفيون.. ٥٠ عراقيا يتدربون في قاعدة سوفياتية

موسكو - رويتر: قالت وزارة الخارجية اللاتفية امس ان الاتحاد السوفياتي يقوم حاليا بتدريب ٥٠ فنيا من القوات البحرية العراقية.

وقال مساعد لوزير الخارجية اللاتفي جانيس جوركان لرويتر بالتليفون ان العسكريين يتلقون التدريب في قاعدة بلسيراجي الواقعة خارج ريجا عاصمة جمهورية لاتفيا بموجب اتفاقية مبرمة منذ فترة طويلة بين البلدين.

رومانيا تنفي شراء نفط عراقي

بوخارست - ق.ن.ا. نفت رومانيا مجددا ما رددته بعض الانباء مؤخرا من انها انتهكت الحظر المفروض على العراق بشراء كميات من النفط العراقي.

وذكر راديو بوخارست ان تزيان سيتليو المتحدث باسم وزارة الخارجية الرومانية اكد من جديد موقف بلاده المبدئي ازاء الازمة في الخليج والتزامها بقرارات مجلس الامن الدولي الصادرة بهذا الشان.

اجهزة الرادار السعودية كشفت «ستيلث»
الظروف المناخية ساعدت على كشفها

باريس - رويتر - قالت مجلة ليكسبرس الفرنسية ان اجهزة رادار سعودية رصدت مقاتلات ستيلث الامريكية عدة مرات منذ نشر هذه الطائرة المتطورة في الخليج.

وقالت المجلة في عددها الذي يصدر اليوم الجمعة ان نظام كروتال للدفاع الجوي الفرنسي الصنع الذي اشترته السعودية وغيرت اسمه الى نظام شاهين رصد مقاتلات ستيلث الامريكية.

وقد صممت الطائرة المعروفة رسميا باسم ف ١١٧ ايه بحيث تتفادى رادار العدو واستعملت خلال تدخل القوات الامريكية للاطاحة بحاكم بنما العسكري الجنرال مانويل نورييجا.

وامتنعت شركة طومسون «سي.اس.اف» الفرنسية للالكترونيات التي تصنع نظام كروتال وهو نظام دفاعي ارض/ جو عن التعليق على التقرير.

وقالت المجلة ان المقاتلات رصدت من على بعد ١٧ كيلو مترا وان النظام الدفاعي التقط اشارة رادارية واضحة لطائرات ستيلث.

وقالت ليكسبرس ان الظروف المناخية غير العادية في السعودية ساعدت في رصد الطائرات ستيلث. وقد ساعدت الحرارة واستواء الارض على رصد اجهزة الرادار هذه المقاتلة.

وهناك عدة موظفين لشركة طومسون كانوا يعملون في العراق والكويت احتجزوا رهائن في بغداد. ولا يعتقد ان العراق يمتلك نظام كروتال الذي يجمع بين اجهزة الردار والصواريخ.

احتجاز (٧) من اعضاء السفارة العراقية في مطار القاهرة

القاهرة - ا.ف.ب. - احتجز في مطار القاهرة سبعة من اعضاء السفارة العراقية في مصر وعائلاتهم اي حوالي عشرين شخصا لفترة قصيرة بينما كانوا على وشك المغادرة الى عمان على متن رحلة منتظمة لطائرة شركة الخطوط الملكية الاردنية.

وذكر مصدر مقرب من وزارة الخارجية المصرية ان هؤلاء الاشخاص ابلغوا منعهم مغادرة الاراضي المصرية ثم سمح لهم بالمغادرة بعد اتصالات مع وزارة الخارجية المصرية.

ولم يصدر اي توضيح رسمي لهذا الحادث.

وفاة احد رموز المعارضة التونسية في عهد بورقيبه

تونس - ق.ن.ا. اعلن امس عن وفاة السيد ابراهيم طوبال وهو احد رموز المعارضة في عهد الرئيس التونسي السابق الحبيب بورقيبة في احد مستشفيات جنيف عن عمر يناهز ٦٦ عاما.

وكان السيد طوبال الذي ناضل في صفوف الحزب الحر الدستوري يعيش في المهجر منذ حصول تونس على الاستقلال الى ان منحه الرئيس التونسي زين العابدين بن علي العفو لكن حالته الصحية حالت دون عودته الى تونس.

في بيان لبحار استرالي تقرر محاكمته:

«هذه ليست حربنا ونحن نتبع الاميركيين»
«قفزت من السفينة بعدان شاهدت بوش يلعب الجولف»

سيدني - رويتر: تقرر تقديم بحار استرالي للمحاكمة عسكرية في ٢٤ ايلول بعد ان هرب من سفينته الشهر الماضي اثناء توجهها الى منطقة الخليج. وقد قال البحار انه قفز من السفينة بعد ان شاهد الرئيس الاميركي في التلفزيون وهو يلعب الجولف.

وقالت البحرية في بيان امس ان البحار تيري جونز (٢٣ عاما) سيواجه تهمة التغيب بغير إجازة عن الفرقاطة ادليد المزودة بصواريخ موجهة.

وكان جونز قد اختفى من الفرقاطة عندما ابحرت من ميناء بيرث في ٢٢ اب في طريقها الى الخليج. وقد انطلقت الفرقاطة في بداية الرحلة من ميناء سيدني.

وفي بيان اصدره في ٢٨ أب الماضي عن طريق سناتور استرالي قال جونز «بعد ان رأيت واحدا من الاطراف الرئيسية المسؤولة عن الامر باكمله يقضي اجازة ويلعب الجولف بينما يورط الاف الشبان بمن فيهم الاستراليون كان ذلك كافيا بالنسبة لي لكي اقرر عدم الاشتراك في القتال».

واضاف قائلا «انني لست جبانا وساكون مستعدا للموت من اجل وطني. ولكني اتخذ موقفا سياسيا لان هذه ليست حربنا وانما نحن نتبع الاميركيين فقط».

مناشدة الصحفيين في العالم
التدخل لاعادة فتح مؤسسة «سنابل»

تونس - بترا - دعت الامانة العامة للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين منظمة الصحفيين العالمية والاتحاد الدولي للصحفيين وكل اللجان المهتمة بالحقوق الانسانية والحريات العامة لادانة الاجراء التعسفي الذي اتخذته سلطات الاحتلال الاسرائيلية باغلاق مؤسسة (سنابل) للخدمات الصحفية في القدس المحتلة.

وقال بيان صدر عن الامانة العامة للاتحاد في تونس امس ان سلطات الاحتلال العسكرية اقدمت مؤخرا على اصدار امر عسكري يقضي باغلاق مؤسسة (سنابل) للخدمات الصحفية في القدس ومنعها من توزيع نشراتها امعانا من هذه السلطات في خنق وقمع الحريات الصحفية في الوطن المحتل والتي تصاعدت خلال الانتفاضة حيث قامت سلطات الاحتلال باغلاق العديد من المكاتب والمراكز والمؤسسات الاعلامية واعتقال ما يزيد على ٤٦ كاتبا وصحفيا فلسطينيا والزج بهم في غياهب سجونها ومعتقلاتها في محاولة يائسة لكسر صمود الشعب الفلسطيني ومنع وصول ابناء انتفاضته العظيمة وانتصاراتها واجراءات الاحتلال القمعية واللاانسانية الى مسامع الرأي العام العالمي.

اتحاد العاملين في الصحة يشجبون منع الادوية وحليب الاطفال عن العراق

بغداد - بترا: استنكرت الامانة العامة لاتحاد العاملين في الصحة العرب التجاوزات غير القانونية للولايات المتحدة الاميركية بمنع المواد الغذائية والادوية واللقاحات وحليب الاطفال عن الشعب العراقي.

وناشدت في نداء اصدرته امس وزارات الصحة في دول العالم التدخل لدى حكوماتهم لوقف الاجراءات الاميركية التي سينجم عنها تفكك الروابط الانسانية بين الشعوب.

ودعت المنظمات الصحية الدولية بالضغط على الحكومة الاميركية للتراجع عن قرارها بمنع وصول المواد الغذائية والادوية واللقاحات الى العراق باعتباره اجراء يتعارض مع القوانين والمواثيق الدولية.

احتياطيات نفطية هائلة تحت بحر قزوين

نيقوسيا - رويتر - قالت ايران امس ان الاحتياطيات النفطية التي تنوي استغلالها تحت بحر قزوين تبلغ ثلاثة مليارات برميل من النفط.

ونقل راديو طهران هذه التقديرات عن وزير النفط غلام رضا اقازادة الذي قال انه سيمضي قدما في خطط استغلال ٤٠ مستودعا نفطيا تحت بحر قزوين.

وكان اقازادة قد قال منذ ثلاثة اسابيع ان الغاز اكتشف لاول مرة على عمق اربعة كيلو مترات في بئر قبالة الساحل الجنوبي الغربي على بحر قزوين لتتأكد بذلك توقعات وجود مخزونات ضخمة من المواد الهيدروكاربونية.

وبدأت ايران التي تملك مخزونات هائلة من الغاز والنفط تتركز في الجنوب الغربي في التنقيب في بحر قزوين بمساعدة سوفياتية قبل عام.

وقال اقازادة ان انتاج مصفاة عبادان سيرتفع الى المثلين ليبلغ ٢٨٠,٠٠٠ برميل يوميا بحلول اذار المقبل عندما تتم المرحلة الثانية من اعادة البناء في المجتمع النفطي الذي دمرته الحرب العراقية/ الايرانية. وكانت مصفاة عبادان تكرر ما يزيد على ٥٠٠,٠٠٠ برميل يوميا قبل بداية الحرب في عام ١٩٨٠.

على الدرب

العنترة والبهورة والحرب العصرية..!!

● جورج حداد

من طرائف الازمة القائمة في الخليج ان العديد من القادة العسكريين العرب، مستعجلون لـ(تحرير) الكويت من (الاحتلال) العراقي!!.

وكان يمكن ايجاد. وربما خلق الاعذار، لمثل هذا الاستعجال، لو ان هؤلاء المستعجلين، كانوا غير عسكريين. تحتم عليهم خطورة مسؤولياتهم التي اهّلتهم لها رتبهم العسكرية العالية، قدرة التمييز بين حروب داحس والغبراء وغيرها من الحروب العصرية الحديثة القائمة على تنافس العقول والتفوق في مجالات استخدام العلم والتكنولوجيا. فضلا عن ظاهرات التدمير الشامل، وارتفاع ارقام الضحايا البشرية. بما لا يصحّ مقارنته. بسوابق مشابهة!!.

ان الجندي المدرك الواعي، هو آخر من يطلب الحرب. لانه - كما يفترض ان يكون! - الاعرف بالعواقب والمضاعفات على الحياة البشرية، وهياكلها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية!!.

نقول هذا. وامامي. في صحف امس. تنبطح تصريحات عربية «نارية» ترى «.. ان الحل الوحيد هو الخيار العسكري، لانه. حسب اعتقاد اصحاب هذه التصريحات، «.. لا فائدة من الانتظار دون قتال»!!.

والملاحظ هنا.. ان هذه العنتريات العربية. التي ربما افتقرت الى حكمة عنتر. في تمييزه المعروف الذكي، بين البهورة والشجاعة. انما يقلّ الحماس لها و«التعنطز» بها. كلما اقتربت من العقول العسكرية الناضجة الواعية التي استوعبت جيدا. ان لعبة الحرب. ليست (لعب اطفال) ولا ارتجاز اشعار تتحدث عن ثارات المهلهل وقوم جسّاس!!.

والاطرف الاعجب. ان يعمد بعض المسؤولين العرب. الى تنصيب انفسهم (قادة) للقوات الاميركية الغازية المحتشدة. فلا يتورعون عمّا يشبه اصدار (الاوامر) لهذه القوات بالهجوم. لان صبرهم قد نفد وطال، ولم يعد في قوس الصبر منزع!!. يفعلون ذلك. وكانما جورج بوش ليس سوى (عامل مقسم) لديهم، لا يطلب سوى لفتة الرضا من طويل العمر.. صاحب الرضا!!.

من مأثوراتنا ان عنترة العبسي. سئل عن سر شجاعته فاجاب:

كنت اقدم حينما ارى الاقدام عزما، واحجم حينما ارى الاحجام حزما!!.

ورحم الله عنترة. الذي ظل بعيداً عن البهورة!!.

ماذا تريد الولايات المتحدة

● علي حسين خلف

برهنت وقائع انتشار القوات البرية والبحرية والجوية للولايات المتحدة الامريكية وحلفائها. بما يزيد عن مئة الف رجل ومئات الطائرات وعشرات السفن. ان ذريعة التسلح لاعادة الحكومة الكويتية قبل الازمة، لا تقنع احدا. فحكومة واشنطن منذ الساعات الاولى لبناء الجسر الجوي بين مراكزها وقواعدها العسكرية وبين نقاط التمركز في اراضي المملكة العربية السعودية. لم تتوقف عن الاعلان بان نشر قواتها يستهدف الدفاع عن اراضي المملكة ضد عدوان عراقي محتمل، مقصية الذريعة الكويتية الى الزاوية.

وبعد افتضاح الخديعة الامريكية. بايهام بعض الحكومات. بانها مهددة بغزو عراقي محتمل. كما تقول صور الاقمار الصناعية. وبايهام دول الخليج بانها مهددة بغزو ايراني محتمل. لم يعد امام الولايات المتحدة سوى ان تعترف ان خطوة احتلال السعودية ودول الخليج جاءت لاستمرار نهب النفط العربي واستمرار تدفقه للغرب بارخص الاسعار. كما اعترف الكثير من المعلقين الامريكيين انفسهم. بل، ويضيف المراقبون. انه لولا استباق الخطوة العسكرية العراقية. لقامت الولايات المتحدة بنشر قواتها في الكويت لتكون على حدود البصرة مباشرة. بكل ما يحمله ذلك من تهديد مباشر للعراق.

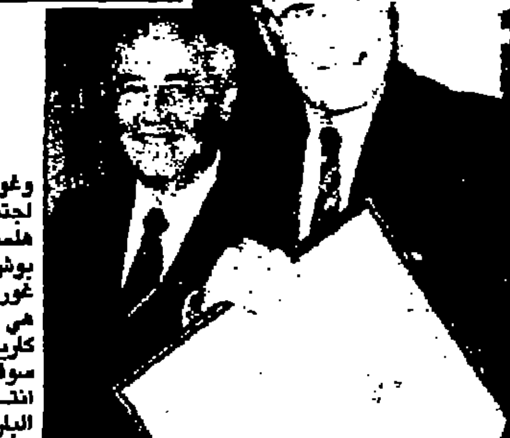
القيادة الامريكية، لم تخجل. حين حذفت الكويت. من مهامها على اراضي المملكة السعودية. ولم تخجل حين حددت مبررات استخدام القوة العسكرية بثلاث نقاط ليس بينها اي نقطة كويتية. ولم تجامل وهي تقول على لسان قيادات متنوعة فيها انها جاءت الى الجزيرة والخليج دفاعا عن مصالحها هي لا عن مصالح دول المنطقة.

والسلاح الدولي الوحيد. بيد الولايات المتحدة. هو قرارات مجلس الامن. التي طالما خرقت ولم تحترم دون ان تقابل ولو بتصريح خجول يندد بالخارقين. وهذا يتطلب جراة من الدول العربية لرفضها علانية وعدم الالتزام بها والمطالبة بتعديلها لالغاء قرار المقاطعة الاقتصادية بكافة صورة واشكاله.

السؤال الذي يفرض نفسه في هذا السياق. باي ثمن سيعود الوضع في الخليج كالسابق كما تدعي امريكا؟! ابيضعة ملايين من الشهداء العرب في صف علي او جانب معاوية؟! ام بحرق شامل يحرق الاخضر واليابس؟!

ان نهرا من الدم سيفصل بين الامور الآن وبين عودتها كالسابق. وما يريده الامريكان يجعل من الانسان العربي مصدرا وحيدا لهذا النهر. لينقض الاجنبي على الطرفين وهما في حالة انهاك ويأس. ويضع رأسيهما تحت الحذاء الامريكي وهو ما يرخص الموت دونه.

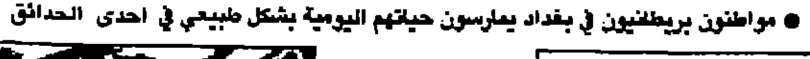
الاسبوع في صور



● بوش وغورباتشوف اثناء اجتماعهما في هلسنكي، ويبدو بوش فرحا بهدية غورباتشوف التي هي عبارة عن رسم كاريكاتيري لفنان سوفياتي يعبر عن انتهاء الحرب البادرة.







● مواطنون بريطانيون في بغداد يمارسون حياتهم اليومية بشكل طبيعي في احدى الحدائق العراقية.



● جنود من الفرقة ٨٢ الاميركية يلبسون اقنعة واقية من الاسلحة الكيماوية اثناء تواجدهم في مدينة الجبيل



● هون سين رئيس وزراء كمبوديا يتحدث للصحفيين في جاكرتا عاصمة اندونيسيا بعد اتفاق الاطراف الكمبودية المتنازعة على تشكيل مجلس وطني اعلى يمهد لاجراء انتخابات ديمقراطية تحت اشراف الامم المتحدة في البلاد.

المؤامرة!!

● صالح زيتون

اسمحوا لي. ان استخدم تعبير «المؤامرة».. هذا التعبير الذي كان فيما سبق يثير السخرية حينما ينفس بين ثنايا اي تعليق يتحدث عما يخطط ضد الامة.

واستخدمه اليوم. وانا مقتنع انه مناسب في زمانه ومكانه. خاصة وان الذي يجري هذه الايام. اقل ما يوصف به هو «مؤامرة».

نعم انها «المؤامرة». هذه التي تستهدف اغتيال مستقبل الامة، وتزييف ماضيها بل وتشويه حاضرها.

هي «المؤامرة». بكل ما تعنيه الكلمة من معنى. تستجمع كل عناصرها وقواها للانقضاض على احلامنا وتطلعاتنا نحو امة واحدة حقا. تهفو نفسها لتاصيل حاضرها كما كانت حضارتها الغابرة.

هي «المؤامرة». التي جزت بالسكين عنق الامة يوم وقع وزيرا خارجية بريطانيا وفرنسا سايكس وبيكو «اتفاقيتهما» الجريمة لتقسيم الوطن شعبا وارضا وثروات كي يسهل على الطامعين المستعمرين التحكم به، وتقرير مصيره الى سنوات بعيدة. امتدت بنا الى ايامنا هذه التي نعاني فيها من آثار تلك الجريمة «المؤامرة».

وهي «المؤامرة». التي كرست التبعية القبائل والحارات. وصنفتها حسب مشيئتها واعطتها «الشرعية الدولية». واسبغت عليها منحة «الاستقلال». بما يستوجبه من سيادة وطنية ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب وهو الذي تتجرعه الامة التي تطمح بالوحدة. فتصطدم بهذه القوالب المصطنعة والتي اعدت لتحول دون اكتمال البنيان المرصوص للامة.

وهي «المؤامرة». ايضا. التي تريد ان تقسم الامة هذه الايام الى منظومتين احداهما تندرج في نظام امني يشكل حوز منفع، للدفاع عن المصالح الامريكية. واخرى لتدفع ثمن وقفتها القومية المساندة للحق. والرافضة للغزو الاجنبي.

وهي «المؤامرة». كذلك التي اصبحت تطبخ في الخفاء مؤتمرات للقمة «للبصم». على قرارات جاهزة للتغطية على «المؤامرة». وتطبخ ايضا اجتماعات لاحقة لتكريس الانقسام في صفوف الامة.

وهي المؤامرة اخيرا. التي انتهت بنا الى تحويل جامعة الدول العربية الى جامعتين تمهيدا لصياغة شكل جديد للنظام العربي القادم. الذي ستتنافس فيه كتلتان متباينتان ترسخان الانقسام العربي بما يؤدي الى تهديد مصير الامة الواحدة بل وتبديد حلم الوحدة الذي كانت «الجامعة الواحدة». تشكل احد دعائمه الشكلية الى وقت قريب.

اذن هي «مؤامرة».. و«مؤامرة». و«مؤامرة». استمرت خفافيشها تمزيق الامة منذ مطلع القرن ولا تريد ان تنطوي سنواته على خير لهذه الامة.

وبعد. اليس ملائما لحيثيات هذه المرحلة ان نجلو الغبار عن تعبير «المؤامرة». من ملفات خجلنا من استخدامه. خشية التهكم علينا. ورغبة في مجاراة حقبة زمنية اعتقدنا فيها انه لم تعد هناك «مؤامرة». تحاك ضدنا.. فالحقيقة ان «المؤامرة». هي الحقيقة الساطعة التي تترجم هذا الذي يجري هذه الايام.

انها ليست «مؤامرة». فحسب بل ستون «مؤامرة»".

موقف

زال يزول «أوزال»!!

● محمد كعوش

امان ربي امان...

عندما سمعت كلمات المرشد الديني الايراني يعلن الجهاد المقدس ضد الافرنج.. انطلق لساني يردد بعض الكلمات التركية التي لا اعرفها.. وتذكرت «الاكرداش» تورغت اوزال وتصريحاته العجيبة للصحيفة او المجلة الاسبانية التي قال فيها صراحة. انه قام باعمال مميزة وعلى الدول الغربية ان تثمّن وتقيم هذه الاعمال المضرة جداً بالعراق. وان تترجمها عملياً بلغة الدفع بالعملة الصعبة. لانه اغلق انبوب النفط العراقي الذي كان سيساعد العراق في خرق الحصار لو ظل بعيدا عن اصابع اوزال..

وقفت امام الحديثين والتصريحين وقارنت وخجلت.. وقلت: «السلي اختشوا ماتوا».. وبحثت عن كلمات تركية مناسبة لترجمتها فما وجدت..

وراء الاحداث

الطريق المسدود

● يعقوب جابر

بعد قمة هلسنكي التي رجحت على ما يبدو الحل السياسي لازمة الخليج. فان الانظار تتجه نحو تلك المنطقة المتفجرة لمعرفة ما سيحدث هناك بعد ان تمسك الطرفان بمواقفهما المعلنة. فالعراق غير مستعد لتقديم اية تنازلات او التراجع خطوة واحدة عما اتخذه من خطوات. والولايات المتحدة والدول العربية التي تؤيدها ومعها الاتحاد السوفياتي يصرون على الانسحاب غير المشروط واعادة الوضع في الكويت الى ما كان عليه. وهكذا تصطدم الازمة بطريق مسدود قد يقود في النهاية، في راي بعض المحللين. الى اصطدام مسلح.

لقد كاد الحشد الامريكي العسكري في الخليج ان يكتمل. وبعد اسابيع قليلة تكون الولايات المتحدة قد نقلت كل ما تريد نقله من معدات وجنود الى ارض الخليج. والسؤال هو: هل تنتظر الولايات المتحدة الآن استكمال حشودها العسكرية لكي تبدأ حربا تعرف سلفا انها لن تكون سهلة. وان من بين نتائجها اصابة عشرات الالوف من الجنود الامريكيين؟

الاتحاد السوفياتي. الشريك المرن في قمة هلسنكي. يحبب الحل السلمي. ولا يريد اتخاذ المزيد من الخطوات في الخليج قبل الرجوع الى الامم المتحدة. والولايات المتحدة لذلك قد تلجأ في النهاية للامم المتحدة لاستصدار قرار جديد يتيح لها ان تبدأ عمليات عسكرية ضد العراق.

غير ان الحصول على هذا القرار لن يكون سهلا. فالاتحاد السوفياتي سوف يتردد كثيرا قبل التصويت في مجلس الامن على مثل هذا القرار، لانه سيلحق المزيد من الاضرار بسمعته في العالم العربي. وموسكو على الارجح ستظل تدعو للحل السلمي بالرغم من العوائق الكثيرة التي تعترض هذا الحل.

وهناك الصين التي قد تستخدم حق النقض - الفيتو - ضد قرار جديد قد يفضي الى الصدام المسلح. فالصين، رغم تصويتها على قرارات مجلس الامن السابقة، تعارض التدخل العسكري الاجنبي في الخليج. وتتخذ موقفا وديا من العراق. حيث اعلنت استعدادتها لتزويده بالاغذية والدواء.

الولايات المتحدة تجد نفسها امام خيارين احدهما لا يتوفر في الوقت الحاضر، وهو طريق الحل السلمي. والخيار الثاني هو الحرب بكل ما يترتب عليها من فواجع وتهديد لاستقرار حلفائها في المنطقة.

انه موقف يقود الى الطريق المسدود حيث يواصل الجنود الامريكيون مرابطتهم في الخليج في مواجهة القوات العراقية دون ان يتطور الموقف الى حالة سلام مستقر، او مجابهة تفرض فيها الهزيمة على احد الطرفين.

هذا الطريق المسدود قد يدوم بضعة اشهر قبل ان يلوح في الافق شيء جديد. ربما على شكل مبادرة عربية جريئة تاخذ في الاعتبار المصالح القومية العليا وتتم من خلالها مراجعة الحسابات الاولية او تحرك دولي بايعاز امريكي بعد ان تدرك واشنطن حجم ومخاطر تورطها في الخليج.

الفترة القادمة ستكون على الارجح فترة انتظار وترقب. وربما تخلو من اية خطوات سياسية جديدة او مبادرات لحل الازمة سلميا. في حين يظل الخيار العسكري قائما. ولكن بقدر كبير من التردد والخشية من عواقب الانفجار.

المخطط الامريكي في الوطن العربي

● خالد يوسف الزعبي

تخطط امريكا واسرائيل منذ مدة زمنية طويلة للسيطرة على الوطن العربي سيطرة تامة، وفي نفس الوقت العمل على عدم اقامة اي اتفاق بين ابنائه، وابقاء حالة التشرذم والتفرق سائدة.

وبعد ان خرج العراق منتصرا من حربه السابقة ادركت امريكا واسرائيل ان العراق قوة جديدة في المنطقة، وانه يجب العمل على تحطيمها لانها اصبحت تهدد اسرائيل وتهدد مصالح امريكا في المنطقة، ولذلك اخذتا تعملان على شق الصف العربي من خلال اغراء بعض الدول العربية بالحوالات وبالغاء الديون المترتبة عليها. بقصد ان تبقى هذه الدول مؤيدة للسياسة الامريكية في المنطقة، ولتخفيا غطاء لغزوها واحتلالها لاراضي عربية.

ان للمخطط الامريكي والصهيوني للامة العربية والاسلامية وللوطن العربي وللموقع الاستراتيجي لدول الخليج ومنابع النفط يهدف الى العديد من الاهداف التي تسعى امريكا الى تحقيقها ومن اهمها:

• عدم اقامة الوحدة العربية والاسلامية بين ابناء الوطن العربي، ومحاربة ذلك بشتى الطرق. والعمل على تفتيت وتجزئة الوطن العربي، وذلك عن طريق خلق الثغرات الاقليمية في الدول العربية.

• العمل على تكريس تبعية الوطن العربي للغرب بقيادة امريكا، بحيث يكون مسلوب الارادة والتفكير وعبارة عن حارس لمصالح الغرب.

• العمل على محاربة اي قوة عسكرية عربية مستقلة، مثل قوة العراق العسكرية، وذلك من خلال العمل على تحجيم هذه القوة وضربها واضعافها حتى لا تستطيع ان تؤثر على اسرائيل حليفة امريكا في المنطقة، والعمل بنفس الوقت على عرقلة امتلاك اي دولة عربية للتكنولوجيا العسكرية المتطورة لابقاء حالة التبعية والضعف في الجسد العربي.

• العمل على ان تبقى اسرائيل حليفة امريكا الاستراتيجية في الوطن العربي هي الشرطي العسكري في المنطقة، من خلال تزويدها بوسائل التقدم والتكنولوجيا صناعيا وعسكريا.

• ان من الاهداف الامريكية السيطرة على منابع النفط العربي، والسيطرة والتحكم بمقدرات وثروات الوطن العربي، خاصة وان النفط العربي يعتبر اكبر مخزون نفطي في العالم، وان اوروبا تعتمد عليه اعتمادا كليا بنسبة ٧٠٪ من استهلاك الطاقة المستوردة.

هذه بعض الاهداف الامريكية التي تسعى الى تحقيقها في الوطن العربي ومنطقة الخليج. اضف الى ذلك ان امريكا تهدف الى اظهار العرب على انهم عاجزون عن حل مشاكلهم بانفسهم، ولذلك فهي تسعى الى ان تتدخل في كثير من الشؤون العربية، وهذا ما حدث حين دخلت امريكا بقواتها منطقة الخليج، متدخلة في الشؤون الداخلية للامة العربية.

وبهذا كشفت امريكا عن نواياها العدوانية والاستعمارية في منطقة الخليج العربي، فقد اعلن «بوش» ان التواجد الامريكي العسكري في السعودية سوف يستمر في المنطقة طويلا، وهذا يؤكد الاطماع العدوانية في المنطقة وان هذا يتطلب من الامة العربية والاسلامية السعي الى اقامة الوحدة العربية، واعلان الجهاد المقدس ضد اعداء الله والامة.

نحو جامعة إسلامية

● وليد صلاح

حيث اصبح من الواضح ان الولايات المتحدة وبريطانيا عازمتان على الهيمنة على منطقة الخليج العربي، والشرق الاوسط بواسطة تاسيس حلف استعماري برئاستهما لحماية مصالحهما. فلا بد للدول العربية والاسلامية التي تعتز باستقلالها وتحافظ على حريتها وكرامتها. ان تدفع هذا العدوان الجديد الذي هو شكل من اشكال الاستعمار البغيض بمختلف الوسائل والامكانيات التي تملكها.

وحيث اصبح من الواضح ايضا ان قرارات الجامعة العربية ومؤتمرات القمة لا تسمن ولا تغني من جوع. بعد ان تكشف اختلاف انتماءات ومذاهب واتجاهات ومصالح اعضائها.

وكما نرى فان القومية العربية لا تصلح وحدها اساسا كافيا لوحدة الامة العربية الا اذا اقترنت ببعدها الاسلامي. فالنبي ﷺ لم يستطع توحيد الامة العربية تحت لواء العروبة فقط وانما وحدها تحت راية الاسلام.

لذلك.

ولما كان السلام قد تحقق بحمد الله بين الدولتين الاسلاميتين الكبيرتين: وهما العراق وايران. فاننا نهيب ونطالب رجالات وعلماء المسلمين والمؤسسات

البقية ص ١٥

الحصار الاقتصادي على العراق بين حسابات الحقل وحسابات البيدر

● د. عبدالمجيد عوض

ثمة من يعتبر الحصار الاقتصادي الذي تفرضه القوات الاطلسية على العراق وكانه شبح يخيم على الشعب والقيادة، وينذر بتدمير مقومات الصمود واسباب البقاء بل وحتى الوجود. ومن الزاوية المعاكسة تماما فان ثمة من يعتقد ان مسالة الحصار برمتها لا تعدو اكثر من محاولة يائسة لتغطية عجز الدوائر الغربية عن اتخاذ خطوات عسكرية جادة. وان الهدف الحقيقي من وراء هذا الحصار انما هو التمهيد لمساومة تحفظ للغرب ما تبقى من ماء الوجه وتخرجه - اي الغرب - من المازق الذي وجد نفسه فيه بفعل التطورات المتلاحقة على جبهة الخليج. وهي مساومة كما يراها هذا البعض اصبحت ضرورية للجانبين، واصبحت نتائجها النهائية برسم الحصار الاقتصادي نفسه.

واذا كان بديهيا ان الحكم على اهمية وفعالية هذا الحصار او ذاك انما يستوجب استقراء كامل السياق السياسي والظروف المحلية والاقليمية والدولية المحيطة. فان الحكم على الحصار الاقتصادي القائم على العراق يستوجب اضافة الى ما ذهبنا اليه، رؤية سياق الحركة التكتيكية العامة لهذا الحصار، وجملة العوامل التي تتحكم بمعادلة الفاعلية الواقعية فيه، وجملة الابعاد التي ينطوي عليها.

على هذا الاساس بالذات، يمكننا ان نحدد مجموعة من المؤشرات الرئيسية نقيس من خلالها درجة الفعالية الواقعية للحصار. ولعل اهم هذه المؤشرات تنطوي على التساؤلات التالية:

● هل الحصار المفروض على العراق هو محطة وذريعة للانتقال الى الضربات العسكرية لاحقا ام انه نهاية المطاف؟

● هل سيتم استثناء الادوية والمواد الغذائية ام سيشملها فعلا؟

● هل هناك سقف زمني لهذا الحصار محكوم به. ام انه خيار مفتوح يفضي الى نتائج هامة من وجهة النظر الغربية؟

● ما هي درجة تماسك الحلف القائم على الحصار؟ وهل هناك في المدى المنظور ما يؤشر على اختراقات هامة في جدار هذا الحلف؟ وما هي الاوراق الرابحة في تماسك هذا الحلف مقابل الاوراق الخاسرة المحتملة؟

● ما هي الامكانيات الفعلية للعراق على المناورة السياسية والقدرة على المقاومة الاقتصادية في اسوأ الاحتمالات؟

ان الغرب لا يستطيع اللجوء الى الحرب التقليدية الطويلة مع الجيش العراقي في الصحراء العربية، لظروف سياسية واقتصادية ولوجستية ستكون هذه الحرب مكلفة للغرب باضعاف كلفتها على العراق الامر الذي يجعل الخيار العسكري الممكن هو خيار الضربات الخاطفة التي تستخدم عنصر التفوق التكنولوجي وهو خيار يهدف الى تدمير البنية العسكرية والاقتصادية للعراق. ولكن هذا الممكن الوحيد من الناحية العسكرية ينطوي على جملة اخطار لا يستطيع الغرب تلافيها او منع وقوعها ولعل اهم هذه الاخطار ما يلي:

- خطر ان يستطيع العراق امتصاص هذه الضربات وبالتالي الرد باسلحة الدمار الشامل التي يمتلكها.

- خطر ان يكون رد العراق في المكان الذي لا تتوقعه الاوساط العسكرية الغربية، وان تجبر هذه الدوائر على توسيع جبهة القتال الى مناطق ليست في مخطط الغرب وليست تحت مراقبته الكاملة.

- خطر ان يكون احدى نتائج الضربة العراقية احراق جزء مؤثر من حقول النفط في المنطقة.

- خطر ان تؤدي الضربات العسكرية الغربية الى احداث انفجارات سياسية في المنطقة، يستحيل على الغرب التحكم بنتائجها. ولعل في هذا الخطر تكمن اهم الحسابات الغربية واكثرها حذرا وريبة.

في ضوء هذه الاخطار المحدقة بالمخطط العسكري الاطلسي وقواته الغازية للخليج. فان الحصار الاقتصادي برأينا ليس خطوة تمهيدية للضربات العسكرية. بل هو الخطوة الرئيسية التي تهدف الدوائر الغربية من ورائها الى تركيع العراق، وثنيه عن اهدافه السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعسكرية التي يرمي اليها.

فاذا كان الامر كذلك فان علينا ان نقيم هذا الحصار في ظل معطيات الواقع القائم حيث سيعمل الغرب على ان يكون الحصار شاملا بحيث يشمل على المجال الجوي اولا وكل السلع والمواد بما فيها الغذائية والطبية ثانيا، وسيعمل الغرب على ان يكون السقف الزمني لهذا الحصار مفتوحا وان يحافظ على اعلى درجة من التماسك للحلف القائم عليه سيما وان تكاليف الحصار الاقتصادية والعسكرية ستدفعها بلدان الخليج اساسا وان الجزء المتبقي من هذه التكاليف ستدفعها البلدان الغربية بشكل جماعي مشترك.

ان العراق من خلال برامجه المعلنة من التقشف واستثمار واستصلاح المزيد من الاراضي القابلة للزراعة يستطيع احباط المخطط الغربي اذا رفضت البلدان العربية (التي ترفض الهيمنة الامريكية) مخطط الحصار الجوي. وقاتلت ضد شمول المقاطعة على المواد الغذائية والتموينية والطبية. وهي ان فعلت ذلك - ويجب ان تفعل ذلك - تستطيع ان تساهم في تحويل هذا الحصار الى عبء على الغرب. وسترغم الغرب على الجلوس الى طاولة المفاوضات مع العراق. ومع اطراف كامل معادلة الصراع في منطقة الشرق الاوسط للبحث في حلول شاملة وعادلة لكافة ازمات المنطقة ومشكلها. بدءا بحقوق الشعب الفلسطيني وانتهاء بمسائل الثروة القومية والترتيبات الاقليمية في الخليج العربي

في دائرة الحدث

في حال نشوب حرب في المنطقة

عسكريون: التفوق التكنولوجي ليس ضمانا للنجاح والقصف الجوي لم يحدد ابدا مصير حرب

من بيرند ديبوسمان

بغداد - رويتر - يقول المسؤولون العراقيون ان الولايات المتحدة اوقعت نفسها في موقف لن تفوز فيه في ازمة الخليج. فلو خاضت واشنطن حربا مع العراق فستغرق الولايات المتحدة في مستنقع كذلك الذي غرقت فيه في فيتنام. وسينهار التحالف الدولي الذي شكله الرئيس الامريكي جورج بوش.

واذا حاول بوش تجويع العراق كي يجبره على الاذعان. فان الدول المتاثرة من الحظر الاقتصادي على بغداد ستتخرج على الحظر في نهاية الامر. وسيتزايد في العالم العربي شعور معاد للولايات المتحدة مع كل يوم تبقى فيه قوة عسكرية امريكية ضخمة على ارض عربية.

وقال مسؤول عراقي كبير ستخسر الولايات المتحدة في الحالتين. والوقت في صالحنا.

ويبدو هذا الرأي سائداً في المكاتب الحكومية في بغداد. وهو يختلف اختلافا كبيرا عن التقييم الامريكي حتى ان اي زائر يصل الى بغداد قادما من واشنطن قد يتساءل عما اذا كان المسؤولون في البلدين يتحدثون عن نفس الازمة.

ففي واشنطن يرى المسؤولون ان الرئيس العراقي صدام حسين قد اقدم على خطوة تفوق كثيرا قدراته بدخوله الكويت في الثاني من اب الماضي. وانه سيخسر لا محالة ان لم يسحب قواته امتثالا لقرارات الامم المتحدة.

ويرى المسؤولون الامريكيون ان الوقت في صالح الجانب الامريكي اذ ان الحظر الدولي الذي تزداد فعاليته بمنع وصول قطع غيار حيوية بالنسبة للجيش والصناعة في العراق.

ولكن اذا بلغ الامر حد الحرب، فان الولايات المتحدة موقنة كما يقول المسؤولون الامريكيون من انها الجانب المنتصر لتفوق اجهزتها الحربية تكنولوجيا.

ولكن المؤرخين العسكريين يقولون ان التفوق التكنولوجي ليس ضمانا للنجاح، وان القصف الجوي لم يحدد ابدا مصير حرب.

ففي فيتنام قطع القصف الجوي الامريكي المكثف الطرق الرئيسية، ولكن الفيتناميين استخدموا دراجات محملة بالذخيرة والامدادات بطول هذه الطرق.

وخسرت الولايات المتحدة الحرب.

وفي الحرب العالمية الثانية هيمنت الولايات المتحدة وحلفاؤها على الاجواء، واطلقت وابلا من القنابل على مدن المانيا، ومع هذا خسرت الحرب في معارك التحام.

وفي وزارة الخارجية العراقية فريق صغير من الخبراء تلقى تعليمه في الولايات المتحدة، وحصل معظم افراده على شهادات مرموقة من جامعات امريكية.

وهم على دراية بالقوى الداخلية في عملية صنع السياسة في واشنطن وبالخطر الخطا في تقييم الراي العام.

وكما يظهر من وسائل الاعلام العراقية. فان ثقة ببغداد من انه سيكون لها الغلبة في المواجهة ترجع في جانب منها الى افتراض ان الراي العام الامريكي لن يؤيد بقاء القوات الامريكية في الخليج لفترة طويلة، ولا الدخول في حرب دفاعا عن نفط رخيص او عن نظام الامير الحاكمة.

هذا، ويذكر ان المهتمين بالشؤون العربية في وزارة الخارجية الامريكية على الهامش، ولم يساهموا بدور ما في صنع السياسة الامريكية خلال الازمة.

فعلى سبيل المثال لم تظهر ابريل جلاسبي السفيرة الامريكية في العراق في اي مناسبة عامة منذ

البقية ص ١٥

السماح للهند بارسال سفينة اغذية
بكين: لم نبعث باية مواد غذائية

نيودلهي - بكين - رويتر - قال مسؤول هندي كبير ان واشنطن ابلغت نيودلهي ان مجلس الأمن سيخفف العقوبات المفروضة على العراق للسماح للهند بارسال سفينة اغذية الى الكويت.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه ان السفينة «اكبر» التي تتسع ١,٦٠٠ راكب مستعده للابحار من ميناء كوتشين الهندي لنقل حمولتها من الاغذية الى الكويت لتوزع على ١٣٠,٠٠٠ هندي تقطعت بهم السبل هناك.

واضاف قوله ان واشنطن ابلغت الهند ان الاجتماع الذي ستعقده لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن سيقرر السماح للسفينة بالمرور عبر الحصار البحري في الخليج.

وقالت مسؤولة في وزارة الخارجية الصينية امس ان الصين لم ترسل اي مواد غذائية او ادوية الى العراق منذ ان بدات ازمة الخليج في الشهر الماضي حتى على الرغم من اعتقادها بان هذا لا يشكل انتهاكا للحظر التجاري المفروض على العراق.

مجزرة جديدة داخل قطار في جوهانسبرغ

جوهانسبرغ - أ.ف.ب. - افادت اذاعة تجارية ان تراشقا ناريا جديدا حصل مساء امس في جوهانسبرغ للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة واسفر عن ٢٤ قتيلا وعشرات الجرحى.

وحصلت المجزرة في احد قطارات الضاحية بعيد انطلاقه من محطة بنفر لحد لحياء جنوب العاصمة.

غرائب.. وطرائف

قطة مشوية وجبة افطار

اوكلاند - نيوزيلندا - رويتر - اثارت محاولة مواطن فيتنامي شواء قطة لتناولها كوجبة افطار غضب محبي الحيوانات في مدينة اوكلاند بنيوزيلندا. وقالت الشرطة ان المارة فزعوا عندما رأوا رجلا يسلخ قطة ويضعها في سيخ استعدادا لشوائها على نار اشعلها في احد مدافن المدينة. واطفأ المارة النار وتخلصوا من القطة وعرضوا على الرجل الجائع وجبة طبيعية الا انه رفضها.

موزار لم يقتل مسموما

لندن - قالت باحثة طبية بريطانية انه ليس هناك ادلة تؤيد الاعتقاد الشعبي بان المؤلف الموسيقي العالمي موزار قتل بالسم بايدي منافس له وكتبت الدكتورة ماري ويتار في العدد الاخير لمجلة الجمعية الطبية الملكية تقول ان «الادلة الطبية لا تؤيد فكرة انه قتل مسموما» وقالت في تقرير عن تاريخ موزار الطبي وسيرته الذاتية ان اعراض وفاته المؤلمة عام ١٧٩١ عن ٣٥ عاما تشير الى اصابته بمرض في الكلية.

اتصالات هاتفية من الطائرات

نيويورك - اعلنت شركتان اميركيتان للخدمات الهاتفية والاتصالات ان ركاب الطائرات سيكون بوسعهم قريبا اجراء اتصالات تليفونية اثناء تحليقهم في الجو في أي مكان من العالم وقالت شركتا ايرفون وكومسات الاميركيتان انهما وقعتا اتفاقا لتوفير هذه الخدمة اعتبارا من منتصف عام ١٩٩١

مركب حاجب للشمس

سيدني - قال باحثون انهم تمكنوا من التوصل الى مركب جديد حاجب للشمس من سلسلة الحواجز المرجانية في استرالية يوفر حماية للبشرة افضل من المحاليل الطبية المعروفة كما يتحمل الاشعاعات الشمسية الزائدة المنتظر حدوثها مع تقلص طبقة الاوزون في الغلاف الجوي للارض.

وقال الباحث جو بيكر من معهد العلوم البحرية الاسترالي امام مؤتمر لسرطان الجلد امس ان مجموعة الباحثين اكتشفت ان الشعاب المرجانية في المياه الضحلة تتحمل التعرض لاشعاعات الشمس فوق البنفسجية لمدد طويلة.

اخذ بصمات ارجل الكوالا لمنع صيده

بريزبين - بدأت الشرطة الاسترالية اسلوبا جديدا لاخذ بصمات ارجل واقدام الكوالا وهو حيوان استرالي من ذوات الجراب اعتبارا من امس لمنع صيد الحيوان بشكل غير مشروع ونقله من الحياة البرية الى الحدائق الطبيعية المخصصة للسياح. وقال الدكتور فرانك كاريل من جامعة كوينزلاند لوكالة رويتر ان الشرطة ستأخذ بصمات ٥٦ من حيوانات الكوالا التي تعيش في الاسر بالفعل حتى يتم التعرف على أي وافد جديد

آمر عسكري من نوع فريد

كولومبيه - أ.ف.ب. - اعلنت السلطات العسكرية ان ضابطا شابا اجبر جنوده في ثكنة كولومبية غربي سويسرا على ابتلاع متفجرات مما ادى الى اصابتهم بالتسمم ونقلهم الى المستشفى.

والمصابون هم من المجندين الجدد الذين كانوا يتدربون على المتفجرات للمرة الاولى. وقد امر الضابط وهو برتبة ملازم ان يبتلع كل منهم ٣٠ غراما من المواد المتفجرة ورفض احد الجنود الامر مما استتبع تجريده من ثيابه واهانته من قبل زملائه.

وبعيد ابتلاع المادة المتفجرة اصيب العديد من الجنود بتقلصات في المعدة وبحالات تقيؤ بما استدعى نقلهم الى مستوصف الثكنة وكان ستة منهم لا يزالون تحت المراقبة مساء امس الاول.

وقد اعفي الضابط وهو من جنيف ويبلغ ٢٥ عاما من العمر من مهامه واعتقل وقالت السلطات العسكرية ان تحقيقا فتح في الحادث.

تجربة فريدة للعيش

وراكل - أ.ف.ب. - اعلن متحدث باسم المسؤولين المحليين عن مشروع علمي خاص سمي «بيو سفير ٢» امس الاول في اوراكل اريزونا انه تم اختيار ثمانية اشخاص للقضاء سنتين في قبة مغلقة تم تكوين نموذج مصغر للارض بداخلها وذلك في اطار ذلك المشروع العلمي.

وقد وضع المشروع من قبل ممول من تكساس يدعى ادوارد باس اننا شركة سبيس بيوسفير فنت يرز التي انضمت اليها عدة منظمات ومعاهد اميركية واجنبية.

ويوجد بين الاشخاص الثمانية الذين تم اختيارهم طبيب يبلغ من العمر ٦٦ عاما وعالمة نبات واختصاصية في علم احياء البحار والفريق مؤلف من اربعة رجال واربع نساء سيعيشون في بيوسفير ٢ التي هي عبارة عن قبة لا تزيد مساحتها عن هكتار واحد اقيمت في اريزونا.

وتهدف التجربة الى البحث عن حلول للمشاكل البيئية ودراسة سبل الحياة في محيط معزول عن الارض.

اسراب الحمام في الدورات الاولمبية

طوكيو - من المحتمل ان يلغى اطلاق اسراب من الحمام في افتتاح الدورات الاولمبية خلال اجتماع اللجنة الاولمبية الدولية الحالي في طوكيو وكانت عدة حمامات قد احترقت في دورة سيئول عندما طارت مباشرة فوق الشعلة الاولمبية مما اثار احتجاجات جماعات حقوق الحيوان.

استثمار ياباني في السينما الاميركية

طوكيو - يعتزم مستثمرون يابانيون اقتحام مجال السينما الامريكية عن طريق تمويل سلسلة من الافلام مع مؤسسة والت ديزني. وقالت شركة نومورا بابكوك اند براون التي تمتلك مؤسسة نومورا اليابانية ٨٠ في المئة من اسهمها انها تعتزم استثمار ما بين ٥٠ و ٧٥ مليون دولار في هذا المشروع وان مؤسسة ديزني ستقدم مبلغا مماثلا لانتاج افلام توزع على نطاق العالم.

امير قطر يتلقى رسالة من ابن علي

الدوحة - أ.ف.ب. - اعلنت وكالة الانباء القطرية ان امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني تلقى امس رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي تتعلق بـ «تطورات الوضع في الخليج والعلاقات الثنائية».

احتمال عقد قمة اميركية سوفياتية جديدة قبل نهاية العام

موسكو - رويتر - قال الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس ان من المحتمل عقد اجتماع قمة اخر بحلول نهاية هذا العام بين الزعيمين العظميين شريطة الاعداد لمثل هذا الاجتماع اعدادا جيدا.

وكان غورباتشوف والرئيس الاميركي جورج بوش قد اجتمعا في هلسنكي يوم الاحد الماضي للاتفاق على موقف مشترك يدين دخول العراق للكويت.

الاتحاد السوفياتي يستورد البنزين للمرة الاولى منذ الحرب العالمية الثانية

لندن - رويتر - قالت مصادر صناعة النفط الغربية امس الاول ان الاتحاد السوفياتي بدأ في استيراد البنزين لاول مرة منذ الحرب العالمية الثانية.

ويعاني قطاع النفط السوفياتي احد اكبر قطاعات النفط في العالم من مشكلات فنية واضطرابات عمالية ونقص في السيولة.

ويقول تجار ان تناقص صادرات البنزين السوفياتي بصورة مؤقتة خلال فصل الصيف امر طبيعي. وقال احد التجار ولكن ان تختفي تماما فهذا امر غير طبيعي على الاطلاق، لم نر هذا من قبل.

تأجيل زيارة سعود الفيصل الى روما

روما - أ.ف.ب. - ذكرت وزارة الخارجية الايطالية ان الزيارة التي كان من المتوقع ان يقوم بها الى روما امس وزير الخارجية السعودية الامير سعود الفيصل ارجئت بسبب «التزامات سياسية اخرى للمسؤول السعودي في منطقة الخليج».

مبعوث القذافي اجتمع بالرئيس المصري

الاسكندرية - ق.ن.ا: استقبل الرئيس المصري حسني مبارك امس العقيد مصطفى الخروبي عضو مجلس قيادة الثورة الليبية.

وحضر اللقاء السيد احمد قذاف الدم منسق العلاقات المصرية - الليبية.

وتأتي زيارة الخروبي لمصر في اطار جولة له في عدد من الدول العربية ينقل خلالها رسائل من العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية الى قادة هذه الدول تتعلق بالاوضاع في منطقة الخليج والتصور الليبي لتسوية الازمة.

في دائرة الحدث/ بقية

الدخول العراقي للكويت، والذي وقع اثناء فصلها عطلة في بلادها.

ويقول دبلوماسيون في واشنطن ان خبراء للشؤون العربية في وزارة الخارجية الامريكية، حذروا حكومة بوش من احتمال تحول الراي العربي ضد واشنطن اذا راى العرب ان الولايات المتحدة تعد لوجود دائم في الشرق الاوسط.

ويقول مسؤولون في بغداد ان الحكومة ستكون مستعدة للتفاوض على تسوية على اساس اقتراح لصدام حسين يربط بين انسحاب القوات العراقية من الكويت وانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال دبلوماسي غربي ان احتمال قبول ذلك (في واشنطن) غير وارد.

نحو جامعة/ بقية

الوطنية ان يشكلوا وفدا او اكثر ويتوجهوا للدولتين المذكورتين، ويبذلوا جهدهم مع حكامها المخلصين لمطالبتهم باقامة «الجامعة الاسلامية»، بديلا عن الجامعة العربية، تنضم اليها الدول التي رفضت الاشتراك في مناوراتها وتصرفاتها البعيدة عن المصلحة العربية والاسلامية، كما ستشترك بها كثرة من الدول الاسلامية بحيث تصبح هذه المؤسسة قوة عظيمة يحسب لها الف حساب، تؤمن بحرية الامة العربية والاسلامية واستقلالها وتدافع عنها، شعارها رفع راية الجهاد المقدس والاستشهاد في سبيل الله كلما تطلب ذلك للدفاع عن اوطاننا المقدسة وطرد المستعمرين.

هذا هو السبيل القويم دون غيره لاعلاء كلمة الامة العربية والاسلامية وتحرير الوطن السليب، وإعلاء كلمة الامة العربية والاسلامية سياسيا واقتصاديا، ودفع هيمنة الاستعمار الامبريالي الجديد عن اوطاننا وامتنا.

الامير صدر الدين ممثل شخصي لديكويار لشؤون المعونات الانسانية في الخليج

جنيف - بترا - ا.ف.ب: قرر الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دا كويار امس تعيين الامير صدر الدين اغا خان ممثلا شخصيا له لشؤون المعونات الانسانية المتعلقة بازمة الخليج وخاصة مشاكل رعايا دول العالم الثالث.

ويأتي هذا القرار بسبب حجم التحديات التي يواجهونها ولتطويق المشاكل والمعاناة الانسانية التي يمرون بها باسرع ما يمكن.

وسيقوم الامير صدر الدين اغا خان بمتابعة هذا الموضوع والاشراف عليه شخصيا.

وقد تعاونت جميع المنظمات التابعة للامم المتحدة اضافة الى عدد من المنظمات غير الرسمية لمعالجة المشاكل الناجمة عن تدفق الوافدين الى الدول المجاورة للعراق والكويت.

وسيبقى الامير اغا خان اضافة الى هذه المهمة الجديدة منسقا لبرنامج الامم المتحدة الخاص بتقديم المعونات الانسانية والاقتصادية لافغانستان.

وذكر الامير صدر الدين انه سيغادر جنيف يوم الاحد متوجها الى الخليج وان مهمته الاساسية ستكون «البعد الانساني» لهذه الازمة.

المـاسـيـا

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

تقشف ترمي الى تعديل عملية انشاء وظائف وبناء مساكن للمهاجرين اليهود السوفيات.

ومن الاجراءات التي ستبحثها الحكومة فرض ضريبة مضافة للمرة الاولى بمعدل ١٦ في المئة على الفاكهة والخضار وكذلك على الخدمات الخاصة بالسياح الاجانب ولا سيما الفنادق.

ثاتشـر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العملية ارهقت وسائل النقل العتيقة مما استدعى تغيير العديد من المحركات.

وقالت صحيفة واشنطن بوست ان تعليقات شوارسكوف توحي فيما يبدو بان الحشود العسكرية الاميركية ستستكمل بعد شهر من التاريخ المستهدف وهو منتصف شهر تشرين الاول الذي ردده عديد من اعضاء الكونجرس الاميركي بناء على التقارير التي قدمها لهم قادة امريكيون في السعودية في وقت سابق من الشهر الحالي.

واجرت قوات اميركية اول تدريب لها بالذخيرة الحية في السعودية عقب تصريح في الحصول على تصريح من السعودية.

وبدا جنود من القوة الاولى لمشاة البحرية في التدريبات امس الاول الاربعاء وسيستمرون فيها حتى اليوم.

وقالت مصادر سعودية ان القوات الاميركية المرسلة الى السعودية عقب استعادة العراق للكويت الشهر الماضي اعتزمت تنظيم تدريبات بالذخيرة الحية في وقت سابق ولكن السلطات السعودية منعتها في اللحظة الاخيرة حيث لم يتم التشاور معها في هذا الصدد.

واضافت المصادر قولها ان الحادث سبب خلافا بين القوات الامريكية ومضيفيهم السعوديين.

وقال مصدر سعودي انه كان على القوات الامريكية ان تطلب هذا مسبقا حتي يمكن للسعودية ان تبلغهم بالمكان المناسب وتحذر الاشخاص الذين قد يتصادف وجودهم في المنطقة.

وفي واشنطن قال الجيش الاميركي انه لاول مرة على الاطلاق سيرغم ما يصل الى ٥٠٠ مواطن متقاعد من الاطباء والممرضات واخصائيي اللغة واخصائيين اخرين على العودة الى الخدمة لدعم الحشد العسكري الاميركي في الخليج.

وقال الجيش امس الاول ان حوالي نصف المتقاعدين الذين سيتم استدعاءهم سيخدمون في الولايات المتحدة ولن ينضموا الى اكثر من ١٤٠,٠٠٠ عسكري امريكي موجودين حاليا في السعودية ومنطقة الخليج.

واعلن وزير خارجية المانيا الغربية هانس ديتريش غينشر امس في بون ان بلاده ستقترح على الولايات المتحدة مساهمة جوهرية في نزاع الخليج.

وقال غينشر ردا على سؤال حول الانتقادات الاميركية لموقف المانيا الغربية من ازمة الخليج ان بون لن تقدم فقط تفسيرات وكلمات الى وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر اثناء زيارته غدا الى المانيا الغربية بل امورا جوهرية ايضا.

على صعيد اخر نشرت صحيفة واشنطن تايمز امس نقلا عن مصادر اجهزة الاستخبارات ان العراق نشر قاذفات جديدة للصواريخ يمكن نصبها على شاحنات قاطرة، وقالت ان ذلك يسمح بتحويل اي قاطرة الى قاعدة لاطلاق الصواريخ.

وقال المسؤولون في اجهزة الاستخبارات الذين لم تكشف الصحيفة عن هويتهم انه تم رصد هذه القاذفات خلال الاسبوعين الاخيرين بواسطة اقمار التجسس الاصطناعية الاميركية.

واضافوا ان هذه القاذفات صممت لاطلاق ثلاثة انواع من الصواريخ التسيارية التي يملكها العراق وهي صواريخ سكود السوفياتية وصاروخا الحسين والعباس. ويبلغ مدى هذه الصواريخ ٤٠٠ و ٦٠٠ و ١٠٠٠ كم على التوالي.

الشعب التركي

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

واشارت توقعات مبدئية للكمبيوتر ان نسبة التضخم السنوية التي وصلت الى ادنى مستوى لها منذ عامين ونصف العام وبلغت ٥٤,٨ في المئة في اب الماضي سترتفع خمس نقاط.

ومن بين ما ستخسره تركيا ايضا بسبب ازمة الخليج ٧٥٠ مليون دولار في شكل ديون على العراق في التجارة المتبادلة بين البلدين و ٣٠٠ مليون دولار في شكل العائدات المفقودة سنويا بسبب اغلاق خط الانابيب ونحو ٨٠٠ مليون دولار ستخسرها شركات المقاولات التركية في العراق.

ومن المتوقع ان تصل خسائر تركيا في مجال السياحة الى ٥٠٠ مليون دولار هذا العام، ومن المتوقع ان تخسر شركات التصدير ما يصل الى ١٠٠ مليون دولار بسبب الحظر التجاري الذي فرضته الامم المتحدة على بغداد.

والعراق ثاني اكبر شريك تجاري لتركيا. ويبلغ حجم التجارة المتبادلة بين الجانبين خلال الاشهر الخمسة الاولى من هذا العام (٩١٢) مليون دولار.

تكاليف قوات

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقال محللون ان من الصعب التكهن بالتأثير الذي ستحدثه الازمة على وجه الدقة على ميزانية عام ١٩٩٠ لانه لم يتم توزيع التكاليف بشكل كامل بين السعودية وحلفائها في الخليج والولايات المتحدة واوروبا.

وتوقع محلل كبير ان يفوق الانفاق الدخل الاضافي بشكل كبير. وقال ان العجز في ميزانية السعودية لعام ١٩٩٠ قد يزيد الى المثلين او الى ثلاثة امثال ليتراوح ما بين ٥٧ و ٧٥ مليار ريال (١٥ و ٢٠ مليار دولار).

وكان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر قد قال يوم الاثنين الماضي ان دول الخليج العربية قد تعهدت بتقديم ١٢ مليار دولار لتغطية نفقات القوات الاميركية خلال الفترة المتبقية من عام ١٩٩٠. وسيخصص نصف المبلغ للعمليات العسكرية الامريكية والنصف الاخر للدول المتضررة من عقوبات الامم المتحدة على العراق. وان السعودية ستتحمل الجزء الاكبر من هذا المبلغ.

وقالت المجموعة الاوروبية انها لن تساهم في تكاليف نحو ١٤٠,٠٠٠ جندي امريكي ارسلوا الى الخليج ولكنها قالت انها ستدفع مليارى دولار من بين تسعة مليارات دولار ستفقدها مصر وتركيا والاردن في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١ من جراء ازمة الخليج.

شهيـد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقد اصيب باسم ابراهيم علي (١٧ عاما) بجروح في وجهه وصدره وذراعيه.

وقالت مصادر عسكرية اسرائيلية ان مركز الشرطة في رام الله يستخدم ايضا كقاعدة للجيش الاسرائيلي.

وكان مناضلون فلسطينيون قد القوا قنابل حارقة على هذا المركز في الماضي وقام الجنود الاسرائيليون باغلاق الشوارع المجاورة له.

وقال السكان ان الجنود الاسرائيليين عطلوا نقل الجريح الى المستشفى. واضافوا قولهم انه نقل في نهاية الامر الى مستشفى رام الله ثم قام الجيش بنقله في وقت لاحق الى مستشفى داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨.

وفي مدينة نابلس اعتقلت قوات الاحتلال رجل اعمال فلسطينيا بارزا.

واضافوا قولهم ان الجيش الاسرائيلي فتش ايضا منزل صلاح المصري «٤٠ عاما» وصادر مذكرة تليفوناته.

وفض الجنود الاسرائيليون اجتماع مصالحة عقد اول امس بين انصار حركة «فتح» وحركة «حماس» الاصولية في طولكرم واعتقلت القوات الاسرائيلية اكثر من ٢٠ شخصا.

وحكمت محكمة صهيونية في غزة امس على الشاب بسام محمد ابو طه ٢٣، عاما، بالسجن المؤبد بتهمة انتمائه الى لجنة شعبية في الانتفاضة وقالت انه شارك في قتل اثنين من المتعاونين مع السلطات الاسرائيلية.

وانتظمت الدراسة لطلاب المرحلة الاعدادية في مختلف انحاء الضفة الغربية المحتلة حيث توجه صباح اول امس حوالي (٨٥) الف طالب وطالبة من طلاب المرحلة الاعدادية الى مدارسهم.

وكانت سلطات الاحتلال الاسرائيلي اتخذت قرارا يقضي بأن يكون دوام الطلبة في مدارسهم على ثلاث مراحل حيث انتظم في المرحلة الاولى في الخامس من هذا الشهر طلاب المرحلة الابتدائية وفي المرحلة الثانية طلاب المرحلة الاعدادية.

ومن المنتظر انتظام الدراسة في المرحلة الثانوية في التاسع عشر من شهر ايلول الجاري.

واعترف وزير حرب العدو موشيه ارينز ان عدد الجنود الاسرائيليين الموجودين في الاراضي العربية المحتلة اليوم اكثر من عدد الجنود الذين كانوا في المرحلة الاخيرة من ايام وزير الحرب السابق اسحق رابين.

ونقلت صحيفة «معاريف» العبرية عن ارينز قوله انه اذا حدث «تحسن» في الاوضاع في الاراضي المحتلة فيجب ان لا نخطيء في التقدير ويجب ان نعلم ان المشكلة ما زالت على حدتها.

وترد تصريحات وزير حرب العدو على ما اشيع اخيرا من خبو اعمال الانتفاضة كانعكاس لازمة الخليج حيث لا تزال فعاليات الانتفاضة عند مستوياتها المعروفة بل ان احداث الخليج اعادت الى الانتفاضة صورة المظاهرات الحاشدة التي اختفت في السنة الثالثة من عمر الانتفاضة حين اخذت هذه المظاهرات تظهر في انحاء الوطن الفلسطيني المحتل احتجاجا على التدخل الاميركي في الجزيرة العربية.

الجرحى والمعتقلون

الجرحى:

• الضفة الغربية المحتلة:

محمد غازي داوود، باسم عبد الكريم صبري، علاء سعد الدين صبري، غانم اسماعيل دعنا، نضال سليمان الرجبي، حمزة عبد الحليم الزرو، رمضان حرب دعنا، الحاجة زهرة عبدو دعنا، شعبان حرب دعنا، سعدي عبد الحليم الزرو، الحاج بدر راشد دعنا، عبد الكريم دعنا، عبد المجيد الزرو، سلمان حامد الرجبي، نعيم بدر دعنا، فريد محمد عبد الرحمن، منير عبد اللطيف، فريد مليطات، محمد عبد العزيز بصة، عصام ابراهيم ظريفة، فتاة رشيد ظريفة، رائد رمضان زهره، اسامة علي حسن كسبة، ابراهيم منصور بريقع، باسم علي ابراهيم

• قطاع غزة المحتل

نهى خليل ارحمي، صباح مصطفى عابد وبلال كامل حماد وسهام زياد عاشور، اسامة عبدالله القطماوي، مصطفى احمد عابدين، نهاد العرف، نبيل ابو السعود، محمد جودة، احمد بنات، اشرف حجساج، بهاء طموس، رشيعة يوسف، محمد حزين، رندة انور الشيخ يوسف

المعتقلون

• الضفة الغربية المحتلة

منذر عايش، نضال سليمان الرجبي، حمزه عبد الحليم الزرو، شعبان حرب دعنا، رمضان حرب دعنا، عاصم ياسين دعنا، فراس ماجد دعنا، بدر نعيم دعنا، رجب الرجبي، منصور حمايدة، موفق ضميري، خالد سليم، تيسير طوير، عماد صبري هرشة، عقل العباس، غازي ابو اشخيدم، بشير فهد جودة، جبر سبتي جودة، عناد سبتي جودة، وليد جميل حسن حمد، ويوسف علان جودة، فؤاد سبتي جودة، امجد حسن جودة، صالح المصري، محمود خليل محمد هدبا، كريم محمد سليمان خضر، محمد حسن ابو رضوان، مصطفى عثمان عرابي، سائد ياسين قبها، سامر صالح قبها، شوقي عدنان ابو حطب، صالح صبري شمالي، هاني عبد النمح.. محمد هيكل ابو شاشي.

معارك ضارية

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

بشكل وحشي حيث استخدم خلالها السلاح الابيض في بعض المواقع.

وتمكن رجال المقاومة من تحييد طائرات الهليكوبتر العسكرية بعد اطلاق عدد من الصواريخ المضادة للطائرات بإتجاهها مما اجبرها على الخروج من منطقة العمليات.

وعلى صعيد اخر ساد الحذر الشديد صباح امس محاور سن الفيل، النبعة، الدكوانة. الحدث في شرق بيروت بين مواقع القوات اللبنانية والقوات الموالية للعماد ميشيل عون.

وكانت هذه المحاور شهدت امس الاول اشتباكات بالاسلحة الرشاشة والصاروخية ادت الى سقوط قتيلة وثلاثة جرحى.

وفي جنوب لبنان تواصل مدينة صيدا اضرابها لليوم السادس على التوالي احتجاجا على الاشتباكات التي شهدتها المدينة ومخيم عين الحلوة بين حركة فتح وجماعة ابو نضال.

وطالبت قيادات مدينة صيدا باقفال المكاتب المسلحة الفلسطينية ومنع الظهور المسلح في المدينة ووضع حد نهائي للاشتباكات الفلسطينية/ الفلسطينية في المدينة ومحيطها.

العراق يحمل

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ان تلقى رد الفعل الطبيعي من الجماهير العربية والاسلامية».

واضافت المذكرة «اما اذا ارادت الادارة الامريكية ان تبحث عن ذريعة لارتكاب العدوان ضد العراق وخلط الاوراق امام الراي العام فان العراق يحمل الرئيس بوش شخصيا مسؤولية ذلك ومعه عملاؤه من الحكام العرب الذين زينوا له الشر والعدوان والكيان الصهيوني الذي اشعل فتيل التآمر والعدوان في المنطقة وما زال يحث عليه».

وكان القائم بالاعمال الاميركي قد سلم وكيل وزارة الخارجية العراقي المذكرة التالية:

«علمت الحكومة الاميركية ان بعض المجموعات الارهابية التي لها مقرات في العراق وتحظى بتأييد العراق تعد للقيام بهجمات على اهداف للولايات المتحدة واصدقائها، وفي حالة وقوع اي هجوم من هذا النوع فان على الرئيس العراقي صدام حسين ان يعلم بان الولايات المتحدة ستحمله شخصيا مسؤولية ذلك».

الحسن يستعرض

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

واشارت في مؤتمر صحفي عقدته في فندق البلازا امس ان مهمتها في الاردن تمثلت في الدعوة لاقناع الحكومات العالمية لتقديم المساعدة لاغاثة الوافدين في الاردن والعمل على ترحيلهم الى بلادهم حيث سيتم قريبا ترحيل ١٧ الف وافد سيرلانكي عن طريق العقبة الى بلادهم.

وقالت ان الحكومة البريطانية ستوجه نداء الى شركات الطيران العالمية لتقديم طائراتها للمساعدة في عملية ترحيل الوافدين.

واضافت ان هناك مشكلة اخرى تواجه الاردن حيث ان هناك احتمالا بخروج حوالي ٢٥٠ الف شخص من الرعايا الاسيويين من العراق عن طريق الاردن مما يشكل عبئا كبيرا على الاردن.

واضافت السيدة تشوكر انها اجرت محادثات مع السيد نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية حيث اكد لها ان الاردن يفعل ما باستطاعته لتأمين ترحيل الوافدين باسرع وقت ممكن.

وقالت انها ستحث الحكومة البريطانية على تكثيف مساعداتها للوافدين.

ثمن الحـرب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وغالبية مجمعات الطاقة ومنشآت الماء والجسور ومحطات تكرير النفط.

ورفض كوريسمان فكرة (الضربة الجراحية) التي تحدثت عنها الصحافة مرارا ورأى ان هذا (النوع من الجراحة يساوي عملية البتر).

وختم ان الحرب لن تكون بالعاب متطورة فسيكون هناك الاف الضحايا ومئات ربما الاف الجنود الاميركيين القتلى.

اسوار الحصار

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

الحاضر لا تملك الأمم المتحدة القدرة من التحقق من الموقف الغذائي في العراق والكويت بل انها لا تملك وسائل التأكد من وصول الاغذية الضرورية الى الجماعات الحساسة مثل الاطفال والمسنين

وقال ان مثل هذا التقييم يستوجب وجود دولي ملائم مع الخبرات الضرورية وهو امر لا يمكن ان يكفله سوى وجود تعاون كامل من جانب السلطات المحلية.

وقال بيريس دي كويار انه مستعد ليطلب من العراق التعاون اذا وافقت اللجنة على ذلك.

الا انه قال مسترشدا بمعلومات وصلت من ممثلي الهند وبنجلادش وباكستان لدى الامم المتحدة وهي دول احتجز الالاف من رعاياها في الكويت والعراق انه من الواضح انهم يعانون بالفعل نقصا خطيرا في الغذاء والماء والضروريات الاخرى.

وتحاول لجنة العقوبات منذ عدة ايام وضع معيار للشحنات التي يسمح بها وفقا لبند في قرار العقوبات الذي صدر الشهر الماضي والذي يستثني الاغذية في الظروف الانسانية.

وتضغط الدول الاعضاء من حركة عدم الانحياز من اجل السماح فورا لسفينة هندية محملة بالمواد الغذائية بالابحار الى الكويت بينما لا يزال العمل جاريا لتحديد هذه المعايير.

وترغب الدول الغربية في التوصل الى نهج يغطي كل المواقف وتعارض اتخاذ ترتيبات خاصة قد تصبح سابقة لارسال شحنات مواد غذائية دون قيود.

وفي غياب وجود اتفاق بين الدول الاعضاء في اللجنة احيلت هذه المسألة الى مجلس الامن نفسه الذي من المتوقع ان يجري مشاورات خاصة.

وكان العراق قد اعلن من قبل انه لن يسمح باشراف دولي على توزيع شحنات الاغذية الانسانية وهو شرط وضعه الرئيس الأميركي جورج بوش والرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف خلال اجتماع القمة الذي عقداه في هلسنكي يوم الاحد الماضي.

وأكد مندوب العراق في الأمم المتحدة عبد الامير الانباري الموقف العراقي امس الاول وقال للصحفيين «دولة في مثل هذا الموقف لا تحتاج الى سلطات اخرى للسيطرة على جانب هام من جوانب الحياة الاقتصادية لسكانها».

وقال مندوب احدى الدول الغربية انه يأمل الا تكون هذه هي كلمة العراق الاخيرة لأنه في هذه الحالة سيكون كما زعم مسؤولا عن منع وصول الامدادات الانسانية.

وعقب اجتماع مع بيريس دي كويار قال الانباري انه سينقل الى بغداد طلب الامم المتحدة توفير تسهيلات كاملة الى الامير صدر الدين اغاخان الذي عينه الامين العام في وقت سابق من امس الاول كمبعوث شخصي له للاشراف على تقديم مساعدات انسانية في ازمة الخليج خاصة بعد ان بدأت تؤثر على رعايا اجانب.

ويشغل صدر الدين منصب منسق الامم المتحدة لبرنامج المساعدات الاقتصادية والانسانية لافغانستان وكان يشغل من قبل منصب المفوض السامي للامم المتحدة لشؤون اللاجئين.

الدعـــوة

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

المنطقة امام حالات من التشرذم ويعرض الجامعة العربية للتصدع والانقسام.

وان منظمة الجبهة الشعبية في الاردن ترى ان قرار القاهرة خطوة خطيرة على طريق محاولات الولايات المتحدة وحلفائها لاعادة حالة الانقسام والتجزئة التي فرضها الاستعماريون طوال العقود الماضية. وان مواجهة هذا الامر يتطلب دعوة الدول العربية التسع (العراق. الاردن. اليمن. الجزائر. ليبيا. تونس. السودان. موريتانيا. وفلسطين) الى عقد قمة فورية في بغداد، لابطال شرعية القرار وادانته وكشف اهدافه ومراميه. والعمل بكل قوة على رفض نقل مقر الجامعة الى القاهرة وابقائه في تونس

ان الرد العملي على المؤامرات يتطلب المبادرة الى ارسال قوات عسكرية الى العراق. والوقوف في وجه العدوان الامريكي. والتمسك بحل لازمة الخليج ضمن الاطار العربي. وبما ينسجم مع المبادرات العربية التي تربط ازمة الخليج بالقضية الفلسطينية والصراع في المنطقة. والتاكيد على عدم تجزئة تطبيق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن الخاصة بانسحاب القوات الصهيونية من الضفة الغربية وقطاع غزة والجولان وجنوب لبنان من خلال عقد مؤتمر دولي يعمل على احترام القرارات الدولية.

وان تأخذ الدول العربية دورها في تكثيف نشاطاتها السياسية على الصعيد الدولي والمؤتمر الاسلامي. ودول عدم الانحياز وافريقيا. واستثمار قوتها ونفوذها. وتعزيز علاقاتها مع دول العالم الثالث من اجل الضغط على الدول المعتدية

ودعا البيان القوى التحررية العربية والمنظمات الجماهيرية. الى العمل من اجل الارتقاء بدورها القومي في مواجهة العدوان. في اطار المعركة القومية الشاملة التي تخوضها الامة العربية ضد اعدائها.

بيكـــر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال الاحمر «ان الجهد العربي يجب ان يتركز ويتواصل ويتعزز على هذا الاساس من اجل ابعاد مخاطر الازمة ولقطع الطريق على القوات الاجنبية التي تتواجد في الخليج».

اما السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري الذي يزور روما فقد قال «من المعروف جيدا ان سوريا والولايات المتحدة تتابعان حوارا منذ عامين وزيارة بيكر ستثبت ان هذا الحوار ادى الى نتائج محددة».

وقال الشرع «يمكنني القول ان المشكلة العربية - الاسرائيلية لن تبحث لاننا نعتقد ان التركيز في الوقت الراهن يجب ان يكون اكثر على ازمة الخليج».

ويرى مسؤولون اميركيون ان على بيكر ان يتوخى الحذر خلال زيارته الى سوريا كي يتجنب اتهامات بان الولايات المتحدة تعانق زعيما عربيا متشددا في نطاق محاولاتها لتحقيق اهدافها ضد اخر.

وقال مسؤول اميركي «ان زيارة بيكر ليست تقاربا.. فلا تزال توجد مشاكل كثيرة مع سوريا ولسنا على وشك ان ننساها».

ووصف ادم مرفينكل المحلل بمعهد ابحاث السياسة الخارجية الخاصة الزيارة بانها (تجربة لدق الاوتاد).

واضاف قوله (نصبت خيمة في شكل تحالف ضد العراق وضعت فيها كل الاوتاد في اماكنها الصحيحة. والان يجب ان تدق هذه الاوتاد في الارض كي تكون الخيمة ثابتة).

ويقول تحليل لـ «رويتر»: بالنسبة للرئيس الاسد الذي تعاني حكومته نقصا في الموارد فان ازمة الخليج فرصة ذهبية لتعزيز الاواصر مع الدول العربية الغنية كالسعودية وكذلك مع الغرب.

وقال باري روبين بمعهد سياسة الشرق الادنى بواشنطن «من المفهوم ان الولايات المتحدة ترى في ادارتها لسياسات الشرق الاوسط ان عدو عدوها صديق لها».

واضاف روبين «ان الخطر يكمن في استعطاف سوريا والرغبة في التغاضي عن سياساتها الاخرى المتعارضة مع المصالح الاميركية».

واستطرد قائلا: «ومن الممكن بعد ستة اشهر من الان ان نقرأ مقالات في الصحف الاميركية تتحدث عن مزايا الرئيس الاسد».

وترى الاوساط السياسية في العاصمة السورية ان دمشق ترى في زيارة بيكر تكريسا من قبل واشنطن لدورها كقوة اقليمية تفرض نفسها.

وفي راي الاوساط نفسها ان هذا التقارب يتيح في الوقت نفسه امام سوريا ان تأمل في وضع حد نهائي لعزلتها النسبية في الساحة الدولية. مشيرين في ذلك الى ان سوريا مدرجة على لائحة الدول التي تعتبرها واشنطن مساندة للارهاب وهي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع بريطانيا القوة الغربية الاخرى التي ظهرت في خط المواجهة ضد العراق.

في غضون ذلك، اكد وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكاليس اول امس اثر لقاء مع نظيره السوري فاروق الشرع ان روما ستقترح على الدول الاثنتي عشرة تطبيعا كاملا لعلاقاتها مع دمشق.

مع الحياة والناس

نحو نظام كوني جديد!

● د. ذياب مخادمة

يبدو ان العالم في عجله من التاريخ، فقد اخذ يهرول بوتيرة اسرع نحو القرن القادم، وما خطاه في السنوات القليلة الماضية. ويخطوه اليوم يكاد يضاهي او حتى يزيد في تحولاته واثاره على ما خطاه العالم في عقوده العديدة الماضية من هذا القرن. فما احدثته البروسترويكا في المعسكر الشرقي – سابقا – خلال العامين الماضيين اتى على اكثر من سبعين عاما من البناء والتغيير والمواجهة الايديولوجية والعسكرية بين اكبر معسكرين عرفهما العصر الحديث هما المعسكر الاشتراكي والمعسكر الرأسمالي. فالزلزال الرهيب الذي احدثته البروسترويكا في بنى اوروبا الشرقية سواء على الحلف الذي كان يربط هذه الدول او في بنية الدول نفسها اوجد انماطا جديدة في النظم السياسية وان كانت لا تعكس لونا واضحا بعد. رغم تقاربها نحو احضان المعسكر الامبريالي لكنها لم تعد تمثل تلك المنظومة الدولية الموازية والمواجهة للمنظومة الامبريالية بل اصبحت شيئا اخر لم يجذر نفسه بعد في الساحة الدولية.

وما احدثته الوثبة العراقية من زلزال ما زالت اثاره تتفاعل ولم تستقر بعد. اخذت تحدث تغييرات ليس في المنطقة فحسب بل امتدت لتشمل العالم باسره وبشكل مباشر وسريع. بحيث دخلت الاثار الفورية لهذه الاحداث كل منزل بشكل مباشر. على غير ما احدثته البروسترويكا من اثار اقتصرت في البداية على دول تلك المنظومة بشكل مباشر وان اثارها غير المباشرة على العالم تسير بدرجة من البطء لم يشعر بها الاخرون بعد.

واذا اضفنا الى هذين الزلزالين في الخارطة الكونية ما احدثته الثورة التكنولوجية من زلزال في عالم الاتصالات والعلاقة بين الامم، فاننا نستطيع الجزم ان النظام الكوني اصبح بحاجة لاعادة ترتيب نفسه بما يتماشى وهذه التغييرات، بل اصبح هو الاخر بحاجة الى زلزال ينظم ما اسفرت عنه الزلازل السابقة من تغييرات جغرافية وسياسية واجتماعية في البنية الكونية.

ان النظام الكوني القائم اليوم والمتمثل بهذه المنظومة من العلاقات بين الامم والشعوب، سواء تلك التي يحكمها ميثاق الامم المتحدة والمنظمات الدولية المتفرعة او المنبثقة عنها او تلك التي تمثلها المنظمات الاقليمية والشخصية. او تلك المتمثلة في العلاقات الثنائية بين الدول. نقول ان هذا النظام اتى نتيجة للاوضاع الجديدة التي خلفتها الحروب الكونية ورسختها الحرب الكونية الثانية في منتصف هذا القرن.

ونحن نطل على قرن جديد، فان الاوضاع التي خلفتها الحروب الكونية قد اتى عليها العديد من التغييرات والتطورات بحيث بات النظام الذي خلفته تلك الحروب نظاما لاوضاع لم تعد قائمة، حيث طرأ عليها العديد من التغييرات بل ان جوانب هامة ورئيسية منها لم تعد قائمة. كما طرأ على المنظومة الشرقية. ويطرأ الآن على الاوضاع في الشرق الاوسط واصبح النظام الدولي يعيش آخر لحظاته.

لقد اصبح من الضروري البحث عن نظام كوني جديد يحكم الوضع الناشيء من جراء التغييرات الدولية المتسارعة وما تثيره من متطلبات وبسبب ما يترتب على هذه التغييرات من تفاعلات معينة لا بد وان يترتب عليها انتهاكات لاحكام قواعد القوانين الدولية واهدار للالتزامات التي يفرضها على اعضائه لانه لم يعد باستطاعة القوانين القديمة التي صيغت ضمن ظروف معينة للاستجابة الى المتطلبات الدولية المتطورة. فما زلنا نذكر على سبيل المثال ان عصبة الامم المتحدة قد انتهى بها الامر الى الاخفاق في معالجة القضايا الكبرى وآل وضعها الى الفشل. حينما عجزت عن تحقيق الاغراض التي انشئت من اجلها. وانهارت عمليا بنشوب الحرب العالمية الثانية، وتم الغاؤها عقب انتهاء الحرب. حيث كان من اهم الاسباب في ذلك هو عجزها عن استيعاب الاوضاع الكونية الجديدة في حينه. والاستحواذ الاوروبي لها وتحويلها من عصبة للامم الى عصبة لاوروبا. بحيث غدت العصبة اشبه بنقابة اوروبية اكثر مما هي تنظيم دولي عالمي. وهذا ما يحدث اليوم بالضبط لهيئة الامم. التي غدت هي الاخرى نقابة امريكية بدلا من ان يكون محور نشاطها العالم اجمع.

ان الشرعية الدولية ليست في المحافظة على النصوص القانونية التي صيغت لتنظيم اوضاعا معينة في فترة زمنية معينة. بل في مدى استيعاب الديناميكية الكونية والتفاعل معها والاستجابة لمتطلباتها. وهذا ما اصبح النظام الكوني الحالي عاجزا عن تلبيته والتعاطي معه بحيث بات بالتالي بحاجة الى نظام جديد يمثل انطلاقا لاستقبال القرن الجديد.

طومسون تنفي بيع العراق معدات الكترونية للتشويش على الاواكس

باريس – رويتر – نفت شركة طومسون المملوكة للدولة انها باعت معدات الكترونية للعراق يمكنها التشويش على طائرات اواكس للمراقبة والانذار المبكر في منطقة الخليج.

وكانت صحيفة «فايننشال تايمز» البريطانية ذكرت اول امس ان الولايات المتحدة تريد من فرنسا تسليمها تفاصيل عن معدات التشويش.

وقالت الصحيفة ان مخططين عسكريين اميركيين يعولون على طائرات «اواكس» لرصد مواقع القوات العراقية وتتبع تحركاتها يشعرون بالقلق من جراء حالات التشويش الالكتروني على هذه الطائرات في الاونة الاخيرة.

وقالت الصحيفة في تقرير لها من واشنطن وباريس ان خبراء الاجهزة الالكترونية الاميركيين يحاولون التوصل الى طريقة للتغلب على هذا التشويش.

وقالت الصحيفة ان طائرات «اواكس» تعرضت للتشويش وتقوم هذه الطائرات بدوريات مراقبة على الحدود العراقية – السعودية والخليج.

وقالت صحيفة «فايننشال تايمز» ان خبراء عسكريين اميركيين وفي المخابرات كانوا يعتقدون في باديء الامر ان العراق يقوم بعملية التشويش بمعدات سوفياتية ولكن الانتباه تحول سريعا الى فرنسا ثاني اكبر موردي الاسلحة الى العراق بعد الاتحاد السوفياتي.

وقالت الشركة الفرنسية في بيانها ان عقدا قيمته ٩٠٠ مليون فرنك (١٧٣ مليون دولار) مع العراق لتحويل طائرات ذكرت الصحيفة انها كانت ستتحول الى طائرات على غرار اواكس لم ينفذ.

وقالت طومسون «ان العقد الموقع في كانون الثاني ١٩٩٠ والذي لا يتعلق بأي شكل من الاشكال بالمراقبة او المعدات المضادة للاستخبارات لم ينفذ ويخضع الان للحظر».

العراق يتهم كندا واستراليا بخرق قواعد التعاون التجاري

بغداد – وكالات الانباء: هاجم السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة العراقي بشدة امس الحكومتين الكندية والاسترالية متهما اياها بـ «خرق ابسط قواعد التعاون التجاري الدولي مع العراق».

وصرح الوزير العراقي في بيان نقلته وكالة الانباء العراقية «نعلن احتجاجنا واستنكارنا بشدة لتصرفات حكومتي كندا واستراليا التي تشكل خرقا ونكوصا لالتزاماتهما التعاقدية لمواد غذائية رئيسة وقعت عقودها وشحنت كمياتها قبل تاريخ صدور القرار الاميركي المنتزع من الدول الكبرى الاعضاء في مجلس الامن بفرض الحصار الاقتصادي على العراق».

ورأى الوزير ان هاتين الحكومتين قامتا بـ «ارتكاب خرق اهوج لابسط قواعد التعاون التجاري الدولي واستهتار بالاعراف والقوانين الدولية».

واشار الوزير الى ان وزارة التجارة كانت تعاقدت على شراء شحنتي حنطة من استراليا وكندا الا ان الحكومتين اوعزتا الى السفينتين الناقلتين لتلك الشحنتين بعدم التفريغ في الموانيء المحددة لهما اولا وتوجيه السفينتين لتفريغ شحنتهما في الموانيء المصرية كهدية منهما الى مصر مكافأة على موقفها.

واكد السيد محمد مهدي صالح ان «مثل هذه المواقف العدوانية وغيرها ستزيد من عزيمة اصرارنا التي لا تغلب في الدفاع عن مصالحنا الوطنية والقومية ومصالح جميع البلدان النامية».

ممتلكات آل الصباح وافراد حكومتها السابقة ملك للحكومة العراقية

نيقوسيا – ا ف ب – اعلن وزير المالية العراقي بالوكالة السيد محمد مهدي صالح امس ان جميع ممتلكات عائلة الصباح وافراد الحكومة الكويتية السابقة التي امرت بغداد بوضع اليد عليها الشهر الماضي اصبحت ملكيتها وتعود الى حكومة الجمهورية العراقية

واوردت وكالة الانباء العراقية ان السيد صالح اوضح ان الاموال المنقولة وغير المنقولة والمبالغ المودعة في مصارف الدول العربية والاجنبية والاموال والممتلكات الموجودة لديها العائدة الى حكومة الكويت السابقة والى عائلة آل الصباح والوزراء السابقين في حكومة الكويت السابقة اصبحت ملكيتها وتعود الى الجمهورية العراقية اعتبارا من الثامن من آب تاريخ اعلان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت.

توقع وصول الاف الوافدين على دفعات

عمان – الدستور – توقع السيد سلامة حماد امين عام وزارة الداخلية ان يعبر حدود الاردن اكثر من ٦٠٠ الف وافد عربي واسيوي من العراق والكويت على دفعات.

وقال السيد حماد ان الهنود سيبدأون بالوصول الى الاردن ابتداء من يوم بعد غد الاحد بمعدل الفي شخص يوميا

تفاصيل اخرى ص ٢

ابن بيلا يصل عمان اليوم

عمان – ا ف ب قال مصدر دبلوماسي عراقي في عمان ان الرئيس الجزائري الاسبق احمد ابن بيلا سيصل اليوم الجمعة الى عمان وهو في طريقه الى بغداد.

واوضح المصدر العراقي ان ابن بيلا سيلتقي في بغداد بالرئيس صدام حسين ويبحث معه ازمة الخليج.

الوزيرة البريطانية تدعو دول العالم لدعم الاردن

الحسن يستعرض الضغوط الديموغرافية والاقتصادية التي تشكلها أزمة الخليج



عمان – بترا – استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي صباح امس السيدة ليندا تشوكر وزيرة التنمية الخارجية البريطانية التي تزور الاردن حاليا.

واستعرض سموه خلال اللقاء المشاكل التي تواجه الاردن من جراء دخول الاعداد الهائلة من الوافدين من الكويت والعراق يوميا والاعداد المتوقع دخولها في المستقبل القريب.

كما استعرض سموه الضغوط الديموغرافية والنتائج الاقتصادية التي تواجهها المملكة نتيجة ازمة الخليج الحالية.

واشارت الوزيرة البريطانية الى اهمية التنسيق بين المنظمات المختلفة الدولية والمحلية من اجل تجاوز ازمة الوافدين واثنت على جهود المسؤولين الاردنيين في التعامل مع هذه الازمة التي يعاني منها الاردن.

وحضر المقابلة السفير البريطاني في عمان.

واهابت السيدة ليندا تشوكر وزيرة التنمية البريطانية لما وراء البحار بجميع دول العالم لتقديم المساعدة للوافدين الى الاردن من العراق والاسهام في حل مشكلتهم الانسانية التي تعتبر مشكلة عالمية.

وقالت ان الاردن يتحمل عبئا كبيرا في هذا المجال مما يشكل ضغطا على اقتصاده.

البقية ص ١٥

شكر على الاهتمام برعاياها في المملكة

ماليزيا تشيد بجهود الحسين والاردن للتوصل الى تسوية سلمية لأزمة الخليج

عمان – بترا – استقبل السيد مروان القاسم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في مكتبه صباح امس السيد زين العابدين زين مساعد وكيل وزارة الخارجية الماليزية الذي سلمه رسالة من وزير خارجية ماليزيا.

وتتضمن الرسالة الاشادة بالجهود التي يبذلها الخليج وكذلك شكر حكومة ماليزيا للحكومة الاردنية عن التسهيلات والرعاية التي وفرتها للمواطنين الماليزيين الذين عبروا الاردن في طريقهم الى بلادهم منذ بداية الازمة.

وقد طلب السيد القاسم من الضيف ان ينقل الى شعب وحكومة ماليزيا الشقيقة شكر وتقدير الاردن عن المساعدات التي قدمتها مساهمة منها في تخفيف الاعباء التي تتحملها المملكة نتيجة تدفق الاعداد الكبيرة من الوافدين في طريقهم الى بلادهم.

الاونروا قد توقف برنامج الطوارىء

عمان – الدستور – اعلن السيد جيوورجيو جياكو ملي المفوض العام لوكالة الغوث في تقريره السنوي الذي يقدمه للجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها القادمة التي تبدأ في تشرين اول المقبل ان الوكالة قد تلجأ الى وقف العمل ببرامج الطوارىء ما لم تتوفر الاموال الاضافية اللازمة.

بيان لمنظمة الجبهة الشعبية في الاردن

الدعوة لعقد قمة في بغداد لافشال مخطط نقل الجامعة العربية

عمان – الدستور – اصدرت منظمة الجبهة الشعبية في الاردن بيانا حول قرار مؤتمر وزراء الخارجية العرب بنقل مقر الامانة العامة للجامعة العربية الى القاهرة قالت فيه

ان استعجال هذا القرار، ومحاولة فرض الامر الواقع، له مدلولات سياسية خطيرة.

فهو يتزامن مع عزم الولايات المتحدة لاعادة بعث سياسة الاحلاف الاستعمارية – السيئة الصيت. كما انه يتوافق مع اتجاهات بعض الدول العربية لخلق سياسة محورية بعد ارتهانها للسياسة الامريكية. وقطع الطريق امام الجهود العربية والدولية الرامية الى ايجاد حل عربي لازمة الخليج، خدمة لسياسة الادارة الامريكية التي تعمل على الاستفراد في توجيه مسار ازمة الخليج بما يخدم مصالحها واهدافها الاستراتيجية في المنطقة.

ان الدول العربية التي سارعت الى ادانة العراق وعطلت عن قصد وتعمد فرص ايجاد الحلول لازمة الخليج داخل البيت العربي، ووفرت الغطاء السياسي للغزو الامريكي، هي نفسها التي تعمل الآن على تصديع الصف العربي والفتك به، من خلال تواطئها المكشوف والسافر مع الاهداف الاستعمارية، لضرب الجامعة العربية بعد بروزها كاداة هامة لرأب الصدع العربي. وفشل المحاولات لتعطيل اعاقة دور مؤسسات الجامعة العربية في حل القضايا الداخلية.

ومن هنا فاننا نرى ان قرار القاهرة، في غياب العراق والاردن وفلسطين وتونس والسودان والجزائر وليبيا وموريتانيا واليمن جاء ليتقض على التوافق العربي، ويعرض الامن القومي للخطر ويفتح

البقية ص ١٥

مصرع وجرح أكثر من ١٧ صهيونيًا

[illegible]

بين المقاومة اللبنانية والفلسطينية وقوات اسرائيلية

بيروت. ق.ن.ا. ا.ف.ب: خاضت امس المقاومة اللبنانية والفلسطينية ببطولة معارك عنيفة دارت لاكثر من عشر ساعات بين وحدة من الجيش الاسرائيلي ومقاتليها في بلدة كوكبا في جنوب لبنان.

ووصلت عدد الاصابات في صفوف جنود الاحتلال الاسرائيلي امس الى اكثر من ١٧ بين قتيل وجريح.

وذكر بيان لجبهة المقاومة ان رجالها فجروا عبوة ناسفة بدورية اسرائيلية على طريق كوكبا بعد ظهر امس مما ادى الى احتراق حافلة جنود بمن فيها وقد شوهدت سيارات الاسعاف تهرع الى مكان الانفجار لنقل القتلى الاسرائيليين الى المستشفيات داخل فلسطين المحتلة.

واضاف البيان ان مدفعية المقاومة ردت على القصف الاسرائيلي على مواقعها بقصف مركز في القطاع الاوسط في الشريط الحدودي كما قصفوا مواقع الاحتلال في بلدة مرجعيون وحاصبيا.

وكانت مجموعة من وحدة اسرائيلية من خمسين جنديا اسرائيليا مدعمة بسبع دبابات واربع مروحيات هجومية مسافة ٥ كلم شمال ما يسمى بمنطقة الحزام الامني ودخلت الوحدة الاسرائيلية الى قطاع كوكبا الذي تسيطر عليه المقاومة الاسلامية.

وجرت معارك عنيفة في محيط البلدة وعلى تلال برغز في منطقة البقاع الغربي في مواجهة القوات الاسرائيلية التي تقدمت منذ فجر امس تحت غطاء مدفعي عنيف من داخل الاراضي المحتلة.

واشار بيان لجبهة المقاومة اللبنانية الى استخدام مختلف انواع الاسلحة المدفعية والرشاشة والصاروخية والقنابل اليدوية في المعارك التي دارت

البقية ص ١٥

دعاة سلام واغذية وادوية تحملهم سفينة مغاربية الى العراق

تونس – رويتر – قالت جماعات لحقوق الانسان في تونس والجزائر ومحامون ولجان شكلت لمناصرة العراق انها تعتزم ارسال سفينة سلام الى العراق تحمل على متنها دعاة سلام عالميين وادوية وحليب لاطفال العراق.

وقال بيان عن هذه الجماعات صدر امس انه تم تشكيل لجنة مغاربية لمساندة العراق والمطالبة برفع الحظر الذي فرض عليه بعد ازمة الخليج.

ولم يحدد البيان موعد ابحار السفينة التي قال انها سترسو في عدد من الموانيء الاوروبية والعربية في طريقها الى الخليج العربي.

وكانت دول المغرب العربي الخمس وهي الجزائر والمغرب وتونس وليبيا وموريتانيا قد قالت بالفعل انها لا تعتبر ان الحظر المفروض على العراق يشمل الاغذية والادوية.

قاض اميركي يمنع نشر كتاب وضعه جاسوس اسرائيلي سابق

نيويورك – رويتر – اصدر قاض اميركي امرا مؤقتا بمنع ناشر اميركي من توزيع كتاب الفه جاسوس اسرائيلي سابق يقول فيه ان اسرائيل حجبت عن الولايات المتحدة معلومات مبكرة عن هجوم ارهابي على هدف اميركي قبل وقوعه.

واصدر القاضي مايكل دونتزين بولاية نيويورك الامر الذي لم يسبق له مثيل فيما يبدو في وقت مبكر من صباح امس الاول بناء على طلب من محامين عن حكومة اسرائيل وذلك حسبما قال ديفيد كاي المحامي عن دار النشر سانت مارتنز برس انكوربوريشن في نيويورك.

ويقول الجاسوس السابق فيكتور اوستروفسكي في كتابه ان المخابرات الاسرائيلية «الموساد» كانت تعلم بخطة ارهابية لشن هجوم في عام ١٩٨٣ على هدف امريكي في لبنان قبل مقتل ٢٤٠ جنديا من مشاة البحرية الامريكية في هجوم انتحاري بسيارة ملغومة ولكنها حجبت المعلومات عن الحكومة الامريكية بقصد تعكير صفو العلاقات الامريكية/ العربية.

الشعب التركي يدفع ثمن سياسة حكومته

زيادات كبيرة في أسعار الخبز والمياه والنقل

انقرة – رويتر – توضح الزيادات الكبيرة في الاسعار لملايين الاتراك التكاليف الباهظة للعقوبات التي فرضتها حكومتهم على العراق.

وفي الوقت الذي يناقش فيه العالم من الذي يجب ان يتحمل تكاليف ازمة الخليج تقترب تكاليف عقوبات انقرة عن العراق من خمسة مليارات دولار.

وضحت تركيا بعائدات كانت تحصل عليها من السماح للعراق بضخ النفط عبر اراضيها وبواردات من النفط باسعار تفضيلية. وقد ادى اغلاق انقرة لخط الانابيب الذي كان يحمل اكثر من نصف صادرات العراق النفطية بغداد الى زيادة اسعار البنزين بنسبة ٦٠ في المئة تقريبا خلال الاسابيع الخمسة الماضية.

وكان لارتفاع اسعار النفط تأثير سريع على الاقتصاد حيث ارتفعت اسعار الخبز بنسبة ٥٠ في المئة والمياه بنسبة ١٥ في المئة والشاي بنسبة ١٤ في المئة واجور السكك الحديدية بنسبة ٦٠ في المئة وتذاكر الطائرات بنسبة ٢٧ في المئة والسجائر بنسبة ٢٥ في المئة.

وقال وزير الدولة التركي محمد كجيسلر ان (الاثار المعاكسة لازمة الخليج على اسعار البنزين ستستمر). وقد ادت الزيادات في اسعار النفط الى اضافة ملياري دولار سنويا حتى الان على ميزانية الاستيراد التركية.

البقية ص ١٥

ابو النصر وشكري يحتجان على منع الوفد الاسلامي من السفر

القاهرة – الدستور – اعلن وفد التحالف الاسلامي للتوسط في حل ازمة الخليج احتجاجه على منع شخصيات مصرية من السفر الى عمان تمهيدا للتوجه الى بغداد والسعودية بهدف الاسهام بجهد شعبي في معالجة ازمة الخليج

وقال بيان للسيدين محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين في مصر وابراهيم شكري رئيس حزب العمل ان هذا المنع يتناقض مع ما ينص عليه الدستور وما استقرت عليه احكام القضاء. كما انه يتعارض مع ما يعلنه الرئيس المصري محمد حسني مبارك من ضرورة السعي لتسوية ازمة الخليج بالطرق السلمية. بالاضافة الى انه يحول دون قيام القيادات الشعبية بدورها في هذه الازمة الخطيرة.

أسوار الحصار الاقتصادي على العراق تتهاوى

عدة دول تثير مسألة الامدادات الغذائية

الأمم المتحدة – رويتر – بدأت اسوار الحصار الاقتصادي حول العراق تدك من قبل العديد من الدول التي لا تزال لها رعايا تعمل في العراق والكويت مهددة بذلك بانهيار تلك الاسوار التي فرضتها الدول الغربية بزعامة الولايات المتحدة حيث طرقت تلك الدول مسألة الامدادات الغذائية بكل قوة ابواب الأمم المتحدة.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة خافيير بيريس دي كويار أمام لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن ان الأمم المتحدة تفتقر للقدرة على تقييم الموقف الغذائي في العراق والكويت.

وكان بيريس دي كويار يرد بذلك على طلب تقدمت به اللجنة الى الأمم المتحدة لتقييم الموقف لمساعدتها على ان تقرر متى يسمح باستثناءات انسانية من العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة ضد العراق لاستعادته الكويت.

وقال بيريس دي كويار في رسالة الى اللجنة امس الاول «في الوقت

البقية ص ١٥

تظاهرات في الجولان احتجاجا على مداهمات اسرائيلية

دمشق – رويتر – ذكرت وكالة الانباء السورية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت صباح امس بمداهمة بيوت وسكان بلدة مجدل شمس في مرتفعات الجولان المحتلة وصادرت ممتلكاتهم وسياراتهم وجراراتهم الزراعية بحجة عدم دفع الضرائب.

وقالت الوكالة ان تظاهرات حاشدة وغاضبة انطلقت على اثر ذلك من شوارع مجدل شمس وساحاتها تندد بالاحتلال الاسرائيلي وعمدت القوات الاسرائيلية الى تفريقها بالقوة.

اخلاء السفارة المصرية في الكويت

القاهرة – ا ف ب: ذكر مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية امس انه تم اخلاء السفارة المصرية في الكويت يوم الجمعة الماضي بسبب نفاد الاحتياطات الغذائية فيها.

واضاف المصدر ان اخلاء السفارة لا يعني اي تغيير في الموقف المصري.

المانيا الغربية توقف مؤقتا هجرة اليهود السوفيات الى اراضيها

بون – تل ابيب – رويتر – ا ف ب. – اوقفت وزارة الداخلية الالمانية الغربية فعليا هجرة اليهود السوفيات اليها بسبب الارتفاع الحاد في عدد طلبات الهجرة المقدمة اليها.

وقالت الوزارة اول امس ان بون ستوقف فحص طلبات هجرة اليهود السوفيات في الوقت الذي ستعمل فيه على تحديد العدد الذي ستقبله منهم.

وقال بيان للوزارة ان حوالي (١٠٠٠٠٠) يهودي سوفياتي تقدموا بطلبات لم يتم الفصل فيها بعد الى قنصلية المانيا الغربية في كييف وحدها.

وقد سمح لحوالي ٤٠٠ يهودي سوفياتي فقط بدخول البلاد في العامين الماضيين.

وانتقدت الجمعية الثقافية اليهودية في برلين الشرقية بشدة امس قرار المانيا الغربية.

وطالبت الجمعية في بيان نشرته وكالة الانباء الالمانية الشرقية رئيس الوزراء الالماني الشرقي التراجع عن مثل هذا الاجراء الذي اتخذته بون وطالبت المستشار الفدرالي هلموت كول بحل مسألة حق الاقامة والمسكن مستقبلا للمهاجرين اليهود في المانيا.

في تل ابيب انترح وزير المالية الاسرائيلي اسحق موداعي امس خطة

البقية ص ١٥

تكاليف قوات الاحتلال الاميركية في الخليج تبتلع أرباح وجزءاً من دخل النفط السعودي

الرياض – رويتر: يقول محللون اقتصاديون في المملكة العربية السعودية ان التكاليف الضخمة لمواجهة حالة الطوارىء الحالية في الخليج ستبتلع ارباح السعودية من ارتفاع اسعار النفط والتي بلغت نحو ١٠٠ مليون دولار يوميا.

وكاكبر مصدر للنفط في العالم يتوقع ان تكون السعودية اكثر المستفيدين من ارتفاع اسعار النفط بنسبة ٥٠ في المئة نتيجة فقدان السوق نحو اربعة ملايين برميل يوميا من النفط الخام العراقي كله.

ولكن محللين يقولون ان تكاليف المساعدة في دعم اكثر من ٢٠٠,٠٠٠ جندي اجنبي وتعزيز الترسانة الدفاعية السعودية ستبتلع العائدات الاضافية من زيادات اسعار النفط وانتاجه وقد تتجاوزها.

ومن المرجح ايضا ان تتحمل السعودية نصيب الاسد في مليارات الدولارات التي ستقدم كمساعدات مالية لدول لحقت بها اضرار بسبب العقوبات التي فرضتها الامم المتحدة على العراق مثل تركيا ومصر.

وستؤدي ايضا مساعدات لنحو ٢٠٠,٠٠٠ كويتي فروا من الكويت الى السعودية بعد استعادة العراق للكويت في الثاني من شهر آب الماضي وتعويضات للعمال المغتربين في المنطقة الشرقية المعرضة للخطر وزيادة ميزانية الاستيراد نتيجة زيادة تكاليف تأمين الشحن البحري الى زيادة خطط الانفاق لهذا العام بشكل كبير.

وقال محلل «بعض الناس تخيلوا ان عام ١٩٧٩ سيتكرر مرة اخرى ولكن هذا غير صحيح... فالانفاق والدخل سيلغي كل منهما الاخر».

ويتوقع اقتصاديون ان يزداد دخل السعودية بما يصل الى ٦٠ في المئة ليصل الى ١٩٠ مليار ريال (٥٠ مليار دولار) في عام ١٩٩٠ على افتراض ان اسعار النفط ستبقى في نطاق ما بين ٢٠ و ٣٠ دولارا للبرميل باقي العام.

ويقولون انه على افتراض ان الانفاق الاسمي والاقتراض لن يتغيرا فانه سيكون لدى السعودية ما بين ١٢ و ٢٥ مليار دولار اضافية للانفاق هذا العام وما بين ١٨ و ٤٠ مليار دولار اخرى في عام ١٩٩١.

وحددت السعودية معدل الانفاق بمبلغ ١٤٣ مليار ريال (٣٨ مليار دولار) في عام ١٩٩٠ وتوقعت عجزا يبلغ ٢٥ مليار ريال (٦,٦ مليار دولار).

البقية ص ١٥

المحطة الاخيرة

الاساطيل.. والمساطيل!

● مؤنس الرزاز

لو افترضنا انني درت، حول الدوار الاول مائة مرة في الثانية الواحدة، لما دخت مثلما دوختني «ازمة الخليج». فها هو اية الله محمد علي خامنئي يبدد «سوء التفاهم» الذي ساد بين الحركات الاسلامية والحركات القومية طوال عقود وعقود بكلمة واحدة: الجهاد ضد الغزو الامبريالي.

فابناء الحركات الاسلامية الجذرية الثورية يطالبون بالجهاد ضد الوجود الامبريالي في الخليج. في مقابل هذا الموقف المفلجيء (اذا اخذنا الحرب العراقية الايرانية بعين الاعتبار) يقف قوميون عرب شتموا الامبريالية حتى شبعوا (الحزب الوحدوي القومي الاشتراكي الجيبوتي على سبيل المثال) مع الاساطيل الامبريالية، ويعرضون عليها المساعدة لقاء حفنة من الدولارات.

وانا الذي كنت اعتقد انني رضعت السياسة مع حليب امي، اكتشفت بغتة انني لا افهم كيف يقف قوميون يساريون مع الاساطيل الامبريالية، وكيف يُعلن قائد شعب عنيد مثل الشعب الايراني عن مساندته للعراق، وكيف تختلط الاوراق وتمتزج الخنادق وتتقاطع المواقف وكان هذا العالم تحول الى مجموعة من الالغاز.

طبعاً الصحافي الشاطر والفهلوي لن يعترف بدهشته ازاء المواقف من ازمة الخليج. والصحافي الشاطر والفهلوي سوف يكتب انه كان يتنبأ بما سيحصل. وسيزعم انه حذر في مقالة له قبل خمسين سنة من الوقوع في هذه الازمة. وانه لا يستغرب اطلاقا موقف الدولة الفلانية والقطر العلاني. وانه كان يبصر هذا «السيناريو» كما يبصر المرء راحة يده.

اما كاتب هذه السطور فهو يعلن عن دهشته بل ذهوله من المواقف العربية والاسلامية والدولية تجاه ازمة الخليج. (ومنها اجماع العالم على تجويع «الاطفال العراقيين»).. ويعلن بكل صراحة انه يفكر بالانصراف عن الكتابة السياسية في الصحافة. ويمضي الى اقرب «سيرك» ليشاهد وقائع منطقية ومعقولة. او لن يذهب الى مسرح العبث واللامعقول كي يفهم ما كان يتخيل انه يفهمه. او ان يعلن في الصحف عن حاجته «لاستئجار سرير شاغر» في اي مصح للامراض النفسية والعقلية والعصبية. ويوقع تحت الاعلان: خبير سياسي سابق قضى عمره في لعبة السياسة.. الى ان داخ «دوخة» رجل دار حول الدوار الاول مائة مرة في الثانية الواحدة!.

مبادرة من صدام لعائلة اميركية محترمة

بغداد – بترا: سمح الرئيس العراقي لاحد الرعايا الاميركيين بمغادرة العراق اثر تلقي الرئيس صدام حسين رسالة من والدته قالت فيها ان عائلتها صديقة للعرب وان زوجها كان احد موظفي البيت الابيض عندما دعا الرئيس الامريكي ايزنهاور الى سحب القوات البريطانية والفرنسية والاسرائيلية من السويس اضافة الى قيامها لواحد من اللقاءات العربية في جامع واشنطن عندما كانت رئيسة لنادي هارفر من اجل التعريف بالحضارة الاسلامية وانها شاعرة لها قصائد منشورة عن العرب.

وقالت في رسالتها انا اعطيكم الكثير ولديكم يا سيادة الرئيس السلطة للسماح له بالمغادرة.

الدستور — رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف
مكاتب الجريدة جبل عمان: شارع الجامعة الاردنية — ص.ب ٥٩١ — عمان – الاردن
الهواتف والتلكس والفاكس: ٦٦٤١٥٣ — ٦٨٦١٢١ — مقسم ١٠ خطوط — تلكس 21392 MEDIA — فاكسميلي ٦٦٧١٧٠
الاشتراكات ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج — مكتب المدينة هاتف ٦٣٢٦٩
الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور – شارع الملك حسين قرب سينما زهران – هاتف ٦٣٨٣٢٨
تصدر عن الشركة الأردنية للصحافة والنشر